شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

جامع الأصول لأحاديث الرسول

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ARABE
729

Volume de 232 Feuillets
plus le Feuillet 48 bis.
1980

23 Septembre 1892.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

1

الرسو
تجزى

Suppl. ar.
N° 313

très-incomplet

بسم الله الرحمن الرحيم ونحمده ونصلي على رسوله الكريم

كتاب

كتاب الفضائل في فضائل الاعمال وفيه ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم من حديث الصنابحي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي رواية المروزي قال اتيت الصنابحي وهو في الموت فبكيت فقال ما يبكيك اما علمت ان من شهد ان لا اله الا الله ثقلت بشهادته موازين فلا تخف ولا تحزن فقلت ان شهدت لك ولا اشفع لك ولا اشهد لك ولا اشفع لك قال وما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خير الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسأحدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي من امتي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها دخل الجنة اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة اخرجه البزار وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله اخرجه البيهقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخنفة اخرجه الترمذي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان قال ابو شعبة فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله اخرجه البخاري ومسلم قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع

بسم الله الرحمن الرحيم ، ونحمده حمد الشاكرين

الباب

كتاب الفضائل في فضائل الاعمال وفيه ثلاثة عشر فصلا

الفصل الاول

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وفي رواية ادخله الله من ابواب الجنة
الثمانية ايها شاء رواه البخاري ومسلم وعند مسلم من حديث الصنابحي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وفي رواية المرزوقي قال
الصنابحي دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مه
ما يبكيك اتستشهدت لا شهدن لك ولان شفعت لاشفعن لك ولان
استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه خير لكم الا حدثكموه الا حديثا واحدا وسأحدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله حرم الله عليه النار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شهد ان لا اله الا الله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله من ايما ابواب الجنة
من الخير ما شاء رواه ابو داود وفي رواية له عن عبادة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ومثقال شعيرة ما يزن ذرة مجففة اخرجه
الترمذي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان
قال ابو شعيبة فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة اخرجه الترمذي
وفي رواية ذكرها رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلفها ومحيت عنه كل
سيئة كان ازلفها وكان بعد ذلك القصاص كل حسنة بعشر امثالها الى
سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى
يلقى الله اخرجه البخاري ومسلم قال كنا قعودا حول رسول الله صلى
الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا
فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت
حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع

يدخل في جوف حائط من بساتين خارجة والربيع الجدول قال فاصبت فيه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي بوهريرة قلت نعم يا رسول الله قال ما
شانك قال كنت بين ظهرانيها فقمت فابطأت علينا فخشيت ان تقتطع دونا
فزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب فدخلت
كما يدخل الثعلب فاذا الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب بنعلي هاتين
فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره
بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة فقلت
هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا
الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي
فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت
بالبكاء وركبني عمر وإذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك
يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة
خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك
على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي بعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى
ان تتكل الناس عليها فخلهم يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخلهم اخرجه مسلم قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني
وبينه الا مؤخرة الرحل قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال

هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على
العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل
قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا
فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم وفي
رواية قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير
فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا وفي رواية قال معاذ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتدري ما حق الله على العباد وذكر نحو الاولى وفي رواية عن انس ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل ردفه على الرحل قال يا معاذ قلت
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا ثم قال ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر
بها الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند موته تاثما
اخرجه البخاري ومسلم وهذه الزيادة الاخرى جعلها من مسند انس
كذا قال الحميدي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدري ما حق الله على العباد فقلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه عليهم ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال فتدري ما حقهم عليه اذا فعلوا ذلك قلت
الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم قال قال رسول الله صلى الله

معاذ

عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخرجه ابو
ابو ذر — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
ان — وان سرق وفي رواية عليه السلام قال ما من عبد قال لا اله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق ثم قال في
على رغم انف ابي ذر وفيه اتيته وعليه ثوب ابيض اخرجه البخار
وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النا رقلت
وان سرق قال نعم واخرج الترمذي الاولى وقد تقدم في الباب ا
من هذا الكتاب رواية طويلة تتضمن هذا الحديث عن ابي ذر للبخاري
ابن مسعود — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله ش
النار وقلت من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وفي روايته با
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قال وقلت انا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كله وقلت اخرى قال من مات يجعل لله ندا
دخل النار وقلت من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة اخرجه البخاري الاولى
جابر — والثالثة واخرج مسلم الاولى والثانية قال قال
الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله
من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله

4

وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل
لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار اخرجه مسلم
الزهري — اخبرني محمود بن الربيع انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن شهاب — عقل مجه مجة في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
يشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت
الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه
مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار واستاذن رسول الله
فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى المكان
الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع
اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله عز وجل فقال الله ورسوله اعلم واما نحن
فوالله ما نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود
فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي
توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال
ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فلبرد ذلك علي فجعلت
لله علي ان سلمني الله حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته
حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثته اول مرة وفي رواية قال
ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك وفي رواية فقال رجل ابن مالك بن الدخشن
او الدخيشن قال الزهري ثم تركت بعد ذلك فرائض وامور تترى ان الامر انتهى اليها
فمن استطاع ان لا يغشر فلا يغشر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قدمت المدينة
فلقيت عتبان بن مالك فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء
فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه
مصلى قال فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في
منزلي واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا وعظم ذلك وكبره الى مالك بن دخيشم قال
ودادوا دعا عليه فهلك ودادوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال انه يقول ذاك
وما هو في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله وانى رسول الله فيدخل

فطعنه قال انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه وقد اخرج
نحو هذا الحديث حديث الصلاة في البيت وهو مذكور في كتاب ابو هريرة
تعريف الصادق قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة فقال لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا اول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عجبا لامر
المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان
خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي
ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار اخرجه مسلم
قال ان عمر راى طلحة كئيبا بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف يحيى بن طلحة
ابو بكر فقال له مالك لعله سألك امرة ابن عمك ابي بكر قال لا واثني عليه خيرا وقال
اني وجدت ان لا يسولي امرته ولكن كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها قال اني لا علم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا فرج الله عنه كربته
وان جسده وروحه ليجدان لها روحا فما منعني ان اسأل عنها الا القدرة عليها حتى
مات قال عمر اني لا عرفها قال فلله احمد ما هي قال هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة عرضها
على عمه عند الموت ولو علم ان شيئا اعظم منها لامره به قال طلحة هي والله اخرجه
قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح وهب بن منبه
الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك اخرجه البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن مسعود — في ترجمة باب قال لهم رجل ما الصراط المستقيم قال ترككنا محمدا فما دناه وطرفه في الجنة زاد في رواية وعن يمينه جواد وشماله جواد ويدعون من مر بهم فمن أخذ في تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهى به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق السبل فتفرقكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون اخرجه

الفصل الثاني

عقبة بن عامر — في فضل الوضوء قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ارعاها فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا فاذا قائل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني رأيتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خدام انفسنا نتناوب الرعاية رعاية الابل وذكر الحديث وفيه فادركت رسول الله يخطب وفيه ويحسن الوضوء وفيه فقلت نخ نخ ما اجود هذا وفي اخرى له لم يذكر رعاية الابل وقال عند قوله فيحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء وساق الحديث وفي رواية الترمذي عن ابي ادريس الخولاني وابي عثمان ان عمر بن الخطاب قال قال

قد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء وفي رواية مسلم عن عقبة بن عامر ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب اخرجه مسلم وفي رواية الموطأ والترمذي مثله الى قوله في غسل اليدين مع آخر قطر الماء قال حتى يخرج نقيا من الذنوب ولم يذكر الرجلين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت الى المسجد ونافلة اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله ثم قال اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت

مرط — ابو هريرة

ج — عثمان

ك — عبد الله الصنابحي

الخطايا من وجهه من تحت من اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا
من يديه حتى يخرج من تحت الظفار يديه فاذا مسح برأسه خرجت الخطايا من رأسه
حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت
اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة اخرجه الموطا والنسائي

ابو امامة الباهلي

قال سمعت عمرو بن عبسة يقول قلت لرسول الله كيف الوضوء قال
اما الوضوء فانك اذا توضأت فغسلت كفيك فانقيتهما خرجت خطايا كا
من بين اظفارك وانامله فاذا مضمضت واستنشقت بمنخريك وغسلت
وجهك ويديك الى المرفقين ومسحت راسك وغسلت رجليك اغتسلت
من عامة خطاياك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة
انظر ما تقول اهذا يعطى في مجلس واحد فقال اما والله لقد كبرت
سني ودنا اجلي ومالي من فقر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه
النسائي وقد اخرج مسلم هذا المعنى في حديث طويل يتضمن اسلام عمرو بن عبسة

ابن محمد

وقد ذكرناه في الباب الرابع من هذا الكتاب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات اخرجه الترمذي

ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك
استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطابع ثم رفع تحت العرش فلم تكسر
الى يوم القيمة اخرجه

الفصل الثالث

ابو هريرة

في فضل الاذان والمؤذن

قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين
فاذا قضى التثويب اقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما
لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى وفي رواية حتى يظل الرجل وفي اخرى
ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة اقبل له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت
رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس
وفي اخرى اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصاص وفي اخرى قال سهيل

جابر

بن ابي صالح ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه منادٍ من خلف
جدران باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابي قال لو شعرت
انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فنادِ بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولي
وله حصاص هذه روايات مسلم والبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان
اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقد تقدم لهما
في سجود السهو من كتاب الصلاة روايات لهذا الحديث يتضمن ذكر سجود السهو
واخرج الموطا وابو داود والنسائي مثل رواية البخاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى
يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلاثين ميلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو هريرة — اخرجه مسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة اخرجه النسائي

عبد الله بن عمرو بن العاص — انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له عليه الشفاعة

جابر — اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته وفي رواية الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه البخاري والترمذي وابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود

سعد بن ابي وقاص — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه اخرجه مسلم والترمذي وابو داود والنسائي وليس عند ابي داود ذنبه قال سمعت معرية بن ابي سفيان

ابو امامة اسعد بن سهل — هو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله فلما ان قضى المؤذن قال يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي وفي رواية انه سمع معاوية يوما وسمع المؤذن فقال مثله والى قوله واشهد ان محمدا رسول الله وفي اخرى انه لما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعنا نبيكم يقول

عائشة — البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا

ابو الخدري بن عباس — اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن اخرجه الجماعة **المؤذن** قال

ابو هريرة — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين كتب الله له براءة من النار اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة في الجماعة تكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما اخرجه ابو داود في رواية النسائي قال المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وله مثل اجر من صلى

ابو آدم — نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم المؤذن يغفر له بمد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من تابعه اخرجه النسائي قال ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا

عبد الله بن عمرو بن العاص — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط اخرجه

عبد الله بن عبد رحمن بن ابي صعصعة

ابوداود ان ابا سعيد قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول

معوية

الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والموطا والنسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامه وفي رواية قال راويه كنت عند معوية بن ابي سفيان فجاء المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر اخرجه مسلم وهذا الحديث لم يخرجه الحميدي في كتابه الذي قرأناه وهو مقرو على

عاصم بن عبد الله

الرقي عنه قال مر رجل على زر ابن حبيش وهو يؤذن فقال يا ابا مريم اتؤذن اني كارغب بك عن الاذان فقال زر ارغب بي عن الفضل والله لا اعلمك اخرجه

الفصل الرابع في فضل الصلوات

وفيه عشر فروع

الفرع الاول في فضلها مجملا

ابو هريرة

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون في ذلك يبقى من درنه شيا قالوا لا يبقى من درنه شيا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بها الخطايا وفي رواية مثل الصلوات الخمس مثل نهر غمر على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فانه لا يبقى ذلك من درنه شيا اخرج الاولى البخاري

جابر

ومسلم والترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم

سعد بن ابي وقاص

خمس مرات قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن اخرجه مسلم قال كان رجلان اخوان من هذيل احدهما قتل صاحبه بارعين ليلة فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بدرك ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر رباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلوته اخرجه الموطا

عمران

قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة يعني ماء وقال قال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدكم اوسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا حدثناوان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور التي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت له كفارات لما بينها وفي رواية ان عثمان لما توضا قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة بن الزبير الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون وفي اخرى ان عثمان توضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء فانه من توضا نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا

للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة
او في المسجد غفر له ذنوبه وفي اخرى ان عثمان توضأ يوما وضوءا حسنا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم
خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة الا غفر له ما خلا من ذنبه وفي اخرى عن عمرو
بن سعيد بن العاص ان عثمان دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله اخرجه البخاري
ومسلم بالرابعة والسادسة وفي رواية موطا ان عثمان جلس يوما على المقاعد
فجاءه المؤذن فاذنه بصلاة العصر فدعا بماء ثم قال والله لاحدثنكم حديثا لولا اية
في كتاب الله ما حدثكموه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ
يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بين الصلاة والصلاة الاخرى
حتى يصليها قال مالك اراه يريد هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وفي رواية النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتم الوضوء كما امر الله فالصلوات الخمس
كفارات لما بينهن وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة
الاخرى حتى يصليها واخرج ايضا الرواية الرابعة قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقم علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عاد فسكت عنه واقمت

واما مة الباهلي

الصلاة فلما انصرف رسول الله تبعه الرجل واتبعته انظر ما ذا يرد عليه فقال له
رايتك حين خرجت من بيتك اليس قد توضأت فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال
ثم شهدت الصلاة معنا قال نعم يا رسول الله قال فان الله قد غفر لك ما قال او قال ذنبك
واخرجه مسلم واخرجه ابو داود مختصرا ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي قال توضأت حين اتيت قال نعم قال
هل صليت معنا حين صلينا قال نعم قال اذهب فان الله قد غفر لك ما قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فلم يسأله قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في
كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك
اخرجه البخاري ومسلم قال انتم غزوا غزوة السلاسل فعانتم العدو
فرابطوا ثم رجعوا الى معوية وعنده ابو ايوب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا
ايوب قاسانا العدو والعام وقد اخبرنا انه من صلى في المساجد الاربعة غفر له
ذنبه قال يا ابن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما قدم من عمل الا ذلك يا عقبة قال نعم
اخرجه النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول
الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وادخلته الجنة اخرجه ابو داود والنسائي بلغه ان رسول الله صلى الله

عاصم بن سفيان الثقفي

عقبة بن عامر

مالك

علیه وسلم قال استقیموا ولن تحصوا واعلموا ان خیر اعمالکم الصلاة ولا یحافظ علی الوضوء الا مومن وفی روایة اعلموا وخیر اعمالکم الصلاة اخرجه المؤطا قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا حزنه امر صلی اخرجه ابوداود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حبب الی النساء والطیب وجعل قرة عینی فی الصلوة اخرجه النسائی قال کنت ابیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فاتیته بوضوئه وحاجته فقال لی اسلنی قلت فانی اسلک مرافقتک فی الجنة قال اوغیر ذلک قلت هو ذاک قال فاعنی علی نفسک بکثرة السجود اخرجه مسلم وابوداود قال لقیت ثوبان مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت اخبرنی بعمل اعمله یدخلنی الجنة او قال احب الاعمال الی الله فسکت ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال علیک بکثرة السجود لله فانک لا تسجد لله سجدة الا رفعک الله بها درجة وحط عنک بها خطیئة قال معدان ثم لقیت ابا الدرداء فسالته فقال مثل ما قال لی ثوبان اخرجه مسلم والترمذی والنسائی

الفرع الثانی

فی فضل صلوات مخصوصة

ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الی الجمعة کفارات لما بینهن اذا اجتنب الکبائر وزاد فی اخری فی رمضان الی رمضان مکفرات لما بینهن اذا اجتنب الکبائر اخرجه مسلم واخرج الترمذی الاولی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من صلی الصبح فهو فی ذمة الله ولا یبتغیکم الله بشیء من ذمته اخرجه

حدیث انس — ربیعة بن کعب الاسلمی — معدان بن طلحة — ثوبان — ابوهریرة

الترمذی وذکر زین فهو فی ذمة الله فانظروا ان تخفروا الله فی ذمته فانه من یطلبه بذمته یدرکه ولا یفلته قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا یطلبنکم الله من ذمته بشیء فانه من یطلبه بذمته یدرکه ثم یکبه علی وجهه فی نار جهنم اخرجه مسلم وفی روایة الترمذی مثله وقال فلا تخفروا الله فی ذمته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال یتعاقبون فیکم ملائکة اللیل وملائکة النهار ویجتمعون فی صلاة الفجر وصلاة العصر ثم یعرج الذین باتوا فیکم فیسالهم وهو اعلم بکم کیف ترکتم عبادی فیقولون ترکناهم وهم یصلون واتیناهم وهم یصلون اخرجه البخاری ومسلم والموطا والنسائی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لن یلج النار احد صلی قبل طلوع الشمس وقبل غروبها یعنی الفجر والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم فقال الرجل وانا اشهد انی سمعته من رسول الله اخرجه مسلم وفی روایة ابی داود قال ساله رجل من اهل البصرة اخبرنی ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر الحدیث ولم یفسرها بالفجر والعصر فقال له رجل انت سمعته منه ثلث مرات قال نعم کل ذلک یقول سمعت اذنای ووعاه قلبی قال الرجل وانا سمعته صلی الله علیه وسلم یقول ذاک واخرج النسائی روایة مسلم الی قوله وقبل غروبها قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی البردین دخل الجنة اخرجه البخاری ومسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قعد فی مصلاه حین ینصرف من صلاة

انس بن مالک — من ذمته بشیء ابوهریرة — عمارة بن رویبة — ابوموسی — معاذ الجهنی

مسلم يصلي لله تعالى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن بعد ما سمعت ذلك منه وقال عنبسة ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة فقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس اخرجه مسلم وله في اخرى من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة تطوعا بنى له بيت في الجنة وفي اخرى له قال ما من عبد يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او الا بنى له بيت في الجنة وفي اخرى ما من عبد مسلم توضأ فاسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكره واخرج ابو داود والترمذي والنسائي نحوا من هذه الروايات وقد ذكرنا الحديث في باب الروابت من كتاب الصلوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه ووجهه عليهما

ابو هريرة
ام حبيبة
ط
ابن المسيب
طرف
زيد بن ثابت
ب
كعب بن عجرة
عبد الواحد
خ ط س
بن عمر

الا وجبت له الجنة اخرجه ابو داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له عبادة ثنتي عشرة سنة اخرجه الترمذي قال وروي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيتا وبين المنافق شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو هذا اخرجه الموطا

الفرع الثالث

في صلاة المنفرد في بيته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي واخرجه الترمذي ايضا والموطا موقوفا على زيد قال قال زيد افضل الصلاة صلاتكم في بيوتكم الا المكتوبة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فقام قوم يبتغلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الصلاة في البيوت اخرجه الترمذي يرفعه قال صلاة الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة مثلها اخرجه

الفرع الرابع

في صلاة الجماعة والمشي الى المساجد وما يبطل الصلاة وفيه ثلثة انواع

الاول

في فضل الجماعة والحث عليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة افضل من الفذ بسبع وعشرين درجة اخرجه البخاري

ابو هريرة
زيد بن خالد
عبد الله
طرف
بن عمر

الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان
شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال البخاري قال
شعيب وحدثني يونس عن ابن عمر تفضلها بسبع وعشرين وفي روايه
لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل
خمسا وعشرين صلاة من صلاة الفذ وفي اخرى له قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة
يصليها وحده واخرج الموطا والترمذي والنسائي الرواية الاولى
الى قوله جزا واخرجها النسائي ايضا بتمامها وقال الترمذي يزيد
بدل تفضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وفي روايه الى داود قال
الصلاة في الجماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في فلاة
فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين ان النبي صلى الله عليه وسلم

ابو الدرداء

ابو سعيد

عثمان

احد رجل

رواية

قال صلاة الجماعة تزيد على صلوة الواحد خمسا وعشرين اخرجه النسائي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة
فانما ياكل الذئب من الغنم القاصية قال السايب يعني بالجماعة الصلوة في الجماعة
زاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا خلا به اكله اخرجه ابو داود
والنسائي قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايكم يتجر على هذا فقام رجل فصلى معه اخرجه الترمذي وفي روايه الى داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على
هذا فيصلي معه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى
صلاة العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة
فكانما صلى الليل كله اخرجه مسلم وفي روايه الموطا قال جاء عثمان الى صلوة
العشا فراى اهل المسجد قليلا فاضطجع في مؤخر المسجد فبلغه ان الناس قد انكروا
فاتاه ابن ابي عمرة فجلس اليه فساله عن هو فاخبره فقال ما معك من القران فاخبره
فقال له عثمان من شهد العشا فكانما قام نصف الليل ومن شهد الصبح فكانما
قام ليلة وفي روايه الترمذي وابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد العشا في جماعة كان له قيام نصف ليله ومن صلى العشا
والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة ان عمر بن الخطاب فقد سليمان
بن ابي حثمة في صلاة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد
والسوق فمر على الشفا ام سليمان فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه

ابو بكر بن سليمان بن ابي حثمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب [illegible] فقال عمر بن سهل صليت الصبح في باعداب [illegible]

ابي بن كعب — ان اعرابيا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو علموا ما فيهما لاتوهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل رواه ابو داود والنسائي

ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله قال ولو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم ذكر الحديث الى اخره مثل ما تقدم اخرجه البخاري واخرج مسلم الاولى واخرج الموطا الثانية الى قوله والشهيد في سبيل الله

انس — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته التكبيرة الاولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على انس

عمر — قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من صلى في مسجدي اربعين ليلة لا تفوته الركعة الاولى من صلاة كتب الله له عتقا من النار اخرجه الترمذي نحو حديث انس ولم يذكر لفظه وقال هذا حديث مرسل واللفظ لرزين

بن عباس — سئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة قال هذا في النار اخرجه

الترمذي

ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اخرجه ابو داود والترمذي

ابو هريرة — ان رجلا اتى المسجد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة وفي رواية نحوه الا ان فيه فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود الاولى وذكر الزيادة وفي رواية الموطا قال من توضأ فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى الصلاة فانه في صلاة ما كان يعمد الى الصلوة وانه يكتب له بها حطوتة حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة فاذا سمع احدكم الاقامة فليسع فان اعظمكم اجرا ابعدكم دارا قالوا لم يا ابا هريرة قال من اجل كثرة الخطا وفي رواية الترمذي قال اذا توضأ الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أفقال لا يمنعه الا اياها لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
ابوهريرة خطيئة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له في
ابوهريرة الجنة نزلا كلما غدا او راح اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تطهر في بيته ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض
الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة اخرجه مسلم
ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يخرج الرجل من بيته الى المسجد فرجله
ابن المسيب تكتب حسنة ورجل تحسب سيئة اخرجه النسائي قال احتضر رجل من
الانصار فقال اني احدثكم حديثا ما احدثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع
قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط عنه سيئة
فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا
بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك وان اتى وقد صلوا فصلى
ابوهريرة واتم الصلاة كان كذلك اخرجه ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح الى الصلوة ووجد الناس قد صلوا اعطاه الله
مثل اجر من صلى تلك الصلاة وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا اخرجه ابو
ابوامامة داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا
الى صلاة مكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى المسجد الى تسبيح الضحى
لا ينصبه الا ذلك كان اجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلاة لا لغو بينهما
كتاب في عليين اخرجه ابو داود قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد

من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلاة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت
حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان
يكتب لي ممشاي الى المسجد وانصرافي اذا رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد جمع الله لك ذلك كله رواه في رواية نحوه وزاد فتوجعت له فقلت له
يا ابا فلان اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء وهو الارض الحارة قال اما والله ما احب
ان بيتي مما يلي المسجد صلى الله عليه وسلم قال حملا حتى اتيت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فدعاه فقال له مثل الذي قال لي فذكر انه يرجو اثر الاجر فقال
النبي انزلك ما احتسبت اخرجه مسلم وفي رواية لابي داود فلما الحديث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأله رسول الله عن قوله فقال اردت يا رسول الله ان
يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي فقال اعطاك الله ذلك كله انطاك الله
ما احتسبت كله اجمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بعد فلا بعد
ابوهريرة من النبي صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله ان تعرا المدينة فقال لا تحتسبون
اثاركم فاقاموا اخرجه البخاري قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان
جابر ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون
ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم
تكتب اثاركم دياركم تكتب اثاركم فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا وفي رواية
بمعناه وفي آخره ان لكم بكل خطوة درجة اخرجه مسلم قال قال
ابوموسى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

(الى) ان في بعض الاحاديث ان من اراد ان يكثر ممشاه الى المسجد فليتخذ مسجدا بعيدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مسعود اخرجه قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات
الخمس حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى
ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم
سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد
من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة
ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد
كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام فى الصف الاول اخرجه مسلم
والنسائى واخرج ابو داود نحوه بمعناه وقد ذكرت رواية ابى داود فى صلوة الجماعة
من كتاب الصلوة مضافا الى رواية اخرى لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشر المشائين فى الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة اخرجه ابو داود
والترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا
ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط ليس
فى رواية شعبة الثالثة اخرجه مسلم والموطا والترمذى والنسائى **الثالث**
انتظار الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم فى صلوة ما
دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة اخرجه البخارى
ومسلم وفى اول حديث البخارى زيادة ليست عند مسلم بهذا الاسناد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى مصلاه ما لم يحدث
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ثم قال متصلا به لا يزال احدكم فى صلاة وذكر الفصل الى

لفظ رواية البخارى قال قال احدكم فى صلوة ما دامت الصلاة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم ينفتل من مصلاه او يحدث وله فى اخرى
قال لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال
رجل ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعنى الضرطة وسلم قال الملائكة
تصلى على احدكم ما دام فى مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث
واحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وفى اخرى لا يزال العبد فى صلاة ما
كان فى مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى
ينصرف او يحدث قلت ما يحدث قال يفسو او يضرط وفى اخرى قال احدكم ما
قعد ينتظر الصلاة فى صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه
واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج ابو داود الاولى بزيادة البخارى والى
داود الرواية التى اخرها بفسو ويضرط وفى رواية الترمذى قال لا يزال
احدكم فى صلاة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلى على احدكم ما دام فى المسجد
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فقال رجل من حضرموت وما الحدث
يا ابا هريرة قال فساء او ضراط وفى رواية للموطا عن نعيم بن عبد الله المجمر انه سمعه
يقول اذا صلى احدكم ثم جلس فى مصلاه لم تزل الملائكة تصلى عليه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه فان قام من مصلاه فجلس فى ينتظر الصلاة لم يزل فى صلاة حتى
يصلى وفى اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلى على احدكم ما
دام فى مصلاه الذى صلى فيه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال مالك لا ادرى
قوله ما لم يحدث الاحداث الذى ينقض الوضوء هذه الروايات كلها مرفوعة الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواية نعيم واخرج النسائي رواية الموطا الا انه زاد قول مالك في الاخيرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في المسجد ينتظر الصلاة اجرية
النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في
عليين اخرجه ابو داود **الفرع الخامس في صلاة الجمعة** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنه
ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما
قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في
الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون
الذكر وفي رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على
كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر وفي اخرى اذا كان يوم الجمعة وقفت الملايكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل
باب من ابواب المسجد ملك يكتب الاول فالاول مثل الجزور ثم كالذي يهدي
مثل البيضة فاذا جلس الامام طووا الصحف وحضروا الذكر واخرج الموطا
والترمذي وابو داود والنسائي الرواية الاولى وزاد الموطا في الساعة الاولى
وللنسائي ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل المهجر الى الصلوة
كمثل الذي يهدي بدنة ثم الذي على اثره كالذي يهدي بقرة ثم الذي على اثره كالذي يهدي الكبش

سهل بن سعد
ابو امامة
ابو هريرة

اخرجه البخاري وفي رواية النسائي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يتطهر يوم الجمعة كما امر ثم يخرج من بيته حتى ياتي الجمعة وينصت حتى يقضي
صلوته الا كان كفارة لما قبله من الجمعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصا فقد لغا وفي رواية قال من اغتسل ثم اتى
الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته ثم يصلي معه غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام اخرجه مسلم واخرج ابو داود والترمذي
الرواية الاولى ولابي داود ايضا قال عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب
ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط رقاب الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت
اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها
قال ويقول ابو هريرة وزيادة ثلثة ايام ويقول ان الحسنة بعشر امثالها وفي رواية

ابو هريرة
ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن العاص

لم يذكر كلام ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته ان كان لها وليس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطا رقاب الناس كانت له ظهرا

اخرجه ابو داود

اوس بن اوس الثقفي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام ولم يلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة صيامها وقيامها اخرجه ابو داود والنسائي وللنسائي والترمذي من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر سنة صيامها وقيامها قال ابو داود وسئل مكحول عن غسل واغتسل قال غسل رأسه وجسده وكذلك قال

بن عمرو بن العاص

سعد بن عبد العزيز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها يلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك ان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اخرجه

علي بن ابي طالب

ابو داود قال وهو على المنبر في الكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة عدت الشياطين برايانها الى الاسواق فيرمون الناس بالبراييث والرباييث ويثبطونهم عن الجمعة وتعدوا الملائكة فيجلسون على ابواب المسجد ويكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس طووا صحفهم وتسمع الاستماع والنظر فانصت ولم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى بحيث لا يسمع

كفى عبادة بن [illegible]

هذه في سبيل الله سمعت ابا عبس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله فهو حرام على النار اخرجه الترمذي والنسائي وفي رواية البخاري قال عباية ادركني ابو عبس وانا ذاهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمهما الله على النار وفي رواية ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ولم يذكر البخاري قول عباية ليزيد

الفرع السادس

بلال وابو امامة

في صلاة الليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه من دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثام وتكفير السيات ومطردة الداء عن الجسد اخرجه الترمذي

بن عمرو بن العاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمايه اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين اخرجه ابو داود

عبد الله بن خبشي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

او عباده بن الصامت

الفرع السابع في صلاة الضحى

ابو ذر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة يجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى اخرجه مسلم وفي رواية الى داود قال يصبح على كل سلامى من بني آدم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك كله ركعتان من الضحى زاد في رواية قالوا يا رسول الله احدنا يقضي شهوته فتكون له صدقة قال ارايت لو وضعها في غير حلها الم يكن ناثم وفي اخرى قال يصبح على كل سلامى في كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصيام صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله من هذه الاعمال الصالحة ثم قال يجزي احدكم من ذلك كله ركعتي الصبح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة

في المسجد دفنها او التي تنحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحى تجزيك اخرجه ابو داود

ابو درداء وابو نعيم رفعاه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى انه قال اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره اخرجه الترمذي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] من اربع ركعات في اول نهارك اكفك آخره اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على سبحة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى له قصرا في الجنة اخرجه الترمذي

ابو هريرة

انس

الفرع الثامن في قيام شهر رمضان

ابو هريرة

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها اراه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطا وابو داود والترمذي والنسائي الرواية الاولى واخرج ابو داود والنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرواية الثانية وللنسائي من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومثل رواية ابي هريرة الى قوله من ذنبه ولها في اخرى قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فصلى في المسجد وساق الحديث فيه وكان يرغبهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة ويقول من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قالت وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان ففضله على الشهور فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه النسائي وقال هذا خطأ والصواب انه عن ابي هريرة وفي اخرى فذكر مثله وقال من صامه وقامه ايمانا واحتسابا وفي اخرى قال ان الله فرض صيام رمضان وسننت لكم قيامه فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه

الفرع التاسع

في فضل صلاة الجنازة وتشييعها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قال وما القيراط قال مثل الجبلين العظيمين زاد في رواية قال بن شهاب قال سالم بن عبد الله وكان بن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط من الاجر فقال بن عمر اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت ابا هريرة فقال بن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وفي رواية مثل الاولى الى قوله الجبلين العظيمين

عائشة

عبد الرحمن بن عوف

ابو هريرة

وقال حتى يفرغ منها وفي اخرى حتى توضع في اللحد وفي اخرى من اتبعها حتى تدفن اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ولمسلم قال من صلى على جنازة ولم يتبعها فله قيراط ومن تبعها فله قيراطان قال وما القيراط قال اصغرهما مثل احد وفي اخرى قال قلت لابي هريرة وما القيراط قال مثل احد وفي اخرى عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص انه كان قاعدا عند بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها واتبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل بن عمر خبابا الى عائشة فسألها عن قول ابي هريرة ثم رجع اليه فاخبره بما قالت واخذ بن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب بن عمر بالحصا الذي كان في يده الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة واخرج ابو داود في رواية مسلم وزاد او احدهما مثل احد واخرج نحو روايته الاخيرة ولم يذكر فيها قبضة الحصا ولا قول بن عمر واخرج النسائي الرواية الاولى والرواية الاولى التي للبخاري واخرج الترمذي الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط وان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل احد وفي رواية سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القراط فقال مثل احد اخرجه مسلم قال

ثوبان

البراء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يصلى عليها كان له من الاجر قيراط ومن مشى مع الجنازة حتى تدفن كان له من الاجر قيراطان والقيراط مثل احد اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة حتى يفرغ منها فله قيراطان فان رجع قبل ان يفرغ منها فله قيراط اخرجه النسائي

الفرع العاشر في فضل التامين وادعيه الصلاة

التامين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فان من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله يقول امين اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القاري فامنوا فان الملايكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي اخرى قال اذا قال احدكم وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم مثل هذه الرواية وللبخاري قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه ولمسلم قال اذا قال القاري غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال من خلفه امين فوافق قوله قول اهل السما غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج الموطا وابو داود والنسائي الاولى والثانيه والرابعة واخرج الترمذي الاولى

الدعا

قال كنا نصلي وراا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وربنا ولك الحمد حمدا كثيرا

طيبا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول اخرجه البخاري وابو داود والموطا والنسائي وفي روايه الترمذي واخرجها ابو داود ايضا قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلاه فلم يتكلم احد ثم قالها الثانيه من المتكلم في الصلاه فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثه من المتكلم في الصلاه فقال رفاعه انا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعه وثلثون ملكا ايهم يصعدها اول اخرجه البخاري

الدعا

قال ان رجلا جا وقد حفزه النفس ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد رفع فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكره واصيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت لها فتحت لها ابواب السما وفي روايه ان الرجل قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا فيه قال ابن عمر ما تركتها منذ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكره واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القايل

كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها
ابواب السما قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية النسائي قال قام رجل خلف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الله اكبر وذكر الحديث الى قوله فقال رجل انا يا نبي
الله فقال لقد رايتها ابتدرها اثنا عشر ملكا قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين فسمعته وانا خلفه فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مبا
فيه فلما سلم النبي من صلاته قال من صاحب هذه الكلمة في الصلاة قال
الرجل انا يا رسول الله وما اردت بها بأسا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما تنسمها شئ دون العرش ان
رجلا جا الى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال
حين انتهى الى الصف اللهم اني اسالك افضل ما توتي عبادك الصالحين
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم انفا قال
الرجل انا يا رسول الله قال اذن تعقر جوادك وتستشهد في
سبيل الله اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه الجماعة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخ قائلهن

واثل بن حجر

سعد

ابو هريرة

ابو هريرة

ابن عجرة

او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميده
واربع وثلاثون تكبيرة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وقد تقدم في باب
الدعا من حرف الدال الحاديث تتضمن اشيا من هذا الفن كثيرة فلم نعد ذكرها فليطلب
من هناك الفصل الخامس في فضايل الصوم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة عشر امثالها الى سبع ماية
ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه
من اجلي للصايم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقا ربه ولخلوف
فيه اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل
اني صايم اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح
المسك وللصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
وفي اخرى مختصرا كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به ولخلوف
فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك وفي رواية والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصايم وفي اخرى ووالذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال كل عمل
ابن ادم كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب عند الله من
ريح المسك وفي اخرى له قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان
امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صايم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف

ملخ صايم

ابو هريرة

انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ولمسلم عن ابي هريرة رواية قال
اذا اصبح احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ سابه او قاتله فليقل اني صائم
وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة فاذا كان
احدكم صائما الحديث قال الحميدي كذا هما ابو مسعود وفي اخرى عن ابي هريرة
وابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
ان الصوم لي وانا اجزي به ان للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي
الله عز وجل فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك وفي رواية واذا لقي الله عز وجل جزاه فرح وفي رواية الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما
فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم وفي اخرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك انما يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلي فالصيا
لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فهو لي
وانا اجزي به وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيام جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث وذكر رواية الموطا الاولى وفي
رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل
حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصو
جنة من النار ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وان جهل علي

احدكم جاهل وهو صائم فليقل اني صائم وفي رواية قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه
واخرج النسائي الرواية الثانية ورواية ابي هريرة وابي سعيد واخرج رواية
الترمذي الاولى وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصوم جنة
لم يزد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة اخرجه — معاذ بن جبل
النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة مالم تخرقها — ابو عبيد
اخرجه النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن اصبح — عائشة
صائما فلا يجهل يومئذ وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة فحينه احدكم من — عثمان بن ابي العاص
القبال اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى — علي
يقول الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان حين يفطر وحين يلقى ربه
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه النسائي
قال قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة حين يلقى ربه — عبد الله
وفرحة عند افطاره ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك اخرجه
النسائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مرني — ابو امامة
بامر ينفعني الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفي رواية انه سأله اي العمل
افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له وفي اخرى قال قلت مرني بعمل
قال عليك بالصوم فانه لا عدل له قلت يا رسول الله مرني بامر فقال

ابوهريرة

عليك بالصوم فانه لا عدل له اخرجه النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عز وجل عن النار سبعين خريفا وفي رواية اربعين اخرجه الترمذي والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله به وجهه عن النار سبعين خريفا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي باعد الله

ابوامامة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض اخرجه الترمذي

عقبة بن عامر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام اخرجه النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد وفي رواية ان في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون اخرجه البخاري ومسلم وعند الترمذي قال في الجنة باب يدعى الريان يدخل منه الصائمون فمن كان من الصائمين دخله ومن دخله لم يظمأ ابدا واخرج النسائي الرواية الاولى

سهل بن سعد

ابوهريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية الترمذي من صام رمضان وقامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج النسائي

ابوهريرة

رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كان له مثل

الحسن بن علي

اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيا اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر اخرجه الترمذي

الفصل السادس في فضائل الحج والعمرة

عايشة

قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قالت قلت يا رسول الله الا نخرج فنجاهد معك فاني لا ارى عملا في القرآن افضل من الجهاد قال لا ولكن احسن الجهاد واجمله حج البيت حج مبرور اخرج البخاري الاولى الى قوله حج مبرور واخرج الثانية

ابن مسعود

النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب والفقر كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس لحج مبرور ثواب الا الجنة وما من مؤمن يظل يومه محرما الا غابت الشمس بذنوبه اخرجه الترمذي واتم رواية النسائي عند قوله الا الجنة وزاد رزين وما من مؤمن يلبي لله بالحج الا سبل له ما على يمينه وشماله الى منقطع الارض

سهل بن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي الا لبى ما على يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من هاهنا وهاهنا اخرجه الترمذي

ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد اخرجه النسائي

ابوهريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله عز وجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم يرفث ... رجع كيوم ولدته امه اخرجه البخاري ومسلم واخرج الوطا
الاولى واخرج الترمذي الاولى وقال في الثانيه غفر له ما تقدم من ذنبه واخرج
النسائي الروايه الاولى والثانيه وله في اخرى مثل الاولى الا انه قدم الحج على
العمرة ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت ثم خرج من
ذنوبه كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ووجبت له الجنه شك الراوي ايتهما قال اخرجه ابو داود ٭ ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت
معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما وكان الاخر يسقي
ارضا لنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي وفي روايه فاذا جاء رمضان
فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة اخرجه البخاري ومسلم وفي روايه النسائي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار اذا كان رمضان فاعتمري
فان عمرة فيه تعدل حجة ٭ قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام
سنان الانصاريه ما منعك من الحج قالت ابو فلان يعني زوجها حج على احدهما والاخر
يسقي ارضا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي اخرجه البخاري تعليقا
بعد حديث بن عباس قاله الحميدي ٭ قال انه حين اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحج قالت امراة لزوجها احجني مع رسول الله فقال ما عندي ما اجمل
عليه قالت احجني على جملك فلان قال ذلك حبيس في سبيل الله قالت فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسئله فاتى رسول الله فقال ان امراتي تقرئك السلام

بن عباس
ام سلمة
بن عباس
بن عباس
جابر
بن عباس

ورحمة الله وانها سالتني الحج معك فقلت ما عندي ما اجمل عليه قالت احجني
على جملك فلان فقلت ذاك حبيس في سبيل الله فقال انك لو اجججتها عليه كان في سبيل
الله قال وانها امرتني ان اسالك ما تعدل حجة معك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقراها مني السلام ورحمة الله واخبرها انها تعدل حجة معي عمرة في رمضان
اخرجه ابو داود ولم يذكر قولها فاتت رسول الله فسئله ٭ عن جدته ام معقل قال
انها قالت للحج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله
في سبيل الله قالت واصابنا مرض فهلك ابو معقل قالت فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حجته جيئه فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا
قالت لقد تهيانا فهلك ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي حججت عليه فاوصى
به ابو معقل في سبيل الله قال فلما حضرت عليه فان الحج في سبيل الله فاما
اذ فاتك هذا الحج معنا فاعتمري في رمضان فان عمرة فيه تجزئ حجة اخرجه الترمذي
مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة ٭ قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض
لي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمري في رمضان فان عمرة فيه كحجة
اخرجه الموطا هكذا مرسلا واخرجه ابو داود عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال
اخبرني رسول مروان الذي ارسل الى ام معقل قالت جاء ابو معقل حاجا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان علي حجة وان لابي
معقل بكرا قال ابو معقل صدقت جعلته في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعطها فلتحج عليه فانه في سبيل الله فاعطاها البكر فقالت يا رسول الله اني

يوسف بن عبد الله بن سلام
ابو بكر بن عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امراة قال وسقت فعمل من عمل يجزي عني من حجتي فقال عمرة في رمضان تجزي حجة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي من عمل يوم النحر احب الى الله من
اهراقة الدما انها لتاتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من
الله بمكان قبل ان يقع في الارض فطيبوا بها نفسا اخرجه الترمذي وزاد رزين وان
لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل اي الحج افضل
قال العج والثج اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد الكبير
والصغير والضعيف والمراة الحج والعمرة اخرجه النسائي قال ان رجلا مر على ابي الربيذة
فقال اين تريد قال الحج قال هل من عمل غيره قال لا قال فابتنف العمل قال فاتيت كلة تمكث
ما شاء الله فلما كان بعد ذلك رايت الناس مفضين على رجل يحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصاغطت عليه الناس فاذا الشيخ الذي وجدت
بالربيذة يعني اباذر فلما راني عرفني وقال هو الذي حدثتك اخرجه الموطا ولم يذكر
يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

الفصل السابع

في فضل الجهاد والشهادة وفيه فرعان

الفرع الاول

في فضل المجاهدين وفيه ثمانية انواع

نوع اول

قال يوما على المنبر اني كنت كتمتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم مخافة او كراهة تعرفكم عني ثم اني قد بدا ان احدثكموه ليختار امرؤ
لنفسه ما بداله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم
في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل اخرجه الترمذي واخرج
النسائي المسند منه فقط قال سلمان الفارسي شوحيان بن

عائشة

ابوبكر الصديق

ابوهريرة

محمد يحيى خان

عثمان رضي

ابن المنكدر

السمرط وهو في مرابطة له وقد شق المقام عليه وعلى اكثر اصحابه فقال
لهم سلمان الا احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بلى قال سمعته يقول رباط يوم في سبيل الله افضل او قال خير من صيام
شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقي من فتنة القبر وفتانيه ونما له عمله
الى يوم القيمة اخرجه الترمذي ولم يذكر فتانيه واخرج مسلم والنسائي
المسند فقط وهذا لفظهما قال سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه
جرى عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن الفتان وفي
رواية النسائي قال من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان له كاجر صيام
شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى له مثل ذلك من الاجر واجرى عليه
الرزق وامن الفتان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى عمله له الى يوم القيمة
ويوءمن من فتنة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المجاهد من جاهد نفسه اخرجه الترمذي واخرج ابو داود منه الى
قوله فتنة القبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا
وما عليها وفي رواية وما فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

نوع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او

فضالة بن عبيد

سهل بن سعد

انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روحه خير من الدنيا وما فيها اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي هذا
الحديث في اول الحديث هو مذكور في صفة الجنة من كتاب القيمة من حرف القاف
ابو ايوب وهذا القدر متفق بينهم ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت اخرجه مسلم
ابو هريرة وابن عباس والنسائي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله او
سهل بن سعد روحة خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي ٭ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا
بن عمرو بن العاص وما فيها اخرجه مسلم والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قفله في سبيل الله كغزوة اخرجه ابو داود
ابو هريرة قال سئل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة
من ماء عذب فاعجبته لطيبها فقال لو اقمت في هذا المكان واعتزلت
شربي عن الناس سنة اذنت في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال له رسول الله لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله ساعة افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة
قالوا بلى قال فاغزوا في سبيل الله فانه من قاتل في سبيل الله فواق ناقة ليكون
كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة والغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا
وما فيها او قال خير مما طلعت عليه الشمس اخرجه الترمذي الى قوله وجبت له الجنة
معاذ بن جبل وليس في رواية ذكر ساعة ولا لتكون كلمة الله هي العليا ٭ انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة

ومن سأل الله القتل في سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل فان له اجر
شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او كلب نكبه فانها تجئ يوم القيامة كاغزر
ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهداء اخرجه ابو داود والنسائي واخرجه الترمذي
مفرقا في مواضع
ابو هريرة

نوع ثالث

٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى
اللون لون دم والريح ريح مسك وفي رواية قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله
يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون دم والعرف عرف المسك
وفي اخرى قال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم
القيمة اللون لون دم والريح ريح المسك اخرجه البخاري واخرج مسلم الاولى
والثانية الا ان الاولى اخرجها في جملة حديث يرد انفا واخرج الموطأ والترمذي
والنسائي الرواية الثالثة وفي رواية لمسلم قال لا يكلم احد في سبيل الله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه ينبعث اللون لون الدم والريح
ريح المسك ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج
ابو هريرة في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته
يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق
على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد
بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل هذا لفظ
حديث مسلم واخرج البخاري المفصل الاول قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من
بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق بكلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال
من اجر او غنيمة وله في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله المجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
واخرجه مسلم ايضا بنحو رواية البخاري الاولى وله في اخرى بضمن الله لمن خرج
في سبيله وذكر مع الفضل الذي اوله لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت
خلاف سريته بنحو ما تقدم وفي روايته لها قال انتدب الله لمن خرج في
سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق رسولي فهو علي ضامن
ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة
وفي رواية الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفل الله لمن
جاهد في سبيله وذكر رواية البخاري الاولى واخرج النسائي رواية البخاري
الاولى والثانية وله في اخرى قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا الايمان بي والجهاد في سبيلي انه ضامن حتى ادخله الجنة بايما كان اما
بقتل او وفاة او ارده الى مسكنه الذي يخرج منه نائل ما نال من اجر او غنيمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على المسلمين ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا

ابو هريرة

عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم
احييت ثم قتلت ثم احييت هذا لفظ حديث البخاري وقد ادرجه
مسلم على ما قبله وللبخاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولو
وددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
وله في اخرى قال والذي نفسي بيده لوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا اشهد بالله
اخرجاه معا اما البخاري فاخرجه في كتاب الايمان متصلا بحديث اخر
اوله انتدب الله لمن خرج في سبيله وقد ذكر واما مسلم فاخرجه في
كتاب الجهاد مع حديثين متصلين به قال والذي نفسي بيده لولا ان يشق
على المسلمين ما قعدت خلاف سريه الحديث وقد ذكرناه لمسلم ايضا قال
والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية تغزو
في سبيل الله ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني
ولا تطيب انفسهم ان يقعدوا بعدي واخرج الموطا الرواية الاولى
واخرج الرواية الثانية من روايتي البخاري واخرج النسائي
الرواية الاولى من افراد البخاري قلت هذه الاحاديث الثلثة
المتتابعة عن ابي هريرة مشتركة المعنى في فضيلة الجهاد ما تفرد
عن كل واحد منها بمعنى فيجوز ان يكون حديثا واحدا الا ان الحميدي

رحمه الله قد اخرجها هكذا متفرقة في ملأت مواضع من المتفق فاقتدينا به

انس — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله المجاهد في سبيلي هو علي ضمان ان قبضته اورثته الجنة وان رجعته باجر او غنيمة اخرجه الترمذي

بن عمر — عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه قال ايما عبد من عبادي خرج مجاهدا في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له ان ارجعته ارجعته باصاب من اجر او غنيمة وان قبضته غفرت له ورحمته اخرجه النسائي

نوع رابع

ابوهريرة — قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم الدائم الذي لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع وفي رواية النسائي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم من يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك فقال ابوهريرة فان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات اخرجه البخاري وفي رواية للنسائي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل

ابوسعيد — سبحة لا تفتر ولا تصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو سعيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل فقال مؤمن يجاهد نفسه في سبيل الله رجل في شعب من الشعاب يعبد الله وفي رواية يتقي الله ويدع الناس من شره اخرجاه مسلم والترمذي وفي رواية ابي داود ابي المؤمنين اكمل قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفى الناس شره واخرج النسائي الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره الى راحلته فقال الا اخبركم بخير الناس وشر الناس ان من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله على ظهر فرسه او على ظهر بعيره او على قدميه حتى يأتيه الموت وان من شر الناس رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اخرجه النسائي

ابوهريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل او الموت مظانه او رجل في غنيمة في شعفة من هذه الشعاف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير اخرجه مسلم

بن عباس — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسئل بالله ولا يعطي به اخرجه الترمذي عن عطاء بن يسار عن ابن عباس واخرجه الموطا عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال الا اخبركم بخير الناس منزلا رجل اخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله الا اخبركم بخير الناس منزلا بعده

رجل معتزل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس لا يدع أحدا من شره
في رواية النسائي ألا أخبركم بخير الناس منزلة قلنا بلى يا رسول الله قال رجل آخذ برأس فرسه
في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا نعم يا رسول الله قال رجل
معتزل في شعب من الشعاب يقيم صلاته ويؤتي زكاته ويعتزل شر الناس وأخبركم بشر
الناس قلنا نعم يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطى به ٣ ان رجلا قال يا رسول الله
ائذن لي في السياحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل
الله اخرجه ابو داود **نوع خامس** ٩ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار
في سبيل الله ودخان جهنم اخرجه الترمذي والنسائي وزاد النسائي في آخره في منخر
مسلم ابدا وللنسائي ايضا قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد
ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وفي اخرى في قلب مسلم في الموضعين ٣ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
اخرجه البخاري وقد اخرجه هو والترمذي والنسائي بزيادة في اوله وقد ذكرت في
فضل صلاة الجمعة ٣ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان
لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله اخرجه الترمذي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حرمت عين على النار سهرت في
سبيل الله اخرجه النسائي ٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا خر قيل من هم يا رسول الله قال موسى قد كان قرأ
ثم سدد في رواية لا يجمع كافر وقاتله في النار ابدا اخرجه مسلم واخرج ابو داود

ابو امامة
ابو هريرة
ابو عبس
ابن عباس
ابو ريحانة
ابو هريرة

الثانية وفي رواية النسائي قال لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب
ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان
والحسد **نوع سادس** ٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد
فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال وأخرى يرفع الله بها العبد
مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله
قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله اخرجه مسلم والنسائي
قال ابنه ابو بكر سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا
موسى انت سمعت رسول الله يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم
السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه الى العدو وضرب به حتى قتل
اخرجه مسلم والترمذي ٣ ان عمرو بن العاص كان له ربا في الجاهلية فكان
ان يسلم حتى يأخذه فجاء يوم احد فقال ابن بنو عمي قالوا بالخندق قال ابن فلان قالوا بالخندق
فلبس لأمته وركب فرسه وتوجه قبلهم فلما رآه المسلمون قالوا اليك عنا يا عمرو
قال اني قد آمنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا فجاءه سعد بن معاذ فقال
لاخته سليه احميته لقومك ام غضبا لهم ام غضبا لله تبارك وتعالى قال بل غضبا
لله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله تبارك وتعالى صلاة اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة تحت ظلال السيوف
اخرجه ٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم فله درجة

ابو سعيد
ابو هريرة
ابو يحيى الليثي
ابن الحارث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابوجيح السلمي — في جنه فبلغت يومئذ سته عشر سهما ؛ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فهو عدل محرر اخرجه النسائي واخرجه ابوداود في اول حديث يتضمن فضل العتق ورد في بابه وفي رواية الترمذي مثل الرواية الثانية قال عدل رقبه محرره ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنه يقاتل هذا في سبيل الله ثم يتشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاه واتى الزكاه وصام رمضان وحج كان حقا على الله ان يدخله الجنه جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا افلا ننشر الناس بهذا فقال ان في الجنه مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السما والارض فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس فانه اوسط الجنه واعلا الجنه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنه اخرجه البخاري

ابوهريرة

نوع سابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمه يعني حسنات اخرجه البخاري والنسائي ؛ قال جاء رجل بناقة مخطومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمه سبع مائة ناقه كلها مخطومه اخرجه مسلم وفي روايه النسائي ان رجلا تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه

ابوهريرة

ابومسعود البدري

وسلم لك بها يوم القيمه بسبع مائة ناقه مخطومه ؛ سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقه افضل قال اطلام عبد في سبيل الله او الظل فسطاط او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحه خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله اخرجه الترمذي ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له بسبع مائة ضعف اخرجه الترمذي والنسائي ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا اخرجه الجماعه الا الموطا وفي اخري للترمذي الى قوله فقد غزا في المره الاولي ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للغازي اجر وللجاعل اجران واجر الغازي اخرجه ابوداود

عدي بن حاتم

ابوامامه

خريم بن فاتك

زيد بن خالد

بن عمرو بن العاص

نوع ثامن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم والقطيفه والخميصه ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرض قال البخاري وزاد عمرو وهو بن مرزوق عن عبد الرحمن بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصه ان اعطى رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبره قدماه ان كان في الحراسه كان في الحراسه وان

ابوهريره

كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
اخرجه البخاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستفتح عليكم الامصار وستلون جنودا مجندة يقتطع عليكم فيها بعوثا
فيكم الرجل فيتم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصنع العشائر يعرض
نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا من اكفيه بعث كذا الا فزلك الاخير
الى اخر قطرة من دمه اخرجه ابو داود قال وعدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي فان قتلت
كنت افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر اخرجه النسائي
قال كتب ابو عبيدة بن الجراح الى عمر بن الخطاب يذكر له جموعا من الروم
وما يخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه مهما ينزل بعبد مؤمن
من منزل شدة يجعل الله بعده فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله
يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون اخرجه الموطا

الفرع الثاني في فضل الشهادة والشهداء وفيه ستة انواع

نوع اول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم في جوف طير خضر ترد انهارا لجنة تاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل
من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا
من يبلغ اخواننا عنا اننا احياء في الجنة لئلا يزهدوا في الجنة ولا ينكلوا عند
الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في

كعب بن مالك

مسروق

ابن عباس

ابو هريرة

زيد بن اسلم

ابو ايوب

سبيل الله امواتا بل احياء الى اخر الآيات اخرجه ابو داود انّ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من
ثمر الجنة او شجر الجنة اخرجه الترمذي قال سالنا عبد الله عن هذه
الآية لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فقال اما انا قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم في
جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم
ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا
في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا
اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي انه سئل عن قوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم فقال اما انا قد سالنا عن ذلك
فاخبرنا ان ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتاوي الى قناديل
معلقة بالعرش فاطلع ربك اطلاعة فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم قالوا
ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ثم اطلع عليهم الثانية
فقال هل تستزيدون شيئا فازيدكم فلما راوا انهم لا يتركون قالوا تعيد ارواحنا
في اجسادها حتى نرجع الى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة اخرى والترمذي في
رواية اخرى شله وزاد ونقرئ نبينا السلام ونخبره ان قد رضينا ورضي
عنا هكذا اخرجه الترمذي

نوع ثان ان النبي صلى الله عليه

كعب بن مالك

مسروق

انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على
الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر
مرات لما يرى من الكرامة وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه وفي رواية الترمذي قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع الى الدنيا وان
له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يحب
ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وله في رواية اخرى انه قال
ليس احد من اهل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد
وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله تعالى يا ابن ادم كيف وجدت
منزلك فيقول اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول اسئلك
ان ترديني الى الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يعجبها
ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال
بن ابي عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قد رأى في سبيل
الله احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر ورجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض من
نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولها الدنيا
الا القتيل فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى اخرجه النسائي

المغيرة

مرطب س

ابو قتادة

ابن ابي عميرة

عبادة بن الصامت

وقال اخبرنا بنبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا يصار الى الجنة فلهن
اجب في الموت مسلم في احياه اخرجه البخاري في رجعة باب
نوع ثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال
فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر
عني خطاياي فقال له رسول الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل
الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله كيف قلت
قال ارايت ان قتلت في سبيل الله اتكفر عني خطاياي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي
ذلك اخرجه مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية الموطا قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر اتكفر الله عني
خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر الرجل
ناداه رسول الله وذكرنا في الحديث واخرجه النسائي ايضا مثل

ابو هريرة

الموطا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
على المنبر فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا
غير مدبر يكفر الله عني سيآتي قال نعم ثم سكت ساعة قال اين
ابن السائل انفا فقال الرجل ها انا ذا قال ما قلت قال ارايت

ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر اتكفر عني سيآتي
قال نعم الا الدين سارني به جبريل عليه السلم انفا اخرجه النسائي
ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين اخرجه
انس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل في سبيل الله يكفر كل خطيئة
فقال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا الدين اخرجه الترمذي

نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للشهيد عند
المقدام بن معدي كرب — الله ست خصال يغفر له اول دفعه ويرى مقعده من الجنة ويجار
من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار
الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج باثنتين وسبعين زوجه
من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه اخرجه الترمذي
عمران عتبة الذماري — قال دخلنا على ام الدرداء ونحن اثنا عشر فقتل ابن لنا في سبيل الله فقالت
ابشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته اخرجه ابو داود ولم
فضالة بن عبيد — يذكر قتل ابن لنا في سبيل الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل
مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس
اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته
فلا ادري قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ورجل مومن [illegible] فاصابته [illegible] فتلك المجاهد من الجبن

اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا
واخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مومن
اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الرابعة
اخرجه الترمذي **نوع خامس** ان رسول الله صلى الله عليه — يحيى بن سعيد
وسلم رغب في الجهاد وذكر الجنة ورجل من الانصار ياكل تمرات في يده
فقال اني لحريص على الدنيا ان جلست حتى افرغ منهن ورمى بما في يده فحمل سيفه
البراء — فقاتل حتى قتل اخرجه الموطا قال رجل من بني النبيت فنيل من الانصار
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا اخرجه مسلم وفي رواية البخاري
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل متقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمل قليلا واجر كثيرا **نوع سادس** عن رجل من اصحاب — راشد بن سعد
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون
في قبورهم الا الشهيد قال كفا بارقة السيوف على راسه فتنة اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما — ابو هريرة
يجد احدكم من القرصة اخرجه الترمذي وعند النسائي الشهيد لا يجد من
مس القتل الا ما يجد احدكم القرصة يقرصها قال قال رسول الله صلى الله عليه — بن مسعود
وسلم عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة
فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اخرجه ابو داود والنسائي
اشهدكم اني قد غفرت له عن ابيه عن جده قال جاءت امراة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقال لها ام خلاد وهي منتقبة تسئل عن ابنها قتل في سبيل الله
فقال لها بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسئلين عن ابنك
وانت منتقبة فقالت ان ارزأ ابني فلم ارزأ حيائي فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه اخرجه مسلم والترمذي
وابو داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في سبيل
الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات
على فراشه بايّ حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة اخرجه ابو داود قالت
حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد
في الجنة والمولود والوئيد في الجنة اخرجه ابو داود بلغه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء احد هو آه اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق الست يا رسول
باخواننا اسلموا وجاهدوا كما جاهدوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلى ولكن لا ادري ما تحدثون بعدي فبكا ابو بكر ثم بكا ثم قال انا لكائنون بعدك
اخرجه الموطا

الفصل الثامن في فضل الدعاء والذكر

قد تقدم من قضايا بها في كتاب الدعاء من حرف الدال وكتاب الذكر من حرف الذال وغيرها من الكتب في ضمن احاديث ما دعت الضرورة الى ذكرها هنالك واستغنينا عن اعادته وتذكرها هنا ما لم نذكرها ان شاء الله تعالى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال الدعاء هو العبادة قال ربكم ادعوني استجب لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسأل الله العافية وان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه الله اياها او صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فقال رجل من القوم اذن نكثر قال الله اكثر اخرجه الترمذي قال الحراني يعني الله اكثر اجابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او ذخر له في الاخرة خيرا منه او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي رواية ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم اخرجه الترمذي الرواية الثانية والاولى كلاهما عن

عبد الحميد بن ثابت بن قيس

شهل بن حنيف

ابو مالك الاشعري

حنانة معوية الصريمية

ابو النضر

ابو هريرة

انس

بن عمر

النعمان بن بشير

عبادة بن الصامت

ل

جابر

زيد بن اسلم — كان يقول ما من داع يدعو الا كان بين احدى ثلث خلال اما ان يستجاب
ابو الدرداء — له عاجلا واما ان يدخر له واما ان يكفر عنه اخرجه الموطا ٭ قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم وارفعها في درجاتكم د
وازكاها عند مليككم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق وخير لكم من
ان تلقوا اعداءكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله
معاذ بن جبل — اخرجه الموطا والترمذي الا ان الموطا وقفه على ابي الدرداء ٭ قال
انس — ما عمل بن ادم من عمل انجى له من عذاب الله من ذكر الله اخرجه الموطا والترمذي
معاذ بن جبل — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني
من — يوما او خافني في مقام اخرجه الترمذي ٭ قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما مسلم يبيت على طهر ذاكرا فيتعار من الليل يسأل
الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه اخرجه ابو داود ٭ ان رسول
جابر — الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته اوى الى فراشه ابتدره
ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان افتح بشر فان
ذكر الله طرد الملك الشيطان وظل يكلاه واذا انتبه من منامه
قال اذ لك فان هو قال الحمد لله الذي رد الي نفسي بعد موتها ولم يمتها في
منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه
فان خر من فراشه فمات كان شهيدا وان قام وصلى صلى في فضائل
انس — اخرجه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ان قعد مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة الغداة حتى

حنظلة بن الربيع الاسيدي — تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله عز وجل من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة اخرجه
ابو داود ٭ قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا النار ثم جئت الى
البيت فضاجعت الصبيان ولاعبت المراة فخرجت فلقيت ابا بكر فذكرت ذلك
له فقال وانا قد وجدت مثل ما تذكر فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه وحدثته بالحديث فقال ابو بكر وانا فقد فعلت
مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر
لصافحتكم الملايكة حتى تسلم عليكم في الطرق اخرجه مسلم واخرج الترمذي نحوه
وقد تقدم في كتاب الاعتصام من حرف الهمزة ذكر

الفصل التاسع

ابو هريرة — في فضل الصدقة ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة
من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربوا
في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله هذا لفظ حديث
مسلم واخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله وفي رواية ولا يقبل الله الا الطيب فان
الله يقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وللبخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا
اخذها الله بيمينه وربيها كما يربي احدكم فلوه او فلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم
وفي اخرى له من الكسب الطيب ولا يصعد الى الله الا الطيب وفي اخرى فيضعها في موضعها
وفي الموطا عن سعيد بن يسار مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب كان انما يضعها
في كف الرحمن يربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل الجبل وسعيد بن منصور
هو راوي الحديث عن ابي هريرة واخرج الترمذي عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها
لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان اللقمة لتصير مثل احد وتصديق ذلك في كتاب الله الم
تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ويمحق الربا ويربي الصدقات
واخرج النسائي الرواية الاولى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل
في فلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه
في حرة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعب ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم
في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع
في السحابة فقال له يا عبد الله لم سألتني عن اسمي قال سمعت في السحاب الذي هذا ماؤه
يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى
ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا وارد فيه ثلثه وفي رواية ابو هريرة
واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل اخرجه مسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف درهم قال وكيف قال كان لرجل
درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم
فتصدق بها وفي اخرى مثله وفيها وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله الحديث ابن عباس
اخرجه النسائي جاء سائل فقال له ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال نعم قال سألت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يكسو مسلما مردس
ثوبا الا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة اخرجه الترمذي ابو سعيد
انا اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل
قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لم يترك من عملك شيئا
وفي رواية هل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي واخرج ابو داود الاولى ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء اخرجه
الترمذي **الفصل العاشر في فضل النفقة**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ابو هريرة
ينزلان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا
اخرجه البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق ابو هريرة
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم فقال ابو بكر
يا رسول الله ذاك الذي لا توا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا
ان تكون منهم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من باب الجنة وفي رواية نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
اهل الصلوة نودي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة الحديث وسيجي في موضعه اخرجه
البخاري ومسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم ينفق ابو ذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كل ماله زوجين في سبيل الله الا استقبلته مجبده اجنه كلهم يدعوه الى ما عنده
قلت وكيف ذاك قال ان كانت ابلا ابعيرين وان كانت بقرة فبقرتين اخرجه النسائي
ابوهريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله انفق ينفق عليك وفي اخرى يد
الاخرون السابقون يوم القيمة وذكر وفيه يد الله ملاى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي اخرى وبيده
الاخرى القبض والقبض يرفع ويخفض اخرجه البخاري واخرج مسلم عن ابي
هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا بن ادم انفق
انفق عليك وقال يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار وفي رواية له
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملاى وذكر الحديث الى اخره وبيده
ابوهريرة
الاخرى القبض يرفع ويخفض واخرج الترمذي نحوه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار
تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي تنفقه على
ثوبان
اهلك اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله
ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدا بالعيال ثم قال ابو
قلابة واي الرجل اعظم قدرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم الله او ينفعهم
ابو مسعود البدري
الله به ويغنيهم اخرجه مسلم والترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحسبها كانت له صدقة اخرجه

البخاري ومسلم والنسائي ولفظ الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في
ابن مسعود
النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان انا قد جربناه فوجدناه
كذلك اخرجه

الفصل الحادي عشر

ابوهريرة
في فضل العتق قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن الحسين فعمد علي ابن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه
وفي اخرى من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منه اربا من النار اخرجه البخاري
ابو امامه
ومسلم واخرج الترمذي الثانية وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
قال ايما امرئ اعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه
وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو منهما عضوا
منه وايما امراة مسلمة اعتقت امراة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها
عضوا منها اخرجه الترمذي من قوله وايما امراة الى اخره زيادة قد نقلت من بعض
النسخ وساق لفظ الترمذي عقيب الحديث يدل على انها ليست من الحديث
ابو جحيفة السوائي
قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصر الطايف وفي رواية
بحصن الطايف فسمعت رسول الله يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة
وساق الحديث ولم يذكر ابو داود قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما فان الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم
من عظامه عظما من عضام محرره من النار وايما امراة اعتقت امراة مسلمة فان الله
تبارك وتعالى جاعل وقاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها من النار يوم
القيمة وفي رواية قال شرحبيل بن السمط لعمرو بن عنبسة هو ابو نجيح
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة كانت له فداءه من النار
اخرجه ابو داود ٢ قال كعب بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث معاذ قوله ايما امرئ اعتق مسلما وايما امراة
وزاد وايما رجل اعتق امرأتين مسلمتين الا كانتا فكاكه من النار يجزي بكل عظم منهما
عظما من عظامه اخرجه ابو داود هذا ومعاذ هو بن هشام احد رواة حديث ابي

شرحبيل بن السمط

٤ قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان
فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا
حديثا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله في صاحب لنا اوجب
يعني النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
اخرجه ابو داود **الفصل الثاني عشر** في فضل

واثلة بن الاسقع

عيادة المريض ٥ قال ما من رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون
الف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن اتاه مصبحا خرج
معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة
وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ولم يذكر الخريف اخرجه ابو داود

علي

وقال وقد روي من غير وجه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى
قال جاء ابو موسى الى الحسن بن علي يعوده قال ابو داود وساق الحديث معنى قول علي
رضي الله عنه وفي رواية الترمذي عن ثوير عن ابيه قال اخذ علي بن ابي طالب بيدي
فقال انطلق بنا الى الحسن نعوده فوجدنا عنده ابا موسى فقال له علي اعائدا جئت
يا ابا موسى ام زائرا قال بل عائدا قال علي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يعود مسلما مريضا غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي وان عاد عشية صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في
الجنة ٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة

ثوبان

وفي رواية قال من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي اخرى لم يزل
في خرفة الجنة قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها اخرجه مسلم وفي
رواية الترمذي ان المسلم اذا عاد اخاه لم يزل في خرفة الجنة ان رسول الله

انس

صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من النار مسيرة ستين خريفا قال ثابت وما الخريف يا ابا حمزة قال
انس العام اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد

جابر

الرجل المريض خاض الرحمة حتى اذا قعد عنده قرت فيه او نحو هذا اخرجه
الموطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له

ابو هريرة

في الله ناداه منادٍ ان طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا اخرجه الترمذي
الفصل الثالث عشر في فضل اعمال واقوال مشتركة
الاحاديث ومتفرقة وفيه خمسة عشر نوعا **نوع اول**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معاذ بن جبل

قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت قريبا منه ونحن نسير
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالتني
عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وصلوة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا الاية ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كف عليك
هذا واشار الى لسانه قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك
معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم

ابو هريرة

اخرجه الترمذي ان اعرابيا جا الى رسول الله فقال يا رسول الله دلني على عمل
اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتودي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص
منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا اخرجه البخاري ومسلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال

ابو ايوب

اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ماله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارب ماله يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويوتي الزكاة
ويصل الرحم ذرها كانه كان على راحلته زاد في روايه فلما ادبر قال رسول

الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في اعلا الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير
مطلبا ولا من الشر موهبا يموت حيث شا ان يموت اخرجه النسائي

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من عاد لي وليا
فقد اذنته بحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت
عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
فان سالني اعطيته وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شي انا فاعله
ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره مساءته اخرجه البخاري

عبد بن خالد اليمني

قال اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل احدهما ومات
الاخر بعده بجمعة او نحوه فصلينا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قلتم فقالوا دعونا له وقلنا اللهم اغفر له والحقه بصاحبه فقال
رسول الله فاين صلوته بعد صلاته وصومه بعد صومه شل بعده في صومه
وعمله بعد عمله فان بينهما كما بين السما والارض اخرجه ابو داود واخرجه النسائي
وقال ومات الاخر بعده فصلينا عليه ولم يذكر الصوم

ابو سعيد وابو هريرة

قالا خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ثلث مرات ثم اكب فاكب
كل رجل منا يبكي لا يدري على ما حلف ثم رفع راسه وفي وجهه البشري
فكانت احب الينا من حمر النعم قال ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم
رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة
وقيل له ادخل بسلام اخرجه النسائي

ابو امامة الباهلي

قال قال رسول الله عليه

وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن
الله عز وجل حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيم
ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة ورجل
دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل اخرجه ابو داود
معاذ بن انس الجهني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة والصيام والزكاة تضاعف
جابر على النفقة في سبيل الله سبعمائة ضعف اخرجه ابو داود
قال الحسن بن رجل يا رسول الله اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام
واحللت الحلال ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة فقال النبي صلى الله عل
وسلم نعم وفي رواية ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت
الحرام ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازد على ذلك
ابو امامة شيئا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واذوا زكاة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم قال الراوي قلت لابي امامه
منذ كم سمعت هذا الحديث قال سمعته وانا ابن ثلثين سنة اخرجه الترمذي
ابو فلابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال اعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم لكم
الحرث الاشعري اخرجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك
وتعالى امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرايل ان يعملوا بها وانه

كاد ان يبطيء بها فقال له عيسى ان الله امرك بخمس كلمات ان
تعمل بها وتامر بني اسرايل ان يعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان
امرهم فقال يحيى اخشى ان يخسف بي او اعذب فجمع الناس في بيت
المقدس فامتلا المسجد وقعد على الشرف فقال ان الله يامرني
بخمس كلمات اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا فان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب
او ورق فقال هذه داري وهذا عملي واداني فكان يعمل ويودي
الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة
فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته
مالم يلتفت وامركم بالصيام وان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه
صرة فيها مسك فكلهم يجد او يعجبه ريحها وان ريح الصايم اطيب عند
الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره
العدو فاوثقوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا
افدي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا
الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعا حتى اذا اتى على حصن
حصين احرز نفسه منهم وكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان
الا بذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امركم بخمس امرني بهن
السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا دعوى

الجاهلية فانه من جثى جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صام وان صلى
قال وان صام وصلى فادعوا بدعوى الله التى سماكم المسلمين المؤمنين عباد
الله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى
الليلة آت من ربى وفى رواية ربى فى احسن صورة فقال لى يا محمد قلت لبيك
ربى وسعديك قال هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا اعلم قال
فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى وقال فى نحرى فعلمت
ما فى السموات وما فى الارض او قال ما بين المشرق والمغرب قال يا محمد
تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم فى الدرجات والكفارات ونقل
الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى المكروهات وانتظار الصلوة
بعد الصلوة ومن حافظ على عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم
ولدته امه قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال اذا صليت قل اللهم
انى اسئلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك
فتنة فاقبضنى اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام
والصلوة بالليل والناس نيام اخرجه الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألنى ربى وهو اعلم فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى
قلت فى الكفارات والدرجات قال وما الكفارات قلت المشى على الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضوء فى المكروهات والتعقيب الصلاة بانتظار الصلوة
بعد الصلوات قال وما الدرجات قلت افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة
بالليل والناس نيام اخرجه [illegible]

نوع ثان قال

ابن عباس

ط

الحسن

على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة غرفا يرى ظهورها من
بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابى فقال لمن هى يا رسول الله قال
لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس
نيام اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام
اخرجه الترمذي قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انجفل الناس اليه فكنت فيمن جاء فلما تاملت وجهه
واستبنته عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب قال فكان اول ما سمعته
من كلامه ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام اخرجه الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واصربوا
الهام تورثوا الجنان اخرجه الترمذي

نوع ثالث قال

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل قال طول
القيام قال فاى الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاى الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاى الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاى القتل اشرف قال من عقر جواده وعقر جواده اخرجه
ابو داود وفى رواية النسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى
الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة
قيل فاى الصلوة افضل قال طول القنوت قيل فاى الصدقة افضل

عبد الله بن عمرو بن العاص

عبد الله بن السلام

ابو هريرة

عبد الله بن حبشى الخثعمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل
فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بنفسه وماله قيل فاي القتل
اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده قال قيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وفي اخرى للنسائي اي الاعمال افضل قال الايمان بالله ورسوله لم يزد
وفي رواية الترمذي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
خير وذكر الحديث وفيه قال الجهاد سنام العمل قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله والجهاد
في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها
قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت يا رسول الله
ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة
تتصدق بها عليها نفسك اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية النسائي انه
سال النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في
سبيل الله لمن يزد قال ابو عمرو الشيباني واشار يده الى دار عبد الله قال
ايا بن حدثني صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى قال الصلوة
على وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال
حدثني بهن ولو استزدته لزادني اخرجه البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية

ابو هريرة

ابو ذر

ابن مسعود

الترمذي اي العمل افضل وفي رواية لمسلم فما تركت استزيده الا
ارعا عليه **نوع رابع** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا
تقدم مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا عند
ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت منه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة وفي رواية للبخاري مختصرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا عند ظن عبدي بي لم يزد واخرجها مسلم
وزاد وانا معه اذا دعاني ولمسلم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني والله لله افرح بتوبة
عبده من احدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب
الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اقبل يمشي اقبلت اليه اهرول وفي اخرى ان الله
قال اذا لقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع واذا لقاني بذراع تلقيته بباع واذا لقاني
بباع تلقيته باسرع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربنا اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت
منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن
جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن

ابو هريرة

ابو ذر

في افتن

تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض
خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة اخرجه مسلم

نوع خامس

ابو مالك الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله يملآن او تملا ما بين السماء والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او
موبقها اخرجه مسلم والترمذي واخرج النسائي الى قوله او عليك

عبد الله بن عمرو بن العاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه ولا
اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص اليه اخرجه الترمذي

رجل من بني سليم

قال عد هن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله تملاه والتكبير يملا ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور
نصف الايمان اخرجه الترمذي

نوع سادس

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من باب
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ما على
احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر وفي
رواية من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة

ابو هريرة

وذكر نحوه اخرجه الجماعة الا ابا داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو ذر

قال يوما من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر الصديق انا قال فمن تبع منكم اليوم
جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم
اليوم مريضا فقال ابو بكر انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل
الا دخل الجنة اخرجه مسلم

نوع سابع

ابو ذر

انا ناسا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال وليس قد جعل
الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا
يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام كان عليه
وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر اخرجه مسلم

ابو ذر

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسهل في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة
وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن
الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة اخرجه الترمذي

عبد الله بن فروخ

انه سمع
عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على
ستين وثلمايه مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف ونهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلمايه السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار اخرجه مسلم
في رواية يمشي وزاد بعد قوله منكرا او علم خيرا او تعلمه

نوع ثامن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه نشر الله عليه كنفه

جابر

وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك

اخرجه الترمذي ✦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة على كثبان المسك اراه قال يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق موالية ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة وفي رواية نحوه وزاد فيه يغبطهم الاولون والاخرون اخرجه الترمذي ✦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف وفي رواية بدل المكاتب المديان الذي يريد الاداء اخرجه الترمذي واخرج النسائي الاولى ✦ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا روسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم اخرجه الترمذي والنسائي وللنسائي مثله ولم يذكر وثلثة يبغضهم ولا ذكرهم في اخر الحديث

رفعه قال ثلثة يحبهم الله عز وجل رجل قام الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فلقي اصحابه فاستقبل العدو اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي بكر بن عياش كثير الغلط ✦ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

بن عمرو بن العاص

ابو هريرة

ابو ذر

بن مسعود

ابو هريرة

وسلم يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرجه البخاري وسلم عن ابي هريرة واخرجاه من حديث مالك عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد او عن ابي هريرة نحوه واخرجه الموطا والترمذي عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك من حفص بن عاصم واخرجه النسائي مرسلا عن حفص

نوع تاسع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه ولا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا اخرجه مسلم والترمذي وابو داود واخرجه الموطا مرسلا قال ما من داع يدعو الى هدى وما من داع يدعو الى ضلالة وذكر الحديث ✦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير فاتبع عليها فله اجره ومثل اجور من اتبعه غير منقوص من اجورهم شيئا ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل وزر من اتبعه غير منقوص من اوزارهم شيئا اخرجه الترمذي ✦ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن الحارث وما اعلم يا بلال قال ما اعلم يا رسول الله قال اعلم ان من احيا سنة من سنتي ميتة بعدي كان له من الاجر مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل

ابو هريرة

جابر

عمرو بن عوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انس — اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيأ اخرجه الترمذي ٭ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك
غش لاحد ففعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني
ومن احبني كان معي في الجنة اخرجه الترمذي وقال في الحديث قصة طويلة ٭

انس — قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل بسمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على
آخر فحمله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الدال على الخير كفاعله اخرجه
ابو مسعود البدري — الترمذي ٭ قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال اني ابتدع بي يا رسول الله فاحملني فقال ما عندي ما احملك عليه فقال
رجل انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله
مثل اجر فاعله اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي وابي داود فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله من دل على خير
فله مثل اجر فاعله او قال عامله

نوع عاشر

ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة
واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها اكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوه له بعشر
امثالها الى سبع مائة اخرجه البخاري وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان
عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها
عشرا وله في اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها
كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له الى سبع مائة ضعف
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت وله في اخرى عن محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة
ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل سيئة
فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بمثلها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة
وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها
له حسنة انما تركها من جرائي وفي اخرى قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي
بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة وان عملها كتبتها له عشر حسنات
الى سبع مائة ضعف وان هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها
كتبتها سيئة واحدة وفي رواية الترمذي نحو ذلك وفي اخرها ثم قرا
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ٭ ابن عباس — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما يروي عن ربه ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعمل بها كتبها الله له
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة وان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة زاد في رواية
ومحاها ولا يهلك على الله الا هالك اخرجه البخاري ومسلم ٭ انس — ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى ما حفظا من عمل العبد في يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اونهار فيجد الله تعالى في اول الصحيفه واخرها خيرا الا قال الله تعالى للملائكته
اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه الترمذي **نوع**
حادي عشر قال لعمرو بن عبسة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله
فبلغ العدو ارمى بلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مومنة كانت فداءه
من النار عضوا عضوا اخرجه النسائي واخرج الترمذي ذكر المشيب وحده واخرج
ابو داود منه ذكر العتق وحده واخرج النسائي من طريق اخرى نحو الا انه قدم
الرمي في السهم وقال فيه اخطا ام اصاب وتفرد بالعتق وثلث بالشيب وقال فيه
في سبيل الله قال لكعب بن مرة يا كعب حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحذر قال سمعته يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم
القيمة فقال له فحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحذر قال
سمعته يقول ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة قال بن النحام يا رسول
الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام
اخرجه النسائي **نوع ثاني عشر** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك
وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلم تطعمه اما علمت

شرحبيل بن السمط

شرحبيل بن السمط

و
ابو هريرة

انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا
رب وكيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه
اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما مومن اطعم مومنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة
وايما مومن سقى مومنا على ظما سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مومن كسا
مومنا على عرى كساه الله يوم القيمة من خضر الجنة اخرجه الترمذي وقال وقد
روي موقوفا على ابي سعيد وهو اصح واشبه واخرجه ابو داود وقدم الكسوة
على الطعام ثم الشراب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة قال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم
في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدي اخرجه الترمذي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق
رقبة اخرجه الترمذي وذكر رزين من منح منحة لبن او ورق او هدى ضالا طريقا
او عمى زقاقا الحديث **نوع ثالث عشر** ان رجلا قال يا رسول الله
الرجل يعمل العمل فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
له اجران اجر السر واجر العلانية اخرجه الترمذي وقال قد فسر بعض اهل العلم
هذا الحديث اذا اطلع عليه واعجبه انما يعجبه ثنا الناس عليه بالخير لقول النبي صلى
الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثنا الناس عليه بهذا فاما
اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال بعض
اهل العلم اذا اطلع فاعجبه رجل ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فهذا الذي يذهب

احدى
ابو سعيد
البرا
معاذ بن عفراء رفاقا
ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو ذر — قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن اخرجه مسلم **نوع رابع عشر**

ابو امامة — عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله اخرجه الترمذي قال قال رسول الله

ابو هريرة — صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر اخرجه النسائي **نوع خامس عشر** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من

انس — مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم

جابر — دخل على ام معبد او ام مبشر الانصارية في نخل لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل المسلم ام كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كان له صدقة اخرجه مسلم وله في اخرى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام معبد حايطا فقال يا ام معبد من غرس هذا النخل المسلم ام كافر فقالت مسلم فقال لا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا طاير الا كان له صدقة الى يوم القيمة وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا الا كان من اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يزرؤه احد الا كان له صدقة وله في اخرى قال لا يغرس رجل مسلم غرسا ولا زرعا فيأكل منه سبع او طاير او شيء الا كان له فيه اجر ومن الرواة من قال عنه عن امراة زيد بن صارمة

ام مبشر

من رواية جابر عنها ادرجه مسلم على ما قبله وقال نحو حديث عطا وابي الزبير وعمرو بن دينار يعني الرواية الاولى والثانية والثالثة من حديث جابر المذكور

الباب العاشر

من كتاب الفضايل في فضل المرض والنوايب والموت وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في المرض والنوايب

عطا بن يسار — عن ابي سعيد وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر الله عنه بها سيأته اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وذكره الحميدي في مسند

عايشة — ابي هريرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المؤمن الا كفر الله عنه بها حتى الشوكة يشاكها او في اخرى ولا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا نقص الله بها من خطيئته وفي اخرى الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وفي اخرى لا يصيب المؤمن من مصيبة حتى الشوكة الا قص بها او كفر بها من خطاياه لا يدري الراوي ايهما قال عروة وفي اخرى قال دخل شاب من قريش على عايشة وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب فقالت لا يضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحت عنه بها خطيئة هذه الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه اخرجه مسلم واخرج النسائي الاولى واخرج الترمذي الثالثة واخرج الموطا الرابعة

ابن مسعود — قال قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا
قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم
يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجر ورقها اخرجه
البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام
المسيب فقال ما لك ترفرفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها
تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد اخرجه مسلم قالت عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشري يا ام العلاء فان مرض
المسلم يذهب الله به خطاياه كما يذهب النار خبث الفضة اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد محموما فقال ابشر فان الله تعالى يقول
هي ناري اسلطها على عبدي المومن ليكون حطه من النار اخرجه ان
رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجلا هنيا له
مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك
لو ان الله ابتلاه بمرض فكفر عنه من سيآته اخرجه الموطا ورزين وزاد في
النسائي ان المومن اذا مرض او اصابه السقم ثم مات كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وان عافاه الله منه كان كفارة لما مضى وموعظة لما يستقبل وان المنافق اذا
مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولا لم ارسلوه
وهذه الزيادة لم اجدها في النسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبد الشر
امسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة وهذا لا شك عن النبي صلى الله عليه

جابر

ام العلاء

ابو هريرة

يحيى بن سعيد

انس

وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن
رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بودا ان جلودنا قرضت بالمقاريض يوم القيمة حين يرى اهل البلاء الثواب
ان موتهم كانت في الدنيا بالمقاريض اخرجه الترمذي قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ما زال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وولده
وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه الترمذي وفي رواية للموطا
حتى يمشي وليست عليه
وكانت له صحبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سبقت له من الله منزلة
البلاء في
وفي
زادني رواية ثم صبره على ذلك
حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله اخرجه ابو داود عن ابيه
قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى
الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي
على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى
في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه اخرجه
فعذاه فجعل يمسح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب

محمد بن خالد السلمي

ابو هريرة

انس

شقيق

اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض
ما كان يكتب له قبل ان يمرض فمنعه منه المرض اخرجه
ابو موسى
قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مامن مرء مرتين يقول اذا كان العبد يعمل
عملا صالحا فشغله عنه مرض او سفر كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح
انس
اخرجه البخاري وابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل
المؤمن اذا مرض وضع كالبرد تنتع من الماء في صفايها وخلوصها اخرجه
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ما لعبدي المؤمن
عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة اخرجه البخاري
ابو سعيد

الفصل الثاني في موت الاولاد

قال قال النساء للنبي صلى
الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها
الا كن لها حجابا من النار فقالت امراة اواثنين فقال واثنين وفي رواية قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال
بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما تاتي فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم
كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن
مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين يديها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت
امراة منهن يا رسول الله واثنين فاعادتها مرتين قال واثنين واثنين
قال البخاري وقال شريك عن الاصبهاني قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث اخرجه البخاري ومسلم

الله صلى الله عليه وسلم ان تسال بما امرته به دخل الجنة وفي اخرى ان اعرابيا
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فاخذ بخطام ناقته او بزمامها
ثم قال يا رسول الله او يا محمد اخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار
قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او لقد
هدي قال كيف قلت قال فاعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله
ولا تشرك به وذكر الحديث وقال في آخره دع الناقة اخرجه البخاري ومسلم وفي
رواية النسائي ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وذكر باقي
الرواية الاولى
انس
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفه
ندما منه حتى اختلف عنق راحلته مع عنق راحلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انبئني بعمل يخبئني من عذاب الله ويدخلني الجنة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبد الله ولا تشرك به شيئا واقم
الصلاة واد الزكاة وصم رمضان وحج واعتمر وانظر ما تحب من الناس ان
ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره من الناس ان ياتوه اليك فذرهم منه اخرجه
معاذ
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى
الصلوات وحج البيت لا ادري اذكر الزكاة ام لا كان حقا على الله ان يغفر
له انها جر في سبيل الله او مكث بارضه التي ولد بها قال معاذ الا اخبر بها
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذر الناس يعملون فان في الجنة مائة
درجة ما بين كل درجة كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها جنة واوسطها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فاسلوه الفردوس

ابو الدرداء

اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة واتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له هاجر او مات في مولده فقلنا يا رسول الله الا نخبر بها الناس فيستبشروا بها قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله ولولا ان اشق على المومنين لا حببت ما احملهم عليه ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احيا ثم اقتل اخرجه النسائي

سبرة بن ابي فاكه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قعد لابن ادم بطرقه فقعد في طريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابائك وآبا ابائك فعصاه واسلم وقعد له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر وتضع ارضك وسمائك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المراة وتقسم المال فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة وان غرق وكان حقا على الله ان يدخله الجنة او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة اخرجه النسائي

فضالة بن عبيد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل لمن امن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وانا زعيم لمن امن بي وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض

وزاد رزين في السقط المحنطي عند باب الجنة حتى يحيا ابواه ثم قال يا معشر النساء تصدقن فاني ارتكن وفي رواية رايتكن اكثر اهل النار ومارايت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن فقالت ما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قال تكثرن العشير وتكفرن الاحسان

ابو هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت احد من المسلمين ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم وفي رواية فيلج النار الا تحلة القسم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان قال البخاري وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعني نحوه وقال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث ولمسلم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث وفي اخرى لمسلم قال اتت امراة بصبي لها فقالت يا نبي الله ادع الله فلقد دفنت ثلثة قال دفنت ثلثة قالت نعم قال لقد احتظرت بحظار شديد من النار وله في اخرى عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة انه قدمات لي ابنان فما انت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث تطيب انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يتلقى احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده كما اخذ انا بصنفة ثوبك هذا فلا يتناهى او قال ينتهي حتى يدخله الله واباه الجنة وفي اخرى فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يطيب انفسنا عن موتانا قال نعم وذكر وفي رواية النسائي

ولا دلم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله بفضل رحمته اياهم الجنة
قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل اباؤنا وامهاتنا فيقال لهم
ادخلوا الجنة انتم وآباؤكم ولفظ له في اخرى قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها فشكى فقالت يا رسول الله
خاف عليه وقد مات ثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد احتظرت بحظار شديد من النار واخرج الموطا والترمذي والنسائي
بعضا الرواية الاولى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدم ثلثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا قال ابو ذر قدمت
اثنين قال واثنين فقال ابي بن كعب سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا
لكن انما ذلك عند الصدمة الاولى اخرجه الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم
يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اخرجه البخاري
النسائي وفي اخرى للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احتسب ثلثة من صلبه دخل الجنة فقامت امراة فقالت
واثنان فقال واثنان قالت المراة يا ليتني قلت واحد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت بينهما ملاثة
ولا دلم يبلغوا الحنث الا غفر لهما بفضل رحمته اياهم اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة

طا
معوية بن قره

من الولد فيحتسبهم الا كانوا له حجنة من النار فقالت امراة عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله او اثنان قال او اثنان اخرجه الموطا
عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال
اتحبه قال احبك الله كما احبه فمات فتقبض فسال عنه فقال ما يسرك ان
لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته عنده يسعى يفتح لك وفي رواية قال كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس اليه نفر من اصحابه فيهم رجل له ابن صغير ياتيه
من خلف ظهره فيقعده بين يديه فهلك فامتنع الرجل ان يحضر الكلمة لذكر ابنه فتفقده
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لي لا ارى فلانا فقالوا يا رسول الله بنيه الذي
رايته هلك فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن بنيه فاخبره انه هلك فعزاه
عليه ثم قال له يا فلان ايما كان احب اليك ان تتمتع به عمرك او لا تاتي الى يوم من ابواب
الجنة الا وجدته قد سبقك اليه يفتحه لك قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة
فيفتحها لي هو احب الي قال فذاك لك اخرجه النسائي انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عايشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من
امتك قال انا فرط امتي لم يصابوا بمثلي اخرجه الترمذي

ابن عباس

في ورث من
عباده من
الصامت

الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله تعالى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه زاد البخاري
في روايته من طريق همام عن قتادة فقالت عايشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عائشة
عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقلت
يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمة
الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله
وسخطه كره لقاء الله اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله وفي رواية قال شريح بن هانئ قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال
شريح فاتيت عائشة فقلت يا ام المؤمنين سمعت ابا هريرة يذكر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا ان كان كذلك فقد هلكنا فقالت ان الهالك من هلك بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما ذاك قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وليس منا احد الا وهو يكره الموت
فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الذي تذهب اليه ولكن اذا
شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلك
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه واخرج الترمذي ابو هريرة
الرواية الاولى واخرج النسائي الاولى والثالثة ٭ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا

عائشة

ابو موسى

كره لقائي كرهت لقاءه اخرجه البخاري وفي حديث مسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه واخرج الموطأ والنسائي الرواية الاولى ٭ ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
اخرجه البخاري ومسلم ٭

هذا اخر كتاب الفضائل
والحمد لله رب العالمين
وهو الكتاب الاول من حرف الفاء

الكتاب الثاني

من حرف الفا في الفرائض والمواريث وفيه ثلاثة فصول

اسامة

الفصل الاول في اسباب الميراث وموانعه

ابو هريرة وجابر

٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
اخرجه الجماعة الا النسائي ولم يذكر الموطأ ولا الكافر المسلم ٭ ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا توارث بين اهل ملتين اخرجه الترمذي عن
جابر وحده ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل
ملتين شتى اخرجه ابو داود ٭ انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا
في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل
ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر
قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله الى اوليك بعضهم اولياء بعض الآية وفي

بن عمر وبن العاص

اسامة

ابو هريرة

رواية قلت يارسول الله اين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة فقال
وهل ترك لنا عقيل منزلا زاد في رواية ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب
حيث تقاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا
بايعوهم ولم يبايعوهم وقال الزهري الخيف الوادي وفي اخرى ان اسامة قال يارسول
الله اين تنزل غدا وذلك من الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابوداود الرواية الثانية بالزيادة وزاد فيه ولا ننا كحوم ؟ قال
انما ورث ابا طالب عقيل وطالب ولم يرثه علي فلذلك تركنا نصيبنا من الشعب اخرجه
الموطا ان عمة له يهودية او نصرانية توفيت فلم يرثها ذلك لعمر بن الخطاب
وقال له من يرثها فقال له عمر يرثها اهل دينها ثم اتى عثمان بن عفان فساله عن ذلك فقال
له عثمان اترائي نسيت ما قال لك عمر بن الخطاب يرثها اهل دينها اخرجه الموطا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث اخرجه الترمذي
ان رجلا من الانصار يقال له احيحة بن الجلاح وكان له عم صغير اصغمت
وكان عند اخواله فاخذ احيحة فقتله ليرثه فقال اخواله دما اهل ثمة ورثته
حتى اذا استوى على عجزه غلبنا حواري في دمه فلذلك لا يرث قاتل من قتل اخرجه
الموطا وعن غير واحد من علمائهم انهم لم يورثوا من قتل يوم الجمل ولا يوم صفين
ولا يوم الحرة ثم كان يوم قديد فلم يورث بعضهم من بعض الا من علم انه قتل قبل
صاحبه ببينة اخرجه الموطا قال ابي عمران يورث احد من الاعاجم
احدا ولا في العرب اخرجه الموطا وزاد رزين او امراة جاءت حاملا
ولا ارث في العرب فهو يرثها ان ماتت وترثه ان مات ميراثه في كتاب

علي بن الحسين عليه السلام

محمد بن الاشعث

ابو هريرة

عمرو

ربيعة بن ابي عبد الرحمن

بن المسيب

الله قال اني معاذ ميراث يهودي فورثه ابنا له مسلما وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاسلام لا يعلى ويزيد ولا ينقص وفي رواية عن عبد الله بن بريدة
ان الخوين اختصما الى يحيى ابن يعمر احدهما مسلم والاخر يهودي فورث المسلم منهما وقال
حدثني ابو الاسود ان رجلا حدثه ان معاذا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاسلام يزيد ولا ينقص فورث المسلم وفي اخرى ان معاذا اتي بميراث
يهودي وارثه مسلم بمعناه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ابوداود الثانية
والثالثة والاولى ذكرها رزين ؟ عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث من ابيه ولا يرثه
اخرجه الترمذي ولم يذكر ولا يرثه

الفصل الثاني في احكام

الفرائض وذكر الوارثين وفيه اربعة عشر فرعا

الفرع الاول في الجد والجدة

كتب اليه اهل الكوفة في
الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من
هذه الامة خليلا لاتخذته فانزله ابا يعني ابا بكر اخرجه البخاري
قال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزله ابا وقال قضاه ابا يعني ابا بكر قال البخاري وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب ولم يذكر احد خالف ابا بكر في زمانه واصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال بن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد قاله

ابو الاسود

بن الزبير

بن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر بن الخطاب — مختصره ان رجلا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنى مات فما لى من ميراثه قال السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة اخرجه ابو داود والترمذى قال ابو داود قال قتادة لا ندرون مع اى شئ ورث الجد السدس ٭ ان عمر بن الخطاب — الحسن قال يوما للناس ايكم يعلم ما ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجد قال معقل بن يسار انا شهدته ورثه السدس قال مع من قال لا ادرى قال لا ادرت فما يغنى اذا — معويه اخرجه ابو داود ٭ كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجد فكتب اليه زيد انك كتبت تسألنى عن الجد فالله اعلم وان ذلك ما لم يكن يقضى فيه الا الامراء يعنى الخلفاء وقد حضرت الخليفة قبلك يعطيانه السدس مع الاخ الواحد والثلث مع الاثنين — قبيصة بن ذويب فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة اخرجه الموطا ٭ ان عمر بن الخطاب — سليمن بن يسار فرض للجد الذى يفرض له الناس اليوم اخرجه الموطا ٭ ان عمر وعثمان وزيدا فرضوا للجد الثلث مع الاخوة اذا كثروا اخرجه الموطا قال فى الجد مع ابنها انها اول — جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حى اخرجه الترمذى

عبد الله بن عتبة بن مسعود — قال جاءت الجدة ام الام وفى رايه ام الاب الى ابى بكر فاله ميراثها فقال ما لك فى كتاب الله شئ وما علمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعى حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر فاله ميراثها فقال ما لك فى كتاب الله شئ وما كان القضاء الذى قضى به الا لغيرك وما انا بزايد فى الفرايض شيا ولكن هو ذاك

السدس فان اجتمعتا فيه فهو بينهما وايتهما طلقت قبلها اخرجه الموطا والترمذى — القسم بن محمد وابو داود ٭ قال اتت الجدتان الى ابى بكر فاراد ان يجعل السدس للتى من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك ترثت التى ان مات وهو حى كان اباها ترث فجعل ابو بكر السدس بينهما اخرجه الموطا ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للجدة — بريدة السدس اذا لم يكن دونها ام اخرجه ابو داود

الفرع الثانى

فى البنات والاخوات — الاسود بن يزيد ٭ قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفى وترك ابنة واختا فقضى ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم حى اخرجه البخارى ومعنى ابى حنيفه ان معاذ بن جبل ورث — يومئذ اختا وابنة جعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن ونبى الله صلى الله عليه وسلم حى ٭ قال سئل ابو موسى عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت — هزيل بن شرحبيل النصف وايت ابن مسعود فسيتابعنى فسئل بن مسعود واخبر بقول ابى موسى فقال بن مسعود لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضى فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقى للاخت فاخبر ابو موسى فقال لا تسألونى ما دام هذا الحبر فيكم اخرجه البخارى وفى روايه الترمذى وابى داود جاء رجل الى ابى موسى وسلمان بن ربيعه — على فسالهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام وذكر نحوه

الفرع الثالث

فى الاخوة ٭ قال انكم تقرون هذه الاية من بعد وصية يوصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو موسى — عجا للعمة تورث ولا ترث اخرجه الموطا ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه
انس — وسلم ابن اخت القوم منهم اخرجه ابو داود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن اخت القوم من انفسهم اخرجه النسائي

الفرع التاسع

ابن المسيب — في ميراث الدية ؛ قال كان عمر بن الخطاب يقول الدية على العاقلة ولم تورثوها
ولا ترث المراة من دية زوجها فقال له الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الي ان اورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها وكانت من قوم اخرين
فرجع عمر اخرجه ابو داود وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل الضحاك
على الاعراب واخرجه الترمذي

الفرع العاشر

بريدة — في ميراث الصدقة ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت تصدقت
على امي بوليدة وانها ماتت وتركت الوليدة قال قد وجب اجرك ورجعت اليك
في الميراث هذا لفظ ابي داود وقد اخرجه مسلم والترمذي وهو عندها طرف من
اول حديث وهو بتمامه مذكور في كتاب بر الوالدين من حرف الباء وكتاب الصوم
مالك — من حرف الصاد وقد اخرجه ابو داود ايضا مثلها ؛ قال بلغني ان رجلا من الانصار
من بلحرث بن الخزرج تصدق على ابويه بصدقة فملكا فورث ابنهما المال وهو نخل فسال
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد اجرت في صدقتك وردها عليك
الميراث اخرجه الموطا

الفرع الحادي عشر

ابن عباس — في جماعة من الورثة ؛ قال لما كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع اخرجه

البخاري وفي رواية ذكرها زين قال كان اولا نزل قوله تعالى في سورة البقر
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعرو
حقا على المتقين فكانت الوصية للوالدين والمال للولد فانزل الله بعد ذلك اية الفرا
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وجعل
للمراة مع الولد الثمن والربع اذا لم يكن له ولد وللزوج الربع اذا كان للمراة ولد
من غيره والشطر اذا لم يكن لها ولد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وص
لوارث فبطلت الوصية للوالدين ؛ قال اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها
النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر يبدا بمن
ابدا بهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين اخرجه البخاري

ترجمة باب ؛ قال ولد الابناء بمنزلة الابناء اذا لم يكن دونهم ابن ذكرهم
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
ابن مع ولد ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر كان للبنت النصف وللابن ما بقي
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر اخرجه البخاري نحو اختصره في ترجمة باب ؛ سئل عن ابن عم احدهما اخ لام
والاخر زوج فقال للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان
اخرجه ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وفي رواية اقسموا المال
بين اهل الفرائض على كتاب الله فما تركت فلاولى رجل ذكر اخرجه البخاري وسلم
والترمذي وابو داود ؛ انما كانت تغلى مراجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده

لابيه اخرجه الترمذي **الفرع الرابع** في الجنين قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنين امراه من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم توفيت
المراة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها
وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا
لم يستهل فلا يرث ولا يورث اخرجه ابو داود وهذا لفظه قال اذا استهل المولود
ورث ولم يزد **الخامس** في ولد الملاعنة قال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ميراث الملاعنة لامه ثم لورثتها من بعدها اخرجه ابو داود عن
ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه ابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة تحوز ثلثة مواريث عتيقها والتقطها
وولدها الذي لاعنت عنه اخرجه الترمذي وابو داود **الفرع**
السادس في المعتدة قال كانت عند جدي حيان امراتان هاشميه
وانصاريه فطاق الانصاريه وهي ترضع فمرت بها سنه ثم هلك ولم يحض فقالت
انا ارثه لم احض فاختصموا الى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث فلامت الهاشميه
عثمان فقال هذا عثمان بن عمك هو اشار علينا بهذا يعني علي بن ابي طالب اخرجه الموطا
ان عثمان بن عفان ورث نسابا ابن عمل منه وكان طلقها وهو مريض اخرجه
الموطا قال سالت امراة عبد الرحمن بن عوف منه الطلاق فقال اذا طهرت
فاذنيني فاذنته فطلقها البته او تطليقه كانت بقيت لها وهو مريض يومئذ
فورثها عثمان من زوجها ميراثها بعد انقضاء عدتها وفي رواية ان عبد الرحمن بن عوف

طلق امراته البته وهو مريض فورثها عثمان بعد انقضاء عدتها اخرجه الموطا
الفرع السابع في الكلالة ان عمر بن الخطاب سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال له رسول الله يكفيك من ذلك الاية التي انزلت
في الصيف في اخر سورة النساء اخرجه الموطا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يكفيك اية الصيف اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود قال يا رسول الله
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ما الكلالة وذكر الحديث قال رواية
قلت لابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذلك ظنوا انه كذلك
وفي اخرى قال البرا اخر اية نزلت في الكلالة يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة **الفرع الثامن** في ذوي الارحام قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له اخرجه الترمذي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفك
عانيه وبرثه اخرجه ابو داود قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال
وارث من لا وارث له اخرجه الترمذي عن مولى لقريش كان قديما يقال
له بن مرسا انه قال كنت جالسا عند عمر بن الخطاب فلما صلى الظهر قال يا يرفا
هلم ذلك الكتاب لكتاب كتبه في شان العمة فيسال عنها ويستخبر فيها فاتى به
يرفا بتور او قلح فيه ما في ذلك الكتاب فمحه ثم قال لورضيك الله اقرك لورضيك
لله اقر اخرجه الموطا انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول

ابو هريرة
ابو هريرة
محمول
عمرو بن شعيب
وائله
محمد بن عمرو بن حبان
الاعرج
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
زيد بن اسلم
البرا
عايشه
المقدام
سهل بن حنيف
عبد الرحمن بن ابي حنظله الزرقي
محمد بن ابي بكر بن حزام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امراة عثمان بن عفان ونساء المهاجرات وهن يشكين منازلهن انها تضيق عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يورث دور المهاجرين النساء فماتت امراة عبد الله بن مسعود فورثته امراته دارا بالمدينة اخرجه ابو داود

الفرع الثاني عشر في الولاء

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ميراث الولاء للاكبر من الذكور ولا يرث النساء من الولاء الا ولاء من اعتقن واعتق من اعتق اخرجه قال اراد ت عايشة ان تشتري جارية تعتقها فابى اهلها الا ان يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق اخرجه مسلم اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الثمن او ولي النعمه هذه رواية الترمذي وقد اخرج الجماعة كلهم احاديث بريرة من طرق عدة ذكر بعضها في كتاب البيع وبعضها في كتاب العتق والكتابه وبعضها في كتاب الطلاق وبعضها في كتاب الصدقه فمن جملة رواياتها ما اخرجه البخاري من حديث ابن المكي قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني ابنه وانهم باعوني من ابي عمرو واشترطوا بنو عتبة الولاء فقالت دخلت علي بريرة فقالت اشتريني واعتقيني قلت نعم قالت لا يتبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قلت لا حاجة لي فيك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فذكرت عايشة ما قالت فقال اشتريها فاعتقيها

عمرو بن شعيب

وعنه

ابو هريرة

وعن

عايشة

النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مايه شرط والروايات بنحو هذه كثيرة فلم نعدها واخرج ابو داود من جملتها عن ابن عمر عن عايشة مثل رواية ابي هريرة المذكورة قبل هذا ان العاص بن هشام هلك وترك بنين ثلثة اثنان توام واخر لعلة مهلك احد الذين توام وترك مالا ومواليا فورثه اخوه الذي لابيه وامه المال وولاء مواليه ثم هلك الذي ورث المال وولاء المواليه وترك ابنة واخا لابيه فقال بن المتوفى قد احرزت ما كان احرز ابي من المال والولاء وقال اخوه ليس كذلك انما احرزت المال فقط واما ولاء المواليه فلا اراك لهما هلك اخي اليوم الست ارثه انا فاختصما الى عثمان بن عفان فقضى لاخيه بولاء المواليه اخرجه الموطا عن ابيه عن جده ان زياد بن حذيفة تزوج امراة فولدت له ثلاثة غلمة فماتت انهم فورثوها ربعها وولاء مواليها وكان عمرو بن العاص عصبة بنيها فاخرجهم الى الشام فماتوا فقدم عمرو بن العاص وماتت مولاة لها وترك مالا فخاصمه اخوتها الى عمر بن الخطاب فقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان فان كتب له كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت ورجل آخر فلما استخلف عبد الملك بن مروان اختصموا الى هشام بن اسمعيل او الى اسمعيل بن هشام فدفعهم الى عبد الملك فقال هذا من القضاء الذي كنت اراه فقضى بكتاب عمر بن الخطاب قال فنحن فيه الى الساعه

الفرع الثالث عشر في العصبة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة واقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي اخرى انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادع عليه وفي اخرى قال والذي نفس محمد بيده ان على الارض من مؤمن الا انا اولى الناس به فايكم ترك دينا او ضياعا فانا مولاه وايكم ترك مالا فالي العصبة من كان وفي اخرى انا اولى بالمؤمنين في كتاب الله فايكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني وايكم ترك مالا فليؤثر بماله عصبته من كان وفي اخرى انه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وفي اخرى ومن ترك كلا وليته اخرج الاولى والثانية والثالثة البخاري واخرج الرابعة والخامسة مسلم واخرجا الباقي وفي رواية الترمذي من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فالي وفي رواية ابي داود مثل الرواية السادسة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وفي رواية انا اولى بكل مؤمن من نفسه فايما رجل مات وترك دينا فالي ومن مات وترك مالا فلورثته اخرجه ابو داود

الفرع الرابع عشر

في من لا وارث له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك كلا فالي ورب ما قال فالي الله ورسوله ومن ترك مالا فلورثته وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه واتحال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك دينا او ضيعة

المقدام

قال ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل عانيه والخال مولى من لا مولى له يرث ماله ويفك عانيه اخرجه ابو داود وقال معنى الضيعة ها هنا العيال

عائشة

ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وفي رواية قال ها هنا رجل من اهل قريته قالوا نعم قال فاعطوه ميراثه اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي انه وقع من نخلة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث فادفعوه الى بعض اهل القرية

بريدة

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بميراث فقال ان عندي ميراث رجل لم نعرفه ولست اجد ازديا ادفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازديا حولا فاتاه بعد الحول فقال لست اجد ازديا ادفعه اليه قال فان اول خزاعي لقيته فادفعه اليه

جابر

قال فلقيه رجلا فجاء بالرجل اكبر خزاعة فادفعه اليه وفي رواية قال فمات رجل من خزاعة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الاكبر من خزاعة وفي اخرى انظروا اكبر رجل من خزاعة اخرجه ابو داود ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلام له اعتقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي مختصرا قال ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له قال تحلت يا رسول الله ما السنة في الرجل من المشركين يسلم

ابن عباس

تميم الداري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمر بن الخطاب

على يدي رجل من المسلمين فقال لي هو اولى الناس بحياته وبماله اخرجه الترمذي وابو داود قال الخطابي ميراثه لبيت المال ولذا السابعة جرى ميراثه لبيت المال اخرجه

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه وفيه فرعان

الفرع الاول في احكام ميراثه وتركته

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وفي رواية انه قال لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الموطا وابو داود الاولى

عائشة

ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرته فلم تزل كذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر الا ليالي وكانت تسأله ان يقسم لها نصيبها مما افاء الله على رسوله من خيبر وفدك ومن صدقته بالمدينة فقال لها ابو بكر لست بالذي اقسم من ذلك شيئا ولست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به فيها الا عملته فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ ثم فعل ذلك عمر فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فقال عمر هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم اخرجه مسلم ولم يخرج منه البخاري الا قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ولعله ما اخرج منه لم يعلم له علامة واخرج ابو داود نحو مسلم وله في اخرى

ابو هريرة

ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا وفي اخرى له نحوه بمعناه وفيه وفاطمة تطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة وانما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واخرج النسائي مختصرا ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم من صدقته ما ترك من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله قال لا نورث لم يزد على هذا

ابو هريرة

قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقالت من يرثك قال اهلي وولدي قالت فما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله ينفق عليه اخرجه الترمذي

ابو الطفيل

قال جاءت فاطمة تطلب ميراثها من ابيها الى ابي بكر فقال لها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهو للذي يقوم من بعده اخرجه ابو داود

عائشة

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة اخرجه

البخاري ومسلم والموطا وابو داود وقد مر شئ من هذا الفصل في ذكر الغزو وهو في كتاب الجهاد من حرف الجيم وفي اخر لابي داود ونحوه وفيه قلت الا تستعين الله فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا فهو صدقة وانما هذا المال لآل محمد لنائبهم وضيفهم فاذا مت فهو الي فاري من بعدي

الفرع الثاني

فيما خلفه بعده وما كان له من الآلات في حياته ٭ قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة وفي رواية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحا وارضا تركها صدقة اخرجه النسائي واخرج البخاري الاولى ٭ قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال شداد اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شئ قال ما ترك من شئ الا ما بين الدفتين اخرجه البخاري ٭ قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشئ اخرجه مسلم وابو داود والنسائي ٭ قال صنعت سيفي على شبه سمرة وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حنفيا اخرجه الترمذي ٭ مولى محمد بن القسم قال بعثني محمد بن القسم الى البراء بن عازب لاسله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فقال كانت سودا مربعة من نمرة اخرجه الترمذي وابو داود ٭ قال ان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة ابيض اخرجه الترمذي ٭ قال رايت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سودا ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي ٭ عن رجل من قومه عن اخر منهم قال رايت راية رسول الله

عمرو بن الحارث الخزاعي

عبد العزيز بن رفيع

عائشة

ابن سيرين

يونس بن عبيد

جابر

ابن عباس

شداد

صلى الله عليه وسلم صفرا اخرجه ابو داود ٭ قال رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر بنجد وقال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح ما لا احصي وفي رواية اكثر من كذا وكذا قال بن سيرين وقد رايت ذاك القدح وكان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة لا اغير شيا صنعه رسول الله فتركه وفي رواية قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والما اخرجه البخاري ٭ قال قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانبعثه الى بيته وسقاني في قدح والطعن فيه سويقا وقال صل في هذا المسجد وقد صلى فيه رسول الله وفي اخرى قال قال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجد اخرجه ٭ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال البخاري قال بعضهم اللحيف بالخاء

عاصم الاحول

ابو برزة

سهل بن سعد

الكتاب الثالث

من حرف الالف في الفتن والاهوا والاحلاف ويشتمل على ستة فصول

الفصل الاول

في الوصية عند وقوع الفتن وحدوثها ٭ قال سالت ابا ثعلبة الخشني قال قلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتمروا بالمعروف وانهوا

ابو امية الشعباني

عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه
فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر
للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله اخرجه الترمذي وابو داود وزاد
ابو داود في حديثه قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منكم او منهم قال بل اجر خمسين منكم
ابوهريرة ٢ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك
ثم ياتي زمان من عمل فيه بعشر ما امر به نجا وان من ورائكم اياما الصبر فيهن كالقبض
انس على الجمر وان العامل فيهن كاجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله اخرجه الترمذي الى قوله نجا ٣ قال قال رسول
والقدر محمد الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على
الجمر اخرجه الترمذي ٤ عن ابيه عن ابن عمر وابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه
وسلم اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا بقيت في حثالة قد مرجت
عهودهم وامانا تهم واختلفوا فصاروا هكذا قال كيف يا رسول الله قال تاخذ
ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم وفي حديث عاصم بن
محمد بن زيد قال سمعت هذا من ابي فلم احفظه فقومه لي واقدعن ابيه قال
سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الله بن عمرو كيف انت اذا بقيت وذكر الحديث اخرجه البخاري قال الحميدي
وليس هذا الحديث في اكثر النسخ وانما حكى ابو مسعود انه راه في كتاب بن مهيع عن العزيز
وحماد بن شاكر عن البخاري وفي روايته اوردها رزين ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه غربلة ثم تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم
وامانا تهم واختلفوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا كيف تامرنا يا رسول الله قال تاخذون

ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على امر خاصتكم وتذرون امر عامتكم
وفي اخرى ذكرها ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ذكر
الفتنة فقال اذا رايتم الناس مرجت عهودهم وخفت امانا تهم وكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه قال بن عمر فقمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال الزم بيتك
واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر
ابو ذر العامة ٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فذكر الحديث كذا قال ابو داود ولم يذكر لفظه وقال فيه كيف انت اذا اصاب الناس
موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت الله ورسوله اعلم او قال ما خار الله لي ورسوله
قال عليك بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا اباذر قلت لبيك وسعديك قال كيف انت
اذا رايت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار الله لي ورسوله قال عليك من انت
فيه قلت يا رسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت
فما تامرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف
ابو ذر فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه اخرجه ابو داود ٧ قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم وابنة من بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اما والذي بعثك بالحق
اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك او الحقك قال اولا ادلك على خير من ذلك
عبد قيسه بنت اهبان بن صيفي الغفاري تصبر حتى تلقاني اخرجه ابو داود ٨ قالت جاء علي الي ابي ودعاه الى الخروج معه فقال
ابو موسى له ان خليلي وابن عمك عهد الي اذا اختلف الناس ان اتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته
فان شئت خرجت به معك فتركه اخرجه الترمذي ٩ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في الفتنة كسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزموا فيه اجواف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيوتكم وكونوا كابن آدم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود وزاد في اوله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة
فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم واخرجه ابو داود ايضا الى قوله خير من الساعي
قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به قال ابن شهاب وحدثني ابو بكر عن عبد الرحمن ابن مطيع عن نوفل بن معوية بمثل
حديث ابي هريرة الا ان ابا بكر زاد من الصلوة صلاة من فاتته مكانا وتراهله وماله وفي
اخرى قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الساعي من وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به اخرجه البخاري ومسلم
وانفرد مسلم بالثالثة قال عثمان الشحام انطلقت انا وفرقد السبخي الى مسلم
بن ابي بكرة وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت اباك يحدث في الفتن حديثا
قال نعم سمعت ابا بكرة يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي
اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم
تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان
استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت

ابو هريرة

ابو بكرة

ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فضربني رجل بسيفه او يجي
سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار اخرجه مسلم واخرجه
ابو داود قال ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس والجالس خيرا من القائم
والقائم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي قالوا يا رسول الله ما تامرنا قال من كانت
له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال يعمد الى سيفه فيضرب بحده على حرة ثم لينج ما
استطاع النجا ان مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض
حديث ابي بكرة قال فتلاها ظلم في النار وقال فيه قلت متى ذاك يا ابن مسعود
قال كذاك ايام الهرج هو حيث لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركني ذلك
الزمان قال كف بيدك وليكن حلسا من احلاس بيتك قال فلما قتل عثمان طار
قلبي مطارا فركبت حتى اتيت دمشق فلقيت خريم بن فاتك فحدثته فحلف بالذي لا اله
الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنيه ابن مسعود اخرجه ابو
داود قال عند ذلك عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير
من الساعي قال ارايت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم
اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود بمثل حديث قبله وهو حديث ابي بكرة وهذا لفظ
ابي داود عن حسين بن عبد الرحمن الاشجعي انه سمع ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم في هذا الحديث قال فقلت يا رسول الله ارايت ان دخل على بيتي وبسط
يده الي ليقتلني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كابني آدم ولا يزيد

سعد بن ابي وقاص

وايصه الاسدي

عامر بن سعد

يعني بن خالد الرملي لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي
في ابله فجاء ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فجاء فرآه فقال
له نزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم بمكة فضرب سعد في صدره
وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي

ابو سعيد

الغني الخفي اخرجه مسلم ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن اخرجه البخاري والموطا وابو داود والنسائي وللبخاري قال
عبد الرحمن ابن ابي صعصعة قال لي ابو سعيد اني اراك تحب الغنم وتبدو
فاصلحها واصلح رعايتها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان يكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف

ام مالك البهزية

الجبال او شعف الجبال ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن ؛
قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت
قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها

محمد بن علي

ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه تخيف العدو ويخوفونه اخرجه
الترمذي ؛ ان حرملة مولى اسامة اخبره قال ارسلني اسامة الى علي
ليعطيني وقال انه سيسألك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له
يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر
لم ان قال حرملة فاتيته فاخبرته ثم بعثني شيئا ذهبت الى حسن وحسين وابن

ابو هريرة

جعفر فاقبلوا الي راحلتي اخرجه البخاري ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثعلبة بن ضبيعة

قال هلاك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال لو ان الناس اعتزلوهم
اخرجه البخاري ومسلم ؛ قال دخلنا على حذيفة فقال اني لا اعرف رجلا لا تضره
الفتنة قلنا من هو قال صاحب ذلك الفسطاط قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب
فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة فسألناه فقال ما اريد ان يشتمل على شيء من امصاركم
شيء حتى تنجلي عما انجلت وفي رواية عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة
الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

معقل بن يسار المقداد

لا تضر الفتنة اخرجه ابو داود ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبادة في الهرج كهجرة الي اخرجه مسلم والترمذي ؛ قال وايم الله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر
فواها اخرجه ابو داود ؛ قال لما قتل عثمان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج

يزيد بن ابي عبيد

هناك امرأة وولدت له اولادا فلما نزل بها قيل ان يموت بليال نزل المدينة فمات بها
اخرجه البخاري واخرج هو ومسلم ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا بن الاكوع ارتددت
على عقبيك فعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو
واخرج النسائي الى قوله عقبيك قال وذكر كلمة معناها وبديت وذكر باقيه

بن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده
اخرجه ابو داود

الفصل الثاني

فيما ورد ذكره من الفتن والاهوا الحادثة في الزمان وفيه فرعان

الفرع الاول

حذيفة

في ذكر ما سمي من الفتن قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء فكيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال قلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فساله فقال عمر اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي الى قوله يكسر قال اذن لا يغلق ابدا يوم القيمة قال ابو وائل فقلت لمسروق سل حذيفة عن الباب فساله فقال عمر أ قال كما عند عمر فقال اكنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في اهله وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلوة والصيام والصدقة ولكن ايكم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفة فاسكت القوم فقلت انا قال لله ابوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه قال وحدثته ان بينك وبينه بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابا لك فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ربعي فقلنا يا ابا

خذيفة

الك هو سعد بن طارق قما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا المنكوسا اخرجه مسلم قال الحميدي قد تقدم في المتفق عليه سؤال عمر عن الفتنة يعني الحديث الذي قبل هذا بالفاظ اخر لا تتفق مع هذا الا في يسير فلذلك افردنا هذا قلت فلو اضافه الى المتفق لكان اولى فان هذا رواية من ذلك الحديث ؟ قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده اخرجه ابو داود ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ناس من امتي بغائط يسمونه البصة عندهم يقال له دجلة تكون عليه وعليه جسر كثير اهلها ويكون من اصحاب المهاجرين وفي رواية المسلمين فاذا كان اخر الزمان جاء بنو قنطور اعراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء اخرجه ابو داود ٭ قال مالك محول وان اتى زمان الى الخالدين معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال لي عبيد بن نفير انطلق بنا الى ذي مخبر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فاتيناه فسألته جبير عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا المرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب
فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة
زاد في رواية ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
اخرجه ابو داود ٭ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اختلاف عند
موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق
فبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم فذلك
بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في امته بنبيهم ويلقي
الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة عن هشام تسع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية بقصة جيش الخسف قال قلت يا رسول
الله كيف بمن كان كارها قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نيته اخرجه ابو
داود وقد اخرج مسلم والترمذي معنى الخسف بالجيش الذي يؤم البيت منفردا
من هذه القصة عن ام سلمة وهو مذكور في فضل البيت من كتاب الفضائل من حرف
الفاء فلم نعدها هنا لاشتمال هذا على معنى غيرها اشتمل عليه ذلك الحديث
٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى
الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال انتم يومئذ كثير ولكنكم

عطاء الخراساني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غثاء كغثاء السيل وليترعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم
الوهن قيل وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت اخرجه ابو داود
قال حذيفة والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة
وما بي ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيا مما لم يحدث
غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وهو في مجلس يتحدث
فيه عن الفتن وعد هن منها ثلاث لا يكدن يذرن شيا ومنها من كرياح الصيف
منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذين سمعوه معي كلهم غيري اخرجه
مسلم ٭ قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قايد فتنة الى ان تقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمايه فصاعدا الا قد
سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته اخرجه ابو داود ٭ قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون
ابعد مسالحهم سلاح قال الزهري سلاح قريب من خيبر اخرجه ابو داود

الفرع الثاني فيما يذكر اسمه من الفتن وفيه عشرة انواع

نوع اول

٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
اخرجه مسلم والترمذي ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون في
هذه الامة اربع فتن فاخرها القتل اخرجه ابو داود ٭ قال سمعت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وفي رواية فاقتلوه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود وهنات من اخري واخرجه النسائي وله في
اخري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فقال انها ستكون
بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض ؛ قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاذ جل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه
اخرجه النسائي **نوع ثان** ؛ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وانهذه الامة ستفترق
على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة زاد في
رواية وانه سيخرج في امتي اقوام تتجاري بهم الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه
لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله اخرجه ابو داود ؛ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واثنتين وسبعين والنصارى مثل
ذلك وستفترق امتي على ثلث وسبعين فرقة اخرجه ابو داود وفي رواية ابي داود
قال وتفرقت النصارى على احدى وسبعين او اثنتين وسبعين فرقة وذكر الحديث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو
النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني
اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في
النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي اخرجه
الترمذي **نوع ثالث** ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى غزوة
حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول

س
اسامة بن شريك
معوية

ب
ابو هريرة

ت
بن عمرو بن العاص

ث
ابو واقد الليثي

الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة والذي نفسي بيده لتركبن
سنن من كان قبلكم اخرجه الترمذي وزاد رزين والنعل بالنعل والقذة بالقذة
حتى ان كان فيهم من اتى امه يكون فيكم فلا ادري اتعبدون العجل ام لا ؛ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا
جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه البخاري
ومسلم ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي
اخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل له يا رسول الله كفارس والروم قال
من الناس الا اولئك اخرجه البخاري ؛ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت
لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم اخرجه
مسلم ؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا
وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من
امتي بالمشركين وحتى يعبدوا قبائل من امتي الاوثان وانه يكون في امتي ثلثون كذابون
كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم
من خالفهم حتى ياتي امر الله قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث هذا الحديث اورده رزين
هكذا واخرج مسلم بعضه وهو مذكور في فضائل الامة من كتاب الفضائل واخرجه

ح
ابو سعيد

ر د ت
توبان

ابو هريرة

ع
عائشة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعید بن زید

ابو ھریرۃ

اسامہ بن زید

بن عمرو بن العاص

ابو ھریرۃ

ابو سعید

بن عمر

بن عمرو بن العاص

ابو داؤد فی جملۃ حدیث وھو مذکور فی المعجزات من کتاب النبوۃ من حرف النون واخرجہ الترمذی مفرقا فی ثلاث مواضع **نوع رابع** قال کنا عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر فتنۃ عظم امرھا فقلنا او قالوا یا رسول اللہ لیزل ادرکنا ھذہ لنھلکن فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلا ان یحتسلم القتل قال سعید فرأیت اخوانی قتلوا اخرجہ ابو داؤد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیاتین علی الناس زمان لا یدری القاتل فی ای شیء قتل ولا یدری المقتول فی ای شیء قتل قیل کیف ذلک قال الھرج القاتل والمقتول فی النار اخرجہ مسلم قال اشرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اطم من اطام المدینۃ فقال ھل ترون ما اری قالوا لا قال فانی اری مواقع الفتن خلال بیوتکم کمواقع القطر اخرجہ البخاری ومسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انھا ستکون فتنۃ تستنظف العرب قتلاھا فی النار اللسان فیھا اشد من وقع السیف اخرجہ الترمذی وابو داؤد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ستکون فتنۃ صماء بکماء عمیاء من اشرف لھا استشرفت لہ واشراف اللسان فیھا کوقع السیف اخرجہ ابو داؤد قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمرق مارقۃ عند فرقۃ من المسلمین یقتلھا اولی الطائفتین بالحق اخرجہ ابو داؤد **نوع خامس** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا استحت امتی المطیطا وخدمتھا ابناء الملوک وفارس والروم سلط شرارھا علی خیارھا اخرجہ الترمذی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا فتحت علیکم خزائن فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا اللہ ورسولہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تتنافسون ثم تحاسدون ثم تتدابرون

ابو ھریرۃ

علی

ابو مالک الاشعری

برید عمہ

او تباغضون او غیر ذلک ثم تنطلقون الی مساکین المھاجرین فتجعلون بعضھم علی رقاب بعض اخرجہ مسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کانت امراؤکم خیارکم واغنیاؤکم سمحاءکم وامورکم شوری بینکم فظھر الارض خیر لکم من بطنھا واذا کانت امراؤکم شرارکم واغنیاءکم بخلاءکم وامورکم الی نسائکم فبطن الارض خیر لکم من ظھرھا اخرجہ الترمذی **نوع سادس** ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد کیف بکم اذا لم تامروا بالمعروف ولم تنھوا عن المنکر قالوا یا رسول اللہ وان ذلک لکائن قال نعم واشد قال کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا اخرجہ او ابو عامر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لیکونن من امتی قوم یستحلون الحر والحریر والخمر والمعازف ولینزلن اقوام الی جنب علم ترد علیھم سارحۃ لھم فیاتیھم رجل لحاجتہ فیقولون ارجع الینا غدا فیبیتھم اللہ ویضع العلم ویمسخ آخرین قردۃ وخنازیر الی یوم القیمۃ اخرجہ البخاری وکان من اصحاب معاذ بن جبل انہ قال کان لا یجلس مجلسا للذکر الا قال حین یجلس اللہ حکم قسط ھلک المرتابون فقال معاذ بن جبل یوما ان من ورائکم فتنا یکثر فیھا المال ویفتح فیھا القرآن حتی یاخذہ المومن والمنافق والرجل والمراۃ والعبد والحر والصغیر والکبیر فیوشک قائل ان یقول ما للناس لا یتبعونی وقد قرأت القرآن وما ھم بمتبعی حتی ابتدع لھم غیر ما فی القرآن

وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول
كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قال قلت لمعاذ
وما تدري رحمك ان الحكيم قد يقول كلمة الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق
قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه ولا يثنينك
فانه لعله يراجع ويلقى الحق اذا سمعته فان على الحق نورا وفي رواية لا ينثنيك
ذلك عنه وفيها بالمشبهات عوض المشتهرات وفي اخرى قال بلى ما شاء عليك
من قول الحكيم حتى يقول ما اراد هذه الكلمة اخرجه ابو داود

نوع سابع

قال ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة قال كان الناس يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها فقلت يا رسول الله فما ترى وفي رواية فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل
تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك اخرجه
البخاري ومسلم نحوه وفيه قلت ما دخنه قال قوم لا يستنون بسنتي
وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال كيف اصنع
يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك

على سؤال الخير والشر

حذيفة

سامع واطع واخرجه البخاري ايضا مختصرا قال حذيفة تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر وفي رواية ابي داود قال سبيع بن خالد ايت الكوفة في زمن فتحت تستتر
اجلب منها بعالا فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال واذا رجل جالس تعرف
اذا رأيته انه من رجال الحجاز قلت من هذا فتجهمني القوم وقالوا ما تعرفه هذا حذيفة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسعته يقول ان الناس كانوا يسألون رسول
الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر فاحدق القوم بابصارهم فقال اني قد اراني الدين
ينكرون اني قلت يا رسول الله ارأيت هذا الخير الذي اعطانا الله ابكون بعده شر
كما كان قبله قال نعم قلت وما العصمة من ذلك قال السيف قلت وهل للسيف من بقية قال
نعم وفي رواية بعد السيف قال بقية على اقذاء وهدنة على دخن قال قلت يا رسول الله ما
ذا قال ان كان لله خليفة في الارض فضرب ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت
عاض على اجل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الرجال بعده نشر وبار فمن وقع في نار وجب
اجره وحطت وزره ومن وقع في نهر وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم هي
قيام الساعة وفي رواية بهذا الحديث وقال فان لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى
تموت وانت عاض وقال في اخره قلت فما يكون بعد ذلك قالوا ان رجلا ينبح فرسا
لم ينتج له حتى تقوم الساعة وفي اخرى له قال نضر بن عاصم اللثي اتينا اليشكري
في رهط من بني ليث فقال من القوم فقلنا بنو الليث اتيناك نسألك عن حديث حذيفة
قال اقبلنا مع ابي موسى قافلين وغلت الدواب بالكوفة فسألت ابا موسى لنا وصاحب
فاذن لنا فقدمنا الكوفة فقلت لصاحبي ناد اخل المسجد فاذا قامت السوق
جئت الليل قال فدخلت المسجد فاذا فيه حلقة كانما قطعت رؤسهم يستعون

الى حديث رجل قال فقمت عليهم فجاء رجل فقام رجل الى جنبي فقلت من هذا قال البصري انت
قلت نعم قال قد عرفت لو كنت كوفيا لم تال عن هذا فدنوت منه فسمعت حذيفة
يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت
اسأله عن الشر وعرفت ان الخير لن يسبقني قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير
شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله بعد
هذا الشر خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات قلت
يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة وشر قال قلت يا رسول الله بعد هذا
الشر خير قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله
بعد هذا الشر خير قال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء فيها او فيهم قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا يرجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت
يا رسول الله هل بعد هذا الخير شر قال يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه
ثلث مرات قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على
ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل شجرة خير لك من ان تتبع احدا
منهم وفي نسخة قال اتينا الاشكري في رهط فقلنا ايتنا فسأله عن حديث حذيفة
فذكر الحديث هكذا قال ولم يذكر لفظه قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير
شر قال فتنة وشر قلت يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير قال تعلم كتاب الله
واتبع ما فيه ثلث مرات قلت يا رسول الله هل بعد الشر خير قال هدنة على دخن
وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا يرجع قلوب
اقوام على الذي كانت عليه قال قلت يا رسول الله بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء

صما الحديث قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة
والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من يتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه
لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب
آخرها بلاء وامور تنكرونها فتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول
المؤمن هذه مهلكتي وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح
عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات
الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ما استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر قال فدنوت منه
فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فاهوى الى اذنيه
وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له ان ابن عمك معوية يامرنا
ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان
بكم رحيما فسكت عني ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
اخرجه مسلم واخرج ابو داود طرفا من اخره من قوله من بايع اماما الى اخره وقد
ذكرنا هذا الطرف في كتاب الخلافة من حرف الحا واخرجه النسائي بطوله الى قوله
انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

عبد الرحمن عبد رب الكعبه

نوع ثامن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جابر

قال يوشك من عاش منكم ان يرى الهيم قعودا عليها اكوارها دون نضره قلنا من ازذاك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يحبى اليهم دينارا ولا مدى قلنا من ازذاك قال من قبل الروم ثم سكت هنيهة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي نضرة وابي العلا اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا اخرجه مسلم

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعتم مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعتم مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه

جابر

نوع ثالث

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت اخرجه مسلم

محمد بن سيرين

قال جندب جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليمر اقرن اليوم ها هنا دما فقال ذلك الرجل فلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت له بيس الكليس انت لي منذ اليوم فسعى احالفل وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تناني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واسأله فاذا الرجل حذيفة اخرجه

رزين قال وسمعته يقول اذا كان كذا كذا يعني الفتن تكن يعقد ان لكم ان تخرج

ابو البختري

بكم الشر والجور قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال لن يهلك الناس ويغدر وامن انفسهم اخرجه ابو داود

سلمة بن الاكوع

نوع عاشر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا اخرجه مسلم

ابو موسى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا اخرجه مسلم

بن الزبير

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية موقوفا عليه اخرجه النسائي

لمغ

الفصل الثالث في ذكر العصبية والاهواء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة جاهلية اخرجه مسلم والنسائي

جندب بن عبد الله

جبير بن مطعم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية اخرجه ابو داود

شراقة بن مالك بن جعشم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال خير كم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم اخرجه ابو داود

بن مسعود

قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في مهواة فهو ينزع بذنبه

وفي رواية قال قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من ادم فذكر نحوه اخرجه ابو داود

واثلة بن الاسقع

قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال

عمرو بن ابي قرة

ان تغيض قومك على الظلم اخرجه ابو داود ؟ قال كان حذيفة بالمدائن يحدث اشياء
قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نا من اصحابه في الغضب فينطلق ناس
ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان اذا حدث
اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك
ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة [illegible] يا سلمان ما يمنعك ان
تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله [illegible] قال سلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخلو ذات يوم [illegible] من اصحابه
ويرضى فيقول في الرضى لناس من اصحابه [illegible] حذيفة اما
حب رجال ورجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببته سبة او
لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة
للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لينتهين او لاكتبن الى عمر اخرجه
ابو داود ؟ قال سمعت رجلا سال جابر الجعفي عن قوله تعالى فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي الاية قال جابر لم يجئ تاويلها بعد قال سفيان
كذب قيل السقين ما اراد بهذا فقال طايفة من الرافضة يقولون ان عليا في
السحاب وانه يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريدون عليا
اخرج مع فلان فذلك تاويل هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما كانت
هذه الاية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
اخرجه مسلم في مقدمة كتابه **الفصل الرابع** من اي

سفيان

ابو هريرة

الجهات تجي الفتن وفي من تكون ؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم اخرجه البخاري ومسلم وللموطا وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الايمان يمان والفتنه ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم انه قال
الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين
اهل الخيل والوبر ؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
المنبر الا ان الفتنه ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وفي
رواية قال وهو مستقبل المشرق ها ان الفتنه ها هنا ثلاثا وذكر في اخرى
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنه ها
هنا من حيث يطلع قرن الشيطان اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال قام النبي صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة فقال هنا الفتنه ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان وللبخاري بزيادة في اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا ونجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثه هنالك الزلازل
والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان وقد احتلف على نافع فيه فروى عنه
مسندا وروي عنه موقوفا على ابن عمر وله في اخرى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق ويقول الا ان الفتنه ها هنا من حيث تطلع قرن الشيطان ولمسلم
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عايشة فقال راس الكفر من ها هنا
من حيث يطلع قرن الشيطان وفي اخرى له عن سالم انه قال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغير
واركبكم للكبير

ابن عمر

على اهل العراق
ما اسالكم عن الصغير
واركبكم للكبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الصغير والاكابر للكبير سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجئ من ههنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث
يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل
فرعون خطأ فقال الله له قتلت نفسا فحينئذ اكبر الغم وقتال فتنة وفي اخرى له ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب حفصة وقال بعض الرواة عند باب
عائشة فقال بيده نحو المشرق الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها
مرتين او ثلاثا واخرج الموطأ الرواية الثانية من افراد البخاري واخرج الترمذي
الاولى من افراد البخاري وله في اخرى انه قام على المنبر فقال ههنا ارض الفتن
واشار الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ٭ يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ههنا جاءت العين نحو المشرق والجفاء والقسوة وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قال قلت
اريد انصر ابن عم رسول الله قال فقال يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه وفي رواية مختصرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وفي اخرى اذا المسلمان حمل احدهما
على اخيه السلاح فهما على حرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلا جميعا اخرجه

ابو سعود

الاحنف بن قيس

البخاري ومسلم واخرج ابو داود والنسائي المسند من الاولى واخرج النسائي ايضا
الرواية الاخيرة وله في اخرى نحوها قال فاذا قتل احدهما الآخر فهما في النار ٭ ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل احدهما صاحبه فهما
في النار قيل له يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال اراد قتل صاحبه اخرجه
النسائي ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من اشار الى اخيه
بحديدة فان الملائكة تلعنه زاد في رواية لم يرفعها وان كان اخاه لابيه وامه واخرج
الترمذي الرواية الثانية ٭ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضالي المسلم كقوفها
وسبابه فسوق اخرجه النسائي ٭ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المومن فسوق وقاله كفر اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي ٭ قال
خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا فبادرنا اليه رجل يقال
له حليم فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة وعن قوله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال وهل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك اخرجه
البخاري ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه ابو داود والنسائي وزاد النسائي في رواية
اخرى فلا يوخذ الرجل بجناية ابيه ولا بجناية اخيه ٭ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يوخذ الرجل

ابو موسى

ابو هريرة

ابو بكرة

سعد بن ابي وقاص

سعيد بن جبير

ابن عباس

ابن مسعود

ابن مسعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعضهم رقاب بعض اخرجه النسائي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ۞ ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم لا تجعل قتلي بيد رجل صلى لك سجدة واحدة تحاجني بها عندك يوم القيمة اخرجه الموطا ۞ قال كنت اخذ بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة اذ اتى على رابية منصوب فقال شتى قائل هذا فان مضى قال وما ارى هذا الا قد شتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى رجل من امتي ليقتله فليقم هذا فالقاتل في النار والمقتول في الجنة اخرجه ابو داود ۞ ان رجلا من اهل العراق سال ابن عمر عن قتل محرم بعوضا فقال يا اهل العراق ما اسألكم عن الصغير واجرأكم على الكبير يقتل احدكم من الناس ما لو كان لي عدلهم سبحات لرأيت انه اسراف وانا كنا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل منا منزلا فقام رجل من القوم ففزعه رجل فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل لمسلم تفزيع مسلم اخرجه

الفصل السادس

في القتل الحادث بين الصحابة والتابعين رضي الله عنهم والاختلاف ۞ قتل عثمان رضي الله عنه قال لما اريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارج خير لي منك داخلا قال فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين

جرير

زيد بن أسلم
عبد الرحمن بن عميرة
او شبيب

شاهد

بن ابي عبد الله بن سلام

وترك في وكفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولينتضلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة قال فقالوا اقتلوا اليهودي وقتلوا عثمان اخرجه الترمذي ۞ ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وادا الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى قوله الى امر الله وقال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما عذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما قولك في علي وعثمان فقال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون وفي رواية ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله عز وجل في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر وفي نسخة اعتبر بهذه الآية فلا اقاتل احب الي ان اعتبر الآية التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله عز وجل قال وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله وذكر الحديث وفيه فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما

نافع

قتل

حميد الطويل زيادة

قوله في حديث عثمان الحديث اخرجه البخاري **وفيه الجمل** قال لما صار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر وحسنا فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان حسن بن علي في اعلاه وعمار اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد صارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي اخرجه البخاري وفي اخرى له عن شقيق قال لما بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث اتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رأينا منك امرا منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر فقال ما رأيت منكما امرا منذ اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر قال ثم نساها جملة وفي اخرى قال كنت جالسا مع ابي موسى واتى مسعود وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقلت فيه غير ك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احديهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيها الى الجمعة اخرجه البخاري قال قلت لعلي اخبرني عن مسيرك هذا عهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ام رأي رأيته قال ما عهد الي رسول الله شيئا ولكنه رأي رأيته اخرجه ابو داود **الخوارج**

حميد الطويل

شقيق

قيس بن عباد

زيد

انه كان في الجيش الذين ساروا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلوتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذي يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فيذهبون الى معوية واهل الشام ويتركون هاتوا لا يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هاتوا لا القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا وقال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب يومئذ من الناس الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه تما علي الارض فكبر ثم قال صدق والله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له اخرجه مسلم وابو داود وفي اخرى له عند ابي داود عن ابي الوضي قال قال علي اطلبوا المخدج فذكر الحديث واستخرجوه من تحت القتلى في الطين قال ابو الوضي فكاني انظر اليه حبشي عليه قريط

زيد

علي بن نصر الجهضمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

له احدى يديه مثل ثدى المراة عليها شعيرات مثل شعيرات التى تكون على ذنب اليربوع
قال ابو مريم ان كان ذلك المخدج لمعنا يوميد فى المسجد بالليل والنهار وكان
فقيرا ورايته مع المساكين يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته بردا قال ابو مريم
وكان المخدج يسمى نافع ذو الثديه وكان فى يده مثل ثدى المراه على راسه حلمة مثل
حلمة الثدى عليه شعيرات مثل سبالة السنور ٭ ان الحرورية خرجت على على بن ابى طالب
فقالوا لا حكم الا لله قال على كلمة حق يراد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف لنا ناسا انى لاعرف صفتهم فى هاؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا
يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه
طبى شاة له حلمة ثدى فلما قتلهم على بن ابى طالب قال انظروا فانظروا فلم
يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه
فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيدة الله وانا حاضر ذلك
من امرهم وقول على فيهم زاد فى راويه قال ابو مجلز رايت ذلك الاسود اخرجه
مسلم هذا الحديث افرده الحميدى فى كتابه عن الذى قبله وجعله حديثا مفردا
وهو رواية منه وذلك خلاف عادته فى جميع روايات الحديث وحيث
افرده اتبعناه وتركنا الاولى ولعله قد ادرك منه معنى اقتضى له ان يفرده
عن على انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مثدون اليد
او مودن اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت انت سمعت هذا من محمد
صلى الله عليه وسلم قال اى ورب الكعبه قالها ثلاثا اخرجه مسلم

عبيد الله بن ابى رافع

عبيدة بن عمرو

وهذا الحديث ايضا اخرجه الحميدى فى هذا الموضع رواية من روايات الحديث
الاول ٭ قال قال على اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
فوالله لان اخر من السما احب الى من ان اكذب عليه وفى رواية من ان اقول عليه
ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة واتى سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم فى اخر الزمان حدثا الاسنان سفها الاحلام
يقولون من خير قول البريه يقرؤن القران لا يجاوز اياديهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرميه فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم
القيمة اخرجه البخارى ومسلم وابو داود واخرج النسائى قال قال على قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم فى اخر الزمان وذكر الحديث وهذا ايضا
يجوز ان يكون من جملة روايات الحديث الاول فانه ايضا فى صفة الخوارج ٭ من رواية
ابى سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدرى فسالاه عن الحرورية هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادرى من الحرورية
ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الامة
ولم يقل منها قوم يحقرون صلاتكم مع صلاتهم ويقرؤن القران لا يجاوز
حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه فينظر
الرامى سهمه الى نصله الى رصافه فيما يرى فى القوقه هل علق بها من
الدم شى وفى رواية ابى سلمة والضحاك لهما انى ان ابا سعيد الخدرى
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخو

ع مرد س
سويد بن غفلة

ع مرد ش
ابو سعيد

وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل زاد في رواية قد خبت وخسرت ان لم اعدل
فقال عمر بن الخطاب ايذن لي فيه فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
زاد في رواية يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام وفي رواية
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء
سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه وفي رواية احدى يديه
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب
قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتي به حتى نظرت اليه على
نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت قال الحميدي الفاظ الرواة
عن الزهري متقاربة الا فيما بينا من الزيادة وفي اخرى قال ابو سعيد بعث علي
رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها ففسمها
بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري
وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني
نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا
قال انما انا اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم

76

من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم نحوه بزيادة الفاظ وفيها بذهيبة
في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها وفيها فالرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل
وفيها الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء وفيها فقال
يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم
قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه
قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود وفي رواية فقام اليه عمر بن الخطاب فقال
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا فقام اليه خالد السيف الله فقال يا رسول
الله الا اضرب عنقه قال لا وفي رواية للبخاري انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعلمكم مع علمهم ويقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القد ح
فلا يرى شيئا وينظر في الرشق فلا يرى شيئا ويتمادى في الفوق وللبخاري
طرف منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود د

السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد ولمسلم في اخرى
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امته يخرجون في فرقة من الناس
سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق
قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرميه
او قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة فينظر في الفوق فلا يرى بصيرة قال ابو
سعيد وانتم قتلتموهم يا اهل العراق وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم ترقى مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق وفي اخرى وذكر
فيه قوما يخرجون على فرقة تختلفه يقتلهم اقرب الطائفتين من الحق واخرج الموطا
الرواية الاولى من افراد البخاري وقال يحقرون صلوتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
واعمالكم مع اعمالهم واخرج ابو داود والنسائي الرواية الثالثة التي فيها ذكر الذهيبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيلون في امتي اختلافا وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق فطوبى لمن قتلهم
وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شئ من قاتلهم كان اولى بالله منهم
قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق وفي رواية عن انس نحوه قال سيماهم
التحليق والتسبيد فاذا رأيتموهم فاقتلوهم اخرجه ابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية اخرجه الترمذي قال اتى رجل من الجعرانة منصرفنا

ابو سعيد وانس

عبد الله بن مسعود

جابر

من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس
فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اكن
اعدل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فاقتل هذا المنافق فقال معاذ الله
ان يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ان هذا واصحابه يقرؤن القران لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخرجه مسلم واخرجه البخاري
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بعدي من امتي او سيكون بعدي من امتي قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال بن
الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري فذكرت له هذا الحديث فقال وانا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت انتمى ان القى رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من
اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال
نعم سمعت رسول الله باذني ورايته بعيني اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من
ورائه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان
ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله
لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق

ابو ذر

جون

سمرة

شريك بن شهاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق
والخليقة اخرجه النسائي ٭ قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده الى العراق
يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية وفي رواية قال بيده قوم من المشرق يحلقه رؤوسهم اخرجه البخاري
ومسلم ٭ انه ذكر الخوارج فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية اخرجه البخاري **امر الحكمين** قال
دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية وقال من كان يريد
ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول
احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق
بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله تعالى في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت اخرجه البخاري **ايام ابن الزبير** قال
لما كان ابن زياد بالبصرة انطلق ابي الى ابي برزة الاسلمي وذهبت معه فدخلنا
عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي
يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شيء
سمعته يتكلم به ان قال اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احيا

قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة
وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي افسدت بينكم ان ذلك الذي بالشام والله ما ان يقاتل الا على الدنيا اخرجه البخاري
وزاد رزين والذي بعثه ان يقاتل الا على الدنيا وفي رواية للبخاري انه سمع ابا برزة قال
انا لله تعشكم الاسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ان بن عمر اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقال ان الناس صنعوا ما ترى وانت بن عمر وصاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم علي دم اخي المسلم قالا الم يقل الله
تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال بن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله اخرجه
البخاري ٭ قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه
والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب
السلام عليك ابا حبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك
عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا ثلاثا اما والله ان كنت ما علمت صواما
قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء ثم نفد عبد الله بن عمر
فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور
اليهود ثم ارسل الى اسماء بنت ابي بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني
او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث
الي من يسحبني بقروني قال فقال ارونني نعلي فاخذ نعليه ثم انطلق يوذف
حتى دخل عليها فقال كيف رأيتني صنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه

ابو توقل

وافسد عليك آخر تك يعني انك تقول يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين
اما احداهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولطعام ابي من
الدواب واما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا احالك اياه
قال فقام عنها ولم يراجعها اخرجه مسلم وزاد رزين وقال دخلت لاخيها

ذكر بني مروان

فخبرني سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ؛ قال كنت مع مروان وابي هريرة في
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي اغيلمة من قريش قال مروان لعنهم الله قال
ابو هريرة لو شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان اخرجه البخاري وفي رواية
قال عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة مروان فقال ابو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم
قال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت قال فكنت اخرج
مع جدي الى الشام حين ملكهم بنو مروان فاذا رأهم غلمانا احداثا قال
لنا عسى هؤلاء الذين عنى ابو هريرة فقلنا انت اعلم هذه الرواية ذكرها رزين

ذكر الحجاج

؛ قال دخلنا على انس بن مالك فشكونا اليه
ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم اخرجه البخاري والترمذي
؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير

؛ قال الترمذي ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن
يوسف ؛ قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وعشرين الفا
اخرجه الترمذي

احاديث متفرقة

؛ قال وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة
فلم ترتفع والناس طباخ اخرجه البخاري ؛ قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم يلفظ الاسلام فقلنا يا رسول
الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة قال انكم لا تدرون
لعلكم ان تبتلوا فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا اخرجه
البخاري ومسلم ؛ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا على حوضي اعرض امتي من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم وسيجيء في ذكر الحوض
من كتاب القيمة من حرف القاف احاديث كثيرة تتضمن امثال
هذا الحديث ؛ قال لقيت البراء فقلت طوبى لك صحبت
النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة قال يا ابن اخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده اخرجه البخاري ؛ قال كانوا يستحبون ان يمثلوا
بهذه الابيات عند الفتن

الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات جليل

شمط
ترجمه النجار

ترجمة الأبواب
التي
لفي في كما
من حرف ا
نظمه في كما
من حرف ال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب شرح غريب ألفاظ فضائل القرآن العزيز

الفضل الفصل الفاصل بين الحق والباطل وما هو بالهزل اي هو جد كله الجبار في صفات الله تعالى هو الذي جبر خلقه على ما اراد يقال جبره واجبره اذا قهره وهو في صفة الآدمي المسلط العاتي المتكبر على الناس المتعظم عليهم قصمه اي اهلكه وهو بالقاف ان يكسر الشيء فيبين الحبل في كلام العرب يرد على وجوه منها العهد وهو الامان ومنها النور والمتين القوي الشديد فقال هو حبل الله المتين اي عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب وهو نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الذكر الشرف ومنه قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك وهو مما يذكر اي يقال ويحكى واللفظ الحكيم المحكم الذي لا اختلاف ولا اضطراب او هو فعيل بمعنى فاعل اي انه حاكم فيما يعلم ويحكم والزيغ الميل وارادة به الميل عن الحق الرشد والرشاد ضد الضلال العصمة ما يعتصم ويمنع ويلجأ اليه السبع المثاني هي الفاتحة لانها تثنى في كل ركعة او هي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل فسميت مثاني لانها ثنت المئين فجعلت مباديها والتي تليها مثاني اي ثانية لها الفرقان من اسماء القرآن انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام

الفضل جبار نعمه حبل الله المتين الذكر الحكيم زيغ الرشد عصمه السبع المثاني الفرقان

الفيض الصوت اول الزهر اي نوره والزهرة البياض النير وهو احسن الالوان الغمام السحابة والجمع الغمائم الغاية كل شيء اظل الانسان وغيره من فوقه وهي السحابة والمراد السور كالشيء الذي يظل الانسان من الاذى والحر والبرد وغيرهما الفرق الجماعة المنفردة من الغنم والطير ونحو ذلك الصواف جمع صافة وهي التي تصف اجنحتها عند الطيران المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة الاستحصاء والاحصاء جمع الشيء وعده والاحاطة به شنام كل شيء اعلاه تشبيها بشنام البعير الاوكاء الشد الظلة السحابة لانها تظل الانسان اي تحصيه هكذا جاء في حديث النواس خرقان بالجيم فان كان محفوظا فهو من الخرق اي ما خرق من الشيء وبان منه وعلى ذلك ففتح الخاء اولى من كسرها وعلى التكثير يكون من الخرق وهي القطعة من الجراد وقد تقدم في رواية ابي امامة فرقان وذكرنا هناك وهو مناسب للتاويل الثاني بينهما شرق اي ضوء والشرق المشرق والشرق الشمس السوة في البيت كالصفة او كالخزانة الفاقة الحاجة اراد بقوله سورة جامعة انها تجمع اسباب الخير وما يوقع من البركة تصغير رجل على القياس رجيل فاما رويجل فانه تصغيره على غير قياس الحشد الجمع والاستنفار اي اجتمعوا واستحضروا الناس سميت سورة قل هو الله احد الاخلاص اما لانها خالصة لله تعالى في صفته او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى اي اثنى وتقللته وتقالله اذا عددته قليلا في بابه ونظر اليه بعين الهوان وقد ذكر العلماء في كونه صلى الله عليه وسلم جعل سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وجها صالحا فيه مناسبة قالوا

نقيضا الزهراوين غمامتان عباءتان فرقان صواف يحاجان استحضى سنام القرآن اوكى عليها خرقان شرق سهوة فاقة جامعة الرويجل لحشدوا الاخلاص بقاها ثلث القرآن

القرآن بعرفه بعض رسله [illegible]
او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله [illegible] ولما اشتملت سورة
الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهي التقديس قال بعض رسل الله صلى
الله عليه وسلم تبلث القرآن لان منتهى التقديس في ان يكون واحدا في ثلاثة
امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه بقوله لم يلد
ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل
عليه ولم يكن له كفوا احد وجمع جميع ذلك قوله فيما روي عنه احد وعن
قوله الله الصمد تفصيل قوله الله [illegible] اسرار القرآن ولاجتناها امثال
[illegible] في القرآن
[illegible] مبين ؛ فرقت افرق فرقا اذا فصلت
من الشيء وكذا [illegible] من فلان اذا خفته ؛ الطش اقل ما يكون من المطر
السكينة فعيلة من السكون والطمانينة والمراد به الرحمة ؛ حفتهم الملايكة
اي احاطت بهم من جوانبهم ؛ الخلفات جمع خلفة وهي الناقة الحامل والجمع مخاض
الكوما الناقة العظيمة السنام والكوماوان تثنيتها ؛ اذن الرجل للشيء اذا استمع اليه
والتغني بالقرآن هو الاستغناء به هكذا جاء في بعض روايات الحديث وقيل هو
تحسين الصوت بقراءته وقد ذكرنا شرح ذلك مستوفى فيما مضى من الكتاب
استظهر القرآن اي حفظه يقول قرأت القرآن عن ظهر قلبي اي قرأته من
حفظي ؛ الماهر الحاذق بالشيء العارف به ؛ السفرة جمع سافر وهو الكاتب
والمراد بهم الملايكة الحفظة ؛ البررة جمع بار وهو الصادق والمراد بهم
ايضا الملايكة ؛ التعتع في القول التردد فيه ؛ المربد موقف الابل والمراد

موضعه الذي كان فيه ؛ العروج الصعود الى فوق ؛ الشطن الحبل — عرجت شفن
الاجدم المقطوع اليد او الذي به الجذام والاول الوجه ؛ القذاة ما — اجذم القذاة
يقع في العين من تراب او قشر او نحو ذلك من الاشيا القليلة المقدار

فصل الانبيا والنبي صلى الله عليهم

البرية الخلق واصله الهمز وجمعها البرايا والبريات هذا ان اخذ من — البريه
البرء الخلق فان اخذ من البراء التراب فاصله غير الهمز يقول من الاول
وبرا الله الخلق براهم برءا ومن الثاني براهم يبروهم بروا اي خلقهم ؛ اصطفى — اصطفى
اي اختار وهو افتعل اي اخذ الصفوة وهي خيار الشيء ؛ الذمة العهد — ذمة بصفوف
والامان ؛ الصعقة الموت والغشي افاق المريض والمغشى — يفيق
عليه اذا عاد الى حال صحته ؛ باطش اي اخذ بقاية العرش وبطش — باطش
بفلان اذا اخذ اخذا يتبرع شديدا ؛ الصل الضرب باليد كاللطم — صلة
ونحوه ؛ قاعيته اذا جمعها وقلعها ؛ الكثيب المجتمع من الرمل — نقا الكثيب
تهزم بهم اذا دفعه وحركه ؛ خر اذا سقط من فوق والرجل — يهزم رجل جواد
القطيع من الجراد ؛ الاستهلال صياح المولود عند الولادة والفراخ — فيستهل صارخا
الصياح والبكاء وقوله قطعن في الحجاب اي في المشيمة وهي التي تكون
فيها المولود ؛ النزع الخسس ؛ الفطرة الخلقة واراد به ملة الاسلام — نزعه الفطرة
اذا كان الاخوة لاب واحد وامهات شتى كانوا ابنا علات واذا كانوا — ابنا علات
لام واحدة وآبا شتى فهم ابنا اخياف واذا كانوا لاب واحد وام واحدة
فهم اعيان ؛ الخليل الصديق وهو فعيل من الخلالة المصادقة واصله — خليله

شهدها بوه وفي عوامته فلا يقدرون على لقايه ٢ اوتيت جوامع الكلم
اراد به القران وجمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيره منه معاني كثيره وكذلك
الفاظه صلى الله عليه وسلم كانت قليله الالفاظ كثيرة المعاني ٣ المفاتيح
كلما يتوصل به الى استخراج المغلقات التي تتعذر الوصول اليها فاخبر عليه السلم
انه اوتي مفاتيح الكلم وهو ما سهل الله عليه من الوصول الى غوامض المعاني
وبدايع الحكم التي اغلقت على غيره وتعذرت ٤ وقوله مفاتيح الارض
اراد به ما سهل الله تعالى له ولامته من استخراج الممنعات وافتتاح
البلاد المتعذرات ومن كان في يده مفاتيح شيء سهل عليه الوصول
اليه ٥ الاتيال نثر الشيء يقال نثلت كنانتي اي استخرجت ما فيها جميعه
ونثرته والمراد انكم تاخذونها جميعها ٦ الرغث الرضع رغث الجدي
امه اي رضعها وارغثت النعجة ولدها ارضعته اي انهم واعند معاينه
ما اتاها الله من الايات والمعجزات والدلايل الواضحات اراد اعجاز القران
الذي خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان كل نبي من الانبيا
قد اوتي من المعجزات ما يوجب الايمان به على البشر ولكنه اراد بالوحي
القران فانه ليس شيء من كتب الله المنزله ما كان معجزا الا القران ٧ الصغار الذل
والهوان قال الهروي في كتابه قال شمر لم نسمع الكبوة ولكن سمعنا الكبا والكبد
وهما الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غير شمر لكنه من الاسما
النافصة اصلها الكبوة وهو المزبلة مثل قلة وتبة اصلها قلوة وتبوة
وقال ابو بكر الكبة جمع كبة وهي البعر ويقال المزبلة وقيل في جمعها

جوامع الكلم

مفاتيح الكلم

مفاتيح الارض

يرغثونها

امن عليه البشر

وحيا اوحاه الله

الصغار

كبوة من الارض

الخلة الصداقة او من الخلة اذا اجدب كل نبي ناصر امته ٨ رغ
اجبه اي كفيه فقره وحاجته ٩ انهى المنايي وهي المصايب
صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انا سيد ولد ادم ولا فخر
يونس عليه السلام لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
ان لا تفضلوني على يونس ١٠ انما ان قوله انا سيد ولد ادم
انما هو اخبار عن ما اكرمه الله تعالى به من الفضايل وجوده
تحدث بنعمة الله عندنا واعلام لامته بذلك ليكونوا بايمانهم به
حسب ذلك واما قوله في يونس عليه السلام يحتمل ان يكون اراد
انه لا ينبغي لعبد او لاحد غير نفسه او ان يكون عاما فيه وفي غيره
الباب وكون هذا على سبيل الهضم واظهار التواضع لربه يقول
ينبغي لي ان اقول انا خير منه لان الفضيلة التي لها كرامة من الله
خصوصية منه لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان
تحدث بها وانما يجب علي ان اشكر عليها ربي وانما خص يونس بالذكر لما
منه الله علينا من شانه وما كان من قلة صبره على اذى قومه فخرج مغاضبا
ولم يصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ١١ اراد بالاحمر والاسود
سود معروف وهم الحبوش والزنوج وغيرهم والاحمر هو الابيض
عرب فسمى الابيض احمر ١٢ الطهور بفتح الطاء ما يتطهر به
كالماء والتراب ١٣ الرعب الفزع والخوف وذلك ان عدا النبي صلى الله عليه
وسلم كان قال او قع الله في قلوبهم الرعب فاذا كان بينه وبينهم مسيره

بون مثل [illegible] ... الزمخشري النبات ...
والكمأة بوزن [illegible] ... وقال أصحاب ... الزبله وجمعها لبو
... البيت اذا ... وعلى هذا يجوز ان يكون
... لم يتبع الكلمة ... بوه بضم الكاف فانه ... ان يقال
عبوه وعلى هذا ... احسن من الكمء على ... انتهى
الزمخشري القرن ... وهو الامة في ... من الاعصار
وسمي اهله قرنا ... او قصر ... بالقصر الشوب وذلك انه كان
... عورة منكشفة منهم ولا اري عليهم ثيابا تغطي عوراتهم المجدل الذي قد
... على الارض واصله من الجدالة وهي الارض والمراد ان ادم عليه السلام كان
... ذرا بالصور ولم ... القرين المصاحب وكل انسان فان معه قرينا من الملايكة
... بان الشياطين فقرينه من الملايكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين
... بالشر ويحثه عليه وفقنا الله لاتباع قرين الخير ومخالفة قرين الشر
مثل الصحابة رضي الله عنهم القرن قد ذكروا
... به اصحابه صلى الله عليه وسلم يحتمل انه اراد انهم يحبون التوسع في المآكل
... ارب وهي اسباب السمن وقيل المعنى انهم يريدون الاستكثار من الاموال
... ون ما ليس لهم من الشرف ويفخرون بما ليس فيهم من الخير كانه استعار السمن
... حوال عن السمن في الابدان فشا الشيء يفشو اذا ظهر وانتشر
... قوم اي يجيء قوم بعد قوم وكل من جاء بعد غيره فهو خلف منه والخلف بالتحريك
... ير وبالسكون في الشر الغيام الجماعة من الناس المذرع الصاع

والضئيف نصف الوتد ... ما بقي من هذا القدح ... من فضلهم ولا ... منه الغرض الهدف اي لا تجعلوهم هدفا ترمونهم باقوالكم اوشك يوشك ذا السرع وقارب والاوشال والوشل الاسراع الامنة جمع امن وهو الحاء ... ال الملايكة حفظة السماء قوله اني السماء ما توعدون اشارة الى اشفاقها وذهابها وقوله تعالى ما يوعدون اشارة الى وقوع القرن والاشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان عليه السلام بين اظهرهم كان بين لهم ما يختلفون فيه فلما عدم حالت الاراء واختلفت فكل الصحابة يستندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما قدمت الصحابة قل النور وقويت الظلم لم ايثم لبعض العرب يقولون ايثم مكان ايثم تلكأ اي توقف في الشيء يريد ان يقوله او يفعله نشدته انشده الله سالته واقسمت عليه حراجيل بكه واصحاب الحديث يقصرونه واكثرهم يفتح الحاء ويكسرون الراء اذا قال الخطابي قال وذلك غلط منهم في ثلثة مواضع يفتحون الحاء وهي مكسورة ويكسرون الراء وهي مفتوحة ويقصرون الكلم وهي ممدودة الجريل جمع جرين وهي سعف النخل القف ما ارتفع من متن الارض وهو هاهنا جدار مبني مرتفع حول البيدر كالدكة يتمكن الجالس عليه من الجلوس يقال اقعد هذا على رسلك بكسر الراء وفتح على رسلك اي على هينتك وتانيك وجاه الشيء بكسر الواو ووضعها مقابلة اهدء امر للجمل بالهدو وهو السكون والهاها السكت الخضراء السمآء والطلها تغطيتها الماحنها والغبراء الارض لان الغبرة لونها كما ان الخضرة لون السماء حيث هي زرقاء والزرقة البعيدة كاخضر واقلال الارض حملها الماء فوقها اللهجة اللسان الهدي السمت والطريقة والسيرة السواد بكسر

غرضا
يوشك
امنة السماء
الى
لم ايثم
تلكا
نشدته
حرآ
جريل قفنا
اهدء اطلت الخضرا
لهجه هذا السواد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السين السرار يقال ساودته مساودة وكانه من ادنى سوادك لسواده وهو الشخص
فاستاقها نطت هذا الامر بفلان اي علقته به وضمنته اليه استاقها الامر اي ساءه وحزنه
وهو افتعل من السوق وقد جاء في بعض الحديث قال فاستاقها اي اولها والوجه الاول
بعراقيها تصلع عراقي الدلو عراقها وهو جمع عرقوة شرتحتى تصلع اي حتى تمتلئ ريا الانشوطه
فانشطت العقدة والانشاط انحلال العقدة ومنه انشطت عقال البعير اذا حللته
انتصح حشف الانتصاح رشاش الماء على الثوب ونحوه الحشف والحشفة الصوت ليس
حشخشتك بالعالي المرتفع وقيل الحشفة بالسكون الصوت وبالتحريك الحركة الخشخشة
مشرف نجبا ايضا الصوت والحركة بناء مشرف له شرف في اعلاه النجا جمع نجيب وهو
رقبا ارغم الله بانفك الكريم من الرجال المختار الرقبا جمع رقيب وهو الحافظ ارغم الله بانفك
اي اهانك واذلك واصله من الرغام وهو التراب كانه الصق انفه بالتراب

فضل العشرة

كبوة كبا الفرس يكبو اذا خر لوجهه
اللغم والمراد ان ابا بكر رضي الله عنه لم يتوقف في تصديقه النبي صلى الله عليه وسلم
كما تحير المعاتر انما بادر الى التصديق اللغم الترديد في القول والفعل والتتعتع
فيه وهو قريب من الكبوة في الاستعارة قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا قد ذكرنا معنى الخلة وانها من الخلة وقيل هو من
خلل القلب اي دخولها فيه والمقصود من الحديث ان الخلة تلزم فضل مراعاة
زهة الدنيا الخليل وقيام حقه واشتغال القلب بامره فاخبر صلى الله عليه وسلم انه ليس عنده
خوخه فضل مع خلة الحق للخلق لاشتغال قلبه بحب الله سبحانه ولا يحتمل ميلا الى غيره زهرة
الدنيا وزينتها ومتاعها وهو محبوب الى النفوس من وجود انها الخوخة منفذ

يكون بين شيئين يجعل له باب غار اي اثم وقد جاء تفسيره في متن الحديث
كذلك للغار في المقالة وربما يقع المعالي للاعالي الموت التعذير تغير
اللون من الغضب اراد بقوله امن الناس ابا بكر بماله وبذله لم يرد به معنى الامتنان
لان منه تفسد الصنيعة ومنه لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل لله المنة على الامة فاطبة وامن كلام العرب الاحسان الى من لا يستثيبك
ومنه قوله تعالى ولا تمنن تستكثر اي لا تعط لتاخذ اكثر مما اعطيت اسة
بالمريض اذا غلب على نفسه من شدة المرض واصله من العرة وهي الغلبة
والاستيلاء على الشيء رجل مجهر اي صاحب جهير ورفع لصوته يقال
جهر الرجل صوته واجهر اذا عرف بالجهر فهو جاهر ومجهر قول
صلى الله عليه وسلم يابى الله ذلك والمسلمون فيه نوع دلالة على خلافة
ابي بكر لان هذا القول يعلم منه ان المراد به ليس نفي جواز الصلاة خلف
المرء كيف وهي جائزة خلف غير من احاد المسلمين ممن هو دون عمر وانما
اراد به الامامة التي هي الخلافة والنيابة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لذلك قال فيه يابى الله ذلك والمسلمون وعلى انه يجوز ان يكون اراد به
القول ان الله يابى والمسلمون ان يقدم في الصلاة احد على جماعة فيهم
ابو بكر حيث هو اكرمهم قدرا ومنزلة وعلما فان التقدم عليه في مثل الصلاة
التي هي اكبر اعمال الاسلام واشرفها مما يابى الله والمسلمون وهذا
ربح في الدلالة والاول مفهوم من اللفظ رجل رقيق صعيف اي هين لين رجل
شف شديد الحزن والكائن الاسف الحزين يقال حاء فلان

صواحب يوسف — يهادي بين اثنين اذا كان يمشي بينهما معتمدا لضعفه وزمانه الصواحب جمع صاحبة وهي المراة ويوسف هو يوسف النبي صلى الله عليه وسلم وصواحبه امراة العزيز والنسوة اللاتي قطعن اراد انكن تحشن للرجل ما لا يجوز ويغلبن

نكص الشيخ اشمط الكتم فنا فلسعه الحجد ثقل محدثون — على رايه نكص على عقبيه اي رجع الى ورايه من حيث جاء الشيخ الستر والغطاء رجل اشمط قد شاب بعض شعره الكتم بث يخضب به مخلوطا مع غيره الاحمر القاني هو الشديد الحمرة الكسح الكنس والمكسحة الكنسة الحجر بضم الحيم الثقب وجمعه حجر الثقل من اقل ما يكون من البرق والثقب اقله منه اراد بتوليه محدثون اقواما اذا ظنوا وحدسوا فانهم قد حدثوا بما قالوه وقد جاء في الحديث تفسيره انهم ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وظنا وفراسة هو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر رضي الله عنه

حبر حلفاونا جار قليب مرت دنوا عربا عبقريا يعطن — الحبر مثل العنبة بردي ان والجمع حبر وحبرات الحلفا جمع حليف وهو الذي يحلف لك ويحلف على التعاضد والتناصر انا لفلان جار اي حام وفلان في جواري اي في حماي وحفظي القليب البئر اذا لم تكن مطوية ترعت الدلو من البئر اذا جذبتها واستقيت الماء بها الذنوب بفتح الذال الدلو العظيمة الغرب الدلو العظيمة العبقري الرجل القوي الشديد وفلان عبقري القوم اي سيدهم وكبيرهم العطن الموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا شربت فبركت عند الحوض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا والمراد بقوله حتى ضرب الناس يعطن اي حتى رووا وارووا ابلهم فباركوها وضربوا لها عطنا

يفري فريه — يفري

عمل العمل واجاد اعظما لاحسانه وهذا الحديث اراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا لايام خلافته او ان ابا بكر رضي الله عنه فضرب مدة خلافته ولم يزرع من بعده ما يعمل الناس الى قيام الساعة وان عمر طالت مدته حتى تيسرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم ولذلك كان

اللغط الاصوات المختلفة والصجة الزفن الرقص ورجل زفان رقاص ارفض القوم اي تفرقوا رجل فط سيء الخلق وفلان افط من فلان اي اسوأ خلقا الفج المسلك والطريق جزعت الرجل اي فسبته الى الجزع ويجوز ان يكون اذهبت الجزع بما بك منه طلاع الارض ملؤها كانه قد ملاها حتى تطلع وتسيل تكنفت فلانا اذا حطت به وصرت حوله لم يرعني الا وفلان قايم اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه والروع الفزع فكانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك وافزعه

حي بمعنى هلم ويقال وهلا بمعنى عجل فجعلت الكلمتان كلمة واحدة وبنيت حي على الفتح والمعنى ادع عمر وعجل به فانه من اهل الصلاح والخير عدا عليه اي اعتدى وجاوز في ظلمه قال ابن الاعرابي السبع الموضع الذي يحبس الناس فيه يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة وهذا يفسر بقول الذئب يوم لا راعي لها غيري والذئب لا يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل السبع الشدة والذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته المعنى من لها يوم الفزع وقيل من لها عند الفتن حين تركها الناس

هملا لا راعي لها منبهة للذياب والسباع فجعل سبعها راعيا، وهو منفرد بها
وهذا انذار بما يكون من الشدايد والفتن التي تشمل الناس فيها انعامهم ومواشيهم
فيستمكن منها السباع بلا مانع انعم فلان النظر في الامر اذا بالغ في تدبره والفكر فيه
وزاد فيه احسن فلان الي وانعم اي افضل وزاد في الاحسان وذلك هذا
اي هما بعنهم وزاد في هذا الامر وتناهيا فيه اي غايته الكوكب الدري
هو الكبير المضيء كانه نسب الى الدر تشبيها بها المرط الكساء من اخز او الصوف
يؤتزر به فرغت لمجيء فلان اي تاهبت تحولا من حال الى حال يقال فرغ من
نومه اذا استيقظ فانتقل من حال النوم الى حال اليقظة هش لهذا الامر
واهش اذا ضحك له وفرح به لم يباله اي لم يحتشم له وتناهت لحضوره
الاحلاس الاكسية التي تكون على ظهور الابل تحت الرحال والاقتاب واحدها
طئ الملاة الازار يتدثى به ويتشح به المربد موقف الابل البث علبه
الناس اي جمعتهم عليه وحملتهم على قصده وصار القوم على فلان لبا واحدا
اي اجمعوا عليه يقصدونه انشدكم اي اسلكم واقسم عليكم ماملح اي
شديد الملوحة ويقال ايضا ماماح والاول افصح استعذب الماء
اي وجد عذبا وهو الماء الشروب الاكلو الطيب الحضيض ضد الاوج وهو
وهو اسفل كل عال كما ان الاوج اعلاه جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقه
وهو من الجهد واذا قحط الناس قيل جهدتهم مجهودون فاما اجهد فهو مجهد
فانما يكون على تقدير انه اوقع في الجهد وهو المشقه وكذلك مجهد بالكسر
اي انه ذو جهد ومشقة وهو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق

وانعما
ذرى
مرط
رغت لعنس
لم يهش
فلم يباله
باطلاسها
ملاة مربد
البا
انشدكم ماملح
يستعذب
بالحضيض
مجهودون

الحال التي في قلة المال ونحوه ركله برجله اي رفسه وركضه نشده اذا
اذا سأله واقسم عليه وانشد له اي اجابه كانه رفع نشده اي ازاله وهذه
الالف تسمى الف الازاله تقول قسط الرجل اذا جار واقسط اذا عدل
كانه ازال جوره السبيل الطريق وابن السبيل هو المسافر كانه للزومه
السنن الطريق نسب اليها قمصته هذا الامر اي فوضته اليه وجعلته
عمدته والبسته اياه مثل القميص واراد به الخلافة الهجرة فراق الرجل وطنه
الى بلد اخر فرارا بدينه من الكفر والهجرتان هما هجرة اوله وهي هجرة المسلمين
في صدر الاسلام الى الحبشه فرارا من اذى قريش وهجرة ثانيه وهي هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم والمسلمين قبله ومعه وبعده الى المدينة فكان عثمان
رضي الله عنه ممن هاجر الهجرتين الهدي السمت والطريقة والسيرة
البكر المخدرة التي لم تزوج بعد الرمد مرض في العين والرجل ارمد والعين
رمداء بات القوم بيدوكون دوكا اذا وقعوا في اخلاط ودوان وخاضوا
في امر نفذ الامر اذا مضى فيه وقوله على رسلك اي على هينتك وهينتك
تساورت لها اي ثرت وانزعجت وتطاعت والسوار التورة والحركة جدة
يقال سار الرجل يسور وهو سوار اذا ثار وزال عن السكون الذي كان عليه
هذا اصله ثم قد يكون عن غضب او عن شيء يبتعه نفسه فيريد ان يقف عليه
الحبة بفتح الحاء حبة الحنطة والشعير ونحوها وبكثرها البزورات وقلما
شقة الانسان النسمة كل شيء فيه روح وربما خلقا ناحاه

فركله نشده
ابن السبيل
تقمصك
الهجرتين
هديه
العذرا
رمدا
يدوكون
انفد على رسلك
فتساورت
فلو احبة
فانحاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رغا القصوا — وانتحاه اى حادثه وسأن الرغاصوت البعير القصوا بالمد لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصوا فان القصوا هى المشقوقة الاذن من النوق

ذمة الله فسمحوا — الذمة العهد والامان ساح فى الارض اذا ذهب منها حيث اراد

طاهر لم يقل — المطاهرة النصرة والاعانة لم يقل من القايلة وهو حر وسط النهار

حادونا اوجب طلحة — المحادة المخالفة والمنازعة اوجب فلان اذا فعل فعلا يجب له به الجنة او النار والمراد به هاهنا الجنة

شلت — الشلل فساد اليد بمرض او قطع رجل

قضى نحبه — اشل ويد شلا وشلت يد فهى مشلولة النحب النذر وقيل الموت وذلك ان طلحة بن عبيد الله الزم نفسه اذا لقى العدو ان يصدقه القتال

يجتزيون حوارى — ففعل الاجتزاء الاوزام على الامر والجسان عليه الحوارى خالصة الانسان وصفيه المختص به كانه اخلص ونقى من كل عيب لان تحوير الثياب تبييضها وغسلها ومنه سمى الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام لانهم كانوا قصارين وقيل الحوارى الناصر ولما انضم هولاء الى المسيح وتابعوه ونصروه سموا حواريين

الاطم يوم اليرموك — الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام اليرموك اسم موضع بالشام ويومه يوم حرب كان بين وبين الروم فى خلافة عمر رضى الله عنه وكانت الدولة فيه للمسلمين وابلى فيه الزبير بلاء حسنا

يشد — الشد فى الحرب الحملة والجولة

فله قراع الكتايب — الفلة الثلمة فى السيف الكتايب جمع كتيبة وهى القطعة من الجيش وقراعها قتالها وكفاحها ومحاربتها

نفلنى القبض — نفلته كذا اى اعطيته نافلة وزادة على سهمه من الغنيمة القبض بسكون الباء مصدر قبضت الشى قبضا اخذته اليك وصار فى قبضتك اى فى يدك وتحت

يعزى — يعزى على الاسلام اى يوصى

حزور — ويوبخنى على التقصير فيه وقيل عناه يعلمونه الفقه الحزور الغلام المشتد

بجهاده وبلائه وعدم العدا المالوف

الانقضاض الهوي والسقوط والارفضاض التفرق السلسبيل اسم عين في الجنة ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل اذا كان سائغا سلسا في الحلق وهو صفة لما كان غاية في السلاسة الحديقة البستان عليه حائط احدق به السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون من بعده

فضل جماعة من الصحابة

مسفر اي مستبشر الصنو المثل يقال لكل نخلتين طلعتا في منبت واحد صنوان الخمر الطعام المخمر الخمير الثياب المنقوشة المخططة استقرت فلانا اليه كذا اي طلبت اليه ان يقربنها ويأخذها علي العلة ظرف الشمن اللعق اخذ الطعام بالاصابع ولحسها وذلك لقلة الشيء الاخذ البسر الحمرا وهو النعل المطايا جمع مطية وهي ما يركب من الابل اي ركب مطاها وظهورها اللور بضم اللام الرجل سريع الغير واسمه الرجل المجا المخرج والبيت اتم اي هنالك ولكع ها هنا يراد به الصغير يقال للصغير لكع فان طوعي الشر اريد به الصغر العلم السخاب القلادة الطرق اتيان المنزل ليلا السبط ولد الولد واسباط بني اسرائيل هم اولاد يعقوب عليه السلام وهم فيهم كالقبائل في العرب وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم حسينا رضي الله عنه واحدا من اولاد الانبياء يعني انه من جملة الاسباط الذين هم اولاد يعقوب عليه السلام العوض جمع بعوضة وهي صغار البق الريحان والريحانة الرزق والراحة ويسمى الولد ريحانا وريحانة كذلك ظهرانى القوم والامر اي وسطه

ينكث بالوشم نعندقه

وفي بينه النكث بالقضيب ان يضرب الارض بطرفه ليؤثر فيه الوشمة شي اسود يصبغ به الشعر تشدد المتاع جعلت بعضه فوق بعض مربسا فلان خليق بهذا الامر اذا كان اهلا له وان ذلك من خلقه وهو به حقيق البوس الشدة في الامر وشدة الحاجة ويس كلمة يقال لمن يترحم عليه ويرفق به مثل ويح وذلك في حال الشفقة والتعطف الضياع بالفتح اللبن الرقيق الممزوج الاحتبا ان يجمع الرجل بين ركبتيه وظهره بحبل او نحوه وهي الحبوة بالضم والكسر وقد يكون الاحتبا باليدين ارشد الامرين صوبهما واقربهما الى الحق المشاش جمع مشاشة وهي رؤس العظام اللينة التي يكن مضغها السمت والدل والهدي مقاربات وهي بمعنى السيرة واتباعه قوله حتى تواري احترازا من الشهادة على الباطل المستور وقوله لقد علم المحفوظون يعني الذي حفظهم الله من تحريف او تحريف في قول او فعل نتى الحديث ينثوه نثوا اذا اظهره لاجماع اي لا مجامعة لنا معك ولا مقام الصرمة القطعة من الابل نحو الثلاثين المنافرة المحاكمة تكون في تفضيل احد شيئين على الآخر يقال نافرته فنفرته اي حاكمته فغلبته وخيرة الحاكم في المنافرة اي غلبه وحكم عليه الحفا بالحاء المعجمة وكسرها ينشا يطرح على السقاء وبالجيم المضمومة ما رمى به السيل مما يفتوا على راسه من زبل وغيره والذي في الحديث هو الاول راث فلان علينا اي ابطا افرا الشعر طريقة واحدها قرو بفتح القاف المدرة الطينة المستجرة النصب الحجر او الصنم الذي كانوا ينصبونه في الجاهلية

لخليقا بوس ويس

ضياع لبن

فاجتبى

ارشدهما مشاشه

حفا

فراث ج افرا الشعر مدرة

سخفه الجوع اضحيان

ضرب على اصخيتم

اساف ونائله هن لا اكنى

يولولن انفارنا

تملا الفم فاعنى

كهام طعم

غبرت شفوا

تجهموا

شنه شنئن

استبرك البدر دومة

وَيَلْجُونَ عَلَيْهِ فَيَجِدُ مِنْ دَمِ الْقُرْبَانِ وَالذَّبَائِحِ أَرَادَ أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ حَتَّى أَدْمَوْهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ نُصُبٌ أَحْمَرُ ۝ سَخِفَهُ الْجُوعُ رَقَّدَهُ وَهُمَا لَيْلَةٌ اضْحِيَانٌ وَاضْحِيَانُهُ أَيْ مُضِيَّهُ لَا غَيْمَ فِيهَا فَتُقِرُّهَا ظَاهِرٌ نُصُبَانِ الْاَصْخَةُ جَمْعُ صَمَاخٍ وَهُوَ ثُقْبُ الْاُذُنِ وَالضَّرْبُ هَاهُنَا الْمَنْعُ مِنَ الْاِسْتِمَاعِ وَذَلِكَ كِنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ الْمُفْرِطِ ۝ اِسَافٌ وَنَائِلَةُ صَنَمَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ اَنَّهُمَا كَانَا رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنَيَا فِي الْكَعْبَةِ فَمُسِخَا ۝ الْفَنَى عَنِّي بِهِ الذِّكْرُ وَقَوْلُهُ غَيْرَانِّي لَا اَكْنِي اَفْصَحَ بِاسْمِهِ وَلَمْ يَكْنِ عَنْهُ فَيَكُونَ قَدْ قَالَ اِيمَا لِكَسْبَةَ فَلَمَّا اَرَادَ اَنْ يَحْمِلَ قَوْلَهُ نَكَّى فَقَالَ هُنَّ مِثْلُ الْكَسْبَةِ غَيْرَانِّي لَا اَكْنِي ۝ الْوَلْوَلَةُ الْاِسْتِغَاثَةُ وَالصِّيَاحُ ۝ الْاَنْفَارُ الْجَمَاعَةُ اَيْ مِنْ اَصْحَابِنَا وَجَمَاعَتِنَا وَهُوَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِي هُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ اِلَى الْعَشَرَةِ ۝ قَوْلُهَا تَمْلَا الْفَمَ اَيْ اِنَّهَا عَظِيمَةٌ لَا يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ قَدْ عَتَهُ اَيْ نَعَتَهُ وَكَفَفَتْهُ يُقَالُ هٰذَا طَعَامٌ طُعْمٌ اَيْ طَعَامٌ شَبِيعٌ يَعْنِي اَنَّهُ يُشْبِعُ وَيَكْفِي الْجَوْعَ وَيَكْفِي مِنْهُ ۝ اَلْغَبَرُ هَاهُنَا الْبَاقِي وَهُوَ مِنَ الْاَضْدَادِ ۝ شَنِقُوا لَهُ اَيْ اَبْغَضُوهُ وَنَفَرُوا مِنْهُ وَالشَّنَفُ الْبُغْضُ يُقَالُ شَنِفْتُهُ وَشَنِئْتُهُ لَهُ ۝ تَجَهَّمْتُ لِفُلَانٍ اَيْ تَهَيَّأْتُ لَهُ وَاسْتَقْبَلْتُهُ بِاَمْرٍ وَفُلَانٌ جَهْمُ الْمُحَيَّا اَيْ كَرِيهُ الْمَنْظَرِ ۝ الشَّنَّةُ الزِّقُّ الْبَالِي الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ ۝ السَّنْدَرُسُ الْحَبْرُ وَمَا رَقَّ مِنَ الْاَبْرِيمِ وَالْمُسْتَبْرَقُ مَا غَلُظَ مِنْهُ ۝ دُومَةُ الْجَنْدَلِ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا مَوْضِعٌ وَالْبَدْرُ مُقَدَّمُهُمْ وَصَاحِبُهُمْ وَهُوَ الْبَدْرُ بْنُ عَمْرِو الْمَلِكِ ۝ اِهْتَزَّ الْعَرْشُ كِنَايَةٌ عَنِ ارْتِيَاحِهِ بِرُوحِهِ حِينَ سَعِدَ بِهَا لِكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ وَكُلُّ مَنْ خَفَّ لِاَمْرٍ وَارْتَاحَ فَقَدِ اهْتَزَّ لَهُ وَالْمَعْنَى فَرِحَ اَهْلُ الْعَرْشِ بِقُدُومِهِ عَلَى اللّٰهِ لِمَا رَاَوْا مِنْ مَنْزِلَتِهِ وَكَرَامَتِهِ

ضغاثٍ يتيلم

اها القديمه

نفسيت متم

دف حن الي

رجل مجهود فعليهم

طاوين

وَفَضْلِهِ ۝ الضَّغَاثُ الْحُقُودُ وَالْعَدَاوَاتُ وَاحِدَتُهَا ضِغْثٌ ۝ اِسْتِلَامُ الْمُحَارِبِ اَذَاتِ السِّلَاحِ مِنْهُ وَهِيَ الدِّرْعُ وَالدِّبَاجُ ۝ رَبُوبِيٌّ اِذَا كَانُوا لِي رِيَاشًا يَعْنِي رُوسًا وَاَصْحَابًا مُقَدَّمِينَ ۝ الْاَدَاةُ النَّظِيرُ وَالْاَمْثَالُ ۝ الَّذِي سَمَّانِي فِي هٰذَا الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الْقَدِيمَةَ وَمَعْنَاهَا اَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ عَلَى اَصْحَابِهِ وَقَدْ جَاءَ فِي كُتُبِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ شَتَّى الْقَدِيمَةُ وَالْيَقْدَمِيَّةُ بِالتَّاءِ وَالْيَا وَالْقَدِيمَةُ وَالْكُلُّ بِمَعْنًى وَاحِدٍ اِلَّا اَنَّ التَّاءَ وَالْيَاءَ زَائِدَتَانِ اَمَّا الْاَزْهَرِيُّ فَلَمْ يَرْوِ فِي كِتَابِهِ اِلَّا الْيَقْدَمَ بِالْيَا الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتُ وَاَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فَلَمْ يَرْوِ اِلَّا بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقُ قَالَ الْمَيْدَانِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الْاَمْثَالِ اَلْقَدِيمَةُ بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ تَحْتُ هُوَ التَّقَدُّمُ بِهِ وَاَفْعَالُهُ يُقَالُ شَتَّى فُلَانٌ اَلْقَدِيمَةَ وَالْيَقْدَمِيَّةَ اِذَا تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ وَلَمْ يَتَاَخَّرْ عَنْ غَيْرِهِ فِي الْاِفْضَالِ عَنِ النَّاسِ قَالَ قَالَ اَبُو عُمَرَ مَعْنَاهُ الْبَحْتُرِيُّ وَلَمْ يُرِدِ الْمَشْيَ بِعَيْنِهِ اِذْ رَوَاهُ الْقَوْمُ الْيَقْدَمَةَ بِالْيَا وَرَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ بِالتَّاءِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سِيبَوَيْهِ التَّاءُ زَائِدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ بِخَطِّ الْاَزْهَرِيِّ بِالْيَا الْمَنْقُوطَةِ مِنْ تَحْتُ هٰكَذَا رَوَاهُ هُوَ قُلْتُ وَالَّذِي حَكَاهُ الْمَيْدَانِيُّ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ صَحِيحٌ وَمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ سِيبَوَيْهِ اَيْضًا مِنْ زِيَادَةِ التَّاءِ صَحِيحٌ وَلِذٰلِكَ اَوْرَدَهُ سِيبَوَيْهِ بِالتَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنْ فَوْقُ وَقَالَ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ نُفِسَتِ الْمَرْاَةُ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحِهَا اِذَا وَلَدَتْ ۝ اَتَمَّ الْحُلْمَ فِي مَتْمَ اِذَا تَمَّ اَيَّامَ حَمْلِهَا ۝ الدَّفُّ الدَّبِيبُ وَهُوَ السَّيْرُ اللَّيِّنُ ۝ اَلْحَنُ الطَّرِيقَةُ وَاللُّغَةُ وَالْاَدَبُ رِوَايَتُهُ وَقِرَاءَتُهُ ۝ رَجُلٌ مَجْهُودٌ اَيْ هَزِيلٌ جَائِعٌ ۝ تَعْلِيلُ الطِّفْلِ وَعَلْهُ وَتَسْوِيفُهُ وَتَنِيَّتُهُ وَشَغْلُهُ عَمَّا يُرِيدُ صَرْفَهُ عَنْهُ ۝ طَوَى الصَّائِمُ اِذَا نَامَ وَلَمْ يُفْطِرْ

السنور افا الله عليه اى اعطاه فيأ وهو ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار واهلهم
ودراريهم بغير قتل ولا حرب الايم المراة التى لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا
حلقى كلمة يدعى بها على الانسان واصلها اى يصاب بوجع فى حلقها والمحدثون
يروونه غير منون وهو عند اهل اللغة منون الكلد الشده والتعب
يقال اصابه شهم غرب يضاف ولا يضاف عرل الرا وتسكن اذا لم يدر من
اين اتاه اذا مات للانسان ولذكير قيل احتسبه عند الله اى جعله له
ذخرا عند القاب القدر والقد السوط اى لقدر قوسه وسوطه
من الخير خير من الدنيا وما فيها الشرط اعوان السلطان لتتبع اخبار الناس
سموا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات
سياق الموت وقت حضور الاجل كان روحه تساق لتخرج من جسده الاطباق
جمع طبق وهو الحال التوبة تحت ما قبلها اى تقطع وتجوا من الذنوب فلا يواخذ
بها شننت الترب على الميت اذا رميته فوقه برفق ولطف الحطا بالهمز الدفع
بوسط الكف بين الكفين وقد جا فى الحديث غير مهموز وهو ان يحرك الشى
وتزعزعه قد جا فى الحديث قال قلت ما حطانى قال قفدنى والقفد ضفع
الراس بوسط الكف من قبل القفا يقال قفدته قفدا قاموس البحر معظمه
ووسطه السرية طايفة من الجيش ينفردون فى طلب العدو سموا بذلك
لانهم ينفذون ليلا ليكتم امرهم فهم يسيرون الى العدو وسرى والسرى
سير الليل المظمة والادواة السطيحة يقال اقرت الرجل
اذا فعلت به فعلا يقر عينه لاجله اى ما يهر بك من الاسلام الحنيف

افا الله
ايم
ثون
سهم غرب
احتسب
قاب قوس احكم
الشرط
سياق الموت
اطباق بجث
فسنوا حطانى
قفدنى
قاموس
سرية
ادواه مظمة
ما يقرك
الحنيف

خصاصة الجهد بتحريكه وعلته
شمله
ضرع حائل سرعان سوطا مزمارا جيدة
تجوز
منصف بجواد شحوط
فاش قت ليلة البعير
قاطا
خويصة اشعث
ذى طمرين لا يوبه له
ابق حبط عمله
حبة

هبوطا والخصاصة الحاجة والفاقة الجهد بالفتح المشقة التحفة
والبر وتسكن حاوها وتفتح والسكون اكثر وغل الرجل يغل اذا دخل فى الشى
فاستعار الوغول لدخول اللبن البطن الشملة كل ثوب من ثياب الاعراب
ضرع حائل اى ممتلى والجمع حقل سرعان القوم اولهم ومتقدموهم الا
المعلق بالشى التحبير التحسين المزمار واحد المزامير وهو من آلات ال
وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم المزمار مثلا لحسن صوت د
عليه السلم وحلاوة نغمته فى حلقه كان فى حلقه مزامير من مرها والاول فى ق
آل داود مفخمة ومعناه الشخص تجوز فى صلاته اذا اختصرها وقصرها
المنصف بكسر الميم خادم الجواد جمع جادة وهى الطريق المنهج الطر
الواضح المطروق خر يخر اذا وقع من فوق الى اسفل جزلته وجلت به ا
دفعته ورميته الفاش الظاهر فاش الشى نفسه اذا ظهر الفت
الفصفصة وهى التى تسميها الناس الرطبة من علف الدواب ليلة البعير
هى الليلة التى تشرى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر بن عبدا
حمله وهم فى السفر وحديث الجمل مشهور يقال فلته فاها اى مواجه
ليس بيننا حجاب خويصة تصغير خاصة وهى ما تخص الانسان الاشع
البعيد العهد بالدهن والسرح والغسل الطمر الثوب الخلق وذو الطمر
الذى عليه ثوبان خلقان فلان لا يوبه له اى لا يعرف ولا يعلم به
كفارته ابر قسمه اى صدقه وجعله بارا فيه لا تحث حبط عمله اذا بط
اجره ولم يثب عليه الفرق الفزع والخوف الهرة تصغير الهر وهى

النمار
الطعينة
الرق
خيال
اجفت
يثوبهم
حرا

في الأصل المايل وهو في الوضع الشرعي المايل عن الاديان كلها الى دين الاسلام
النمار جمع نمرة وهي كل ثملة من مآزر الاعراب مخططة وقيل هي البيضاء كانت
تلبسها الاماء الطعينة المراة ما دامت في الهودج ثم بنيت زوجة الرجل طعينة
توسعا الرق السرقة لانه المصدر ترق سرق سرقا يعرض في القرآن اي
يوجب له هذا المقدار من المال والعطا خيال الشيء تلقاه وما يواجهه
اجفت به الحاجة اذا افقرته واذهبت ماله وجعلته محتاجا الى غيره
والفاقة الفقر والحاجة نابهم الامر اي طرقهم وعرض لهم والمراد به ما
يتجدد لهم من الحوادث التي يحاولون ان ينفقوا فيها قوم حرا غضاب
مغمومون قد انتقضهم امر وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم وهو من
قولهم حري جسمه يحري اذا نقص من لحم وغيره

مشهود محضور
يستهل الروح بالظل
تسجر قرنا الشيطان
فالقى
مجده

مشهودة تشهدها الملائكة
ويحضرونها استهلال الروح بالظل كناية عن وقت الظهر وهو ان يصير
الظل مثل ذي الظل سجرت النار اذا اوقدتها قرنا الشيطان كناية
عن جنبي رأسه وقيل هو مثل معناه انه في هذا الوقت يتحرك الشيطان
فيتسلط وقيل القرن القوة فالقى اي رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق
التمجيد التعظيم والمجد الكرم الشريف فضل النساء الذي جاء في روايات
حديث عائشة في صحاحه رضي الله عنها في جميع النسخ والكتب التي قرأناها
وسمعناها ورأيناها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع الشاة اعضاء فيقسمها
في صدايا خديجة وكذا قرأناها في كتاب الحميدي اعضاء ورأيت في الغريب
الذي جمعه الحميدي في شرح كتابه عند ذكر هذا الحديث ما هذا حكايته

قال احصا جمع حصة وهي النصف ويقال ايضا في الجمع حصص وهو اكثر استعمالا
وليس في الحديث لفظة تشبه احصا الا اعضاء فان العين اذا ضم اولها صارت
حاء ولعل الحميدي قد شرح احصا وذكر انها جمع حصة دليل منه على انه قد
رواها احصا كما شرحها والتحصيف مع ما شرحه الحميدي ما بقي يتطرق الى
نسخة الغريب وما عرفت ان حصة جمع على احصا الا فيما ذكره الحميدي ها هنا
وفعلة لم اعرف لجمعها وزنا على افعلا ولا طلبته في كتب اللغة والنحو فلم
اجدها والله اعلم القصب ها هنا اللولو المجوف وقيل هو جوهر طويل مجوف
الصخب الضجة والغلبة والنصب التعب الجليل جمع جليله وهي
الصديقة والجليل الصديق ارتاع افتعل من الروع وهو الفزع كانه طار
لبه لما سمع صوت اخت خديجة لم يغادر اي لم يترك الذرا المشارة
تهلل وجهه اي استضاء واستبشر يعارضني بالقرآن اي يدارسني
في كل عام مرة واحدة بجميع القرآن الذي نزل عزمت عليك اي اقسمت
السلف الماضون اي نعم ما تقدم لك مني من السلف ما تقدم من الاب
والاجداد البذر الذي يغشى السر ويطهر ما يبعثه اجفت
الباب اذا اغلقته تقول رفه عني اذا راحني واذا كان الانسان
في ضيق فنفست عنه قلت رفه عني اغروب بمعنى ابعد كانه اوغر
بالغروب عنه والاختفا المقبوح الذي يرد ويطرد ويقال قبحه الله اي
ابعده والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب التحري القصد
والاعتماد للشيء والاجتهاد في تحصيل الامر المطلوب المرط الكساء

قصب
ضخب نصب
فارتاع
لم يغادر بالذرا
تهلل يعارضني
عزمت عليك
نعم السلف
لبذره اجفت
اغروب عني
مقبوحا
منبوحا التحري
مرطي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاستثنى من الخز والصوف يتعطى به ؛ المسامأة المناظرة والمناصبة وهو مفاعلة من السمو وهو العلو ؛ السوءة الثوب والثوران ؛ والحد الحدة في الانسان ؛ لم اشب اي لم ابت ؛ وقعت به اذا وقعت في عرضه وشمته من الوقيعة في الناس ؛ الاتحان على الجرح هو المبالغة في جرحه واتحنه المرض اذا اشتد عليه والاتحان ايضا التمكن من الشيء وكانها اراد انها تمكنت منها وبالغت في جوابها ؛ الذريعة تصغير الدراع ثم ثناها مصغرة واراد بها ساعدها ؛ الفرط المتقدم على القوم في المسير وفي طلب الماء فجعل ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لعايشة متقدمين عليها في المقصد واضافهما الى صدق وصفا لها ومدحا كما قال قدم صدق ؛ نسيا منسيا اي شيئا حقيرا مطروحا لا يلتفت اليه والعرب اذا ارتحلوا من المنزل قاله انظروا فيما كم وافقدوها يعنون بذلك ما يكون من اشيايهم التي ربما نسوها في المنزل مما لا يكون عندهم بيال كالعصا ونحوها وهم يسمون ايضا خرقة الحايض فسيا لانها تطرح وتترك ؛ النطاق ما تشد به المراة وسطها عند معاناة الاشغال لرفع ثوبها وذات النطاقين هي اسما بنت ابي بكر الصديق ام عبد الله بن الزبير سميت بذلك لانها قطعت نطاقها نصفين عند مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشدت باحدهما قربته وبالاخرى سفرته فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بوميذ ذات النطاقين وقيل شدت باحدهما سفرته وبالاخر وسطها لعمل الشغل ؛ اوكيت الوعا اذا شددته ؛ ايما زجر ونهي وايه بمعنى الاستزاده فما زده

ذات النطاقين

فاوكيت ايها والالية

قال زيد وفي من قولكم هذا فانه مما يزيدني فخرا وشرفا وانه زجرهم عما بنوا عليه قولهم من ارادة عيبه وذمه فقال كفوا عن ذلكم واما قوله والالة فانه قسم اي والله ان الامر كما تزعمون وانه استعطاف كما تقول بالله اخبرني بما تريد ان تفعله منه ؛ الشكاة الذم والعيب ؛ وقوله ظاهر عنك عارها اي بعيد عنك متجاوز لك ؛ والبيت لابي ذويب الهذلي واوله

وعيرها الواشون اني احبها ... وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

شكاة ظاهر عنك عارها

نبح البحر وسطه ونبح كل شيء وسطه ؛ وقصت بها دابتها اي دقت عنقها ويقال وقصت عنقه متى هو قوصه قال الحميدي كذا في هذه الروايه بالواو وكذا في السير ولعله على المال قال ومنهم من رواه وقصت بالراي اي اسرعت وزادت في المشي وانما وقع الخلاف لقوله فوقصت بها دابتها فسقطت فظاهره ان الوقص قبل السقوط وانما الوقص من السقوط وبعده لا قبله قال وقال الهروي في تفسير الحديث الذي فيه فركب فرسا فجعل يتوقص اي ينزو ويثب فجعل النزو والوثوب توقصا دقا للعنق فعلى هذا يحمل ما في الرواية الاولى والذي ذكر الهروي صحيح قال التوقص في اللغة هو وثوب الدابه ونزوها يقال مر فلان يتوقص به دابته اي يثب به وثبا متقاربا الخطو ؛ رجل مسيك موزن شريف اذا كان بخيلا شديدا امساكه ؛ الحامة القرابة القريبة وخاصة الانسان ؛ الرجس النجس وكل ما يستقذر وقيل هو الاثم ؛ المرط الكساء وقد ذكر والمرجل الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو ازار خز فيه علم

نبح فوقصت بها دابتها

مسيك حامتي رجس مرط ومرجل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلم — السلم ضد الحرب يقال انا اسلم لفلان اذا كف عداوته وصدقه ولم يكد
ثقلين — بينك وبينه حرب ولا عداوة سمى النبي صلى الله [illegible]
وأهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يحب له [illegible]
عصبته — لكل خطير نفيس ثقل فجعلها ثقلين اعظاما لقدرها وفخما شأنها
الانسان اهله من قبل الاب والاجداد لا من قبل الامهات **فضل**
آية بالحمرة **الانصار** الاية العلامة يوم الحرة يوم معروف
وهو يوم اغزى يزيد بن معاوية اهل الشام المدينة وامرهم نهبها
وقتل رجالها وامر عليهم مسلم بن عقبة المري في سنة ثلث وستين
وقال بن الكلبي سنة اثنين وستين والحرة ارض ذات حجارة سود وكانت
او في الله باذنه الوقعة بها شرقي المدينة او في الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره
نبت كرشي وعيبتي عما سمعت اذنه نميت الحديث انميه اذا نقلته وحدثت به اراد بقوله
الانصار كرشي وعيبتي اي موضع سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لان
المختبر يضع كلفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته قال الهروي قال
ابو عبيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة كانه اراد جماعتي وصحابتي
دسما — الذين هم اتقى وعليهم اعتمد الدسمة من الالوان تضرب الى السواد اراد عصابة
اعفة صبر — سودا وقيل اراد انها قد اغبرلونها من الوسخ اعفة جمع عفيف والعفة
كف النفس عما لا يحل لها وصبر جمع صبور وهو الكثير التصبر وضده
آثر — المبالغة الاثرة اسم من آثر يؤثر ايثارا والمراد بها ان [illegible]
اسالا — عليكم العطاء تقول اسالا فاعل كذا المعنى ان كنت لا تفعل هذا [illegible]

والتقدير في [illegible] واتباعهم ومن العرب من يميل الالف
[illegible] يوم ربعاث بضم الباء والعين غير معجمة
[illegible] ومن الناس الذين يكونون رؤس القوم — ملأ الاشراف وهم
جمع سري وهو الشريف الكبير من الناس وسراة جمع عزيز قال الجوهري — سراتهم
لا يعرف غيره وهو ان يجمع فعيل على فعلة هذا على حذف مضاف تقديره — خيل الله
خيل اولياء الله وجند الله اراد بالدور القبائل تجمع في محله فتسمى — دور الانصار
المحلة دورا ومثله قوله ما بقيت دار الا بني فيها مسجدا اي قبيلة **فضل**
الامة سار واسيرا ذريعا وماتوا موتا ذريعا اي سريعا — ذريعا
بيد بمعنى غير تقول هو كثير المال بيد اي غير انه بخيل — بيدانهم قاربوا
في الفعل القصد والعدل والسداد الصواب من القول والفعل اي اطلبوا — وسددوا
القصد والصواب واتركوا الغلو والافراط الرقمة الهنة التي في باطن
عضد الحمار وهما رقمتان في عضديه حث الدابة الاسراع بها في — حثوا المطي
السير وحملها عليه والمطي جمع مطية وهي الابل يقال ما ابدى القوم — ابدو بضاحكه
بضاحكه اي ما تبسموا حتى بدت وانهم لسن الضاحكة فان من تبسم ادنى
تبسم بدت اسنانه ويقال في المبالغة ضحك حتى بدت نواجذه وهي آخر
الاضراس تقول كاثرته فكثرته اذا غلبته بالكثرة وكنت اكثرهم — كثرناه
سرى عن الحزين والمغموم ونحوهما اذا انكشف عنه ما به وزال — سري
عن النحل ومن الناس الجبان ويقال مشى بين المتماطلين اذا مشى بين صفين من — متماطلين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيثان جمع حيث — الناس الحيثان جمع حيثه وهي المعرفة بالكف يقال حثي يحثو وحثى يحثي

زمرة بيضاء — زمرة وقد ذكرت الزمرة الطائفة من الناس والجماعة منهم بيضاء غطون يرد

ضبح — جمهور صفته اذا رجع الى حايط او في باب او نحو ذلك تعال اي ائذن والها لسان

قاع يد الله — الحركة للام وتسمى هاالتسكت نضح بيده اذا اشار بها الى جهة ونضحت الدابة والمراد به ههنا انه فرق لمال بيديه يمينا وشمالا القاع الارض المستوية اراد

شد بالسنه الهرج — بيد الله تسكينه ولطفه ورحمته اي ان الجماعة تعين من الاذى والخوف ومثله قوله يد الله على الفسطاط يعني المصر فالاذى مع الفرقة والفساد مع الاختلاف والخوف مع الانفراد الشذوذ الانفراد والتوحد السنة الجدب

رغب رهب — والقطط الهرج وقد جاء في الحديث انه القتل وهو الاختلاط والاختلاف وذلك سبب القتل الرغب الرغبة وهو حب الشيء واتيانه والرهب الرهبة

يلبسنا سيغا الفيام فيح فوح — وهو الخوف يلبسنا اي يخلط او يخلط اضطراب واختلاف اهوا والسيغ الفرق جمع سيغة الفيام الجماعة من الناس الفيح والفوح الجماعة من الناس فاما الفيح فانه مخفف من الفيح تقول فاح ينوح فهو فيح كما تقول هان يهون فهو هين ثم تخففه فتقول هين هذا قول الازهري واما الفوح فهو على اصله من الواو وغير تخفيف وانما احتاج الى التقدير الدثور في الفيح لاجل اليا المناوأة المعادلة اليهم جمع بهيم وهو اللون الواحد

المناوأة بهم — الذي لا مقارنة فيه لون اخر اسود كان او غيره ذدت فلانا عن كذا

ذدت — اذا دفعته عنه اذوده ذودا تقول سحقا لفلان اي بعدا لله والسحق

سحقا — البعد فصل جماعة متفرقة النكال العذاب

نكالا

والمشقة والنوال العطا احناه اي اعطفه واشفقه يقال حنا عليه يحنو واحنى يحنى اذا اشفق وعطف عليه وارعاه على زوج من الرعاية والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والاثقال عنه وقوله في ذات يده اي فيما يملك من مال او اثاث او غيره

في ذات يد لا يقتل قرشي صبرا

اصل الصبر الحبس وقوالوا قتل فلان صبرا اي قتل وهو مأسور ولم يقل في حرب ولا خلسة قال الحميدي وقد تاول بعضهم هذا الحديث فقال معناه لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الى يوم القيمة وهو مرتد على الاسلام ثابت على الكفر اذ وجد من قريش من قتل صبرا فيما سبق ومضى من الزمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يوجد منهم من قتل صبرا وهو ثابت على الكفر هذا على ان الرواية لا يقتل مرفوعا وان الكلام نفي فلو كان مجزوما على النهي لصح وكان وجه فكانه صلى الله عليه وسلم نهى ان يقتل قرشي صبرا الى يوم القيمة يحتمل ان يكون دعا لها او اخبارا وهو من السالمة وترك الحرب اما ان سالمها الله او ان الله قد سالمها ولم يامر بحربها وكذلك غفار غفر الله لها يحتمل الوجهين

سالمها الله

ارملوا يعلون

ارمل القوم اذا نفد زادهم الغلول الخيانة في الغنيمة واخفا بعضها السبية المراة التي تسبا من قومها وتوخذ امة فعيلة بمعنى مفعولة المحرر الذي جعل حرا اراد انه كان عليها عتق رقبة

محررا الملاحم

الملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال والقتل افاق المريض من مرضه المصاب من مصيبته اذا فارقته وعاد الى حالتها الاولى قبلها اوسلهم شرهم والكرة المرة الواحدة من الاقدام في الحرب بعد الفرار منها والفرة المرة الواحدة من الفرار

افاقه من مصيبته

اوسلهم كره بعد فره

يحترف يصفهم انهم وان وجدمنهم فرار قليل نادر فانهم اسرع شئ الى العود الى الحرب
معادن العرب الحرفة الصنعة والمعيشة التي يكتسب منها الانسان ؛ معادن العرب
حرى اصولها التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها ؛ فلان حري بهذا الامر اي خليق به
امداد وجدير ؛ الامداد جمع مدد وهم الاعوان الذين كانوا يجيئون لنصر الاسلام
غبر الناس جمع غابر وهو الباقي فان الغابر من الاضداد يكون بمعنى الباقي والماضي
وغبر الليل بقاياه وانما اراد اويس رحمه الله ان يكون مع المتاخرين لا مع المتقدمين
المشهورين فاما الذي جاء في الرواية فهو غبر الناس بالمد ومعناه

وقد جاء في بعض الروايات ولم يجئ في كتاب مسلم غمار الناس والغمار بضم الغين
وفتحها الزحمة تقول دخلت في غمار الناس اي في زحمتهم والغمرة الزحمة
انصابكم والجمع غمار ؛ الانصاب جمع نصب وهي البجان التي كانوا ينصبونها وينذبحون
الموؤدة عليها القرابين ؛ الموؤدة هي الطفلة التي كانوا يدفنونها وهي حية وذلك
انهم كانوا اذا ولد لهم بنت حفروا لها حفرة ودفنوها فيها وهي حية تحاشيا على
احاج ذلك الغيرة في زعمهم والبخل فحرمه الله تعالى ؛ المحاجة المجادلة والظهار
يحوطكل الحجة وهي الدليل ؛ حاطه يحوطه اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر
فحضاح على صاحبه ؛ الفحضاح المال القليل وقد شبه به في القلة ما يكون فيه ابو
غمرات طالبة من النار القليلة ؛ غمرات الموت شدائده وغمرات الامر معظمه اراد
ينهى انه كان في معظم النار ؛ **فضل الازمان** التاييب
خير من الف شهر اللوم والتعنيف انبه ينبه تانيبا ؛ قد جاء في الحديث ان من ولايته بني

امية كانت الف شهر وانما هي التي اراد الله عز وجل بقوله ليلة القدر خير من
الف شهر والف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان اول استفلا
بني امية بالامر وانفرادهم به منذ بيعة الحسن ابن علي بن ابي طالب لمعوية بن ابي
سفيان وذلك على راس اربعين سنة من الهجرة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم
الخراساني في سنة اثنتين وثلثين ومايه وذلك انتان وتسعين سنة
تسقط منها مدة خلافة عبد الله بن الزبير وهي ثماني سنين وثمنية اشهر
تبقى ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وهي الف شهر وكذلك قال في الحديث
تواطت محسناها فلم تزد ولم تنقص ؛ المواطاة ممنوعة الموافقة والمملاة كان كل
واحد منهم قد وطئ خبر الاخر وقد جاء اللفظ ما في الحديث بترك الهمز وتخفيف
متحريا الهمز مذهب العرب معروف ؛ التحري القصد والاجتهاد في طلب الغرض
الغوابر البواقي وقد ذكر ؛ التحين طلب الحين وهو الوقت من الزمان
هاجت السما اي تغيمت وبدت فيها امارات المطر ؛ العريش السقف
المعمول من قرضيب ونحوه على اساطين من خشب او غيرها ؛ اربئة الانف طرفه
يجاور هاهنا الاعتكاف ؛ القزعة القطعة من الغيم ؛ روثه الانف
روثه تفويض البناء هدمه واراد به هاهنا قلع الخباء
يحتقان الذي كان قد ضرب له ليعتكف فيه ؛ حاق فلان فلانا اذا خاصمه ونازعه
تشاجع تلاحى وادعى كل واحد منهما الحق لنفسه ؛ الشاجع البعيد ؛ التلاحي
عزيمة والملاحاة المشاجرة والمخاصمة ؛ العزيمة الامر الذي يفترض ويجب فعله
مردة او قوله وهو ضد الرخصة ؛ المردة جمع مارد وهو العاتي من الشياطين

يصفد باغي الصفد الغل وصفدت غللت بالاغلال ۞ الباغي هاهنا الطالب ۞ المباهاة
ادحر يزع المفاخرة باهى يباهي مباهاة ۞ الادحار الطرد والابعاد ۞ وزعت القوم ازعهم
الصعقة اي كففتهم والوازع الذي يقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر ۞ وزعت
ارمت الجيش اذا حبست اولهم على اخرهم ۞ الصعقة الغشى والموت ۞ ارم
الميت ورم اذا بلى والرمة العظم البالي والفعل الماضي منه للمتكلم ارمت
باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف
تقول في شد شددت وفي اعد اعددت والذي جاء في هذا الحديث في هذه
اللفظة بترك اظهار التضعيف لان ياء المتكلم متحركة ولا يكون قبلها الا ساكن
فاذا سكن ما قبلها وهو احد الميمين هاهنا التقى ساكنان فان الميم الاولى سالته
لاجل التضعيف والادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني
لانه وجب سكونه لاجل ياء المتكلم فحرك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف
واذا لم يظهر التضعيف على ما رواه المحدثون احتاجوا ان يضعفوا الياء
ليتمكن النطق بها وليكون ما قبلها ساكنا على ان في لغة بعض العرب شيئا
من هذا النوع قال الخطابي اصل هذه الكلمة ارمث فحذف احد الميمين
كقولهم في ظللت ظلت وفي احسست احست فهذا يدل على انه قد روي
اللفظة ارمث مخففة بوزن اكلت وحينئذ استراح من هذا التعسف
قالوا ويجوز ان يكون معناه ارمث بضم الهمزة بوزن ارعث من قولهم ارمث
الابل تارم اذا ناولت العلف وقلعته من الارض ۞ يزهدها اي يقللها
مصحه والشيء الزهيد القليل ۞ الشفق بقايا نور الشمس في الافق ۞ المصيخ

المصغي ليستمع ۞ الشفق الخوف اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة المشهورة قال الله شفقا
تعالى وأشفقن منها ويحكى شفقت اشفق وانكره اهل اللغة ۞ المطي جمع مطية وهي البعير يركب لا تعمل المطي
مطاه اي ظهره واعمالها تحميلها والسير عليها ۞ الكناية ضد الصريح والمراد لا تكنن عني
لا تخفيها عني وتسترها مني ۞ الضن البخل ضننت اضن وضنيت اضنى ۞ يضن
استلام الحجر الاسود هو ان يمسه بيده ويقبلها ودانه افتعال من السلام استلمه
وهي الجأة ۞ الجوار بالجيم رفع الصوت ۞ الخلب الليف واحد خلبة ۞ جرت جوار خلبه
فلانا واجرته اذا قهرته فهو محبور ومجبر ۞ العايد اللاجي الى الشيء المحتمي به يعود عايد
الممنع على من يطلبه ۞ المصادر الراجع ورد ثم صدر اي جاء رجع ۞ وشتى مصادر شتى
متفرقة يعني ان ملك هذا الجيش مهلك واحد يخسف بهم جميعهم الا انهم
يصدرون عن الهلكة مصادر متفرقة فواحد الى الجنة واخرى الى النار على قدر
اعمالهم ونياتهم ۞ البيداء التي هي بالقرب من المدينة وهي معروفة بالقرب من
ذي الحليفة ۞ فلان في عز ومنعة وقل سكن اذا كان له من يمنعه عمن يريد
ويعز عمن يريد هو انه وقيل المنعة جمع مانع مثل كافر وكفرة ۞ الصفراء
الذهب والبيضاء الفضة ۞ هذا مثل قوله لا تعمل المطي وهي كناية عن
السير والسفر والمراد لا تقصد موضعا من المواضع بنية العبادة والتقرب
الى الله تعالى الا الى هذه الاماكن الثلاثة تعظيما لشانها وتشريفا
عضد الشجر قطعه بالمعضد وهي حديدة تتخذ لقطعها ۞ الفاء فاربخربه
الهارب والخربة بالخاء المعجمة والراء المهملة والباء المعجمة بواحدة اصلها
العدو والمراد به ها هنا الذي يفرسني يريد ان ينفرد به ويغلب عليه

مما لا تجزء الشريعة والخارب ايضا اللص وقيل هو سارق المعراب
خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث عن البخاري ان
الخربة الخيانة والسرقة وقال الترمذي وقد روي بخربه فيجوز ان
يكون بكسر الخاء وفتحها فبالكسر الشئ الذي يستجى منه او هو الهوان
وبالفتح الفعلة الواحدة منها والخربى الهوان والفضيحة والخرابة الاستجا
العاقل الذي يؤدي العقل وهو الدية والعاقلة الجماعة الذي يتحملون الدية
وهي اقارب القاتل الاستغفار طلب النصر والمعونة وهوان ينفردوا
معه الى العدو وفيتوجهوا لمعونته اللقطة بفتح القاف ما يوخذ ولا يعرف
صاحبه واللقطة في جميع الارض لا تحل الا لمن يعرفها حولا فان ظهر صاحبها
اخذها والا انتفع بها بشرط الضمان عند ظهور صاحبها وحكم مكة فيها كحكم
غيرها من الارض فاي فائدة في تخصيصها بالذكر حتى قال لا تحل لقطتها الا لمن
يعرفها فقيل في ذلك انه اراد تعريفها على الدوام بخلاف غيرها فانه محدود بسنة
واحدة والله اعلم الخلا مقصور الرطب من المرعى واختلاه قطعه العضاه
كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص كالطلح والسلم والسدر وغير
خالص كالنبع والشوحط والسرا وما صغر من شجر الشوك فهو العض
نشدت الضالة اذا طلبتها فانت ناشد وانشدتها اذا عرفتها فانت منشد
قوله يوم الفتح في حق مكة لا تغزا هذه بعد اليوم الى يوم القيمة ان حمل على
قصد اهلها لا يقال ما من مكان فقد غزيت بعد الفتح في زمن يزيد بن معوية
مع حصين بن نمير السكوني لما استخلفه مسلم بن عقبة المري عند موته بعد

انا عاقله
استنفرتم
لقطتها الا لمن
عرفها
يحتلى خلاها
عضاهها
لمنشد
لا تغزا هذه

وقعة الحرة بالمدينة وفي زمن عبد الملك بن مروان ان الحكم مع الحجاج وبعد
ذلك وانما يحتمل انه صلى الله عليه وسلم اراد انها لا يغزوها كافر بل البيت
فاما المسلمون فلا على ان من غزاها من المسلمين في زمن يزيد وعبد الملك
لم يقصدوا مكة ولا البيت وانما كان قصدهم عبد الله بن الزبير مع تعظيمهم
لمكة والبيت وان كان قد جرى منهم ما جرى في حق البيت من رميه
بالنار في المنجنيق واحراقه ولاجل ذلك هدمه بن الزبير وبناه بعد
عود الشام عن حصاره لما وصلهم موت يزيد ولو كانت الرواية في الحديث على
ان لا ناهية لكان واضحا لا يحتاج الى تاويل كما قلنا في قوله لا تقتل
قريش بعد اليوم صبرا الشرخ بشجر طوال عظام يقال انه بوزن الهاع واحدته
سرخة سررت الصبي اذا قطعت سرره وهو فصل سرته فالمقطوع السر
والباقي السرة والمعنى بقوله سرتحها اي ولدتها سبعون بيتا عبلت
السحرة اذا احتيت ورقها ونثرته واعبلت الشجرة اذا طلع ورقها والعبل الورق
الاحتكار ادخار الطعام والاقوات لتغلو اسعارها وتباع على المسلمين
الالحاد الظلم واصله من الميل والعدول عن الشئ حدثان الشئ اوله والمراد
به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد وكلهم كانوا يعزون
لو هدم الكعبة وعريت هيبتها الجدر اصل الحايط واراد بها هنا
الحجر لما فيه من اصول الجيطان من رواه بالجيم والبا المعجمة بعطيتين
من نحت فهو من الجراة والاقدام على الشئ اذا ان يريد في جرائم عليهم
ومطالبتهم باستحلالهم حرق الكعبة ومن رواه بالحاء المهملة والبا المعجمة

سرحه
سرختها
لم يعبل
احتكارا
الحاد
حدثان
الجدر
يجرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بواحده اراد ان يريد بي عضبهم بعلاوب الرجل اذا غضب وعربته انا اذا حرشته وسلطته وعرفته بما يغضب منه ٭ فرق لي فيها راي اي اتجه وعزل ووضح عندي ومنه فرق الامر اذا بان ٭ التعزر من العز وهي القوة اراد تكثيرا على الناس وقد جا في بعض نسخ مسلم تعززا بالزاي والراء بعدها من التعزيز التوقير فاما ان يريد توقير الميت وتعظيمه او تعظم انفسهم وتكبرهم على الناس يدلك ٭ وهي البناء المقدم ووهي السقا اذا خرق ٭ نكت في الارض بالعود بعده او بقضيب اذا اثرت فيها باحد هما خرقا ايرعه وما اكتسب من الاثم الذي يحمله في نقض الكعبه وتجديدها ٭ اراد بتلطيح ابن الزبير اختلاف افعاله وما اعتمده من هدم الكعبه ٭ طمحت العين الى الشي امتد نظرها اليه ٭ الجدر جمع جدار وهو الحايط ٭ الساق ساق الانسان وهي مونثه وتصغيرها سويقه بالياء على قياس تصغير امثالها وتبيتها سويقيان بابات الثاني للتانيث لانها سميها مصغرة وانما صغرها اراد ضعفها وقوتها لان [illegible] حسه في اسوقهم دقه وحموشه ٭ الحجر بعد ما بين الساقين ٭ الكثيب الجبل واراد به مال الكعبه الذي كان لها معدا فيها من النذور التي كانت تحمل اليها قديما ويحرمها فضل المدينه ٭ الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنه واما المحدث فبروي بكسر الدال وهو فاعل الحدث وبفتحها وهو الامر المبتدع بنفسه ٭ العرف النافله والعدل الفريضه ٭ عير وثور جبلان فاما عير بالمدينه جبل فاما ثور فالمعروف بمكه والحديث يدل على انه بالمدينه وليس بالمدينه جبل يسمى ثورا ولعل الحديث ما بين عير الى احد

فرق
تعزز
وهي
فنكت
وما تحمل
بتلطيح
وطمحت
جدره دوالسويقتين
الحج كثر الكعبه
حدثنا محدثا
فضل المدينه
عرفا عدلا
ما بين عير الى ثوره

وطيبة وطابه من الطيب ٭ الجليل التمام وهو من نبت البادية
محنه موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب
فيه سوق ٭ شامة وطفيل جبلان بارض مكه وما والاها ٭ النجل
الماء القليل الذي ينز نزا وهو كالرشح ٭ اجن الماء يأجن فهو اجن
اذا تغير طعمه وريحه ٭ الكبد الكره والاحتمال ٭ انماع الشي
اذا ذاب وتفرقت اجزاوه ٭ الدهم الجماعه من الناس وامر دهم اي
عظيم كانه قد دهم اي جا بغته وهو من الدهمه وهي من السواد ٭ رواتب
جمع راتب وهي الشي الثابت المقيم رتب في المكان اذا اقام فيه وثبت
المار اه الجدال والخصام ٭ العوافي جمع عافيه والعافيه كل طالب
سواكان من السباع والطير والدواب او الناس الا انه قد كثر استعماله
وغلب على السباع والطير ٭ نعق الراعي بالغنم اذا دعاها لتعود اليه
بلدة مدلله وارض مدلله وناقة مدلله اي مسلس هيتها غير محميه ولا
ممتنعة والمراد ان المدينه تكون يومئذ مخلاه تنتابها السباع والوحوش لخلوها من الساكنين وقيل لراد مدلله قطوفا يعني دانيه
قريبا منها اي على احسن احوالها ٭ غذى الكلب بوله تغديه اذا رماه
متقطعا ٭ ازرق احبه الى بقيها يازر اذا انضم اليه والمتجات
الروحات جمع دوحه وهي الشجره العظيمة ٭ الراحله البعير القوي
على الاسفار والاحمال والايضاع في السير سرعه مع سهوله ٭ وضعت
هي واوضعنا راكبها ٭ المعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر

جليل
محنه
شامه وطفيل تجاه
النجل
يأجن انماع
الدهم
رواتب
تمادى العوافي
ينعقان
مدلله
فيغذى
ليازر
روحات
اوضع راحلته
معرسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الليل نزلة للاستراحة والنوم * التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب
فصل اما كان منه * يعقلن اي ليعتصم ويحتمي * الارويّة الشاة الواحدة من شياة الجبل وجمعها اروى * التحريش الاغراء وايقاع الفتن وحمل بعضهم على بعض بايقاع الفساد بينهم * ان الاسلام بدا غريبا اي انه كان في اول مرة كالغريب الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود كما بدا اي يقل المسلمون في اخر الزمان فيصيرون كالغرباء بين الكفار فطوبى للغربا طوبى اسم الجنة اي فالجنة له ولمثل المسلمين الذين كانوا غربا في اول الاسلام والذين يصيرون غربا في اخره لصبرهم على اذى الكفار اولا واخرا ولزومهم دين الاسلام * الفحص البحث عن حقيقة الامر وكشفه * التلجح اليقين تلجح الامر في قلبي اذا ثبت والهمانت اليه تلجت نفسي بالامر تتلجح تلوجا وتلجت تتلج تلجا * الوفد الجماعة الذين يقصدون الملوك والامراء من يجري مجراهم ينتجعونهم ويستنجدونهم واجازتهم اعطاهم الجائزة وهي ما جاؤا به ليتمسّونه من العطاء واصل ذلك في اللغة ان يعطي الرجل الرجل ما وبعيره ليذهب في وجهه الذي يريد يقول الرجل اذا ورد الماء الفتم الماء اجزني ما اي اعطني ما حتى اذهب لوجهي واحوز عنك ثم كثر هذا فاستعمل في العطاء فسموا العطية جائزة * الافيئة جمع فؤاد * الخيلاء الكبر والعجب قال الهروي قال ابو عمرو * هي الفدادين مخففا جمع فدّان مشدّدة وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم عن الامصار وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف اصحاب

تحري
الارويّة
التحريش
بدا غريبا
تلجح
اجير والوفد
افيئة
الخيلاء الفدادين

واقام الفدادين مقامهم قال وقال الاصمعي الفدادين مشددا هم الذين تعلوا اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال قد يفدّد فديدا اذا اشتد صوته قال وقال ابو عبيدة الفدادون مشددا هم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ويكون معنى فدادٍ في هذا كمعنى بزازٍ وعطارٍ اي انه منسوب اليه معروف به قال ابو العباس الفدادون الحمالون والرعيان والبقارون والحارثون البر وبر الابل والمراد اهل ذات الوبر اي اصحاب الابل * المهاجر الموضع الذي يهاجر اليه ومهاجر ابرهيم الموضع الذي هاجر اليه ومهاجر ابرهيم خليل الله عليه السلم هو الشام واراد بالهجرة الثانية في قوله ستكون هجرة بعد هجرة الهجرة الى الشام ترغب في المقام بها * لفظتهم الارض تلفظهم اي تقذفهم كما ترمي اللفاظة من الفم معناه ان الله عز وجل يكره خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول كالشيء الذي تقذره النفس فلا تقبله * الاجتناء الاختيار والاصطفاء * الغوطة اسم البساتين والمياة التي عند دمشق وهي غوطة دمشق * الفسطاط ها هنا اراد به البلدة الجامعة للناس ومنه سميت مصر الفسطاط * الملحمة الحرب والقتال وجمعها الملاحم * المرتشق السفينة الماء وجريها فيه فنقل الى كل من فعل ذلك في الماء والارض وغيرهما اراد ان الروم تدخل الشام وتجوس خلاله وتطوفه * خيرلي اي اجعل امري خيرا والهمني فعله او اختر لي الاصلح * وج وادٍ بالطائف ومكة قال الخطابي وليست اعلم لتحريم وج معنى الا ان يكون على سبيل الحمى النوع من منافع المسلمين او انه حرمه وقتا مخصوصا ثم احله ويدل

لفظتهم
يجتبى الغوطة
فسطاط الملحمة
يمخرن
خيرلي
وج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لبه مخ اثقف الناس

على ذلك قوله قبل نزوله الطايف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحه
لبة موضع بالقرن الاسود جبيل صغير هناك ومخ قال الخطابي
اراه جبلا او موضعا ولست احققه اثقف مطاوع وقف تقول
وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه ايتقف وايتعد
فلما ثقل النطق به ادغموا **فضل الاعمال والاجر**

ذرة شقال حبة

الذر صغار النمل المثقال المقدار من الموزونات قليلا كان او كثيرا تقول
مثقال حبة ومثقال الف والناس يجعلونه الدينار خاصة وليس كذلك

ازلفها

ازلفها اي قربها والزلفة والزلفى القربة والمراد به ما يقرب العبد
الى الله تعالى من اعمال الخير والاقوال الصالحه

يقتطع

اقتطع فلان اذا انفرد
به واخذ عليه

فزع

فزعت لهذا الامر ارتعت لحدوثه وفزعت الى فلان
فافزعني اي كان اليه فاغاثني

ربيع

الربيع السافية من الماء وهو الجدول

حايطا فاجشت

ايضا الحايط البستان اجششت اجس وجششت اجشش
اذا سيات للبكاء

موخر الرحل

الرحل كور البعير وموخرته مخففا ومهموزا الخشبة
التي في اخره يستند اليها الراكب يقال فعل فلان ذلك تاثما اي تحنبا للاثم وكفا

اول منك زغم عنه

ما يفعله احد اول منك اي قبلك زغم انفه اي ذل وهان
واصله من الزغام وهو التراب كان انفه التصق بالتراب والمراد به وقو
الامر على خلاف ما يجبان ويريد

ندا كيتيا

الند المثل والنظير الكبيت

روحا كله

المعموم الروح الراحه الكله ههنا اراد بها كله الشهاني منتهى

مجده

كله والعرب تسمي القصيدة والخطبة كله مخ الامن فيه اذا ساء الي

اشتد النهار خبر

الارض او غيرها اشتد النهار اذا علا وارتفع الخبر والخبرة ان
يجعل في القدر لحم تقطع صغارا على ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق

فثاب امه جواد

وان لم يكن فيه لحم فهي عصيده ثاب الناس الى فلان اذا رجعوا اليه
والمراد انهم اجتمعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم الامن والامانة
بمعنى واحد الجواد جمع جاد وهي الطريق روحت الابل والغنم
اذا اعدتها الى مراحها وهو موضع مبيتها اشفار العين جمع شفر

اشفار السويب

وهو حرف الجفن الذي نبت عليه الشعر التثويب اقامة الصلوه
ههنا وهو موضع اخر قول المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم
والاصل فيه الترجيع خطر هذا الشي في نفسي اذا دار في خاطرك والمراد

محظر

ان الشيطان يعرض للمرء ويقنه فيسول له الاماني ويحدثه الاحاديث
الحصاص الفراط مع شده العدو وقيل هو ان ينصب اذنيه ويرفع

حصاص محتبيا مدى صوته

ذنبه ثم يعدو والمحتبي طالب الاجر والثواب على فعله من الله تعالى
المعتد به عند المذخر له المدى الامد والغايه والمعنى انه يستوفي
ويستكمل مغفرة الله تعالى اذا استوفى وسعه في رفع صوته فيبلغ الغايه
من المغفره اذا بلغ الغاية من الصوت وقيل انه مثيل وتشبيه يعني ان
المكان الذي ينتهي اليه صوته لو قدر ان يكون ما بين اوله واخره ذنوب

البادية

تملا تلك المسافه لغفرها الله له البادية البريه والصحرا
قال الهروي قال ابن الاعرابي اطول اغانا اكثرها عمالا
يقال لفلان غنى من الخير اي قطعة وقال غيره هو من طول

اطول اغانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاعناق وهي الرقاب لان الناس يوم القيمه يكونون في الكرب والموذن في الروح مسرعون لان يوذن لهم في دخول الجنه وقيل انهم يكونون يومئذ رؤساء ومقدمين والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى اعناقا بكسر الهمزه اى اسراعا الى الجنه من العنق وهو ضرب من سير الابل سريع * رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته وابعدته منه

لارغب بكل

الفطره الوسيله

ورهبته فيه * الفطره الخلقه والمراد به الاسلام * الوسيله ما يقرب به الى الله تعالى من صالح القول والعمل وقد جاء في الحديث انها منزله من منازل الجنه * المقام المحمود هو الشفاعه يوم القيمه لان الخلائق يحمدون ذلك المقام * الدرن الوسخ * الغمر الكثير * اقتحمت الامر وغيره اذا دخلت فيه والقيت نفسك اليه من غير رويه * النطفه الماء القليل وقد يطلق على الكثير وقيل هو الماء الذي لا كدر فيه وسواء قليله وكثيره

مقاما محمودا

درنه غمر يقتحم

نطفه

تهنهن زلفا حدا شطيه

تهنهن يتهنهن اذا دفعه وحمله على فعل الشي * الزلف جمع زلفه وهي الطائفه من اول الليل * الحدا امر الله به تعالى من العقاب لمن اذنب ذنبا ومعنى قوله اصبت حدا اى اصبت ذنبا يوجب علي حدا * الشطيه من الجبل قطعه انقطعت منه ولم تنفصل كانها انكسرت منه ولم ينكسر والجمع الشطايا * اخفرت العهد اذا نقضته والذمه الامان والعهد * التعاقب هو ان يجي واحد بعد واحد اى ان ملائكه الليل تصعد وتنزل ملائكه النهار وتصعد ملائكه النهار وتنزل ملائكه الليل * عرج يعرج اذا صعد * الردان هاهنا الغداه والعشي * والتسبيح هاهنا الصلاه النافله * الغدو

تحفروا ذمه الله يتعاقبون

يعرج الردين

سبح الغدو

الورد * والبضع ما بين الثلاثه الى العشره وقيل الى التسعه * الاستحواذ الاستيلا على الشي والغلبه * القاصي البعيد * والناد الذي ندّ اي هرب وابعد في الذهاب * الذي جا في لفظ الحديث فيما قرأناه انكم تجر على هذا وهذا اللفظ انما هو من التجاره لان الفعل من التجاره تجر يتجر وانجر يتجر وله معنى حيث قام يصلي معه وقيل انجر معه حيث حصل لنفسه بالصلاه معه مكسبا من الثواب فسمي ذلك تجارا واما بنا الفعل من الاجر وهو الجزا فهو بانجر فيجوز ان يكون اراد انكم تحصل لنفسه اجرا بالصلاه مع هذا وانكم يعطيه الاجر بالصلاه معه ويدل على صحة الثاني ما جا في الروايه الاخرى الرجل يتصدق على هذا فيصلي معه وقوله ايضا في هذه الروايه انكم يتجر على هذا والكل متقارب المعنى * الشاهد هاهنا الحاضر شهد فلان الجماعه اي حضرها * الزكا النما والطهاره * استهم القوم على الشي اذا اقترعوا عليه * قوله الامام ضامن اي صلاه المقتدين به في عهدته وصحتها معروفه بصحة صلوته فهو ضامن لهم صحة صلوتهم مؤتمن القوم الذي يقتدون به يعني ان الموذن امين الناس على اوقات صلوتهم وصيامهم * النزل ما يعد للضيف من القرى * احتضر الانسان اذا حضر اجله ونزل به الموت * النصب التعب انصبه ينصبه اذا اتعبه * الرمضا شده الحر ووقع الشمس على الرمل * اللغوا الهذر من القول * عليين اسم علم لديوان الملائكه الحفظه ويرفع اليه اعمال العباد الصالحين والابرار وقيل هو اعلى مكان في الجنه وقيل

استحوذ القاصيه الناد يتجر

اشاهد اركا يستهموا ضامن

مؤتمن نزلا احتضر ينصبه الرمضا اللغو عليين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انظال تعرا

هو السهم السابعه الأنظا الاعطا بلغة اهل اليمن عروت الرجل اعروه عروا اذا المت به وانيته طالبا وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اي تغشاه كانه خشى ان تكثر الناس في المدينه فتضيق بهم الاحتساب ادخار الاجر عند الله تعالى بفعل الخير والاتيان اتيانك مشيهم الى المسجد جا الرجل يهادى بين رجلين اذا جا متكيا عليهما فهو تمايل من ضعفه وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه الرباط في الاصل ربط الخيل واعدادها للجهاد او مرابطة العدو وملازمتهم فشبه هذه الاعمال بتلك ونزلها منزلتها قال الخطابي قال مالك بن انس الرواح لا يكون الا بعد الزوال فحينئذ لا يكون عند الساعات التي عددها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الا في ساعة واحده من يوم الجمعه وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم تكن ساعة من النهار حقيقه التي هي جزء من اربعة وعشرين جزأ قال وقيل معناه انه اراد بالرواح المضي الى الجمعه بعد طلوع الشمس وما بعدها الى بعد الزوال فان الصلاة وان كانت لا تصلى الا بعد الزوال فانه قد جعل القصد اليها رواحا وزعم بعضهم ان الرايح هو الخارج عن اهله وكل من خرج في وقت من الاوقات فقد راح وعلى هذا يقولون اذا اراد الرحيل اي وقت كان من ليل او نهار الرواح الرواح والاصل في الرواح الاول وان جاز هذا فعلى المجاز ما تهدى الى بيت الله الحرام من الابل والبقر وقيل من الابل خاصة اي كانما اهدى ذلك الى الله عز وجل وانما جعله البيضة والدجاجه من الذ

يحتسبون اجركم

يهادي الرباط

راح في الساعة الاولى

على الرواح الى الجمعه

قرب بدنه

بقره والبيضه والدجاجه تلبسا

وليسا بهدى احقاقا واما حمله على ما قبله تشبيها به واعطاه حكمه مجازا والا فالهدي لا يكون الا بقرا او بدنه والشاة فيها اختلاف كبش اقرن له قرنان المبخر هو الذي يمضي الى الصلاة في اول وقتها الجزور البعير ويقع على الذكر والانثى اللغو التكلم بما لا يجوز وقيل هو الميل عن الصواب وقيل لغا هنا بمعنى خاب يقال اللغيثه اي خيبه وقوله من مس الحصا فقد لغا جعل المس كالسبب للغو لانه يشغله عن سماع الخطبه كما يشغله الكلام غسل جامع امراته فاوجبها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه عند الخروج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماع وقيل غسل بمعنى اغتسل من الجماع ثم اغتسل للجمعه وكرر اللفظ لاجل الغسلين وقيل اراد بقوله غسل ابساغ الوضوء واكماله ثم اغتسل بعد الوضوء للجمعه وروى في بعض الحديث غسل مخففا يقال غسل الرجل امراته اذا جامعها بكر اذا اتى الصلاة في اول وقتها وكل من اسرع الى شي فقد بكر اليه وابتكر ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل اول الكورة الفاكهه وهو اولها الرايب جمع ريبة وهو الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه ويشغله عنها ويثبطه والمراد ان الشيطان يشغلهم ويقعدهم عن المر الى الجمعة ويفندهم قال الخطابي والترابيث ليس بشي قال وقوله فرهون الناس انما هو فيرهبون الناس قال وكذلك روي لنا في غير هذا الحديث الكفل النصيب وقيل الضعف الوزر الاثم المثقل للظهر الدأب العادة والشان وقد دأل المنهاة والمطرده الخصلة والحالة التي من شانها ان تنهى عن الشي وتطرد

اقرن المبخر الجزور اللغو

مس الحصا غسل واغتسل

على غسل الجمعه

بكر وابتكر

الترابيث

والرايث

كفلان

وزر دأب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القانتين المقنطرين القانت الطايع والعابد والمخلص المقنطر الذي قد اعطي قنطارا من الاجر وقد جا في بعض الحديث ان القنطار الف ومايتا اوقية الاوقية خير مما بين السماء والا

تعار سلامي رض تعار الرجل اذا انتبه من نومه مع صوت السلامي واحد السلا

اماطة الاذي ميات وهي مفاصل الاصابع الاذى كل شيء يؤذي الناس في طرقهم والاماطة

بضعه الازالة وتنحيته من الطريق البضع النكاح وقيل هو الفرج فكني به عن النكاح

شفعه شفعة الضحى هي صلاة الضحى وسماها شفعة لانها اكثر من ركعة واحدة فهي

حفزه النفس ثلثان ثنتان فصاعدا حفزه يحفزه اذا دفعه وساقه وحفز النفس اذا تتابع

نهنهتها ويتدارك فكان النفس قد دفعه بتتابعه نهنهت فلانا اذا كففته وزجرته

يعقر جواد ثم واخرته الجواد الفرس وعقره قتله في الحرب كذي اراد به ههنا خلف

الصايم يخلف خلوفا اذا تغيرت ريحه من ترك الاكل والشرب والخلفه

يرفث منه الرفث كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المراة وقيل هو التصريح بذكر

يصخب الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم فاما الرفث في الكلام اذا لم يخاطب به امراة

فلا يحرم عليه ولكن يستحب له تركه الصخب الصخبة والجلبة انما خص

على الصوم ويجازى الله عليه بنفسه الصوم والجزا بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها

منه لان جميع العبادات التي يتقرب بها العباد الى الله عز وجل من صلوة وحج

وصدقة وتبتل واعتكاف وصدقا وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات

قد عبد المشركون الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله انداد ولم يتسع ان طايفة

من طوايف المشركين في الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت

اليها به ولا دانتها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك

قال الله عز وجل الصوم لي اي اني لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري

فانا حينيذ اجزي به على قدر اختصاصه بي وانا اتولى الجزا عليه

بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره وقد ذكر العلما في معنى هذا

الحديث وجوها من التاويل لا تدانى هذا القول ولا تقاربه اذ هما

من قول منها الا وباقي العبادات يشاركه فيه وهو القول اخبرني

به الامير مجاهد الدين ابو منصور قايماز بن عبد الله ادام الله سعادته

وذكر انه مما وقع له ابتكارا ولم يسمعه من احد ولا وقف عليه في كتاب

ولم اسمعه انا من غيره ولقد اصاب فيما وقع له واحسن وفقه الله لعرفانه

زحزحه عن هذا الامر اي باعده ونحاه الخريف هو الزمان المعروف زحزحه خريفا

من السنة وقد كني به ههنا عن جميع السنة لانه كل خريف فقد

انقضت سنة حج مبرور اي متقبل مثاب عليه باجتنابه قوله مبرور

صلى الله عليه وسلم لنسايه هذه ثم لزوم الحصر اي لكن لا تعدن تخرجن لزوم الحصر

من بيوتكن وتلزمن الحصر الناضح البعير الذي يسقى عليه الجيش ناضح جيش

البعير او الفرس الذي جعل معدا للجهاد يركب في سبيل الله فهو موقوف

على الغزاة قد اخرجه من ماله احجه بحجه اي حج به او مكنه من الحج احجى

البكر الثني من الابل الحج رفع الصوت بالتلبية والنح اراقة دما بكر الحج والنح

الهدي والضحايا نزعني الى آمر اي شاقني وحركني ونزعت الى كذا

اشتهيته اسف العمل اي اسابقه واعمل من ابن طاب الذي تقدم اسف العمل

لك قد عفر الله لك بهذا الفعله منصفين اي مزدحمين والمضاغطه منصفين فضاغط

مرابط — ايضًا المراجعه المرابط بفتح الباء موضع الرباط وهو ملازمة العدو في الجهاد

فتانيه نمى عدوه روحه — فتانا القبر هما منكر ونكير نمى الشيء ينمى اذا زاد وكثر العدوة المرة الواحدة من الذهاب والروحة المرة الواحدة من المجيء غدا عدوه وراح

فعله — روحه القفول الرجوع من السفر وله معنيان احدهما ان اجر المجاهد في انصرافه الى بيته كاجره في افعاله الى الجهاد لان في ذهابه من ضرر اهله ما يزيله رجوعه اليهم وفيه اراحة النفس والاستعداد بالقوة والعدة للرجوع والاخر انهم اذا انصرفوا من معزاهم ظاهرين لم يأمنوا ان يقفوا العدو اثرهم فيوقع بهم وهم غازون فان كانوا مستعدين للقائهم والا فقد سلموا واحرزوا الغنيمة

فواق ناقه مكلوم العرف — فواق الناقه قدر الزمان الذي يحلب فيه اللكم الجرح والمكلوم المجروح العرف الرائحة طيبه كانت او خبيثه وللراد به هاهنا الطيبه لانه قال والعرف عرف المسك

يثعب خلاف شريه — ثعب الجرح يثعب اذا سال دمًا السرية طائفة من العسكر ينفذون في الغزو وخلافهم التخلف عنهم والقعود بعدهم

انتدب — انتدب بمعنى اجاب يقال ندبت الرجل لهذا الامر فانتدب اي هيأته له ودعوته اليه فاجاب وقد جاء هذا الحديث بالفاظ متقاربه في المعنى قال انتدب الله وتضمن وتكفل

حموله يستن طوله — الحمولة التي يحمل عليها كالركوبة التي تركب استن الفرس اذا عدا الطول الحبل الذي يشد في الدابة ويمسك راسه ليرعى

يطيل على متنه — متن الفرس اراد به ظهره والمراد بالطيران عليه اجراؤه في سبيل الله فلان

لا يرعوي — لا يرعوي اي لا ينكف ولا ينزجر واصل هذه اللفظه من رعاية رعوا اذا

كف عن الامور يقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعواء

قد ارعوى عن القبيح وتقدير افعول ووزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون

الياء والارعيا والرعيا بالضم والفتح الهيعة كل افزعك من صوت وخبر

يجيء من جانب العدو مظنة الشيء موضعه الذي يعرف به ويطلب

منه والجمع مظان الشعفة بتحريك العين رأس الجبل والجمع شعف

اليقين هاهنا الموت لانه امر مستيقن المجيء سدد اذا فعل السداد

وقاله والمراد به الايمان جعل ظلال السيوف في القتال شاملة للجنه

لان من دخل تحت ظل السيف في سبيل الله فقد دخل الجنه ومعناه الدنو

من القرن حتى تعلوه ظل سيفه ولا يفر منه الحمية الغضب للاهل

والاقارب والانفة من العار المحرر المعتق وعدل الشيء مثله ولذلك

ولذلك عدله ناقة مخطومه لها خطام تقاد به كالرسن للدابه فيتمكن

صاحبها منها ولا تفرنه طروقة فحل اي انها قد لقحت وصلحت ان

يطرقها الفحل وهي الخفة من الابل التي تمت ثلث سنين ودخلت في الرابعه

الى اخرها تعسا دعاء عليه بالهلاك وهو الوقوع على الوجه من العثار

القطيفه كساء له خمل والخميصه ثياب خز او صوف معلم الانكاس

الانتكاث على الراس وفي الامر وهذا دعاء عليه ايضا ما كبه لان من انتكث

في امره فقد خاب وخسر شائله الشوكه اذا دخلت في جسمه وشيك

سريع فعل فاعله الانتقاش اخراج الشوكه من الجسم بمنقاشه انا

وانتقش هو لهوني اسم الجنه وقيل اسم شجر فيها وقيل فعلى من

هيعة مظانه — ياتيه اليقين ثم سدد ظلال السيوف — احميه عرامحرر — طروقة فحل — واسكن اذا شيك ولا انتقش لهوني

اخراسه الساقه الطيب الخراسة فعل الكارس وهو الذي يحفظك وانت نايم الساقه الذي يسوق الجيش يحفظونه من ورايه
بعوثا البعوث جمع بعث وهو طايفه من الجيش يبعثون في الغزو والتربيه
ينكلو نكل عن العمل ينكل بالضم اذا جبن وفتر
تعلق يمرح وضعف علقت تعلق اي اكلت العضاة تنقل الى الطير سرحت الماشيه اذا ذهبت للرعي فاستعان للطير
اهل الوبر اهل الوبر هم الاعراب الذين في باديه من لا يأوي الى جدار واهل المدر اهل القري والامصار والمدر الطين المستحجر
الحور العين الحور جمع حوراء وهي الشديده بياض العين في شده سوادها والعين جمع عيناء وهي الواسعة العين الحسنتها
طلح سهم غرب الطلح نوع من اشجار الشول اصابه سهم غرب بالاضافه وبغير الاضافه وبفتح الراء وسكونها اذا لم يدر من اين جاء
اسرف اسرف الرجل على نفسه اذا اكثر من احقات الاوزار والاثام
مقنع بالحديد رجل مقنع اذا كان على راسه بيضه وهي الخوذه وقيل هو المغطى بالسلاح
بارقه السيوف برق السيف اذا لمع تشبيها له بلموع البرق
ارزا فصل الرز المصيبه وتقول ما رزاني شيا اي ما نقصته فصل اذا خرج وفصل فلان عن المدينه اذا خرج عنها
وقصه حتف وقصه فرسه رمي به فكسر عنقه الحتف الموت يقال مات فلان حتف انفه اذا مات من غير قتل ولا ضرب ولا بيني منه
الوسيد ازكاها فعل الوسيد هو المولود الصغير بدفن وهو حي وقد دري كاها خيرها واطهرها
كف الرحمن كنايه عن محل قبول الصدقه لان من عاده الفقير ان ياخذ الصدقه بكفه فكان المتصدق قد وضع صدقته في محل القبول
والاناب والافلاذ لله ولاجارحه تعالى عما يقول المشبهون

ربا الشي ربوا اذا زاد وكثر الفلوا المهر اول ما يولد
الفصيل ولد الناقه الى ان يفصل عن امه الفلوص الناقه منه للانثى كالجمل
الحديقه البستان الذي عليه حايط الحره الارض ذات الحجاره
السود السرحه واحده الشراح وهي مسايل الماي الى السهل من الارض
المسحاه المجرفه من الحديد عرض الشي جانبه وناحيته لن يترك لن ينفصل شيا زوجين اي صنفين والزوج الصنف من الاشيا والنوع منها
والزوج الذي معه اخر من جنسه مثله اي فل منقوص من فلان كانه قال
يا فلان قال الازهري ليس ترخيم فلان ولكنها كلمه على حده فنبوا سل
يرفعونها على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني
ويجمع ويونث وقال الجوهري حذف الالف بغير ترخيم
ولو كان ترخيما لقال يا فلا فحذف الالف والنون الثوا الهلاك
فاض الما يفيض اذا نقص اي لا ينقصها شي من كثره العطا سح السحاب
سح اذا هطل والسحابه سحاء الفيض جري الما اذا سال الا نا
وجري اراد بقوله دينارا نفقته في رقبه اي في فك رقبه مامون
العفه كف النفس عما لا يحل اي يحملهم ذوي عفاف وتقى لا يتبدلون
الارب العضو وجمعه ارباب الوفا الشي الذي يقي من الاذى والفرد
وسيع الخريف الثمر الذي يخترف اي يجتنى ويقطف فعيل بمعنى مفعول
والخرفه سانه من نخيل يخترف من ايهاشا اي يجتنى من ثمارها

فتربو فلوه فصيله فلوصه
حديقه حرة
شرجه لمسحاته
عرض ماله لن يترك
اي فل
لاثوا
بغيضها سحا
الفيض في رقبه
يعفهم الله
ارب وقا
خريف اخنه ومخرفه وخرفه

أراد وقيل هو الطريق والمخارف جمع مخرف وهي جنا النخيل والخرف
ما يخترف منها أيضا أي يجتنى من ثمارها المعنى ان عايد المريض على طريقتنا
تبوأت — إلى طرق الجنة وعايد المريض في بساتين الجنة وثمارها تبوأت المنزل اي
شعار الصالحين — اتخذته منزلا ومكانا الشعار العلامة وهو ما يتنادى به الناس في الحرب
ذرق سنامه — ما يكون بينهم علامة يتعارفون بها سنام الناقة معروف وذروته
بلال ذلك — اعلاه والمراد اعلا موضع في الاسلام واشرفه ملاك الامر قوامه وما
حصائد ألسنتهم — يتم به تفتح ميمه وتكسر الحصائد جمع حصيده وهي ما يحصد من الزرع
شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما يقطع به من النبات
مالك مالة اترب مالة — قد روي هذا الحديث اترب بوزن علم على انه فعل ماض واترب بوزن حذر
واترب بوزن حسن على انهما اسمان فمعنى الاول انه دعا عليه بالفقر من
الأترب وهو للحاجة او يتساقط الاتراب وهي الاعضاء ويكون الدعا عليه
الدعا على الذي على آله وسلم دعا على ابي — بمعنى التعجب منه كما يقال تربت يداك لمن يكون قد فعل ما يستحسن ويتعجب
منه ولا يراد به الذم وانما يراد به المدح على ان دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الناس في حالة الغضب مأمون العاقبة لانه اخذ عند الله عز وجل عهدا
ان يجعل دعاه على من دعا عليه رحمة له وبركة وقيل المراد به التعجب من غرض
السائل فجرى مجرى قول الرجل لله دره واما اترب بوزن حذر فهو الرجل
القطن الحاذق الخبير وهو مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف وتقديره هو اترب
واما اترب بوزن حسن فهو الحاجه واما قوله مالة فعلى الروايتين

الاولى ان يكون معناها الاستفهام اي ما حظه وما شانه ويكون التقدير
انه دعا عليه او عجب منه او اخبر عنه بالفطنة على ما فسرنا
ثم قال مالة اي لم يستقض عما هو ظاهر بين لكل فطن ثم التفت
اليه وقال لعبد الله وعد الاشياء التي امر بها في الحديث
وعلى الرواية الثالثة تكون ما نافية تفيد معنى التقليل وتقديره
له حاجة ما قال الهروي قال الازهري معناه حاجة جاءت به
ذرها اقذه، اطرقه — ثم قال له تعبد الله الحديث ذرها اي اتركها ذده عن اذنا
اي دفعته عنه قد جاء في لفظ الحديث قال فغدا الشيطان اطرقه
لابن آدم اطرقه يريد جمع طرق والمعروف في جمع طريق اطرقه وهو
جمع قله والكثره طرق فاما اطرق في جمع طرق فلم اسمعه
ولا رايته واما افعله في جمع فعل فقد جا كثيرا قالوا رغيف
وارغفه وحريب واجربه ولبث والبته وسرير واسره فاما
افعل في جمع افعل فلم يجا الا فيما كان سوتا فجمعها جمع المونث فقال
طرق واطرق فجوز فان الطرق مذكر وتونث تقول الطريق الاعظم والطريق
العظمى ان الطول الجمل الذكر الفحل ولذلك يحمل ربض الجنة
ارادته ادناها وربض المدينة ما حولها العصابة الجماعة من الناس
قيل تبلغ الاربعين الربقة في الاصل حبل فيه عرى لشبره تشد بها
الغنم الواحدة منها ربقة فاستعار للاسلام ربقة يعني بها العروة التي

الطول زعم
ربض
عصابه
ربقه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشد به المسلم نفسه من غزى الاسلام جثم جثموا بالضم
وهي الشيء المجموع اي من جماعات جثما فمن رواها مخففة ومن
رواه جثى مشددة اي مجتمعين جاثون على الركب واحدها
جاث من قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا قال الهروي وهذا احب
الي اي عبيد بمعنى مفعول كقوله عيشة راضية اي
مرضية والمعنا مضمون على الله وقوله كفهما اي دل منهم اذا دخل
بيته يسلم او اراد به لزوم البيت وطلب السلامة من الفتن يوشك
في العزلة والاقلال من الخلطة ترد في كلام العرب على ظاهرها
وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل
كذا وكذا اي هيأته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيقول المراد
بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى
النبي صلى الله عليه وسلم اي اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجوي
معاني الصورة كلها عليه ان سبحانه الصورة والهيئة والحقيقة والصفة
فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
اشرافا للناس وسادتهم واراد بالملا الاعلى الملائكة
المقربين جمع سبرة وهي شدة البرد وقوله المروهات
اراد به البرد الشديد او العلة تصيب الانسان فيتأذى بمس الماء
ويتضرر به وقيل اراد به اعواز الماء وقلته حتى لا يقدر عليه الا

بالغلا من الثمن واما قوله فذلكم الرباط فمعناه ان هذا رباط
مصدرا من قولك ربطت ربطا اذا لازمت الثغر واقمت به رباطا فجعل
المواظبة على الصلاة والمحافظة على اوقاتها رباط المجاهد وقيل
هو ان جعل الرباط اسما لما يربط به الشيء كالعقال لما يعقل به يريد ان
هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم
اراد بالتعقيب الاقامة في المساجد بعد قضا الصلوات والصلاة بعد
الصلاة وهل من فعل شيئا بعد شيء فقد عقب والخفل اذا اسرع
استبنت الشيء اذا احققته وتبينته الشيء النفيس الجيد
من كل شيء المرغوب فيه وحقيقته الشيء الذي يتنافس فيه
اي ذا ضياع من فقر وعايلة او حال قصر عن القيام به ضد
الوفق والرجل احرق والمراه حرقا الارض هو ما يقارب
ملأها اوبقته الذنوب والخطايا اذا قيدته وحبسته
وقيل اذا اهلكته الدثور جمع دثر وهو المال الكثير
لف الانسان ظله وحماه الذي اوى اليه الخايف
الشبان جمع لشوه للشيب الرمل وهو ما اجتمع منه مرتفعا
المران الكثير الدين الذي يدان اموال الناس المعجب بنفسه
المتكبر الخلاف النصح استحملت فلانا اذا طلبت منه ما
تحمل وتركبه بفلان اذا اعيت راحلته وابدعت الراحلة اذا انت
واعيت فعلت هذا من جراه اي من اجله من اسما الخمر

تعصب
حفل
انفسها
ضايعا
احرق
قراب
موبقا
دثور
لفف
لسان
مدران
محال
غشش
يستحمله
مع
جرابي رحيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مختوم
بوايقه
منخه
نزوه
الوصب
وعك

الذى لم يتدرك لاجل ختامه بوايقه البوائق جمع بايقة
وهى الداهية والمراد غوايله وشروره وقيل ظلمه وغشمه منخه
المنحة العطية والمنيحة الناقة او الشاة تعار ليشرب لبنها وتعاد
اى ينقصه نزوه النصب
التعب الوصب المرض والوجع وعك الوعك الالم وقيل الم الحمى

اعداه
حامته
الهشل
اهار
فتره
صفيه
الحش
السقط
مخبطى

التعريف الرفيف الحرله الرعيه ومنه رف الظليم اذا اسرع
حتى يسمع لجناحيه حرله فكانه يسمع ما عرض لها من رعدة الحمى هذا
من رواه بالزاى المعجمة ومن رواه بالراء المهملة فعنايه رفرفه جناح الطير
الطاير ودهو تحريكه عند الطيران فشبه حرارة رعدتها به والراء الشر
روايه اعفا الله المريض وعافاه بمعنى واحد عافيته حامه
الهشل الانسان خلصته وقرابته جا القوم الهشل فالهشل اى جاء
اشرفهم واشلفهم واجلهم وخيرهم واحدا بعد واحد فى الرتبه والمنزله
اهار الاهار الضيق التضييق على الانسان فى رزقه نزوه الفتره
ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان والمراد ههنا على حال
سكون ونزول من العبادات والمجاهدات صفيه صفى الانسان
خليله وخاصته الذى يصطفيه ويختاره دون الناس قوله الحش
احتشبه اى ادخاره عند الله تعالى الذنب والاثم المعنى انهم
لم يبلغوا حتى كسب عليهم الذنوب التى يعلونها السقط ما تضعه
الحامل من حملها قبل ان تتم المخبطى المتعصب المتسطى للشئ

نخله

يقال اجبطات واجبطيت نخله القسم بمعنى نخلة قوله وان منكم الا
واردها واسم قوله تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين والعرب تقسم وتضم
المقسم به تقديره وان منكم الا واردها وقيل معنى الحدث من قول
العرب ضربه تخيلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل يضرب
للقليل المفرط القلة وهى ان يباشر من الفعل الذى يقتحم عليه المعذار الذى
يتوهمه مثل ان يكلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة
اجزاته فتقول نخله القسم فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تخيل قسم الحالف احتظر احتظاره تعمل للابل من شجر

دعاميص

تقيها البرد والريح والاحتظار قول ذلك اراد لقد احتميت بحمى عظيم
من النار يقيل حرها ويؤمنك من دخولها الدعاميص
جمع دعموص وهى دويبة من دواب الماء تضرب الى السواد شبه

ضيقه

الطفل بها لصغره وسرعة حركته ضيقه الثوب حاشيته وطرفه
الذى لا هدب له حنه الجنة الوقاية ومنه الجن الترس لانه يقى

مرطان

صاحبه ويستره مرطان الفرط السابق المتقدم على القوم فى طلب الماء
والمنزل واذا مات للانسان ولد صغير فهو فرط له احضر الانسان

حشرج

واحتضر اذا نزل به الموت شخوص البصر امتداده الى السماء وليت اذا اشرف
على مغارفه الدنيا شخص بصره الى السماء الحشرجة الغرغرة عند الموت

شنخ

وتردد النفس شنخ شنخ الاصابع انقباضها واجتماعها منفصله

اصلحه

هو بفتحها قالوا لم يأت الجمع والوزن الا صلاح فانما بالضم فلم
يخلوا ان يكونا مصدرين كالشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والغرف
ومعنى الحديث فاهل ترتيبه والمتولين لجميع امره واصلاح شانه او ما كان
يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانما هذا المصلحين له على تلك الصفة

النعم

صفة بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر
وقولهم نخل عميم يحتمل عمم والمعنى حتى استوى على قدماه التام او على
عظامه او اعطاه التامة فاما الشديدة التي فيها فانها تزاد في
الوقف وروى بالتخفيف وروى عمه بالفتح والتخفيف وهو مصدر
العميم ومنه قولهم منتب عمم وصف بالمصدر

عاهر

العاهرة الزنا
والعاهر الزاني والزانية وعهرها اذا زنا بها اى جعل الحد في
منزله الاب واعطاه من الميراث ما ياخذه الاب اعطاه هذا

اخبر

التي طعمة اذا اعطاه زيادة على حقه واعطاه شيا لا يعطا غيره
مثله الخبر بحر الحا العالم

اعيان

الاعيان الاخوة من
الاب والام

العلات

الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى

العرة

هو عند العرب العبد والامة وعند الفقهاء ما بلغ ثمنه من العبيد
والاماء نصف عشر الدية وفي اعتبار نفاسة العرة عند الشافعي وجهان
احدهما لا يعتبر ولو كان قيمتها دينار والثاني يعتبر ولا تنقص قيمتها
عن خمس من الابل او خمسون درهما وذلك نصف عشر الدية ايضا

والنبي

والنبي صلى الله عليه وسلم نهى بالغرة عن الجسم جميعه والغرة بياض يكون

العقل

في وجه الفرس

استهل

العقل الدية واللبن والعاقلة اقارب الرجل الذين يؤدون عنه
ما يلزمه من الدية استهل المولود اذا بكى عند ولادته فجعل استهلاله دليلا
على ولادته حيا وان لم يستهل بل ان توجد عنه امارة تدل على الحياة

لقطه

اللقيط الطفل الذي يوجد مرميا على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه
واللقيط في قول عامة الفقهاء حر واذا كان حرا فلا ولاء عليه لاحد
والميراث انما يستحق بالنسب او بنكاح او ولاء وليس من اللقيط وبين ملتقطه
واحد من هذه الثلثة وقد ذهب بعضهم الى ان ولاء اللقيط للملتقط
احتجاجا بهذا الحديث وليس حجة عند الاكثر ولا هو ثابت عند اهل
من اهل النقل لا صحة ميراث ابن الملاعنة فيه خلاف بين الفقهاء

ولاله

وظاهر لفظ الحديث يقتضي ان جميع ماله لامه في حياتها ولورثتها
بعد وفاتها ولاء الولاء هو ان يموت الميت انقاد به وليس فيهم ولد ولا

والد به الصيف

والد به الصيف اراد به الصيف الاية التي في آخر سورة النساء وانها
نزلت في الصيف يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والاية التي في اول العام نزلت

نعل عامه

في الشتاء عاينه اراد عاينه وهو اسير فحذف الياء واما عانيه عينه
فهو مصدر عنا الرجل يعنو عنوا وعنيا وفيه لغة اخرى عنا يعنى ومعنى الاسر

وليه

هاهنا هو ما تعلق به ذمته ويلزمه بسبب الجنايات التي سبيلها
ان تحملها العاقلة وليه الولية الامة معناها هاهنا اقرب والولاء
القرب يريد اقرب العصبة الى الميت كالاخ والعم فان الاخ اقرب من العم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولو كان قوله اولا بعد اخ ليتفق الكلام منهما لا يستفاد
او كان لا يدري من الاخ ممن لبن اخ يعلم ان بعضا اقرب نسبا اليه فالخطاب تخصيص نساء المهاجرين بتوريث الدور يشبه ان يكون ذلك على معنى القسمة من الورثة وانما خصهن بالدور لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن واختار لهن المنازل لما رأى من المصلحة وجواز ان تكون الدور في ايديهن على سبيل الرفق بهن والسكنى فيها لا للتمليك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في ايدي نسائه بعده هاء ولا اخوه لعلة اذا كانوا ذوي اب واحد وامهات متفرقة جمع غلام واراد به الاولاد ولا العيال اذا عتق فاذا مات ورثه معتقه الصياح بفتح الصاد العيال العيال والثقل العذق بفتح العين النخلة وبسرها الذي كون فيه الرطب من الشماريخ والعراجين الابرون المشائخ وهو جمع الابر وقيل اراد به اقربهم الى الجد الاول ولم يرد كبر السن فاستشكل قوم هذا الحديث على توريث الرجل ممن سلم على يده من الكفار واشترطا واشترط اخرون ان يسلم الاسلام على يده المعاقدة والموالاة والشر الفقها ذهبا الى خلافه وجعلوا هذا الحديث بمعنى الايثار بالبر والصلة على الدنيا وضعفوا هذا الحديث كان الرجل في الجاهلية اذا اعتق عبدا فمات هو سائبه لا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها حيث شاءت الزيغ الميل عن الحق عراه يعروه اذا اتاه يطلب شيا النوائب ما ينوب

لعاله
العله
اولاد
صناعا
الحل
عوق
لبر
اساسه
الربع
بعرف
لنوايبه

الانسان

الانسان من الحاجات والملمات التي يحتاج أن ينفق فيها اعول عال الرجال يعولهم اذا اقام بامورهم وانفق عليهم ارادبقوله بين الدفتين الدفتين ثاب الله تعالى وما هو مكتوب بين دفتي المصحف من القرآن العزيز النمرة واحدة النمار وهي بردة من صوف تلبسها الاعراب النضار خشب قيل هو من اثل حون الغور الحين بالحا المهملة فعيل بمعنى فاعل اللحف كانه يلحف الارض بدنه لطوله اي يعطيها ومن رواه بالخا المعجمة قيل والصحيح انه بالحا المهملة والله اعلم باب الفيء

ابتخل الشيء الشديد وطاعته هو ان ينبع الانسان هوى نفسه وينقاد اليه مورة دنيا موثرة اي محبوبة مشتهاة حثالة الحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز والتمر ونحو ذي قشر اذا بقي وحثاله الدهن نفله وكانه الردي من كل شيء مرحت المرج الاختلاط والاختلاف مرحت عهودهم اذا اختلفت يعربلة الناس امانة الاخيار وبقاء الاشرار كما يبقى الغربال من حثالة ما يغربله وروديه البيت الوصيف اراد بالبيت هاهنا القبر والوصيف العبد والوصيفة الامة والمعنى ان الفتن تكثر فتثر القتلى حتى انه لتشتري موضع قبر يدفن فيه الميت بعبد من ضيق المكان عنهم مبالغة في كثرة وقوع الفتن اولانه اشتغال بعضهم ببعض وما احدث من الفتن لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطى وصيفا او قيمته يهرل ضوا هو يغلب العين وتغشى بصرها باب الام يسوء اذا رجع به حاملا له الفيء ما يحصل للمسلمين من اموال الكفار

اعول
الدفتين
النمرة
اللحف
مورة
مرحت
يعربل
الوصيف
يهرول
باب الام
الفيء

فسارون — م ن عرفنا ولا حرب

لوث الليل — والتخصص به قطع الليل طائفة منه وجمعها قطع اراد به فتنة مظلمة سوداء تعطيما لشانها ان ادم اراد بقوله ابن ادم وبولد في الجند ابن ادم هو ابن ادم لصلبه هابيل الذي قتله اخوه قابيل وما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك، وقوله اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار ابان سوء فلان حلس بيته اذا لزمه لا يفارقه ماخوذ من الحلس وهو البساط الذي يلقى على ظهر البعير

من عرف لها — من عرف لها استشرفت له اي من تطلع اليها وتعرض لها واتته ووقع فيها

ملجا ومعاذا — الملجا والمعاذ اخوان وهما الشيء الذي يحتمي به ويلتجئ اليه

وعره — يقول وتره اذا قتلت قتيله وقيل اصله الجناية التي جنيها الرجل على غيره من قتل قريبه واخذه ماله فشبه ما لحق هذا الذي يفوته هذه الصلاة بمن قتل قريبه واخذ ماله هذا اذا رفعت اهله وماله ومن نصبهما جعلهما مفعولا بهما لوثوا ضمنها معنى لاموا لم يسيم فاعله عايدا الى الذي اتته الصلاة ومن رفعهما لم يضمر واقام الاهل مقام الفاعل لانهم المصابون الماخوذون

الحرة — واختصار هذا القول ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما ومن رده الى الرجل نصبهما الحرة الارض ذات الحجارة السود والمراد بها هاهنا نفس الحجاز ضربت حدسيفة بحر يقل عزبه ليلا يقاتل به

الهرج — الاختلاف والفتن وقد جاء في بعض الحديث اذا قتل القتل

فمن

فانما سببه الفتن والاختلاف — طارق فلان مطارقة اي مالان جهة يهواها

وتعلق بها — اراد الخفي المعتزل عن الناس الذي خفي عليهم مكانه

الحمى — المواضع التي ينزل بها المطر لرخامة الخاك الذي يسيل من انف الشاة من زكام اصابها والشاء رعوم او قد رعمت

الرعام — الوقر الحمل والثقل والراحلة البعير القوي على الاسفار والاحمال

مواقع القطر — اذا سنت وذالت فواها كلمة يقولها المتاسف على الشيء والمنفجع منه

او قد راحلتي — تقول غربت الشيء يغرب ويغرب اذا بعد والمراد بعدت عن الجماعات والجمعات التزامك سنني البادية هكذا شرحه الحميدي في كتابه وقال الازهري اصاب يغرب تغرب الرجل الى المملة اذا عاد الى الاعراب بعد الهجرة وافام بالبادية

هواها — والذي جاء في كتاب مسلم الذي قرأناه تغربت الى المملة

البدو — الخروج الى البادية وهي البدو يقول بدوت ابدو وقد جاء في هذا الحديث بديت بالياء ولعله سهو من الراوي او الكاتب والاصل ما ذكرناه

الجراء — الاقدام على الامر العظيم

الاعالي — جمع اعلوطة وهي المسايل التي تخلط بها والاحاديث التي تذكر للتعجيب قال الحميدي في بعض الروايات عرض الجبل والمعنى فيها انها تحيط بالقلوب كالمحصور المحبوس يقال حصره القوم اذا احاطوا به وضيقوا عليه قال

الحصر — وقال الليث حصرا الجب عرق يمتد معترضا على الجنبان ناحيه البطن شبه احاطتها بالقلب باحاطة هذا العرق البطن وقوله عودا وعودا اي مرة بعد مرة يقول عاد يعود عودة وعودا

الحب — القلب

اشرب

هذا الامر اذا دخل فيه وقبله وسن ابلها فانه قد شربه
قوله تشربه سوداء اى اثر فيه اثرا اسود وهو دليل السخط
ولذلك قال في حالة الاضحية بيضاء حتى تصير القلوب
على قلبين اى على قسمين احدهما ابيض لونه ريذه وهي
بين السواد والغبرة والمحجن المائل عن الاستقامة والاعتدال هاهنا
ومحجن الرجل في مجلسه اذا جلس مستويا او محجن في صلاته اذا جافا عضديه
عن جنبيه ورفع جوفه عن الارض ونحوي فيه الاحلاس شبه هذه
الغنم التي اشار اليها بالاحلاس وهي جمع حلس وهو كساء اسود يوضع
على ظهر البعير لتدوم هذه الغنم ولزومها الحرب الحرب بفتح
الراء ذهاب المال والاهل حرب الرجل فهو حريب اذا سلب اهله وماله
واثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع اي ان اصل ظهورها
من هذا الرجل او مثل اي انه لا يستقل بالملك ولا
يلبثه لما ان الورك لا يلائم الا الضلع وقوله من تحت قدمي يعني انه يكون
سبب اثارتها فتثور ارادة الدهيما السوداء المدلهمة المظلمة
وقيل ارادة الدهيما الداهية ذهبت بها الى الدهيم وهي في زعم العرب
اسم ناقة قالوا كان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم
وحملوا على الدهيم حتى رفوتهم فصارت مثلا في كل داهية الفسطاط
الخيمة الكبيرة وتسمى مدينة مصر الفسطاط والمراد به ها في الحديث الفرقة

المجتمعة المجانبة عن الفرقة الاخرى تشبيها بافراد الخيمة عن الاخرى
او تشبيها بافراد المدينة عن الاخرى حملا على تسميه مصرا الفسطاط ويروى
بضم الواو ولها ان الغائط المطمئن من الارض والبصرة الحجارة البيض الرخوة
وبها سميت البصرة بنو اقتطعوا لهم الثوا يقال اقتطعوا اسم جارية
كانت لابرهيم الخليل عليه السلام ولدت له اولادا جامن تسلهم الترك
الهدنة الصلح الذي يعقد بين الكفار والمسلمين وهو في الاصل
السكون فانهم يسكنون عن القتال وقد يكون بين طائفتين اقتتلتا
اذا تركا القتال عن صلح اللحمة معظم القتال لجريان الطعن الضرب
والجمع جزر والمعنى انه قد قرارة واستقام كما ان البعير اذا برك
واستراح مد جرانه على الارض تداعي الاكلة التداعي التتابع اي
يدعو بعضا فبعضا والاكلة جمع الاكل الغثاء ما لفيه السيل
المسالح جمع مسلحة وهم قوم ذو سلاح والمسلحة ايضا كالثغر والمرقب يكون
فيه قوم يرقبون العدو ليلا يطرقهم فاذا راوه اعلموا اصحابهم ليتاهبوا
له هنات جمع هنة وهي الخصلة من الشر ولا يقال في الخير
يد الله على الجماعة اي كلاءته ورحمته مع الرحم المعين المجمعين
فاذا فرقوا واختلفوا زال السكينة عنهم واوقع باسهم بينهم قال
الخطابي قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي فيه دلالة على ان هذه
الفرق غير خارجة من الملة والا لم اجعلهم من امته المحاري فاعل من
الجري وهو الوقوع في الهوا الفاسدة والنداي منها شبيها بجري الغرقى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكلب والكلب ذا معروف يعرض للكلب اذا عض حيوانا عرض له اعراض رديه فاسيه قاتله فاذا تحارا وتمادا الانسان هلك

حذوا النعل حذوا النعل اي مثل النعل لان احدى النعلين تقطع وتقدر على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير وكل من عمل عملا مثل عمل آخر من غير زياده عليه ولا نقصان قيل عمل على عمل فلان حذوا النعل بالنعل

ذات انواط ذات انواط جمع نوط وهو جمع نوطه كذا وكذا انوط نوطا اذا علقته به ويسمى المنوط النوط

العذره بالعذره العذره ريشه السهم وجمعها عذذ وتكون ايضا مساويه الفتار نقص من ريشه على قدر الاخرى العب هذا الحيوان المعروف وجحره ثقبه الذي اوى اليه يعني لو رحلوا الى ثقب الضب ميالغه لاتخذوه

تنافسون التنافس المنافسه على الشئ المبالغه عليه والاغراب به

يتدابرون التدابر ذا يعني الاختلاف والافتراق واصله ان يول احد ظهره لاخيه فاذا اعطاه ظهره فقد فارقه وخالفه وبضده اذا اقبل عليه واعطاه وجهه

لحسم الفل قوله حسم الفل اي ازال الفل فيهم ومعنوله

الطم بما هما الطم رفع رجعه الطام البكم الخرس في اصل الخلقه والصم الطرش اراد ان هذه الفتنه لا تسمع ولا تبصر ولا تقلع ولا ترفع لانها لا حواس لها فتدعوي الى الحق او انها شبهها لاختلاطها وقيل البرى فيها والسقيم الاعمى الاصم الاخرس الذي لا يهتدي الى شئ فهو يخبط خبط عشوا

سرق ما زده سرق السهم في الهدف اذا نفذه وخرج والمراد انه يخرج طايفه من الناس

المطيطا على المسلمين فيحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المفارق للجماعة المطيطا

شوري امرهم شوري بينهم اي ما يشاورون فيه

طغا الما اذا زاد وطغا الانسان اذا تجاوز الحد في الواجب وفعل الا يناسب محله

سارحه سارحه القوم مواشيهم لانها تسرح الى المرعى ثم تروح الى اهلها العشي

العلم الجبل والعلامه تبينهم العدو اي اطرقهم ليلا وهم غافلون

فيهم قسط العدل ضد الجور والمراد به الميل عن الحق والحليم العارف العالم العاقل اراد به الزلل والخطا الذي يعرض للعالم او يتعمده لقلة دينه

زيغه الحليم

المشبوهات

صدع الصدع بسكون الدال الرجل الخفيف من الرجال الدقيق فاما في الوعول فلا يقال الا بالتخريب والخطاي لا يفرق بينهما في التخريب وقال هو من الرجال الشاب المعتدل القامه ومن الوعول الفتي

الخوف يتخهمني فاحرقه تخهمت فلانا اذا لطمت في وجهه وبعثت عند لقايه يقال احدق به القوم اي طافوا به واحدقوه بابصارهم اي تحققوا النظر اليه وجعلوا ابصارهم محيطه به

العصمه بقيه على اقذاء العصمه ما يعصم به اي يستمسك البقيه والبقاء بمعنى واحد يقال اتقى الله يبقا بقاءه وبقيه والاقذاء جمع القذاه وهو ما يقع في العين من الاذي وفي الشراب والطعام من تراب او تبن وغير ذلك والمراد به في الحديث الفساد الذي يكون في القلوب اي انهم يقتل بعضهم بعضا ويظهر ون الصلح والوفاق وليس في باطنهم خلاف ذلك

هدنه على دخن الهدنه والدخن قد ذكرا وقد جاء في لفظ الحديث تفسير الدخن قال لا ترجع قلوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوم على ما دانت عليه واصل الدخن ان يكون في لون الدابة لدورة الى سواد ووجه

حدث متقل الحشر

الحدث ان يكون في القلوب لهذا اللون لا صفوا بعضها لبعض حدث الشجرة اصلها يوجد كل شئ اصله ◦ الحشد انتصال الرمي السهام ◦ الحشد المال من المواشي التي ترعى امام القلوب البيوت والديار وقال حشر بني في مكانه لا يرجع الى اهله يقال حشر دوابنا اخرجها الى المرعى

نزق

يحشرها حشرا ولا تروح الى اهلها ◦ ازلقت بعضها بعضا اي دفع بعضها بعضا دان الثانية ترجم الاولى بسرعة ورد دها عليها ونزق بعضها بعضا والارهاق الاعجال ◦ في هذا الحديث اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم

منعت العراق درهمها

مما كان وهو في علم الله امرا بين فخرج لفظه على لفظ الماضي تحقيقا لوقوعه وحدوثه وفي علامة قبل وقوعه دليل من دلائل النبوة وفيه دليل على ما نطقه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الامراء في الامصار من الجزية ومقدارها واما قوله منعت فله معنيان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهم يستسلمون ويستسقط ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا باسلامهم ما عفيا ما كان عليهم من الوظائف واستدل على هذا بقوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وفي قضائه وقدره انهم يستسلمون فعادوا من حيث بدأوا والوجه الثاني انهم يرجعون عن الطاعة ويعضده الحديث الذي اورده البخاري في صحيحه عن ابي هريرة قال لقد انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قفيل وكيف تؤاذلك قال يأتي والذي نفسي بيده على قول الصادق المصدوق قال لا يأتي ذلك قال فسلط عليهم ذمة الله وذمة رسوله فتشد

فذ

ال الاهل

مدى

قفيز

اردب

اخالف

تعدد ول

شرف

الشرق الجون

هدر عيه

فقتله

عصبية

رد في مهواه

القادس

انشام بيع خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك والاردب لاهل مصر اربعة وستون منا واربعة وعشرون صاعا على ان الصاع خمسة ارطال وثلث الحالفة معاقلة من الحلف وهي اليمين اعذر فلان من نفسه اذا ان من نفسه فجانها هي التي قامت بعذر من لامها والمغني حسبي لشر ذنوبهم وعيوبهم فتقوم الحجة عليهم وتتضح عذرهم من عاقبتهم يقال اعذر الرجل وعذر اذا صار ذا عيب الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة وقال الخطابي الشرف بضم الشين والراء والاول اكثر والجون السود جمع جون شبه الغبر في انصالها وامتدادها وقاتها بالشرف لطول اعمارها وروى الشرق جمع شارق وهو الذي اتى من قبل المشرق ◦ قوله من حمل علينا السلاح فليس منا معناه انه من حمل السلاح على المسلمين لانهم مسلمون فليس مسلم فاما اذا لم يحمل لاجل الاسلام فقد اختلف في قوله فليس منا فقيل ليس بمخلق باخلاقنا وافعالنا وقيل ليس مثلنا ذهب دمه هدرا والهدر دمه اذا لم يطلب بثاره العمية بتشديد التحتية الجهالة والضلالة وقيل هي فعلية من العمى القتلة بكسر القاف حالة القتيل اي فقتله قتل جاهلي ◦ العصبية المحاماة والتدافع عن الانسان الذي ليس فمك امره او تلزمه لغرض ◦ المهواة الحفرة في الارض وكل مهلكة مهواة والتردي الوقوع من العلو ◦ تقدم شرح القادس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الايمان يمان
قرن الشيطان
فدان في قرنا
الجفاء والقسوة

مستوفى في باب الفضائل فطلب من هنا كان إنما اضاف الايمان الى اليمن
لان اصل طلوعه من مكة والكعبة سمى الكعبة اليمانية اراد بقرن
الشيطان امته وقد تقدم ايضا شرحه هنا ○ فظا من الفظ
والشرق فتح الصايغ الفضة اذا خلصها مما فيها من غربها ○ الجفاء الغلظة
والقسوة الصلابة والجاسية حرق الوادي الموضع الذي يحرفه السيل
اي يهدمه ويخربه فلا يكون له ثبات ○ النوع الفساد فهي عن الاشارة
بالحديد الى اخيه هو فامن ان ينتزع من الشيطان فساد في ذلك فصيبه
مما يؤذيه فيأثم بتلك الاشارة التي آلت الى الاذى قال الخطابي له
تاويلان احدهما انه اراد انهما المتقربين في السلاح اي
المشتركين فيه واصل الكفر الستر وقيل معناه لا يرجعون بعدي كفارا
مختلفة بعيل بعضهم بعضا فيشتهون الكفار يريد ان الكفار يقتل
بعضهم بعضا العداوتهم لخلاف المسلمين فانهم مأمورون بحقن دمائهم وان لا
يقتل بعضهم بعضا وقيل لهم اهل الردة الذين قتلوا في زمن ابي بكر رضي
الله عنه ○ الحرى الجناية والذنب الذي يفعله الانسان فيطالب به
سباب المسلم فسق وقتاله كفر قيل هذا محمول على من سبه او قاتله من
غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لان قتاله لفسقه
يخرج عن الملة ○ استنصت القوم اذا قلت لهم انصتوا اي اسكتوا
ليسمعوا ○ المحاجة المخاصمة والمجادلة واظهار الحجة ○ البعوض صغار

حرى
استنصت
محاجة بعوضا
استفزهم

تراقيهم الرمية

النزاق جمع نزقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعنق والعاتق
الرمية ما يرمى من صيد ونحوه قال الخطابي فتراجع علماء
المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وراوما لحقتهم
واهل ذمتهم واجاز واشهادتهم وسوى عثمان على ابن ابي طالب رضي الله عنهما
فقتل الفارهم قال من الغرفوا فقتل اما فعن هم قال ان المنافقين لا يذكرون
الله الا قليلا وهؤلاء لا يذكرون الله بكرة واصيلا قيل من هم قال
قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي معنى قوله صلى
الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة
الامام المفترض الطاعة ويسلخون منها والله اعلم ○ تكلت عن العمل اتكل
اذا فترت عنه وجبت من فعله ○ الهيئة العلامة التي يستدل بها ○ جفون
السيوف اغمادها ○ وحشت بسلاحي وتوحيت اذا رميت به والعسف من يديك
التشاجر بالرماح الطاعن بها وتجره رمحه اذا طعنه ○ المدح الناقص
والخداج النقص الغرطق صغير قرطق التدبيه تصغير السندوة
بتقدير حذف الزايد الذي هو النون وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها
السبكة الشارف والجمع السبال والهاء في سباله للتانيث الغطية الطبي
لبقرات الحافر والسباع كالفرع لغيرها وقد يجيء لذوات الخف ○ روي
مشدون اليد ومشدن اليد ومعناه صغير اليد مجتمعها منزلة شد و
الثدي واصله مشتد فقدمت الدال على النون ○ رجل مودن اليد ومودون
اليدين صغيرها وناقصها من قولهم اودنت الشيء اذا نقصته ووددته فهو مودن

تراقيهم الرمية
لتهلوا
ايه ذلك
جفون
وحشو
تجرهم الحجج
الناس
قرطق
دوالسندوة
سباله
طبي شاه
مشدون اليد
مودن اليد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخو العدح سماهم هنا سوء الاحلام — ومودون خرز السطح يخرا ذا وقع ومن سقط من موضع عال فقد خر العدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنصل وقبل ان يبرا السيما العلامة حدثا اى شبابا لم يكبروا حتى يعرفوا الحق الاحلام العقول * والسفه الخفة فى العقل والجهل الرصاف العقب الذى يكون بين مدخل النصل فى السهم واحدها رصفه الخزايل التماوى تفاعل من الموج الشك اداما الجدال الفوق والفوق موضع وتر السهم من النصى بالضاد المعجمة ودون النقانق قدح اول ما يبرى قبل ان يعمل ونفى السهم ما بين الريش والسهم والنصل القرث السرجين وما يكون فى الارش البضعه القطعه من اللحم الدردر التحزل والنوح خرج ماروا وجاريا الدهبية تصغير الذهب وهو فى الاصل مونث وانما قطعه منه ذهبه فلما صغر اضيفت اليه الها كما يقال فى تصغير قوس قويسه وفى تصغير قدح قديح والاديم المدبوغ بالقرظ الصاديد جمع صنديد وهو السيد الشريف الالف الايناس والتحبب والمراد لاحبب اليهم الاسلام وازيل نفورهم منه الضيفى بالهمز الاصل والسواد خرج من صلبه ونسله السقب الغليظ فى الرجل يقفى فعو مقف اذا اعطاك قفاه وولى التسبيد حلق الشعر واستيصاله والمحلو والمحالق وقيل هو تزل الدهن وغسل الراس والمخلق والتحالق حلق الراس وهو فاعل منه كان بعضهم حلق بعضا الغرض الهدف البصيرة الدليل ناجه الذى يستدل به لان الدليل يوضح المعنى ويحققه فكان ماجه

اخو العدح سماهم هنا سوء الاحلام — رصافه فيتاوى الفوقه — نضيه — العرب بضعه يدردر — الاديم صاديد لم يالفهم الضيفى — اعب مقف التسبيد — المحلو والمحالق — الغرض البصيره

القيل فاعوم مطوم الشعر اعلاق الخليقه قرنه الطاح يستطعمه احدث يقرونى سبيتنى يتوقف يتودف الصادق المصدوق اغيلمه مبير صبرا يخلجون

القيل هو القول الاعوم الذى يقال ضربه فاعومه اذا قتله مطوم الشعر اى لشيبه قد طم راسه اى عطاه والطم الشئ الاشيء اعلاق والخليقه اسمان بمعنى وهم اخلاقهم وقيل الخلق الناس والخليقه الدوابّ والبهائم قرن الانسان جانب راسه اصل الطاح القوه والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل فلان لا طاح له اى لا عقل له ولا خير عنده المراد انه لم يبق فى الناس من الصحابة احدا استطعمته الحديث اذا جاريته فيه وحدثه اياه ليحدثك قرون المراه ضفايرها واحدها قرن لسبتان لغتان واصله من السبت وهى جارد البقر الحدبوعة بالقرظ يعمل منها النعال كانها سبتت بها وقيل هو من السبت طى الشعر كان شعر الجلود يرمى عنها ثم يعمل منها النعال منتى يتودف ان يختار وقيل يسرع الصادق المصدوق هو النبى صلى الله عليه وسلم صدق فى قوله وما اخبر به وهو حق فيما جاء به اليه من الوحى اغيلمه تصغير اغلمه فى التقدير وان لم يجز هذا اللفظ استغنى عنه بلفظه فى جمع غلام المبير المهلك من البوار الهلاك قتلته صبرا اذا حبسه على القتل فكل من قتل فى غير حرب ولا اختلاس لمن تقرب عنقه او حبس للموت او بطل او نحو ذلك من هيأت القتل فهو مقتول صبرا خلجه خلجا واختلجه اى جذبه وانتزعه يخلجون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله

يشتمل على تسعة كتب

وفيه عشر فصول

الفصل الأول في الإيمان بالقدر

جابر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه أخرجه الترمذي قال أبيّ أي ابن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله أن يذهبه من قلبي فقال لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا دخلت النار قال ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك وقال ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أخرجه أبو داود قال لابنه عند الموت يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الدرلي

عبادة بن الصامت

خيرا من الدنيا لرجلا أعطاه أو منعه ذلك لأن اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أخرجه البخاري إلا الآخرة وأخرج مسلم الأول والآخرة وأخرج الموطأ الثانية وأخرج النسائي الأولى والثانية وأخرج الترمذي الآخرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئا أتكفل له بالجنة فقال ثوبان أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا أخرجه أبو داود وفي رواية النسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي واحدة وله الجنة قلت وقال له إنه لا يسأل الناس شيئا قال فكان الرجل يسقط سوطه وهو راكب فلا يسأل أحدا يناوله إياه

ثوبان

معاوية

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته أخرجه مسلم والنسائي عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني عبد الأشهل على الصدقة فلما قدم سأله بعيرا منها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وعرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف أنه تحمر عيناه ثم قال ما بال رجال يسألني أحدهم ما لا يصلح إن لا له فإن منعته لرعت المنع وإن أعطيته أعطيته ما لا يصلح إلا أن لا له فقال الرجل يا رسول الله لا أسألك منها شيئا أبدا أخرجه الموطأ أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني زادني في رواية ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا

عبد الله بن أبي بكر

عروة بن الزبير

يقول اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا رب وما اكتب قال
اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني اخرجه ابو داود
وفي رواية الترمذي قال عبادة لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى
تعلم هذا فعلمت عطاء فلما اصبح قلت له يا ابا محمد ان ابنه قد ما يقول لقد رفقك قال
يا بني انك القرآن قلت نعم قال فاقرأ الزخرف والدخان وحم والكتاب
المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فانه في ام الكتاب لدينا
لعلي حكيم قال لا ادري ما ام الكتاب قلت له قال فانه كتاب ليس
احد قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه
ان هامان من اهل النار وفيه
جئت يا ابا ليلى وثب وقال عطاء ولقد لقيت الوليد بن عبادة
ابن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما وصاك
به ابيك عند الموت فقال دعاني فقال اي بني اتق الله واعلم انك لن
تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا
دخلت النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب مقادير
كل شيء كان وما هو كائن الى الابد
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة

ابن عمرو بن العاص

بقال شيئا من فارق الدنيا فقال ابو بكر رضي الله عنه احبسها يعطيه عطاءه فلما
ان قتل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه عطاءه فلما ان يقبل منه شيئا
فقال يا معشر المسلمين وفي رواية ان ابا بكركم يا معشر المسلمين اني
اعرض عليهم حقه الذي له فمن عندهم شيئا فلما ان اخذه فلم
يرد اليهم شيئا احد من الناس بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي واخرجه النسائي الى قوله حتى
افارق الدنيا وفي اخرى الى قوله السفلى وزاد ومن يستغن
يغنه الله ومن يستعف يعفه الله فاستعفيت ولا اسأل الله فما الله منه الى
منه مالا ان قال ما قال لعبد الله بن الارقم او للذي على البعير من
المطايا اتحمل عليه امير المؤمنين فعلت نعم حمل من ال الصدقة فقال
عبد الله بن الارقم الخب لوان رجلا اذاني يوم حار عسل لكان ما خت اذاه وفيه
ثم اعطاه فشربه قال نعم فعلت وقلت يغفر الله لك لم تقل مثل هذا
يا قال وانما الصدقة اوساخ الناس يغسلونها عنهم اخرجه الموطا
ان اباه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله قال
لا وان كنت لا بد فاسأل الصالحين اخرجه ابو داود والنسائي ان
صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته
في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال
خمسون درهما او قيمتها من الذهب ابو داود والترمذي والنسائي ان

ابن الفراس

ابن مسعود

واسما ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم ولا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
ابدا وقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه وفقال
سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي
عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال
فرغ ربكم من اربع العباد فريق في الجنة وفريق في السعير اخرجه
الترمذي ان قال قال رجل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من عمران بن حصين
اهل النار قال نعم قال ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية البخاري انعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم
قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له ولمسلم من رواية
ابي الاسود الدولي قال قال لي عمران الحصين ارايت ما يعمل الناس اليوم
ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي
عليهم ومضى عليهم قال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك ففزعا شديدا
وقلت كل خلق الله وملك يده ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فقال لي
يرحمك الله اني لم ارد بما سألتك الا لاحرز عقلك وان رجلين من مزينة
اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصدون من قدر قد سبق او
فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء

قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها ثم
فالهمها فجورها وتقواها قال ففي ذا فيم نعمل يقيع العرقد فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له اما من كان من اهل السعادة فسيصير لعمل السعادة واما من
كان من اهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية
الترمذي قال ذا في جنازة في بقيع العرقد فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد حوله ومعه مخصرة فجعل ينكت بها ثم قال ما منكم من احد
او من نفس منفوسة الا وقد كتب الله مكانها من الجنة فالنار والا وقد
كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا
ونترك العمل فمن كان منا من اهل السعادة ليكونن الى السعادة ومن كان
منا من اهل الشقاء ليكونن الى اهل الشقاء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل
اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وفي اخرى
للترمذي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الارض اذ رفع راسه الى السماء ثم قال امامنكم من احد الا قد علم وفي
رواية الا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا افلا
نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له اخرج ابو داود
الرواية الاولى من رواتي الترمذي قال جابر بن مالك
ابن جعشم فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كانا خلقنا الان
فيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام فيما
يستقبل قال بل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال
ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال عامل بعمله اخرجه
مسلم قال قال عمر يا رسول الله ارايت ما يعمل فيه امر مبتدع
او مبتدا او فيما قد فرغ منه فقال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل لسعادة واما
من كان من اهل الشقاء فانه يعمل الشقاء وفي رواية قال لما نزلت فمنهم
شقي وسعيد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
نعلم ما يعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء
قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل ميسر لما خلق له اخرجه
الترمذي

الفصل الثالث

في القدر عن
ابن مسعود
الخلقه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه
مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات

ورزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود
وفيها زيادة او قدر ذراع وفي رواية ذكرها رزين قال اذا وقعت النطفة
في الرحم طارت في الرحم اربعين يوما ثم تكون علقة ثم تكون مضغة اربعين فاذا بلغ
ان يخلق بعث الله ملكا يصورها فيأتي الملك التراب من اصبعيه فيخلطه
في المضغة ثم يجعله بعاما ثم يصور كما يومر فيقول اذكر او انثى اشقي او
سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما مصابيه فيقول الله عز وجل
فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد في حيث اخذ ذلك التراب ثم ان رسول
انس الله صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي
رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى
اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب ذلك في بطن امه اخرجه
حذيفة بن اسيد والد حذيفة البخاري ومسلم انه سمع عبد الله بن مسعود يقول الشقي من شقي في
بطن امه والسعيد من وعظ بغيره فاتى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقال له حذيفة بن اسيد الغفاري فحدثه بذلك من قول النبي صلى الله
عليه وسلم ابن مسعود وقال له وليف شقي رجل بغير عمل فقال له الرجل
اتعجب من ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مر النطفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وار بعون يوما ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها
ولحمها وعظامها ثم قال يارب اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك
ثم يقول يارب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك الصحيفة في يده فلا يزيد على امر
ولا ينقص وفي رواية قال دخلت على ام سرحة حديفة بن اسد فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين يقول ان النطفة تقع
في الرحم اربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك قال زهير او خيثمة حسبته
يقول قال الذي خلقها فتقول يارب اذكر او انثى ثم يقول يارب اسوي او غير
سوي ثم يقول يارب ما رزقه ما اجله ما خلقه ثم يجعله الله شقيا او سعيدا
وفي اخرى رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علقمة لا ترجع
اذا اراد الله عز وجل ان يخلق شيئا اذن الله لسفع واربعين ليلة ثم ذكر نحوه اخرجه
مسلم وقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فقال لا
يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يارسول الله فما بال الابل يأتيها البعير الاجرب
الحسفة فيجربها كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب
الاول منها لا عدوى ولا صفر ان الله خلق كل نفس وكتب حياتها ورزقها
ومصابها ومحابها اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها
اخرجه

قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر

ابن مسعود

انس

حذيفة

قال وسمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز
والكيس اخرجه مسلم وابو داود

الفصل الرابع في العقد عند الخاتمة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا استعمله قيل له كيف يستعمله يارسول الله قال يوفقه لعمل
صالح قبل الموت اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم عمله بعمل اهل النار
وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة اخرجه
مسلم

الفصل الخامس في الهدى والضلال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره
فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على
علم الله اخرجه الترمذي وقال سمعت ابن الزبير يقول في خطبته ان الله هو
الهادي والفاتن اخرجه الموطأ

الفصل السادس في الرضى بالقدر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه
بما قضى الله ومن سقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن سقاوة ابن ادم سخطه
بما قضى الله اخرجه الترمذي وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن
قل قدر الله وما شاء الله فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم

الفصل السابع في حلم الاطفال

قالت ان ابني توفي وانا حديثة السن

ابن مسعود

ابو هريرة

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

سعد بن ابي وقاص

ابو هريرة

عائشة

طوبى له عصفور من عصافير الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
تدرين ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا وفي رواية
قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة صبي من الانصار فقلت
يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه
فقال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في
اصلاب ابائهم وخلق النار واهلا وهم في اصلاب ابائهم اخرجه
مسلم واخرج ابو داود والنسائي نحوه وقال في اخره ولم يعمل
سوءا ولم يردجه قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم
قلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذراري
المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين اخرجه ابو داود
وفي رواية قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله
اذ خلقهم اعلم بما كانوا يعملون عاملين اخرجه البخاري ومسلم وابو داود وود
والنسائي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين عن من
يموت منهم وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي اخرى سئل عن
ذراري المشركين الحديث اخرجه البخاري ومسلم والنسائي

عايشه

ثم وجدت
ابن عباس

ابو هريرة

ابو هريرة

في محاجة ادم موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حاج ادم موسى فقال انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال فقال ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته
وبكلامه الموبخني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني او قدر الله علي قبل ان

يخلقني قال رسول الله فحاج فحج ادم موسى وفي رواية قال احتج
ادم وموسى فقال موسى آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة
فقال له ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط
لك بيده الم تجد في امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين عاما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم
الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة وفي رواية اخرجتنا وذريتك من الجنة
قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد
قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم التقى
ادم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالاته واصطفاك لنفسه
وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج ادم موسى اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تحاج ادم وموسى عليهما السلام فحج ادم موسى
فقال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة
فقال ادم انت الذي اعطاك الله علم كل شيء واصطفاك على الناس برسالته
قال نعم قال فتلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق وفي اخرى له قال
احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت

الناس بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذى اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها بيان كل شئ وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل
ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه فغوى
قال نعم قال افتلومنى على ان عملت عملا كتبه الله على ان اعمله قبل ان
يخلقنى باربعين سنة واخرج الموطا رواية مسلم الا الاولة .
واخرج ابوداود الرواية الثانية من المتفق وفى رواية الترمذى
قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذى خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت
موسى الذى اصطفاك الله بكلامه اتلومنى على عمل عمله كتبه الله على قبل
ان يخلق السموت والارض قال فحج ادم موسى ثلاثا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذى اخرجنا
ونفسه من الجنة فاراه الله ادم فقال له انت ابونا ادم فقال له ادم
نعم قال انت الذى نفخ الله فيك من روحه وعلمك اسماء كلها وامر الملئكة
فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له
ادم ومن انت قال انا موسى قال انت الذى وكلك بحومة شاى هديه واتم بنية
قال فيه انت بنى اسرايل الذى كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينه وبينك
رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ذلك كان فى كتاب الله قبل ان اخلق
قال نعم قال فبما تلومنى فى شئ سبق من الله فيه القضاء قبل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم موسى اخرجه ابوداود .

عمر بن الخطاب

القصل التاسع فى القدرية

حديفه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذى
اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله ادم فقال له انت ابونا ادم فقال
له ادم نعم لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا قدر من مات
منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم وهم شيعة الدجال
وحق على الله ان يلحقهم بالدجال اخرجه ابوداود وزاد فلا تجالسوهم
ولا تفاتحوهم الكلام اخرجه

ابوهريرة

وان النبى صلى الله عليه وسلم

ابن عمر

قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اخرجه ابوداود وان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا

عمر

اهل القدر ولا تفاتحوهم اخرجه ابوداود وان قال قال

ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتى ليس لهم فى الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية اخرجه الترمذى وان نافع ان رجلا اتى ابن عمر

نافع

فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال ان عمر انه بلغنى انه قد احدث
التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقرئه منى السلام فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فى هذه الامة او فى امتى الشك
منه خسف ومسخ وذلك فى المكذبين بالقدر وفى رواية ابى داود قال
كان لابن عمر صديق من اهل الشام وكاتبه فكتب اليه عبد الله بن عمر
انه بلغنى انك تكلمت فى شئ من القدر فاياك ان تكتب الى فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فى امتى اقوام يكذبون بالقدر وفى رواية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رواية الترمذي نحو الاول وفيها فان لقيني انه فقد حدث فان كان قد حدث
وذكر الحديث وقال في آخره حسن صحيح وتقدم في اول القدر

الفصل العاشر

ابن جدعان العامري

في احاديث متفرقة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى الله مقادير الخلائق قبل ان
يخلق السموت والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء اخرجه
مسلم وفي رواية الترمذي قدر الله المقادير قبل خلق السموت والارض
بخمسين الف سنة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة اخرجه
الترمذي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت
بارض جعل له اليها حاجة اخرجه الترمذي قال سألت ابا
نضرة عن القدر فقال اتى منه باخسوه الفخ محمد رسول
الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فبعقلهم
قبل ان خلقتهم بما علم انهم يعملون عليه اذا خلقهم وقال فيهم تعالى ذلك
مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره
الى آخر الآية اخرجه قال للغني انه قيل لانا
ما اراك في القدر فقال لرأي اسي سوء لا يعلم سره الا الله وجه قال نيز المثل
في القرآن وقال جل وقد سئل عن امر ما من القدر فقال اسئت قوم
بالله قال نعم قال فحسبك حدثني حسين بن علي عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقال للغني انه

ابو حسون

ابو عثمان يوسف
ابن هاشم

ملك

قيل لله ان بلغ مسلما تركه ما لا يعنيه وصدق الحديث وتركي ما
لا يعنيني اخرجه

ابو بعدره

قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما
فقئ في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم او بهذا ارسلت اليكم
انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
عليه كما لا تنازعوا فيه اخرجه الترمذي

الفصل الثاني

عبيد الله بن محمد العتكي

قال الله تعالى وفيه خمسة فصول الاول في مدحها والحث عليها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا في سربه معافى في بدنه
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اخرجه الترمذي

ابو امامة عثمان بن عفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال
بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء اخرجه الترمذي
وقال الترمذي شميل جلف الخبز يعني ليس معه ادام وفي رواية زيد
وجلف خبز يرد به جوعته والماء القراح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اهبط اوليائي عندي عبد مؤمن منيف اكاذ ذو حظ من الصلاة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نعره عجلت منيته قل تراثه
قلت وبهذا المعنى اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي
جعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما

ابو امامة

فاذا بعت فقل لا خلابة ولي ذلك واذا شبعت حمدتك وشكرتك اخرجه
الترمذي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه اخرجه مسلم والترمذي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للاسلام وكان عيشه كفافا
وقنع اخرجه الترمذي قال ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع
من الصبر اخرجه الجماعة وزاد ورزق قدافلح من اسلم ورزق كفافا فقنعه الله
بما اتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون
قال
قال يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا لام على
كفاف وابدا بمن تعول واليد العليا خير من السفلى اخرجه مسلم والترمذي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا اخرجه الترمذي

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس اخرجه البخاري
ومسلم والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس هذا لفظ البخاري

وفي اخرى ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي
او لا يسال الناس الحافا وفي اخرى انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسالون
الناس الحافا وفي رواية لمسلم والموطا ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
وذكر الحديث بنحوه الا واو اخر وفي رواية لابي داود
ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي لا يسال الناس
ولا يفطن به فيعطى ونحوه وفي رواية ولكن المسكين المتعفف وفي اخرى فذلك
المحروم وفي اخرى جعل المحروم من كلام الزهري قال ونحوها واخرج

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من
فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه اخرجه البخاري
وفي رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل
منه ممن فضل عليه وفي رواية الترمذي مثل رواية مسلم الاولى وفي
رواية ذكرها رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو
اسفل منكم في الدنيا ولا تنظروا الى من هو فوقكم في الدين فذلك اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم وفي رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة لست اصحب الاغنياء فما كان
احد يركبها مني لست اراد ابة خيرا من دابتي ولا ثوبا خيرا من ثوبي فلم اسمعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الحديث يحبب الفقراء فاترجم الفصل الاول في المسألة
وفيه اربعة فروع الاول في ذمها مطلقا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة
لحم وفي رواية حتى يأتي يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم واخرج
النسائي الرواية الثانية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السائل يلوح
يدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل
ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا اخرجه ابو داود والنسائي وفي
رواية الترمذي لم يجد الرجل بدا في وجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر
لا يجد منه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فاعطاه ثم اتاه فاعطاه ثم
رجلين فاعطاهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في المسألة
ما مشى احد الى احد يسأله شيئا اخرجه النسائي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم حبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب
على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطوه ام منعوه اخرجه البخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من
ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه وفي اخرى فوالذي نفسي بيده لان
يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره وذكر الحديث وفي اخرى قال لان يأخذ احدكم
ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب بيته ويتصدق خير له من ان يسأل الناس
وفي اخرى لان يغدو احدكم فيحتطب ويتصدق خير له من ان يسأل الناس
وفي اخرى لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس

ح مس ابن عمر

س ابو داود سمرة بن جندب

س ابو داود عبد الله بن عمرو

ح البخاري الزبير

م البخاري ابو هريرة

البدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ... ...
فامسك وفي البخاري انه سمع ابا البانه يحدث عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت وفي البخاري
عن نافع عن ابن عمر عن ابي البانه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجنان
التي في البيوت وفي اخرى عن نافع ان ابا البانه بن عبد المنذر الانصاري
وكان مسكنه بقبا فانتقل الى المدينة فبينا عبد الله بن عمر جالس معه
يفتح خوخة له اذ هم بحية من عوامر البيوت فارادوا قتلها
فقال ابو البانه انه قد نهي عن ... يريد عوامر البيوت وامر
بقتل الابتر وذي الطفيتين وقيل هما اللذان يلتمعان البصر
ويطرحان اولاد النساء وفي اخرى ان عبد الله بن عمر يوما عند هدم له فرأى
... قال ابو البانه
... عن قتل الجان التي
... طفتان البصر وسيعا

ما في بطون النساء وفي اخرى ان ابا لبابة مر باي عمرو وهو عند الاطم
الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو ذلك واخرج ابو داود
الرواية الاولى واخرجهما الترمذي الى قوله وسيقطان الحبل قال
نافع ان عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه ابو لبابة حية في داره فامر
بها فاخرجت الى البقيع قال نافع ثم رايتها بعد في بيته وفي رواية
لابي داود عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان
التي تكون في البيوت الا ان يكون ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان
البصر ويطرحان ما في بطون النساء واخرج الموطا الرواية التي
لابي داود الى قوله البيوت لم يزد هذا الحديث قد اشتمل فيه
حديث ابن عمر وابي لبابة وما امن افراد رواية كل واحد منهما فجعلا
حديثا واحدا ان قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل وفي رواية قال
اقتلوا ذا الطفيتين اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الموطا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت الا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء ان
انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته فوجده يصلي فجلس ينتظره حتى
يقضي صلاته فسمع تحركا في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا
حية فوثب لاقتلها فاشار الى ان اجلس فلما انصرف اشار الى بيت في الدار

فقال

ابو لبابة

عائشة

ابو لبابة

ابو سعيد الخدري

ابو هريرة

سهل بن الحنظلية

رابع عشرة
124

قال قدم علينا عيينة بن محصن والاقرع بن حابس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسالاه فامر معاوية فكتب لهما ما سالا فاما الاقرع
فاخذ كتابه فلفه في عمامته وانطلق واما عيينة فاخذ كتابه واتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا
لا ادري ما فيه كصحيفة المتلمس فاخبر معاوية بقوله رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قال الليث هو احد رواته في موضع اخر
وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسالة قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي موضع
اخر ان حول له شبع يوم وليلة اخرجه ابو داود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس تكثرا فانما يسال جمرا
فليستقل او ليستكثر اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سال وله قيمة اوقية فقد الحف قال قلت يا فتى ما اوقيته هي
خير من اوقية قال هشام خير من اربعين درهما فرجعت ولم اسأله
قال ابو داود وزاد هشام في حديثه وكانت اوقية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعين درهما هذه رواية ابي داود وفي رواية
النسائي قال سرحتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت وقعدت
فاستقبلني وقال من استغنى اغناه الله ومن تسيتف عفه الله ومن استغنى
اغناه الله ومن سال وله قيمة اوقية فقد الحف فقلت ناقتي الياقوتة هي خير
من اوقية فرجعت ولم اسأله ان رجلا من بني اسيد قال لي نزلت اهلي

سهل بن الحنظلية

عطاء بن يسار

بقدح العرق فقال اهل الحلي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته
لنا شيئا وجعلوا يذكرون من حاجتهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما
اعطيك فولى الرجل وهو مغضب يقول لعمري انك لتعطي من شئت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب علي ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم
وله اوقية او عدلها فقد سألحف قال الاسدي فقلت للفحشاء من
من اوقية وكانت له اوقية اربعين درهما فرجعت ولم اسأله شيئا فقدم بعد
ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم شعير وزبيب فقسم لنا منه حتى اغنانا الله
اخرجه النسائي وابو داود والنسائي ... قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سأل وله اربعون درهما فهو ملحف اخرجه النسائي ... قال الشافعي
فمن تجوز له المسألة قال اتحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله
فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة
لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول
ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة
سحت يا كلها صاحبها سحتا اخرجه مسلم وابو داود والنسائي
وعلقه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم ... الا ... ثم

ابن عمر عن العاص

مرسل قبيصة عن موالي الهلالي

قال بل اجلس بعضه وابسط بعضه واشرب فيه من الماء قال
اتيتهما فاتاهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال
من يشتري هذين قال رجل انا اخذهما بدرهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يزيد على درهم مرتين او ثلاثا قال رجل انا اخذهما بدرهمين
فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما
طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالاخر قدوما فاتني به فاتاه به فشد فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا
اريك خمسة عشر يوما فجعل يجيء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى بعضها
ثوبا وبعضها طعاما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك
من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة ان المسألة لا تصلح الا لثلاث
لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع اخرجه ابو داود
واختصره الترمذي وقال باع النبي صلى الله عليه وسلم حلسا
وقدحا وقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه واخرج الساي اخر من هذا قال باع النبي صلى الله عليه
وسلم قدحا وحلسا فيمن يزيد وحيث اخرجا من الحديث هذا القدر لم تثبت له علة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول وهو
واقف بعرفة واتاه اعرابي فاخذ بطرف ردائه فسأله فيه فاعطاه اياه
وذهب به فعند ذلك حرمت عليه المسألة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبشي ابن جنادة

ان الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي ولا تحل لاحد لبول بعير منها ولا لعرم
مقطع او دم موجع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في
وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم من شاء فلقل ومن
شاء فليكثر اخرجه الترمذي وابو داود وزاد وابن ماجه الا لاحد ثلاثة
لذي غرم مفظع او لذي دم موجع او لذي حاجة مدقعة ومن اعطي فوق ذلك
من اطوق بها تحت ابطه وما هي الا نار او قال يتأثل بها فاعلها وما هي
وما هي الا نار فقال له عمر ولم تعط يا رسول الله ما هو نار قال يأبى الله
الي البخل وابوا الا مسألتي قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال
قدر ما يغديه او يعشيه وفي رواية لابن لبون لم شبع يوم وليلة
وفي احاديث متفرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة فانزلها
بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل قال الا نسال بوجه الله
الا الجنة اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شر الناس الذي يسأل بوجه الله ولا يعطي به قال ولا يسأل بوجه الله الا مؤمن
اخرجه
سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال
اني لهذا اليوم وفي هذا المكان يسأل من غير الله فحفقه بالدرة اخرجه
قال تعلموا ايها الناس ان القطع فقر وان الياس غنى
وان المرء اذا ياس عن شئ استغنى عنه اخرجه
في قول العطاء ان عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يعطيني العطاء فاقول اعط منه هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من
هذا المال شئ وانت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فان شئت فكله وان
شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم بن عبد الله فلاجل ذلك
كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي رواية
خذه فتموله وتصدق به وفي اخرى او تصدق به ومن الرواة من قال فيه عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فجعله من مسند
ابن عمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ومن قال استعملني عمر
على الصدقة فلما فرغت منها وادتها امر لي بعالة فقلت انما عملت
لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق وفي رواية ان عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فاقول اعطه من هو
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقال اعطه افقر اليه مني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود والنسائي الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر
ابن الخطاب بعطاء فرده عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رددته
فقال ارسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد شيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان من

غير مسالة فاما هو رزق يرزقه

لا اسال احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسالة الا اخذته اخرجه

م معاوية

الموطا ان قال عبد الله بن عامر ليحصبي سمعته يقول ايام ولاية

معاوية حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يحرف الناس في الله سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعته

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا قاسم فمن اعطيته عن طيب

ط نفس فبارك له فيه ومن اعطيته عن مسالة وشره كان كالذي ياكل ولا يشبع اخرجه

محمد بن عبد العزيز مسلم ن قال معاوية بن ابي سفيان وهو على المنبر ايها

الناس انه لا مانع لما اعطى الله ولا معطي لما منع الله ولا ينفع ذا الجد

منه الجد من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم قال

سمعت هاهنا الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه

ح عمر بن يعقوب الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مال او شيء يقسمه

فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذي ترك عتبوا فحمد الله

ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل واترك

الرجل والذي اترك احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما

لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل

في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمر بن يعقوب فوالله ما احب ان لي

بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم اخرجه البخاري

ب ابن وهب

الكتاب الثالث في القضاء وما يتعلق به وفيه عشر فصول

الفصل الاول في ذم القضاء والرهبة منه

د ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس فقد

ذبح بغير سكين وفي رواية من ولي القضاء اخرجه ابو داود وفي رواية

د الترمذي من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين

د بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلثة واحد

في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به

ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل

فهو في النار اخرجه ابو داود وذكر رزين رواية قال فاما الذي

في الجنة فرجل قضى بكتاب الله وسنة نبيه ملى الله عليه وسلم واما الذان في

النار فرجل قضى بجور وخان وترى على القضاء فقضى بغير علم ن ان

ب ابن وهب عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال اوتعافيني

يا امير المومنين قال وما تره من ذلك وقد كان ابوك يقضي قال

لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى

بالعدل فيا لحري ان ينقلب منه كفافا فما راجعه بعد ذلك اخرجه الترمذي

وفي رواية ذكره رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمان امير المومنين

ان اعفني من هذين قال فان ابى ان يعفي قال ان ابى لو اشكل عليه شيء سال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله شيء سال جبريل عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه السلام وان لم اجد ان اسأله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عاذ بالله فقد عاذ بعوذ فليعذه سمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه
واني اعوذ بالله ان تجعلني نبيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا

عبد الرحمن بن بشر الخزرج

قال رخل جلس من ابواب كندة قال ابو سعيد الخدري
جالس في حلقة فقالا الرجل بعد يدنا فقال رجل من الحلقة
فاخذ ابن سعيد لقي من حصى فرماه به ثم قال له كان بكره
التسرع ان الحكم اخرجه ابو داود الفصل الثاني في آداب الحكم
العادل والجائر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتغا
القضا او سال فيه شفعاء وكل الى نفسه ومن حصر عليه لنزل عليه
ملك يسدده وفي رواية من سال القضا وكل الى نفسه ومن جبر
عليه ينزل عليه ملك يسدده اخرجه الترمذي وفي رواية ابي
داود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طلب
القضاء واستعان عليه وكل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه
انزل الله ملكا يسدده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب
قضا المسلمين حتى نالة ثم غلب عدله جوره فله الجنة وان غلب جوره
عدله فله النار اخرجه ابو داود ك ان مسلما ويهوديا اختصما
الى عمر فرأى الحق لليهودي فقضى له عمر به فقال له اليهودي والله لقد قضيت
بالحق فضربه عمر بالدرة وقال ما يدريك فقال اليهودي والله انا نجد
في التوراة انه ليس قاض يقضي بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك

د
انس

د
ابو هريرة

ط
سعيد بن المسيب

يسدده ويرفعه ويحثه على الحق فاذا ترك الحق عرج وتركه اخرجه
ابن ماجه ورواه البيهقي في سننه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والله مع
القاضي ما لم يتعمد الجور فاذا تعمد الجور تخلى عنه والتزمه الشيطان الفصل الثالث في آداب الحكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم
فاجتهد فاخطأ فله اجر قال راويه فحدثت ابا بكر بن حزم فقال هكذا
حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد اخرجه الترمذي
والنسائي ان ابا الدرداء كتب الى سلمان الفارسي ان هلم الى الارض المقدسة
فكتب اليه سلمان ان الارض لا تقدس احدا وانما تقدسه اعماله وقد
بلغني انك جعلت طبيبا تداوي فان كنت تبرئ فنعمى له وان كنت متطببا
فاحذر ان تقتل انسانا فتدخل النار فقال ابو الدرداء اذا وفى من عنده
ثم ادبر عنه نظر اليمينا فقال متطبب ورب الكعبة ارجعوا الى اسيدكم فقضيا
اخرجه الموطا الفصل الرابع في الرشوة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعن الراشي والمرتشي في الحكم اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود عن
ابن عمرو زاد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما
سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن
شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك

ب
انس

ابو هريرة

ابو هريرة وابن عمر

يحيى بن سعيد

معاذ بن جبل

فلعل هذا اخرجه الترمذي

الفصل الثامن في آداب القاضي

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا قلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقض حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فسوف تدري كيف تقضي قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم اخرجه ابو داود وقال انه عبد الرحمن لقيت رجلا ولست له الى ابنه عبيد الله ابن ابي بكرة وهو قاض بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان وفي رواية لا تقضين حكم بين اثنين وهو غضبان اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وفي رواية ابي داود انه كتب الى ابنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان وفي اخرى للنسائي قال عبد الرحمن ابن ابي بكرة كتب ابو بكرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقضين في قضاء بقضائين ولا تقضين احد بين خصمين وهو غضبان عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال للمقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل اخرجه ابو داود

قال سمعت لقيت ابن عباس بمنى الذي ترجم باب وغيره قال لا يقضي القاضي الا وهو في المسجد اخرجه البخاري في ترجمة باب

الفصل الثاني في كيفية الحكم

لما اراد ان يبعث معاذا الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله ولا في الوقائع قال اجتهد رأيي فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله وفي رواية ان معاذا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله بم اقضي قال بكتاب الله قال فان لم اجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم اجد قال اشدق الدنيا ويعظم في نفسك ما عند الله واجتهد رأيك فيسدد الله للحق اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي عن الحارث عن عمرو عن رجل من اصحاب معاذ عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ليقض وذكر الرواية الاولى الى قوله رسول الله ولم يذكر ولا ابو داود وفي رواية عن الحارث عن اناس من اهل حمص عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال اكثروا علي عبد الله ذات يوم فقال عبد الله انه قد اتى علينا زمان ولسنا نقضي ولسنا هنالك ثم ان الله عز وجل قدر علينا

فان جاءه امر ليس في كتاب الله ولا قضى به نبيه ولا قضى به الصالحون فليتخذ
رأيه ولا يقل اني اخاف فان الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور متشابهات
فدع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه النسائي ك لبث ان عمر
يسأله فذهب اليه ان اقض ما في كتاب الله فان لم يكن في كتاب الله فبسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله
فاقض بما قضى به الصالحون فان لم يكن فان شئت فتقدم وان شئت فتأخر
ولا ارى لك خيرا الا خيرا لك واسلم اخرجه النسائي ك قال وهو على
المنبر يا ايها الناس اني لم ار لي ولا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيبا
الا ان الله كان يريه وانما هو منا الظن والتكلف اخرجه ابو داود ك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم على باب حجرته فخرج اليهم
فقال انما انا بشر واني اخطئ واصيب فلعل بعضكم ان يلحن من بعض فاحسب انه
صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او
يدعها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي نحو ما اسمع فمن
قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار وفي اخرى نحوه
وقال من قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ الحديث اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الباقون الرواية الثانية وفي اخرى لابي داود
ان جلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في مواريث لهما
ولم تكن بينة الا دعواهما فقال لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته وذكر

شرح المنتقى

عمر الخطاب

ج م ط د س

ام سلمة

الحديث وفي اخره فبكى الرجلان فقال كل واحد لصاحبه حقي
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اذ قلتما ذلك فاذهبا فاقتسما
ثم توخيا الحق ثم استهما ثم حللا ثم ليحلل احدكما صاحبه اخرجه ابو داود بهذا
لفظه وفي اخرى له ايضا ان رجلين اختصما في مواريث بينهما قد درست فقال
كل واحد منهما هو لي قضى بينهما قضاء فيما لم يحضره ولا علم له به
فليتحر الحق ولي كل واحد منهما ما تحرى ثم ليستهما ولي كل واحد منهما
ما طابت به نفسه اخرجه ابو داود ك

س
الاشعث قيس

وفي رواية ان الاشعث بن قيس رقيقا من الحي من عبد الله بعشرة آلاف فارسل عبد الله اليه
في ثمنه فقال انا اعطيهم بعشرة آلاف قال عبد الله فاختر رجلا
يكون امينك فيما بيني وبينك فقال الاشعث انت بيني وبين نفسك قال
عبد الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف البيعان
وليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يترادان وفي
رواية ابن مسعود باع من الاشعث بن قيس رقيقا فذكر معناه والكلام
يزيد وينقص اخرجه ابو داود ولخرج النسائي
المسند منه فقط وفي رواية عن عبد الله الملك ابن عبيد قال حدثنا
ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود اتاه رجلان تبايعا سلعة فقال
احدهما احدثنا بهذا وقال هذا بعينها بكذا وكذا فقال
ابو عبيدة ان ابن مسعود في مثل هذا قال حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني في مثل هذا فامرا بايعا ان يستحلف ثم يختار
المبتاع فان شاء اخذ وان شاء ترك الفصل السابع في
الدعاوى والبينات اليمين وايمانها روى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في خطبته البينة على المدعي واليمين على من انكر المدعى عليه

ابن عمرو بن العاص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حم د ب س ابن عباس

اخرجه الترمذي ك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعاويهم لادعا قوم دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
اخرجه مسلم وله وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه وللبخاري ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ الشفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعاويهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعى واليمين على من انكر وهذا لفظ مسلم وفي رواية له فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه واخرج الترمذي وابو داود الرواية الثانية واخرج النسائي الرواية الثالثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد اخرجه مسلم وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد اخرجه الترمذي وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد الواحد اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد اخرجه الموطا والترمذي وزاد الترمذي قال وقضى بها علي فيكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى بني عبس بطن من هذيل فاخذوهم برجله من ناحية الطريق فاستاقوهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت في نفس فسألتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت السلام عليك يا رسول الله

ابن عباس
ابو هريرة
جابر
طارق المحاربي
محمد بن علي
الوليد العبدري

ورحمة الله وبركاته انا محمد فاخذوا وقد اسلمنا وحضرت صلاة الغداة فتقدم الحبر فقال ابنه هل لك بينة على انكم اسلمتم قبل ان يؤخذ فيها قلت نعم فقال من يشهد لك فقلت سمرة بن جندب والحبر بن الحبر ورجل آخر سماه فشهد الرجل واسمه ان يشهد وقال انحلف مع شاهدي الآخر قلت نعم فاستحلفني فحلفت بالله لقد اسلمنا قبل ان يؤخذ منا وان حضرت صلاة الغداة قبل ان يؤخذ منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقبوا فقاسموهم انصاف الاموال ولا تسموا ذراريهم ولولا ان الله لا يحب ملالة العمل ما رزيناكم عقالا قال فدعتني امي فقالت هذا الرجل اخذ ذرتي فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي احبسه فاخذت بتلبيبه وقمت معه محانا ثم نظر رسول الله الينا فامسين فقال ما تريد يا شريب فاوسلته من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل رد عليه درعه امه التي اخذت منها فقال يا رسول الله انها خرجت من يدي قال فاخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الرجل فاعطاه وقال للرجل اذهب فزوده اصعا من طعام فاعطاه اصعا من شعير اخرجه ابو داود

عبد الله بن عبد الله بن اهبان

ان بني صهيب من بني جذعان اعتدوا سن وجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لك على ذلك فقال ابن عمر فشهد له فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا سن وجرة فقضى مروان بشهادته اخرجه البخاري

الاشعري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعيرا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنفقت فواحد منهما شاهدان
فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وفي رواية ان رجلين
ادعيا بعيرا ودابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليست لواحد منهما
بينة فجعلها النبي بينهما اخرجه ابو داود وفي رواية النسائي
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما
بينة فقضى بها بينهما

الفرع على اليمين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فتسارعوا اليه فامر ان
يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الرجلان على اليمين فاستهما
وليستهما عليه وفي اخرى له ان رجلين اختصما في متاع الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين احبا ذلك ام كرها فابى احدهما فقال

ابو عطا ان ابن طريف

اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت
بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد
احلف له مكاني هذا فقال مروان لا عند مقاطع الحقوق فجعل
زيد يحلف انه لحقه حتى اتى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك
اخرجه الموطا

ابن عباس

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء
يعني للمدعي اخرجه ابو داود

عمر بن شعيب

الفصل الثاني في العدالة والشهادة

الفرع الاول في شهادة المسلمين عن ابيه

عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز

عمر بن شعيب شهادة ض

خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه وفي
رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة
وذي الغمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها
لغيرهم اخرجه ابو داود

ب عايشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا محلود حد ولا ذي غمر
على اخيه ولا مجرب شهادة ولا القانع اهل البيت ولا طنين
في بيت ولا قرابة قال الفزاري القانع التابع اخرجه

ط مالك

الترمذي قال بلغني ان عمر بن الخطاب قال لا تجوز شهادة خصم
ولا طنين اخرجه الموطا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا

ابو هريرة

تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية اخرجه ابو داود قال
قال عبد الله بن الزبير يقضي بشهادة الصبيان فيما بينهم من الجراح

هشام

اخرجه الموطا قال شهادة العبد اذا كان عدلا
جائزة اخرجه البخاري في ترجمة باب بغير اسناد قال

انس

قدم رجل من اهل العراق على عمر بن الخطاب فقال جئتك لامر ما له
راس ولا ذنب فقال عمر وما ذاك شهادة الزور ظهرت بارضنا
قال وقد ذاك قال نعم فقال عمر بن الخطاب والله لا يؤمن
رجل في الاسلام بغير العدول اخرجه الموطا

وصله ابن ابي عبد الرحمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امن بن حرام

ان الن
شهادة
فاجتنبو
وقال
لايمين
حد
الصبح

عبد الله بن عتبة ابن مسعود

بالله ثلاث مرات ثم قرا الاية الى قوله غير مشركين به وقال
سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يوخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع فمن اظهر لنا خيرا
امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة اخرجه البخاري

م طب
زيد بن خالد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء
الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها اخرجه مسلم والموطا والترمذي
وابو داود وزاد ابو داود ويخبر شهادته قال
ابو داود وشك احد رواته ايتهما قال وقال مالك هو الذي
التلاعب الله له فيه قبل ان يسالها الامام فيقضي

الفرع الثاني

ابو هريرة ح

في شهادة القاذف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتصدقوا اهل
الكتاب بما يحدثونكم عن الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما
انزل الينا الاية ان الله تعالى اخبرانهم لبثوا بايديهم وقالوا هذا من عند
الله وفي رواية قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتصدقوا
اهل الكتاب وذا الحديث اخرجه البخاري

ابن عباس ح

فقال يا معاشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب ط

الله عليه وسلم المشي وابطا الاعرابي بالفرس وطفق رجال يعترضون
الاعرابي يسامونه الفرس لايشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعه فنادى الاعرابي النبي ان كنت مبتاعا هذا الفرس والا بعته
فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الاعرابي فقال
اوليس قد ابتعته منك قال الاعرابي لا والله ما بعتكه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ابتعته منك فطفق الاعرابي يقول لهم شهيدا فقال
خزيمة انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة
فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله شهادة
خزيمة بشهادة رجلين اخرجه ابو داود والنسائي وزاد رزين فقال
الاعرابي هذا رسول الله فقال له ابو هريرة لقد جهلا ان الاعرابي
بين صدق الله الاعرابي اشد لفرا ونفاقا واجب وان لا يعلم احدون
ما انزل الله على رسوله فاعرف الاعرابي البيع

فى تابع الذى انزل الله على نبيه او تشريعه [illegible]
وقد حدث ان اهل اكتاب بدلوا كتاب [illegible] بايديهم الخ
وقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا [illegible] لا ينهاهم
من العلم عن مسائلهم لا والله ما راينا رجلا قط يسالهم عن الذى هو
عليم اخرجه البخارى ك قال بينما هو اجالس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود يقال له بحان فقال يا محمد هل تتكلم
هذه الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم
قال اليهودى انها تتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل
الكتاب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسوله فان كان باطلا
لم تصدقوه وان كان حقا لم تكذبوه اخرجه ابو داود ك ان رجلا من
المسلمين خصمته الوفاة [illegible] ولم يجد احدا من المسلمين يشهد على
وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا ابا موسى
الاشعرى فاخبراه وقدما اليه وصيته فقال ابو موسى هذا امر
لم يكن بعد الذى كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما
بعد العصر بالله ما خانا ولا كذبا ولا بدلا ولا لبسا ولا غيرا وانها
لوصية الرجل وتركته فامضى شهادتهما اخرجه ابو داود ك قال
سمعت معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر العباد فقال
انى لن اصوم فيعاب على المحدث الذى يحدث عن الكتاب وانا مع ذلك سنابه
عليه الكذب اخرجه البخارى الفصل التاسع فى المجالس

د ابو اميلة الانصارى

د انه

د الشعبى

ح حميد بن عبد الرحمن

درس هذا وحلم عن ابيه عن جده

والملازمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا فى تهمة اخرجه ابو داود
وزاد الترمذى والنسائى ثم خلى سبيله ك عن ابيه عن جده ان اخاه
او عمه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال
جيراني ما اخذوا وما عرض عنه ثم ذكر شيا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلوا له عن بعيره انه اخرجه ابو داود ورجل من اهل
من اهل البادية عن ابيه عن جده اله قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بغريم لى فقال لى الزمه ثم قال يا اخا بنى تميم ما تريد ان تفعل
باسيرك اخرجه ابو داود وزاد ودس فاطلقته ك

د وعنه

د عن جده

ح م درس ابن الامير

الفصل العاشر فى قضايا حكم فيها النبى صلى الله عليه وسلم
عن ابيه عن جده ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبى صلى الله عليه
وسلم فى سراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الما
فابى عليه فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى
ثم قال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الجدر فقال
الزبير والله انى لاحسب هذه الاية نزلت فى ذلك فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى عن عروة
ولم يذكر عبد الله بن الزبير قال خاصم الزبير رجلا وذكر نحوه وزاد فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل ذلك قد اشار على الزبير برأى اراد فيه بعد الانصاري
احوط الانصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم استوفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير حقه فى صرح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما
احسب هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك لا يومنون الاية
واخرج ابو داود والترمذى والنسائى الرواية الاولى
سمع لبراهم يذكرون ان قريشيا رجلا من قريش كان له سهم فى بنى قريظة
فخاصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سيل مهزور مذسا الذى
يقسمون ماء فقضا رسول الله ان الماء الى الكعبين لا يحبس الاعلى عن الاسفل
اخرجه الموطا وابو داود ولم يذكر ابو داود مذسيب ن عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى سيل المهزور ان يمسك
حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل اخرجه ابو داود ك ان ناقة البراء
ابن عازب دخلت حايطا لرجل من الانصار فافسدت فيه فقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل
المواشى حفظها بالليل وفى روايه عن حرام بن محيصه عن البراء ل كانت
له ناقة ضارية فدخلت حايطا فافسدت فيه فعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقضى ان حفظ الحوايط بالنهار على اهلها وان
حفظ الماشيه بالليل على اهلها وان على اهل الماشيه ما اصابت
ماشيتهم بالليل اخرجه ابو داود وقال حرام بن محيصه ولم يذكر بن سعد
وقال فى الروايه الاولى عن ابيه واخرجه الموطا عن حرام بن سعد

ط د
لعله ابن ابى
سليك

ط د
عمرو شعيب

ط د
حرام بن سعد
بن محيصه

بن محيصه ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايط رجل فافسدت فيه فقضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشى بالليل ضامن على اهلها هذا لفظ ابى داود وقال يحيى
عن مالك قالوا والصواب حرام بن سعد لا ابن سعيد ن ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال من سرح فى ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شى
وله بقضيه اخرجه الترمذى د قال اختصم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان فى حرم نخله فاسرعا فدرعت فوجدت
سبعه اذرع وفى احدى حسنه اذرع فقضى بذلك وفى روايه
قام محيريه من جريدها فذرعت اخرجه ابو داود ن

د ابو سعد

ن د
واقع وصحح

الكتاب الرابع

فى القتل وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى النهى عن القتل واثمه

ن د عن ابن عمر
سعيد بن العاص

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوال الموءمن فى فسحه من
دينه مالم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان من ورطات الامور
التى لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله اخرجه البخارى

د
خالد بن دهقان

ك قال دخلت فى غزوه القسطنطينيه برفقه فقتل رجل من اهل فلسطين
من اشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك يقال له هانى ابن الكلثوم بن شريك الكنانى
فسلم على عبد الله بن ابى زكريا وكان يعرف حقه فقال لنا خالد فحدثنا
عبد الله بن ابى زكريا قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذنب عبد ان ابيره
الامن مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا او قال فاني اشهد
سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت انه سمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل مؤمنا فاغبط بقتله
لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال لنا حلم حدثنا ابن ابي ذئب عن ابي الدرداء
عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن منعوقا
صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح قال
ابو داود وحدث هاني ابو كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله مثله سواء قال حلم سألت يحيى بن معين عن هذا
الحديث بعينه قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم يرى انه
على الهدى لا يستغفر الله يعني من ذلك اخرجه ابو داود ان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل
يقتل المؤمن متعمدا او الرجل يموت كافرا اخرجه النسائي ان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال
الدنيا اخرجه النسائي ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم اخرجه النسائي والترمذي
قال الترمذي وقد روى موقوفا وهو اصح ان قال سمعت ابا هريرة
وابا سعيد يشهدان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل
السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار اخرجه الترمذي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد القتل لا يقتل مؤمن اخرجه
ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما الا
كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه سن القتل اول لا وفي رواية
لانه كان اول من سن القتل اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اخذ امداد الرجل
فيقول يا رب هذا قتلني فيقول الله عز وجل لم قتلته فيقول قتلته ليكون
العز لك فيقول فانا ولي وفي الرجل اخذ ايدا الرجل فيقول ان هذا
قتلني فيقول الله تعالى لم قتلته فيقول ليكون العز لفلان فيقول فانها
ليست لفلان فيبوء باثمه اخرجه النسائي ان قال حدثني فلان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل المقتول يقال له يوم القيمة
يقول سل هذا فيم قتلته على ملك فلان فان جذب فابقها
اخرجه النسائي ان ان قال عبيد الله بن عدي بن الخيار ان المقداد بن عمرو البهزي وكان ربيبا لابن رهبة وكان ممن شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك

ابو هريرة
ابن مسعود
ابن مسعود
حديث
ح م د
المقداد بن الاسود
س
معاوية
س
بسر بن ارطاة
س ت
ابن عمرو بن العاص
ت
ابو الحكم الليثي

مسذ لثة قبل ان تفوت [illegible]

ابن عباس — لا اله الا الله وذكر البخاري ومسلم وابو داود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مومن فاخفى ايمانه مع قوم
كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت اخفيت ايمانك من قبل
عبادة بن مخرب — عن فرات بن حيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتلهما
وكان عينا لابي سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بجلقه من الانصار
فقالوا اني مسلم فقال رجل من الانصار انه يقول يا رسول الله
يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه منكم ان من
رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان اخرجه ابو داود
حم من الفضل الكوفي
ابن مسعود — فما سبح القتل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان رسول الله
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود والنسائي
والنسائي قال والله لا اله غيره لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله الا لثلثة نفر الثارك للاسلام المفارق للجماعة والثيب
الزاني والنفس بالنفس وفي رواية للبخاري النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق من الدين التارك للجماعة
عايشة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا في
احدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه

المخرجة

ابو داود والنسائي وللنسائي من رواية عمرو بن غالب قال قالت
عايشة يا عمر واما علمت انه لا يحل دم امرء مسلم الا لاحدى ثلاث نفس
بنفس او رجل زنا بعد ما احصن او لغرة بعد اسلامه
ابو امامة بن سهل ابن حنيف — ان عثمان بن عفان
اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل دم امرء مسلم الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان
او لغرة بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فتقتل به فوالله ما زنيت
في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني اخرجه
الترمذي وفي رواية للنسائي عن ابي امامة بن سهل وعبد الله بن عامر
ابن ربيعة قال دنا مع عثمان وهو محصور وانا اذا دخل مدخلا
نسمع كلاما من بالباط فدخل عثمان يوما ثم خرج فقال اللهم
انهم ليتواعدوني بالقتل فما لكم فيهم الله قال ولم يقتلوني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث بنحوه وله اخرى قال
عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم
الا باحدى ثلاث ان يزني بعد ما احصن او عمل انسانا فيقتل او يحفر
بعد اسلامه فيقتل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل ابتي فناخ فمالي قال ذلك به اسوء قال فان لم يتذكر
قال فاستعف عليه من حوالك من المسلمين قال فان لم يزل حول احد من المسلمين

قال فاستعن عليه السلطان قال فان ابى السلطان ان يعين قال
قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الآخرة او تمنع ماله اخرجه النسائي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الساحر ضربه
بالسيف اخرجه الترمذي لفظه ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قتلت جارية لها سحرتها وقد كانت دبرتها فامرت بها
فقتلت اخرجه الموطا الفصل الثالث في من قتل نفسه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا ومن قتل
نفسه ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا بها في
بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي الا ان النسائي زاد في روايته بعد قوله بحديدة ثم انقطع علي
ثم حاد وخرج ابو داود مثل فصل السم وهذا لفظه
قال من حسا سما فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن نفسه يطعنها في النار اخرجه
البخاري بهذا اللفظ الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري
ويجوز ان يكون من جملة الحديث الذي قبله ولهذا اعتنى في فعله ان قال
حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد فما نسينا منه حديثا ولا نخاف

جندب
عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
ح م د س
ابو هريرة

أن

يكذب جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل
جراح فقال انه قتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه فحرمت عليه
الجنة وفي اخرى قال فمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه
الحديث اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية لهما ان رجلا ممن كان قبلكم
خرجت به قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكأها فلم يرقأ الدم
حتى مات فقال ربكم حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال
اي والله لقد حدثني بها جندب بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا المسجد قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر الرجل
القتال قاتل الرجل بما الاشديدا فاصابته جراح فقيل له يا رسول الله الذي
قلت له انفا من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدة فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس انه لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة فان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر وفي رواية عن عبيد الله بن رجب قال اخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر الحديث اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة
ح م
ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ح م
سهل بن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله رجل لا يدع شاذا ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وفي رواية فقالوا
ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم انا
صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه فجرح الرجل جراحة شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض
ودبابه من ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لك به فخرجت في طلبه ثم جرح جراحة شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه بالارض ودبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية
نحوه بمعناه وفي اخره من قوله عليه السلام وانما الاعمال بالخواتيم وبجوامعها
اخرجه البخاري ومسلم ان الطفيل ابن عمرو الدوسي اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال

على ما

جابر

حصن في الجاهلية فابا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر
الله للانصار فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر
اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجووا
المدينة فمرض فجزع جزعا شديدا فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه
فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة
حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر
لي بهجرتي الى نبيه فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لن نصلح منك
ما افسدت بنفسك فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
اللهم ولديه فاغفر اخرجه مسلم ان رجلا مرض فصيح عليه
فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا قد مات
قال وما يدريك قال انا سمعت ذلك قال رسول الله انه لم يمت
فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد مات
فقال انه لم يمت فرجع فصيح عليه فقالت امرأته انطلق الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق
الرجل فراه قد نحر نفسه بمشقص فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه قد مات قال وما يدريك قال رايته ينحر نفسه بمشاقص معه
قال انت رايته قال نعم اخرجه ابو داود

جابر بن سمرة د

الفصل الرابع

ح م ط د س
عايشة

ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب للفاسق يقتلن في الحرم الغراب

والحداة والعقرب والغراب والكلب العقور اخرجه البخاري
ومسلم ولمسلم قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق
في الحل والحرم قال ثم ذكر مثل حديث زيد بن يزيد بن زريع وفي حديث يزيد
الحدياء مكان الحداة وله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
لهن فواسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة والكلب
العقور قال فعدت للقاسم بن محمد افرايت الحية قال يقتل بصغرها
وفي اخرى خمس فواسق يقتلن في الحرم العقرب والفارة والحداة
والغراب والكلب العقور واخرج الموطا الرواية الرابعة
الا انه اخرجها مرسلة عن عروة واخرج الترمذي الاول وفي رواية
النسائي قال خمس يقتلن المحرم الحية والعقرب والفارة والغراب
الابقع والكلب العقور ولمسلم نحوه وفيه الغراب الابقع والحية بدل
العقرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
من الدواب لاحرج على من قتلهن الغراب والحداة والعقرب والكلب
العقور وفي اخرى خمس من الدواب كلها فاسق وذلك بتقديم وتاخير
وفي اخرى ان رجلا سال ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال
اخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر او امر
ان يقتل الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم قالت حدثتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يامر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحداة والغراب

حفصه

والفارة

١٤٥

والحية زاد في رواية شيبان بن فروخ قال وفي الصلاة ايضا واخرج
النسائي الرواية الاولى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس

ابو هريرة

من حل قتلهن في الحرم الفارة والعقرب والحداة والغراب والكلب
العقور واخرجه ابو داود وقدمنا في باب الحج من كتاب الاحرام شيء من
هذه الاحاديث فيما يقتل المحرم

ابن مسعود

قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ
نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانا لتلقاها من فيه وفي رواية واني
لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم ووقيتم شرها اخرجه البخاري
ومسلم الا ان قوله بمنى للبخاري دون مسلم وفذا الحديث في افراد البخاري
ايضا باسقاط لفظة بمنى وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بحرم بقتل حية بمنى وفي رواية النسائي قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى حين نزلت والمرسلات عرفا
فخرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فدخلت في جحرها وفي اخرى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنقتله عرفنا التي قيل يوم عرفة فاذا حس الحية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فدخلت شق جحر فاردنا عودا فقلعنا بعض
الجحر واخذنا سعفة فاضرمناها فيها نارا فقال رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حم مرطب
ابن عمر

صلى الله عليه وسلم وقاها الله شرهما ان ابن عمر سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال
عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها نادى ابو لبابة لا تقتلها
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وفي رواية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين
والابتر فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر وكان ابن عمر
يقتل كل حية وجدها فابصرها ابو لبابة ابن عبد المنذر او
زيد بن الخطاب وهو يطارد حية فقال انه قد نهي عن ذوات البيوت
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامر بقتل الكلب يقول اقتلوا الحيات والكلاب
واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل
الحبالى قال الزهري ونرى ذلك من سمهما والله اعلم قال سالم
قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية الا اقتلها فبينا انا
اطارد حية يوما من ذوات البيوت مر بي زيد بن الخطاب وابو
لبابة وانا اطاردها فقال مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى
عن ذوات البيوت وفي رواية قال حتى راى ابو لبابة بن عبد المنذر

عائشة
146

فقال انرى هذا البيت قلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد
بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان
ذلك الفتى يستاذن النبي صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى
اهله فاستاذنه يوما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ
عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع
فاذا امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته
غيرة فقالت اقبض عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني
فدخل فاذا حية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها
به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدري ايهما كان اسرع موتا
الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك
له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان بالمدينة
جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فاذنوه بثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فانما هو شيطان وفي رواية نحوه وقال فيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها
ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم
اخرجه مسلم والموطا وابو داود واخرجه الترمذي مختصرا بلفظ مر بقبله
محتضرا وقال في الحديث فقتله ولم يذكرها وفي اخرى لابي داود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنفر من الجن فمن رأى منهم شيئا
منها فليحرجه ثلاث مرات فان عاد فليقتله فانه شيطان وفي اخرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للترمذي قال ان لبيوتكم عوامر فاخرجوا عليهن ثلاثا فان ذهب بعد ذلك فلا شئ
فاقتلوه د عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جان البيوت
فقال اذا رأيتم منهن شيأ في مساكنكم فقولوا نشدتكن العهد الذي اخذ
عليكم نوح ونشدتكن العهد الذي اخذ عليكم سليمان ان لا تؤذونا ولا
تتراءوا لنا فان عدن فاقتلوهن اخرجه الترمذي وابو داود د ان عمر بن الخطاب
امر بقتل الحيات في الحرم اخرجه الموطأ ن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وفي رواية
اقتلوا الجان كل ابيض الذي فانه شيطان فضه اخرجه
ابو داود وفي رواية النسائي قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الحيات وقال من خاف ثارهن فليس منا ن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم فمن ترك منهم شيأ خيفة فليس منا
اخرجه ابو داود د قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
الحيات مخافة طلبهن فليس منا ما سالمناهن منذ حاربناهن اخرجه
ابو داود ن قال يا رسول الله انا نريد ان نكس نسوم وان فيها من هذه
الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن
اخرجه ابو داود ن قال الحيات اجناس الجان والافاعي والحيات اخرجه

الوزغ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله اخرجه البخاري ومسلم واخرجه
النسائي الا قوله الفويسق ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا

اخرجه

ابن ابي ليلى
ط
ابن شهاب
د س
ابن مسعود
د
ابو هريرة
د
ابن عباس
د
العباس
ابن عباس
عائشة
م د
سعد بن ابي وقاص

قال ابو بكر بن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المتاجر
لما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنا القيام عليه وولينا دفنه قال قد كان ذلك اهل ذاك منك
ملت جبنا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل
قريش قالوا هذه قريش قال اي بني هاشم قال هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغه رسالة ان فلانا قتله في
عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي
ثلاثين من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله
فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فاخبرهم فقالوا نحلف فاتته امراة من بني
هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت منه فقالت يا ابا طالب اجر ابني
هذا برجل من الخمسين ولا يصير يمينه حيث تصير الايمان ففعل فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان تحلفوا عنا فما مالك من مائة
من الابل يصيب كل رجل منهم بعيران هذان البعيران فاقبلهما مني ولا تصير
يميني حيث تصير الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعين فحلفوا قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف
اخرجه البخاري والنسائي ن وسلمة بن دينار عن رجل من اصحاب النبي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية
وقضى بها بين ناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر اخرجه مسلم والنسائي
ن قال كانت القسامة في الجاهلية فاقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن المسيب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الانصاري الذي وجده مقتولا في جب اليهود فقال الانصار قتلوا صاحبنا
اخرجه النسائي قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل
ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد
الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال
اتحلفون وتستحقون قاتلكم وصاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر
قال فتبرئكم يهود بخمسين قالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وفي رواية فقال رسول الله يقسم خمسون
منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا امرنا كم يشهده كيف نحلف قال
فتبرئكم يهود بايمان خمسين قالوا يا رسول الله قوم كفار وذكر الحديث نحوه
وفي اخرى فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال
فتحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله ان يبطل دمه فوداه بمائة
من ابل الصدقة وفي اخرى فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
ابنا مسعود وهما عماه وفي اخرى ان رجلا من الانصار من بني حارثة يقال له عبد
الله عبد الرحمن بن سهل ابن زيد انطلق وهو ابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد
وفي اخرى عن سهل ابن ابي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال
سهل دخلت مربدا لهم يوما فركضتني ناقة من تلك الابل براكضة برجلها
وفي اخرى عن سهل ابن ابي حثمة عن رجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة

خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل
قد قتل فطرح في عين او قليب فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله
ما قتلناه ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان
بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه
فقال رسول الله لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم
صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله مائة ناقة حمراء حتى دخلت
عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء وفي رواية فوداه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عنده قال سهل لقد ركضتني فريضة من تلك الفرايض
بالمربد وفي رواية بنحو ما تقدم فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى عقله وفي اخرى لبرا البسرو قال ليبدا الالبسر واخرج الموطا
الرواية التي قال فيها عن رجال من كبراء قومه وفي اخرى له ان سهل بن عبد الله
ابن سهل الانصاري ومحيصة بن مسعود خرجا الى خيبر فتفرقا في حوائجهما فقتل
عبد الله بن سهل فقدم محيصة فاتى هو واخوه حويصة وعبد الرحمن بن سهل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن ليتكلم لمكانه من اخيه فقال رسول
الله كبر كبر يعني محيصة وحويصة فذكرا شان عبد الله بن سهل فقال لهم رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلوف يمين يمينا وسحبوم ابراهيم او بالعكس
فقالوا لم نشهد ولم نحضر فقال لهم رسول الله فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا
يا رسول الله كيف نقبل ايمان قوم كفار قال يحيى بن سعيد فوداه
ابن نساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ودّاه من عنده واخرج ابو داود
رواية سهل بن ابى حثمه ورافع بن خديج بطولها وهذا لفظه ان محيصة
ابن مسعود وعبد الله بن سهل انطلقا قبل خيبر فتفرقا فى النخل فقتل عبد الله
ابن سهل فاتهموا اليهود فجا اخوه عبد الرحمن بن سهل وابنا عمه حويصه
ومحيصه فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فتكلم عبد الرحمن فى امر اخيه وهو
اصغرهم فقال رسول الله الكبر الكبر وقال ليبدا الاكبر فتكلما
فى امر صاحبهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم خمسون منكم
على رجل منهم فيدفع برمته فقالوا امر لم نشهده كيف نحلف قال
فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار قال فوداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال قال سهل دخلت مربدهم يوما
فركضتنى ناقه من تلك الابل ركضة برجلها هذا او نحوه هذا قال ابو داود
وقال ابو داود رواه بشر بن المفضل وابن عيينه عن يحيى فيه قال لا تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون دم صاحبكم او قاتلكم ولم يذكر بشر دم وقال
ابو داود رواه ابن عيينه عن يحيى فبدا بقوله تبرئكم يهود بخمسين يمينا تحلفون
ولم يذكر الاسحاق واخرج الرواية التى هى عن رجال من كبرا قومه الا انه
قال عن سهل ابن ابى حثمه انه اخبره هو ورجال من كبرا قومه

ولم يقل عن سهل عن رجال من كبرا قومه واخرج ايضا الى اخرها
فوداه بمايه من ابل الصدقه وله فى اخرى عن عبد الرحمن ابن بجيد قال
ان سهلا والله اوهم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى يهود
انه قد وجد بين اظهرهم قتيل فدوه فكتبوا انا والله ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فقال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مايه ناقه واخرج النسايى الروايه التى هى عن رجال من كبرا قومه بتمامها
واخرجها عن سهل بن ابى حثمه ولم يقل عن رجال من كبرا قومه والروايه
الى اخرها فوداه بمايه من ابل الصدقه واخرج الروايه الاولى والروايه التى
هى عن سهل ورافع بن خديج مثل لفظ ابى داود فيهما والروايه الثانيه الى الموطا
واخرج الروايه الى فى اولها فجا اخوه وعماه حويصه ومحيصه وهما عماه والتى
فى اخرها فركضتنى فريضه من تلك الفرايض فى مربدنا والروايه التى لابى داود
عن مالك عن يحيى واخرج الترمذى نحوا من روايه سهل ورافع وقال
فى اخرها فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم عقله واخرج
روايه سهل ورافع ولم يذكر (انظر) انما قال نحو هذا الحديث بمعناه وفى روايه
ذكرها ابن ابى حثمه قال يتعلل لكم يهود بايمان خمسين منهم فابوا ما بالوا ان يقتلوا اجمعين
ويحلفون خمسين يمينا قال اصح رجل من الانصار معقولا يخبر فاطلق اولياؤه
الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان على قاتل
صاحبكم قالوا يا رسول الله لم يكن ثم احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يجترئون على اعظم
من هذا قال فاختاروا منهم خمسين فاستحلفوهم فوداه رسول الله صلى الله عليه

رافع بن خديج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرو شعيب

وسلم من عنده اخرجه ابو داود ك عن ابيه عن جده ان ابن محيصة الاصغر
اصبح قتلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم
شاهدين على من قتله ادفعه اليك برمته قال يا رسول الله ومن اين
اصيب شاهدين وانما اصبح قتلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة
قال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال يا رسول الله كيف
نستحلفهم وهم اليهود فتقسم رسول الله ديته عليهم واعانهم بنصفها اخرجه
النسائي ك ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا

ابو قلابه

فقال لهم ما تقولون في القسامة قالوا نقول في القسامة القود بها
حق وقد قادت بها الخلفاء فقال لكن ما تقول يا ابا قلابه ونصبي للناس
فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف العرب ارايت لو
ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه انت ترجمه
قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن انه قد سرق انت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا قط الا في احدى ثلاث حلال رجل قتل بحربه نفسه فيقتل او رجل زنا
بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس
قد حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمل الاعين
ونبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حدثنا انس حدثنا ان نفرا من عكل ثمانية
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا المدينة

فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي
بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وسمل اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت
واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ولا ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال
عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد على حديثي يا عنبسة
فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا ترال بهذا الجند بخير ما عاش
بهذا الشيخ من اظهرهم قلت وقد كان في بعد اسنه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم
من ابريق له مقتل فخرجوا معه فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث
معنا فخرج من ابريقنا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله فقال
من ظنون او من تزون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته قال ائتوني بقسامة
خمسين من اليهود ما فقدوه قالوا ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم يقتلونا

بايمان

قال افتستحقون الدية بخمسين منكم قالوا ما ذا نحلف فوداه من
عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل
بيت بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاء بهذيل واخذوا
اليمانية فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقتسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعه واربعون رجلا
وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف
درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فعرفت يده
ببرده قال فانطلقا والخمسون الذين اسلموا اقسموا حتى اذا كانوا بنخله
اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا
فماتوا جميعا وافلت القرينان وابتعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان افاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام هكذا في رواية البخاري من حديث شعيب بن اسمعيل بن ابي حمزة
الاسدي وهو ابن عليه عن حجاج الصواف بطوله وفي حديثه عن علي بن
عبد الله المدني عن الانصاري نحوه مختصرا وفيه فقال عنبسة حدثنا
بكذا فقال اياي حدث انس وذكر الحديث الخمسين ولم يخرج منه مسلم
الا حديث القرينين فقط واختصرهما ما عداه ولعله ما اخرج منه لم يثبت
له علامة ك عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقسامة
رجلا من بني نصر بن مالك بحرة الوبرة على شط ليه البحرة قال العاقل والمقتول
منهم اخرجه ابو داود

ك عن ابيه قال خرج عبد الله وعبيد الله ابنا عمر
ابن الخطاب في جيش الى العراق فلما قفلا مرا على ابي موسى الاشعري وهو امير البصرة
فرحب بهما وسهل ثم قال لو اقدر لكما على امر اسعدكما به لفعلت ثم قال بلى

هاهنا مال من مال الله اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعا
به متاعا من متاع العراق ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال
الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددنا ففعل وكتب الى عمر بن الخطاب
ان يأخذ منهما المال فلما قدما باعا فاربحا فلما دفعا ذلك الى عمر قال
اهل الجيش اسلفكما مثل ما اسلف هذا قالا لا قال عمر بن الخطاب ابنا امير
المؤمنين فاسلفكما اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله
فقال ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا لو نقص المال او هلك
لضمناه فقال عمر اديا ه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل من
جلسائه يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته قراضا
فاخذ عمر راس المال ونصف ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله ابنا
عمر بن الخطاب نصف ربح المال اخرجه الموطا ان عن ابيه عن جده
ان عثمان ابن عفان اعطاه مالا قراضا يعمل فيه على ان الربح بينهما اخرجه
الموطا

قصة ابراهيم واسمعيل وامه عليهم السلام ن من حديث ايوب بن ابي تميمة السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة بزيادة احدهما على الاخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل
ام اسمعيل اتخذت منطقا قال الانصاري عن ابن جريج قال اما كثير بن كثير
فحدثني قال اتى وعثمان ابن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هاهنا
حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه وهي ترضعه معها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة لم ترفعه لم يزد انصاري عن هذا قال الحميدي في اول هذا
الحديث عن البرقاني من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ايوب وكثير ولم
يذكر البخاري ان سعيد بن جبير قال سلوني يا معشر الشباب فاني قد
اوشكت ان اذهب من بين اظهركم فاكثر الناس مسالته فقال له رجل
اتحمل الله ارايت هذا المقام هو لما ذا تحدث قال ولما لنت تتحدث
قال انا نقول ابرهيم عليه السلام حين جاءت عليه امراة
اسمعيل النزول فابا ان ينزل فجاءت بهذا الحجر فعال ليس لك من هاهنا
ذكر البخاري عن ايوب وكثير عن سعيد بن جبير قال سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي
ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا
المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ما فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته
ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه
انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فعالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم عليه السلام حتى اذا
كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء

عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا
حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل
ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت
قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث
بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف وفي
رواية بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت
زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك
لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل
بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طايرا عائفا
فقالوا ان هذا الطير ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء

ظهر

فارسلوا حرا اوجرسن فاذا هم بالماء فوجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل
عند الما فقالوا انا ندين لنا ان ننزل عندك قال نعم ولن لا حق لكم فى الما قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهى تحب الانس
فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب
الغلام وتعلم العربيه منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة
منهم وماتت ام اسمعيل فجا ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته
فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبغى لنا وفى روايه ذهب يصيد
ثم سالها عن عيشهم وهيانتهم فقالت نحن بشر نحن بضيق وشده وشكت اليه
قال فاذا جا زوجك اقرى عليه السلام وقولى له غير يغير عتبه
بابه فلما جا اسمعيل كانه انس شيا فقال هل جاكم من احد قالت نعم جانا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالنى كيف عيشنا فاخبرته انا فى جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشى قالت نعم امرنى ان اقرا عليك السلام
ويقول غير عتبه بابك قال ذاك ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم عليه السلام ما شا الله ان
يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجده ندخل على امراته فسال عنه قالت خرج يبغى لنا
قال لعلها نعم وسالها عن عيشهم وهيانتهم فقالت نحن بخير وسعه واثنت
على الله عز وجل فقال ما طعامكم فقالت اللحم قال فما شرابكم قالت الما اللهم
اللهم بارك لهم فى اللحم والما قال النبى صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو منهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه

وفى روايه فجا فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقالت امراته
الا تنزل فتطعم وتشرب قال فما طعامكم وشرابكم قالت طعامنا اللحم
وشرابنا الما قال اللهم بارك لهم فى طعامهم وشرابهم قال فقال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة ابرهيم رجع الى باقى الاسناد الاول
قال فاذا جا رجل فقرى عليه السلام ويقول له غير يغير عتبه بابه
فلما جا اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانى شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسالنى كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشى
قالت نعم يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابى وانت
العتبة امرنى ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جا بعد ذلك واسمعيل يبرى
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه وصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرنى بامر قال
فاصنع ما امرك ربك قال وتعينى قال واعينك قال فان الله امرنى ان ابنى
بيتا هاهنا واشار الى اكمة مرتفعه على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد
من البيت فجعل اسمعيل يبنى بالحجارة وابرهيم يبنى حتى اذا ارتفع البنا جا بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبنى واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفى روايه عن
ابرهيم بن نافع عن لثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان من
امر ابرهيم ومن اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل معهم شنه فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماء فجعلت أم اسمعيل تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى
لما بلغوا كداء نادته من ورايه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا ونظرت هل تحس احدا فلم تبلغ الوادي سعت وأتت المروة
ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه يتسغ للموت فلم يسوها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث
ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام قال فقال بعقبه هكذا
وغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفن وفي رواية
اخرى تحفره ولو تركته كان الماء ظاهرا او كان عينا معينا وذكر الحديث بطوله
نحوه او قريبا منه والحديث تام الى قوله فوافى اسمعيل مرورا زمزم يصلح
بيديه له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال
انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا لا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وفي رواية طرفا منه

تعينني

قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم
عينا معينا اخرجه البخاري

مر سبب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر
فلما كبر قال للملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه
غلاما يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان
اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى الساحر ضربه فشكا ذلك
الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك
فقل حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس
فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال
اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي
الناس فرماها فقتلها ومشى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له اي بني
انت اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا
تدل علي فكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سايرا الداء فا
سمع جليس للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك
ان انت شفيتني فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فان امنت بالله
دعوت الله فشفاك فامن به فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس
فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب غيري قال ربي وربك
فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجي بالغلام فقال له الملك
اي بني قد بلغ من سحرك ما ترى انك تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجئ بالراهب
فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضع المنشار على مفرق راسه
فشقه حتى وقع شقاه ثم جئ باعلام فقيل له ارجع عن دينك فابا فدفعه الى
نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل
فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به
الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء
يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله
فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه فى قرقور وتوسطوا به
البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم
بما شئت فانخفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل
ما امرك قال وما هو قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على
جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل باسم الله
رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد
وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد
القوس ثم قال باسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده
على صدغه موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب
الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك
قد امن الناس فامر بالاخدود فى افواه السكك فخدت واضرم فيها النيران

وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت
امراة ومعها صبى لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى
فانك على الحق رواه مسلم وفى رواية الترمذى قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس فى قولهم تحرك شفتيه كانه يتكلم
فقيل له يا رسول الله انك اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبيا
اعجب امته قال من يقوم لها ولاء فاوحى الله اليه ان عرضهم بين ان
ينتقم منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت
فمات منهم فى يوم سبعون الفا وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث
الاخر قال كان ببلد من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يعلم له فقال
الكاهن انظروا لى غلاما فهما اوقال فطنا لقنا فاعلمه علمى فانى اخاف ان اموت
فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على وصف فامروه
ان يحضر ذلك الكاهن وان يختلف اليه فاختلف فجعل يختلف اليه وكان على طريق
الغلام راهب فى صومعته قال يعمر حسبت ان اصحاب الصوامع كانوا يومئذ
مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل حتى اخبره
فقال انما اعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فارسل
الكاهن الى اهل الغلام انه لا يأتينى فاخبر الغلام الراهب بذلك
فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن ان لبثت تفتل عندنا هلى واذا قال اهلك اين لبثت
فاخبرهم انك لبثت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة
من الناس لثيرة فحبستهم دابة فقال بعضهم الان الدابة كانت اسدا

فتقاعست

فاخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فاسألك ان اقتله
ثم رمى به فقتل الدابة فقال الناس من قتلها قالوا الغلام ففزع الناس
وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه احد قال فسمع به اعمى فقال له ان
انت رددت بصري فلك كذا وكذا قال لا اريد هذا ولكن ارايت ان رجع اليك
بصرك اتؤمن الذي رده عليك قال نعم فدعا الله فرد عليه بصره فامن
الاعمى فبلغ الملك امرهم فدعاهم فانذرهم فقال لاقتلن كل واحد منكم قتلة لا اقتل
بها صاحبه فامر بالراهب والرجل الذي كان اعمى فوضع المنشار على مفرق
احدهما فقتله وقتل الاخر بمثله اخرى ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الى
جبل كذا وكذا فالقوه من رأسه فانطلقوا به الى ذلك الجبل فلما انتهوا الى
ذلك المكان الذي اراد وا ان يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل
ويتردون حتى لم يبق منهم الا الغلام ثم رجع فامر به الملك ان ينطلقوا
به الى البحر فيلقوه فيه فانطلقوا به الى البحر فغرق الله الذين كانوا معه
والجاه فقال الغلام للملك انك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال
ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من
كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب هذا
الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك قتلتني فجمع الناس وصلبه على جذع ثم
اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب هذا
الغلام ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع الغلام يده في صدغه في موضع السهم فمات فقال الناس
لقد علم هذا الغلام علما ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام فقيل
للملك اجزعت ان خالفك ثلثة هذا العالم كلهم قد خالفوك فاخذ اخدودا ثم القى
فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دينه تركناه ومن لم يرجع القيناه
في هذه النار فجعل يلقيهم في تلك الاخدود قال يقول الله تعالى قتل اصحاب الاخدود

النار ذات الوقود حتى بلغ العزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن فقال قيذكر
انه اخرج في زمن عمر بن الخطاب واصبعه على صدغه كما وضعها حين
قتل الاطفال المتقبل ابو هريرة ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا
عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته
وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما
كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته
فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا
وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتنه قال
فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان يأوي الى صومعتها فامكنته من
نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه
وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغي
فولدت منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى
الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي قال
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا
اعيدوها من لبن كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب
على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك
الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل

ابو هريرة

وهو يمص

تبادل

النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجعل يتضع قال وكان ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحلي ارتضاعه
باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر بجاريه وجعلوا يضربونه
ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فعاذت امه اللهم لا تجعل
ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال تراجعا
الحديث فقالت مر برجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقال اللهم
لا تجعلني مثله ومر بهذه الامه وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثله فقال ان ذلك الرجل كان
جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم
تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها هذا لفظ مسلم واخرج البخاري حديث
المراه وابنها خاصة قال بينا امراه توضع ابنا لها اذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني
مثله ثم رجع في الثدي ومر بامراه بجرد وبلغيث بها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اللهم اما الراكب فكافر واما المراه يقال لها تزني وتقول
حسبي الله ونعم الوكيل وتسرق وتقول حسبي الله واخرج ايضا حديث جريج
وامه تعليقا قالت نادت المراه ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج
اللهم امي وصلاتي فعالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا ناوس من ابول قال فراعي الغنم واخرج

مسلم ايضا منه طرفا في جريج خاصة قال كان جريج يتعبد في صومعة فجاءت امه
قال حميد بن هلال فوصف لنا صفة ابي هريرة بصفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم امه حيز دعته يفه جعلت كفها فوق حاجبها ثم رفعت راسها اليه تدعوه
فقالت يا جريج انا امك كلمني فصادفته يصلي فقال اللهم امي وصلاتي فاختار صلاته
فقالت اللهم لا يموت جريج ان هذا جريج وهو ابني وانى كلمته فابا ان يكلمني اللهم فلا تمته
حتى تريه المومسات قال ولو دعت عليه ان يفتن لفتن قال وكان راعي ضان
يأوي الى ديره قال فخرجت امراه من القريه فوقع عليها الراعي فحملت فولدت غلاما
فقيل لها ما هذا قالت من صاحب هذا الدير قال فجاءوا بفوسهم ومساحيهم
فنادوه فصادفوه يصلي لا يكلمهم فاخذوا يهدمون ديره فلما راى ذلك
نزل اليهم فقالوا له سل هذه قال فتبسم ثم مسح راس الصبي فقال من ابوك قال
راعي الضان فلما سمعوا ذلك قالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة
قال لا ولكن اعيدوه ترابا كما كان ثم علاه

اصحاب الغار

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة نفر ممن كان
قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم
الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال
رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم
فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل بني وانه نات بي شجر يوما فلم ارح عليهم حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين
فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما
حتى برق الفجر او لمع الرواء والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا

ابن عمر

غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني
الا بمائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فاعطيتها عشرين ومائة دينار فخلي بيني وبين
نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي
اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء واعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى اثرت منه الاموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله ادي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون وفي رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هذا لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي اجير عمل على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق
فزرعته فصار من امره ان اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك

البقر فانها من ذلك الفرق فاقها فقال اتستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ
فقرج عنا فانساخت عنهم الصخرة وذكر باقي الحديث بقريب من معنى ما سبق
اخرجه البخاري ومسلم ولهما في روايات اخر بنحو ذلك واخرجه ابو
داود مجملا وهذا لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استطاع منكم ان يكون مثل صاحب فرق الارز فليكن مثله قالوا ومن صاحب
الارز يا رسول الله فذكر حديث الغار حيز تطبق عليهم الجبل فقال كل واحد
منهم اذكر اصح عمل عمله قال الثالث اللهم تعلم اني استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما استوفيت عرضت عليه حقه فابى ان ياخذه وذهب فثمرته
له حتى جمعت له بقرا ورعاءها فجئني فقال اتق الله حقي فقلت اذهب الى تلك
البقر ورعاءها فخذها فذهب فاستاقها فلم يترك منها شيئا اللهم فان كنت تعلم
ان فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانساخت عنهم الصخرة
فخرجوا يمشون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه العمل وكان لا يترك عن شيء فاتاه امرأة علم بها حاجة
فاعطاها عطاء كثيرا وفي رواية ستين دينارا فلما اراد ان يعاطيها على نفسه ارتعدت
بين يديه فقال ما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا
الحاجة قال فتفعلين انت هذا من مخافة الله فما اخرى ان يعفى ذلك ما اعطيتك
والله لا اعصيه بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوبا على بابه ان الله تعالى
قد غفر للعمل بعينه الناس من ذلك حتى اوحى الله تعالى الى نبي زمانهم بشانه وفي
رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا اسمعه الهرماوي مرتين
حتى عد سبع مرات ولكن سمعته اثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عمر

سمعت ح

قصة الثلاث

الجزء ١٢

يقول كان الفعل من حق يفعل ولا يتورع من دنيء عمله فانه امراه فاعجلها
ستين دينارا على ان يطأها وذكر الحديث ولم يذكر في آخره حديث الوجي الى بني
زمانهم اخرج الثانيه الترمذي والاول ذكرها رزين

ابو وايل

عن رجل من ربيعه وهو الحارث ابن يزيد البكري
قال قدمت المدينه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجد عاصر باهله
واذا ابابات سود حمق واذا بلال متقلد السيف من بين رسول الله فقلت ماشان
الناس قالوا رسول الله يريد ان يبعث عمرو ابن العاص لخود بيعه فقلت اعوذ
بالله ان اكون مثل واقعاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما واقعاد
فقلت على الجمير سقطت وان عاد الما فحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل
على حرن معونه فسقاه الخمر وعنته الجرادتان ثم خرج يزيد جمال مهره فقال
اللهم اني لم اكن فاديه ولا اسير فافديه فاسق عبدك الا بعيرك مسقيه
واسق معه جرن معونه نشر له الخمر الذي سقاه فرزه له ثلاث سحاب حمرا
وبيضا وسودا فقيل له اختر احدا هن فاختار السود امنهن فقيل له هذا
رمادا رمدا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لم يرسل من الريح الا مقدار هذه الحلقه يعني حلقه الخاتم قرا اذا ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم اخرجه الترمذي

ابو هريره

انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلثه من بني اسرايل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتا الابرص فقال اي شي احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب

عني الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق ان الابرص
والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشرا فقال
بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شي احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قال
واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقره حاملا
قال بارك الله لك فيها قال فاتا الاعمى فقال اي شي احب اليك قال ان يرد
الله بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال
احب اليك قال الغنم فاعطي شاه والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا
واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتا
الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحال في سفري
فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك الذي اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيره فقال
انه كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال ان ما
ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال
واتى الاقرع فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك
بالذي رد عليك بصرك شاه اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري

فخذ ماشيتك ودع ماشيتك فوالله لا احمد اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة

قصة المقرض الف دينار

ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال
صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبه يقدم عليه الاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الالف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم رجح موضعها ثم
اتاها البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا
فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا
فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي
فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان اسلفه واتاه بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب
لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا اخرجه البخاري

ابو هريرة

احاديث منثورة

قال فترة ما بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة
سنة اخرجه البخاري ن قال ان اهل فارس لما مات نبيهم لبث لهم ابليس المجوسية

سلمان
ابن عباس

اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري مع العين هو
وفي نسخة اللعين هو ام لا ولا ادري عربي ام لا اخرجه ابو داود ن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم وفي رواية
لم يجبث اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر اخرجه البخاري ومسلم وقال
رزين قال بعضهم يعني في الكلام

ابو هريرة

الباب الحادي عشر في المسيح والمهدي

ح م د ت
ابو هريرة

الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه احد عشر فصلا

الفصل الاول في المسيح والمهدي عليهما السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال
المال حتى لا يقبله احد زاد في رواية وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
فيها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الاية وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم وفي رواية فامكم وفي اخرى فامكم
منكم قال ابن ابي ذئب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب ربكم
عز وجل وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وفي اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
وليرفضن القلاص ولا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد والتدابر
الى المال ولا يقبله احد اخرجه البخاري ومسلم وانفرد مسلم بالرواية الاخرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على عيسى ينزوله

واخرج الترمذي الرواية الاولى الى قوله لا يقبله احد وفي رواية ابي داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس بيني وبينه يعني عيسى بني وانه نازل فاذا
رايتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض بين ممصرتين كان
راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك
المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون

جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول
لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة هذه الامة اخرجه مسلم

ابن مسعود

ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى يبعث الله فيه رجلا من اهل بيتي او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي
يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وفي اخرى لا تنقضي الدنيا حتى يملك
العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي اخرجه ابو داود واخرج الترمذي
الرواية الثانية وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي رجل من اهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي قال وقال ابو هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يلي رجل من اهل بيتي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملاها عدلا كما ملئت جورا اخرجه ابو داود

ام سلمة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة
اخرجه ابو داود

ابو سعيد

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي

اجلا الجبهة اقنا الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويملك
سبع سنين اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال خشينا ان يجون بعد
بينا حديث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في امتي المهدي يخرج
يعيش خمسا او سبعا او تسعا يريد العمى السال قلنا وما ذاك قال سنين قال
فيجي اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع
ان يحمله

ابو اسحق

قال ابو اسحق قال علي ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابني هذا سيد كما
سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم
يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصته يملا الارض عدلا اخرجه
ابو داود ولم يذكر القصة

عامر بن شريل

في الرجال انه سال فاطمة
بنت قيس اختا الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الاول فقالت حدثني حديثا
سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسندينه الى احد غيره فقالت لئن
شئت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار
شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما تاسخطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
وخطبني رسول الله على مولاه اسامة بن زيد ولست فتحدثت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة بن زيد فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شئت فقال اعتدي في ام شريك وام شريك
امراة غنية عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت
سافعل فقال لا تفعلي ام شريك لكثرة الضيفان فاني اكره ان يسقط عنك خمارك

او ينكشف الثوب عن ساقي فيري القوم مثل بعض ما تري عين ولكن استقل الي ان
عمل عبد الله بن عمرو ان ام مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن
الذي هو منه فاقبلت اليه بما انعتت عدتي سمعت نداء المنادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الي المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء التي تلي ظهور القوم فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس علي المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه
قال تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة
ولا لرهبة ولكني جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم وحدثني
حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في
سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم
ارفوا الي جزيرة في البحر حتي مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت
انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الي هذا
الرجل الذي في الدير فانه الي خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا
فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتي دخلنا الدير فاذا
فيه اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الي عنقه
ما بين ركبتيه الي كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم علي خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا
البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفينا الي جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها

فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثرة
الشعر فقلنا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت
اعمدوا الي هذا الرجل الذي في الدير فانه الي خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك
سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان
قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم قال
اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شانها
تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين
ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال افقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر علي من
يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذاك خير لهم
ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج
فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
وهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وان علي كل نقب من انقابها ملائكة يحرسونها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطعن بمخصرته في المنبر هذه
طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم ذلك فقال الناس نعم قال فانه
اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو
واومى بيده الى المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية طرق من ذكر الطلاق ثم قالت فنودي في الناس ان الصلاة جامعة
قالت فاطلعت فمن اطلع من الناس قالت قلت في الصف المقدم من النساء
ويعول الموخر من الرجال قالت فسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يخطب فعال ان ابن عم تميم الداري ليوافي البحر وساق الحديث وفيه قالت
فلما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهوى بمحصرته الى الارض وقال هذه
طيبة يعني المدينة وفي رواية قالت قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري
فاخبر رسول الله انه ركب البحر فاصابت به السفينة فسقطت الى جزيرة
فخرج اليها يلتمس الماء فلقي انسانا اجر شعره واقص الحديث وفيه ثم قال
اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطئت البلاد غير طيبة فاخرجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم وقال هذه طيبة وذاك الدجال
وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فعال ايها الناس حدثني
تميم الداري انه انسان من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم فاصطرتهم بحر فلعب
بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى جزيرة في البحر وساق الحديث اخرجه
مسلم وفي رواية ابي داود قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلاة جامعة وساق الحديث نحو مسلم الى قوله بجمعه بيداه الى عنقه ثم قال
فذكر الحديث وسالهم عن نخل بيسان وعن عين زغر وعن البحيرة الطبرية قال انها
المسيح وانه يوشك ان يوذن لي في الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه

زجر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو لا بل من قبل المشرق وقالت
حفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث هذا لفظ ابي داود وله
في اخرى قال الشعبي احدثتني فاطمة بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان لا يصعد عليه الا يوم الجمعة قبل يومئذ ثم ذكر
القصة نحو كذا قال ابو داود وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر
العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فعال انه جلسني حديث كان حدثنيه تميم الداري
عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فاذا بامرة تجر شعرها فعال ما انت قالت انا
الجساسة اذهبا الى هذا القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال
يتذبذب فيما بين السماء والارض فقلت من انت قالوا نا الدجال خرج بني الامين
بعد قلت نعم قال اطاعوه ام عصوه قلت بل اطاعوه قال ذاك خير لهم واخرجه
الترمذي مختصرا وبعد لفظه قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فضحك
فعال ان تميما الداري حدثني حديثا فرحت فاحببت ان احدثكم ان ناسا من اهل
فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم حتى قذفتهم في جزيرة من جزائر البحر
فاذا هم بدابة لباسه ناشرة شعرها فعالوا ما انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرنا
قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن ائتوا القصر فاتيتم فانه ثم من يخبركم ويستخبركم
فاتينا القصر فاذا رجل موثق بسلسلة فعال اخبروني عن عين زغر قلنا
ما يتذبذب قال اخبروني عن نخل بيسان الذي بين الاردن وفلسطين هل اطعم قلنا
نعم قال اخبروني عن النبي هل بعث قلنا نعم قال اخبروني كيف الناس اليه قلنا
سراع اليه قال فنزا نزوة حتى كاد قذفا انت قالوا نا الدجال وانه يوشك الامصار

جابر

فلما الى طيبة وطيبة المدينة ان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر بينما الناس يسيرون في البحر فنفد طعامهم فوقفت لهم جزيرة
فخرجوا يدورون الخبز فلقيتهم الجساسة قيل لاي شيء ما الجساسة
قال امراة تجر شعرها جلدها وراسها قالت في هذا القصر وذكر الحديث
وسال عن نخل بيسان وعن عين زعر قال هو المسيح فقال ابو اسامة ان في
هذا الحديث شيا ما حفظته قال شهد جابر انه ابن صياد قلت فانه قد
مات قال وان مات قلت فقد اسلم قال وان اسلم قلت فانه قد دخل المدينة قال
وان دخل المدينة اخرجه ابو داود وهكذا قال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل فلما
رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال
الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طايفة النخل فقال غير الدجال اخوفني
عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني
اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سورة
الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله
فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم
كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة
اتجزينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له

النواس بن سمعان

على الدجال وابتلائه
في الارض وما يقرأ له

فذكر

١٥٤
تسع عشرة

فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رميه الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا
راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه
الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ان عيسى عليه السلام قوم قد عصمهم الله منه فمسح عن وجوههم وحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم اني قد اخرجت
عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور وبعث الله ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مايه دينار فيرغب نبي الله عيسى عليه السلام
واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة
ثم يهبط نبي الله عيسى عليه السلام واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع
شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا
كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت

مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى تتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحة من البقر
لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
بينا هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت ابا طهم فتقبض
روح كل مومن ومسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة وفي رواية نحوه زاد بعد قوله لقد كان لهذه مره ماء هم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد
قتلنا من في الارض فلنقتل من في السما فيرمون بنشابهم الى السما فيرد
الله عليهم نشابهم مخضوبه دما اخرجه مسلم واخرجه الترمذي وزاد
في اوله بعد قوله في طايفه النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رحنا المدينه وقال فيه عنه قايمه بدل طايفه ولم يقل
خله وقال فيبقى القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيتبعه اموالهم ويصبحون ليس بايديهم شي ثم يبقى القوم فيدعوهم فيستجيبون
له ويصدقونه فيامر السما ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فينبت
فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت ذرا واسبغه خواصر وادره ضروعا ثم
يبقى الخربه فتقول لها اخرجي كنوزك فيتصرف عنها فيتبعه كيعاسيب النحل
وذكر الحديث نحو ما سبق الى قوله لقد كان لهذه مره ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا
الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فهلم فلنقتل من في السما

فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى ابن مريم
واصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خيرا لهم من مايه دينار لاحدكم اليوم
وذكر الحديث وقال فيرغب عيسى ابي
الله واصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهمل
ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ويرسل الله عليهم
مطرا لا يكن منه بيت وبر فيغسل الارض فينزلها كالزلفة قال
ثم يقال للارض اخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة الرمانه
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الناس ليكفون
باللقحة من الابل وان القبيله ليكفون باللقحة من البقر وان الفخذ
ليكفون باللقحة من الغنم بينا هم كذلك اذ بعث الله ريحا فقبضت روح كل
مومن ومسلم وبقي سايرا الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
واخرجه ابو داود مختصرا قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن ادركه منكم
فليقرا عليه فواتح سوره الكهف فانها جوارهم من فتنته قلنا وما لبثه
في الارض قال اربعون يوما يومه كسنه ويوم كشهر ويوم كجمعه وساير
ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله هذا اليوم كسنه اتكفينا فيه صلاه
يوم وليله قال لا اقدروا له قدره ثم ينزل عيسى عند المناره البيضا شرقي
دمشق فيدركه عند باب لد فيقتله قال ابو داود وحدثنا محمد عيسى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن محمد قال حدثنا ضمرة عن السباني عن عمرو بن عبيد الله ابن ابي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ان الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله ولا تتسلط عليه
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح
الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الرجل الذي خرج قال
فيقولون له اولا تؤمن بربنا قال ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ان تقتلوا احدا دونه قال فيذهبون به
الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب قال
فيومر به فينشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي
الدجال بين القطعتين قال ثم يقول له قم فيستوي قائما قال ثم يقول له اتؤمن بي
فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد

ابو سعيد الخدري

من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا فياخذ بيديه ورجليه فيقذفونه فيحسبه الناس انما
قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
اعظم الناس شهادة عند رب العالمين قال ربعي بن خراش
اظلتنا او عقبة بن عمرو الى حذيفة فقال عقبة حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الدجال فقال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه نار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء
فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه ماء عذب
بارد قال فقال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الملك
يقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فانظر الموسر وانجاوز عن المعسر
فادخله الجنة وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
وصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى
اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله عز وجل اليه فقال لم فعلت
ذلك فقال من خشيتك فغفر الله له فقال عقبة وانا سمعته يقول
يقول ذلك وكان نباشا وفي رواية عن حذيفة مختصرا انه عليه السلام قال
في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء وماؤه نار فلا تهلكوا قال
ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري

حم د حذيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومسلم ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانا اعلم بما مع الدجال منه
معه نهران يجريان احدهما راى العين ماء ابيض والاخر راى العين نارا تاجج
فاما ادركن احد فليات النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطاطئ راسه
فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب وفي رواية لمسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنة وناره فناره جنة وجنته ناره هذه الرواية اوردها الحميدي
في افراد مسلم وهي من جملة روايات الحديث المتفق واوردناها معها وفي رواية ابي
داود قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال لحذيفة لانا بما مع
الدجال اعلم منه ان معه بحرا من ماء ونهرا من نار فمن ادرك ذلك منكم فاراد الماء
فليشرب من الذي يراه نارا فانه سيجده ماء قال ابو مسعود فاشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ما سال احد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي ما يضرك
قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
وفي رواية قال يا نبي الله وما يعجل منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون
ان معه انهارا من ماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك وفي اخرى
انهم يقولون ان معه جبال خبز ولحم ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
اخرجه البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء بمثال الجنة والنار فالتي

المغيرة بن شعبة

ابو هريرة

انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه اخرجه البخاري ومسلم

ابو الزبير

سمع جابر بن عبد الله يقول اخبرتني ام شريك انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب قومئذ قال هم قليل اخرجه مسلم والترمذي ان رسول الله

عمران بن حصين

صلى الله عليه وسلم قال من سمع بالدجال فلينا منه فوالله ان الرجل
لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات او لما يبعث به
من الشبهات اخرجه ابو داود عن رهط منهم ابو الدرداء وابو قتادة

حميد بن هلال

قال فانصرف علي هشام بن عامر فاما عمران بن حصين فقال ذات يوم انكم
لتحاوسن الى رجال ما كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم حديثه
مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خلق ادم الى قيام الساعة
خلق اكبر من الدجال اخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عمر

ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور
العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه مسلم ان رسول الله صلى

ابن عمر

الله عليه وسلم ذكر الدجال بين ظهراني الناس فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الدجال فقال الا انه ليس باعور
الا وانه اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية وفي رواية البخاري ان المسيح
الدجال ذكر بين ظهراني الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية وفي اخرى لهما ولمسلم ان النبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال انه اعور وانتم تعبدون ربكم ليس باعور وفي رواية
ابي داود قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله
بما هو اهله فذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور وفي اخرى للترمذي قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه
ولكن سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اجره
بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال يومئذ للناس وهو
يحذرهم فتنته تعلمون انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه
ملتوب بين عينيه كافر يقرأه من لم يره عمله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته الا عور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم عز وجل ليس باعور ملتوب بين عينيه ك ف ر
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود وفي رواية لمسلم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال ملتوب بين عينيه ك ف ر اي
كافر وفي اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ممسوح العين
ملتوب بين عينيه كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم وفي رواية ابي
داود من عينيه كافر يقرؤه كل مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح م د ت
انس

د
عبادة بن
الصامت

قال اني احدثكم حديثا عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح
الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست ساسه ولا جحرا فان التبس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور اخرجه ابو داود ك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد
انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لعله سيدركه بعض من رآني وسمع كلامي فقالوا يا رسول الله كيف
قلوبنا يومئذ مثلها يعني اليوم او خير اخرجه ابو داود والترمذي
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومئذ هذا
قدر الطعام واني اعمد اليوم فيه عمدا ليعهده بنو امته ان عينه اليمنى
ممسوحة جاحظة كأنها نخاعة في حائط وعينه اليسرى
كأنها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار فناره جنة وجنته نار الا وني
يديه رجلان يندران اهل القرى فاذا خرجا من القرية دطها اول
اصحاب الدجال اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له في حجة الوداع استنصت الناس فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فاطنب في ذكره قال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذر نوح امته والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس بأعور وانه
اعور اليمنى كأن عينه عنبة طافئة اخرجه
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور

د
ابو عبيدة بن
الجراح

ت
الخدري

عبد الله

جابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واشار بيده الى عينيه اخرجه ... قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لمسيح ابن مريم الدجال باب اخرجه الترمذي
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع
الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة اخرجه مسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمكث ابو الدجال وامه ثلثين عاما
لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما الغلام اعور اضرشي واقل منفعة تنام عيناه ولا
ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال
ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراه فرضاخمة طويلة الثديين قال
ابو بكرة فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة في يهود المدينة قال
فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على امه ابويه فاذا نعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لهما ولد فما لا مثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد
ثم ولد لنا غلام اعور اضرشي واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا
من عندهما فاذا هو مجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه
فقال كما قلتما فلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي
اخرجه الترمذي

الفصل الثالث في ابن صياد

رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صياد الدجال قال فقلنا احلف بالله
تعالى قال فاني سمعت عمر يحلف بالله تعالى على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يذكره اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ... ان ابن عمر كان يقول والله ما اشك
ان المسيح الدجال ابن صياد اخرجه الترمذي قال ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده
يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغاله وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله لابن صياد اتشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله وقال امنت بالله
ورسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق
وكاذب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله
اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم
يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم سمعت عمر يقول انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم واي ابن لعبات النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يحتال ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة فراى ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
له اهل ثم ذكر المسيح الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه
لقد انذر نوح قومه ولكن اقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله
ليس باعور رواه البخاري ومسلم وزاد مسلم قال ابن شهاب
واخبرني عمر بن ثابت انه لحديث بعض اصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم حدث الناس انه ملكون بين عينيه كافر يقرأه من كره عمله
او يقرأه كل مؤمن وقال انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وفي رواية
ابي داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر
من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده وذكر الحديث
الى قوله خلط عليك الامر وقد قال رسول الله اني قد جبأت لك جبيا
وجبأله يوم اتى تمامه بخلاف هذين وفي رواية ابي داود هو الدخ فقال رسول الله
اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن حقا فلن تسلط عليه وان لا يكن
فلا خير لك في قتله الى هنا اخرج الترمذي وقد اخرج مفردا قول سالم
عن ابيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله الى قوله وان
الله ليس باعور واخرج زيادة مسلم الى قوله فلا يراني من كره عمله واخرجه
ابو داود وفصل الترمذي الى قوله فلا خير لك في قتله وزاد بعد قوله فلن تسلط عليه
قال يعني الدجال واخرج قول سالم عن ابيه فقام رسول الله في الناس

الى قوله وان الله ليس باعور وقد قدم ذكر ما اخرجه ابو داود والترمذي
مفردا في اصل الباب وفي رواية لمسلم ان ابن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ونفر من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب حتى وجد ابن صياد
غلاما قريبا من الحلم يلعب مع الغلمان عند اطم بني معاوية فقال مسلم
وساق الحديث بمثل الرواية الاولى الى قوله حدثت ابن عمر بن ثابت وفي الحديث
من نعوت قال ابن ابي نعيم في قوله لو تولته امه بين لو تولته امه بين ابره
وله في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بابن صياد في نفر
من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب وهو يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وهو غلام يعني الحديث الاول غير انه لم يذكر الحديث عن عمر في اخلاق النبي مع ابي
ابن ابي ليلى النخل وفيه ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه
صلى الله عليه وسلم قال امنت بالله ورسله الحديث قال
فامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ونا بصبيان فيهم ابن صياد فذهب
وجلس ابن صياد فان رسول الله كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل اشهد اني رسول
الله فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وفي رواية قال
فانطلق معه النبي صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد فقال له رسول الله قد
خبأت لك خبيا فقال دخ فقال رسول الله اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر
يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله دعه فان يكن الذي تخاف

ابن مسعود

لن تستطيع قتله اخرجه مسلم ٭ قال لفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو سعود — وابو بكر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تشهد اني رسول الله فقال رسول الله امنت بالله وملائكته وبكتبه ورسله ما ترى قال اتى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال اتى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال

جابر — رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه دعوه اخرجه مسلم والترمذي ٭ قال لقي ابن الله صلى الله عليه وسلم ابن صياد ومعه ابو بكر وعمر وابن صياد مع الغلمان فذكر نحو الحديث الذي قبله وهو حديث ابي سعيد هذا اخرجه مسلم

ابو عبيد — غفيه ولم يذكر لولوظه ٭ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما تربة الجنة قال دخمة بيضاء مسك ابو القاسم قال صدقت

٭ وفي رواية ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن صياد قد جاءك بالذي جاء به هو قال لا الخ قال الحسن اخرجه البخاري قال صحبت ابن

ابو سعيد — صياد من مكة فقال لي ما لقيت من الناس من يزعمون اني الدجال الست سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له قال قلت بلى قال فقد ولد لي اليس سمعت رسول الله يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قال قلت بلى قال فقد ولدت بالمدينة وها انا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو قال فيسني وفي رواية قال قال لي ابن صياد واهوى بيده ذمامة هذا اعذرني الناس ما لي ولكم يا اصحاب محمد الم يقل نبي الله اني يهودي وقد اسلمت وقال لا يولد له وقد ولد لي وقال ان الله حرم

عليه مكة وقد حججت قال فما زال حتى ٭ دان اخذني في قوله قال فقال له اما والله اني لاعلم الان حيث هو واعرف اباه وامه قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وفي رواية قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجاء متاعه فجعلت ان الحر شديد والظل هاهنا فاني اراه ان اثرب عن يديه او قال اخذ عن يديه فقال يا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاختنق به فاسترحت ثم احمق ما يقول لي الناس يا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد قال رسول الله هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله انه لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اوليس قد قال رسول الله لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى ظننت ان اعذو قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو والان قد قلت له بتبا لك سائر اليوم اخرجه مسلم ولم يخرج الحميدي الرواية الاخرة واخرج الترمذي نحو الرواية الاخرة الى قوله وقد تركت ولدي المدينة قال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحل له مكة الست من اهل المدينة وهو ذا انطلق معك قال الى مكة فوالله ما زال يحدثني حتى قلت لعله ملذوب عليه ثم قال ابو سعيد والله لاحدثن حديثا حقا والله اني لاعرفه واعرف والده واين هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السماعة من الارض فقلت تبا لك سايرا اليوم ◉ قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض
طرق المدينة فقال له قولا فاغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن
عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضب لها
وفي رواية كان نافع يقول لابن صياد قال ابن عمر لقيته مرتين فلقيته مع
قومه فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قال لا والله قلت لا تمنى
والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا ولذلك
زعموا هو اليوم قال فنخر شاتم فارقته فلقيته لقية اخرى وقد نفرت
عينه قال فقلت منذ كم فقدت عينك ما اري قال لا ادري قلت
لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصا هذه قال فنخر
كاشد نخير حمار سمعت قال فزعم اصحابي اني ضربته بعصي كانت معي
حتى تكسرت وانا انا فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتى دخل على ام المومنين فحدثها
فقالت ما تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول من يتبعه على الناس
غضبة يغضبها اخرجه مسلم ولم يذكر الحميدي الرواية الثانية
وذكر في رواية قال لقيت ابن صياد يوما ومعه رجل من اليهود فاذا
عينه قد طفئت وكانت عينه خارجة نعين الحمار فقلت ابن صياد انشدك
الله متى فقدت عينك فقبضها بيده وقال لا ادري والرحمن فقلت لكذبت
لا تدري وهي في راسك مخيلا ◉ فجيئني ما الذي اجبت وزعم اليهودي اني ضربت
راسه بالعصى حتى تكسرت ولا اعلمني فعلت ذلك فعلت له احسن فلن تعدو قدرك

قال اجل لعمري ولا اعدو قدري وكان ما كان في سقائف فتذاكرت ذلك الحفصة
فقالت لي اجتنب هذا الرجل فانا نتحدث انما للرجال غضبة يغضبها ◉ قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة اخرجه ابو داود
في الفتن والاحلاف امام القيمة ◉ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد في رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون من ذري الساعة قوما نعالهم الشعر
كان وجوههم المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين اخرجه البخاري ومسلم
وللبخاري عن قتيبة بن قحذم قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث
مني فمن سمعته يقول وقال هكذا بيده ومن ذري الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز قال سفيان وهم اهل البارز ويعني
باهل البارز اهل فارس هذا لفظ مسلم وللبخاري ايضا وزاد في اخره وتجدون
خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتاتي على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وله ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اخوزا ولم يكن من الاعاجم
حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم

جابر

الفصل الرابع

ابو هريرة

الشعر ولمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل
المسلمون الترك قوما وجوههم المجان المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر
وأخرج ابو داود الاولى والاخرة والترمذي الاولى وأخرج
ابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر ويمشون في الشعر قال قال عمرو بن يغلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ما يتبعون قال
الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما صغار الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة اخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة
يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك تسوقونهم ثلاث مرار حتى يلحقوهم
بجزيرة العرب فاما في الساقة الاولى فيخوام الله بعضهم واما في الثانية
فينجو بعض ويهلك بعضهم واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال اخرجه ابو
داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم ابو هريرة
بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض
يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم
ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهاليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام
فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا قامت الصلاة فينزل عيسى بن
مريم امامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه

لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده يعني المسيح فيريهم دمه في حربته اخرجه
مسلم قال فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فيأخذ كل مؤمن ابو امامة
او قال نسمة كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس عبد الله بن مسعود
عليهم تحمل الامانة فيصبحون على بساط الشر لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله
فيصعق وصعق الناس ثم يرسل الله او قال ينزل الله مطرا كأنه الطل او الظل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال
يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون قال ويقال اخرجوا بعث النار
من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين في النار وواحد في الجنة
فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق اخرجه مسلم
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقال يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول يا رب
وما بعث النار فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله ايكم ذلك الواحد فقال ابشروا فان منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع ان تكونوا
ربع اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لأطمع
ان تكونوا نصف اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشامة في جنب البعير
او كالرقمة في ذراع الدابة وليأتين على احدكم يوم وهو احد رجلين مما
هو خير له ان يرى فيكم من يشهر السلاح على عاتقه ثم لا يدري على
ايهما يقع منها في النار فاذا كان اليوم الرابع غمد اليهم عيسى اهل الاسلام فجعل
الله الدائرة عليهم فيقتلون مقتلة ما قال لا يرى مثلها واما لم يرمشها حتى
ان الطائر يجاوزهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فعاد بنو الام كانوا مائة فلا يجدونه
بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح واي ميراث يقسم فبينما هم كذلك
اذ سمعوا بالناس هو اكثر منهم بجاهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما بايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعرف اسمائهم واسماء ابائهم والوان جيولهم خير فوارس على
ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ اخرجه مسلم ان رسول الله صلى ابو هريرة
الله عليه وسلم [illegible] فامن اليسر وخاب منها في البحر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد لا اعلمه الا قال الذي في البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبيناهم يقتسمون الغنايم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شي ويرجعون اخرجه مسلم

ح م — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي تعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله اخرج الاولى مسلم والثانية البخاري

خ م ت — ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فتعال فاقتله وفي اخرى قال تقتتلون انتم ويهود حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي تعال فاقتله وفي اخرى تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم الحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان من المسلمين فيكون بينهم مقتلة عظيمة دعواهما واحدة اخرجه البخاري ومسلم

حذيفة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا

باسيافكم

باسيافكم ويرث دنياكم شراركم اخرجه الترمذي

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل اخرجه مسلم

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا اخرجه الترمذي

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

ح — سهل بن سعيد

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا الوسطى والتي تلي الابهام وقال بعثت والساعة كهاتين وفي رواية قال بعثت انا والساعة كهاتين ويشير باصبعيه يمدهما اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين اخرجه البخاري

خ م ت — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين كفضل احداهما على الاخرى وضم السبابة والوسطى وفي رواية قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كفضل هذه على الاخرى اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال بعثت انا والساعة كهاتين واشار ابو داود بالسبابة والوسطى فما فضل احدهما على الاخرى وفي اخرى قال بعثت انا والساعة هكذا وقرن شعبة بين اصبعيه المسبحة والوسطى يحكيه

ت — المستورد بن شداد الفهري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى اخرجه الترمذي

سهل بن حنيف

قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم تقول بعثت انا والساعة كهاتين ويشير
بالسبابة والوسطى من اصابعه فيمدهما وقال تعالى وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
النار قبل الساعة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى لتحرق
البخاري ومسلم ٦ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتخرج نار من
حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال عليكم بالشام اخرجه الترمذي ٧ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب اخرجه البخاري في ترجمة باب
في افضاء كل قرن ٨ انه سمع جابرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة انما علمها عند الله واقسم بالله ما
على الارض من نفس منفوسة اليوم ياتي عليها مايه سنه وهي حيه يومئذ
قال فوهم عبد الرحمن صاحب السقاية بعضهم وهو نقص العمر
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس منفوسة
تبلغ مايه سنه قال سالم بن الجعد ونذا لنا ذلك عنده انما هي نفس مخلوقة
يومئذ اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانية ٩ قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليله العشاء في اخر حياته فلما سلم
قال ارايتم ليلتكم هذه فان على راس مايه سنه منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر

الارض احد اخرجه البخاري ومسلم وزاد الترمذي وابو داود قال ابن عمر
فوهل الناس في مقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتحدثون به هذه
الاحاديث فتوما يه سنه وانما قال رسول الله لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد يريد بذلك ان يخرم ذلك القرن ١٠ قالت قال الاعراب اذا قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الساعة متى الساعة فنظر الى احدث
انسان منهم فقال ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم قامت عليكم
الساعة قال هشام يعني موتهم اخرجه البخاري ومسلم ١١ ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة فسكت رسول الله فنظر الى
غلام بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة
قال انس وذلك الغلام من اترابي تومئذ وفي رواية وعنده غلام من
الانصار فقال له محمود ذكر الحديث اخرجه مسلم ١٢ قال لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك سالوه عن الساعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي مايه سنه وعلى الارض نفس منفوسة اليوم اخرجه
ابو هريرة ١٣ وفي خروج الكذابين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون قريبا من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله اخرجه الترمذي وفي رواية ابي داود حتى يخرج ثلثون دجالون
كلهم يزعم انه رسول الله وفي اخرى حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يزعم انه رسول
الله يكذب على الله وعلى رسوله وفي رواية عبيده اسماء بعد الخبر فقلت له اترك
هذا منهم بعد الحمار فقال عبيده اما انه من الرؤس ١٤ قال سمعت رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يقول ان من بين يدي الساعة لايام اخرجه مسلم ك

ابو هريرة

في طلوع الشمس من مغربها قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها

فاذا راها الناس امن من عليها وفي روايه فاذا رأتها طلعت وراها الناس آمنوا

اجمعون فذلك حين لاينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او لتستبن في ايمانها خيرا

ابو ذر

اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ك قال دخلت المسجد حين غابت الشمس

والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله

ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قيل

لها اطلعي من حيث جيت فتطلع من مغربها ثم قرأ وذلك مستقر لها فعال ذلك

قراءة عبد الله بن مسعود اخرجه الترمذي وقد اخرج البخاري ومسلم

على كلام السباع

هذا المعنى باطول منه وهو مذكور في سورة يس وفي طوق العالم من حرف التا

والخا

ابو سعيد الخدري

في اشراط متفرقة ن قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاتقوم الساعة حتى تكلم السباع

الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث

اهله بعده اخرجه الترمذي ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو هريرة

يقول لاتقوم الساعة حتى يضرب الباب فتسادوس على ذي الخلصة وذو

الخلصة طاغيتهم دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية بيناله اخرجه البخاري

مدينة

ومسلم ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تحوز اسعد

انس

الناس بالدنيا لكعز لكع اخرجه الترمذي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لاتقوم الساعة على احد يقول الله الله وفي روايه حتى لايقال في الارض

الله الله اخرجه مسلم واخرج الترمذي الثانيه وقال الترمذي وروي عنه

غير مرفوع وهو اصح ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعه

ابو هريرة

حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه اخرجه البخاري ومسلم

ابو هريرة على فخذ الرجل

ن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم

اذ جاه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثه

فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمعه

حتى اذا قضى حديثه قال اين السايل عن الساعة قال ها انا ذا يا رسول

الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها

قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اخرجه البخاري

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقوم الساعة حتى

تحشر الفراة عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مايه تسعه وتسعون

فيقول كل رجل منهم لعلي انا اكون انا اخرجه في روايه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوشك الفراة ان تحسر عن الترمذ من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه

شيا اخرجه البخاري ومسلم واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثانية

عبد الله بن الحارث ابن نوفل

وفي روايه لابي داود الثانيه وقال عن جبل من ذهب ن قال

لبث وانقامع اراه قال زلعب قال لاتزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب

الدنيا قلت اجل قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك

الفراة تحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع الناس سارعوا اليه فيقول من عنده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لَيُنْبَذَنَّ النَّاسُ أَحْدَثَهُ لِبَعْضِهِمْ ثُمَّ قَالَ فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ فَيَقُولُ
مِنْ هَذَا بِيَدِهِ شَعْبَةُ وَتَشْعُونَ وَفِي رِوَايَةٍ وَفِتْنَةٌ أَوْ وَاوِ بْنِ لَعَبٍ فِي ظِلِّ
أَجْمَعَانِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۞ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخْرُجُ الْأَرْضُ
أَفْلَاذَ كَبِدِهَا مِثْلَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا
قَتَلْتُ وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ فِي هَذَا
قُطِعَتْ يَدِي ثُمَّ يَدَعُونَهُ وَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَفِي
رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّارِقَ وَقَطْعَ يَدِهِ ۞ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرْتَفِعَ أَهِلَّةُ الْمَسَاجِدِ الْإِمَامَةِ
فَلَا يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّي بِهِمْ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ۞ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ سَمِعْتُ
قَيْسَ ابْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ يَقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَيَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ
التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يُعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَمُرُّ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِالْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ مَا بِهِ إِلَّا الْبَلَاءُ
وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ الثَّانِيَةَ وَأَخْرَجَهُ الْمُوَطَّأُ ۞ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَهُ
الْجَهْجَاهُ وَفِي رِوَايَةٍ الْجَهْجَلُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۞ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَارِبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ
كَالْجُمُعَةِ وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَتَكُونَ السَّاعَةُ

إِبْنُ عَلِيٍّ
مُحَمَّدُ بْنُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْنٍ هِلَالُ الْعَرَبِ

كَالضَّرْمَةِ مِنَ النَّارِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ۞ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ كَانَتْ أُمُّ الْحَمْرَاءِ
إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا أَنَا زَالَ إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ
اشْتَدَّ عَلَيْكِ قَالَتْ سَمِعْتُ مَوْلَايَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ
اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلَاكُ الْعَرَبِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُزَيْنٍ وَمَوْلَاهَا طَلْحَةُ
ابْنُ مَالِكٍ ۞ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَكُونُ خَلِيفَةٌ مِنْ خُلَفَائِكُمْ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ يَحْثُو الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ وَفِي رِوَايَةٍ يُعْطِي النَّاسَ بِلَا عَدَدٍ أَخْرَجَهُ
مُسْلِمٌ ۞ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللهَ بَعَثَ رِيحًا مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ
مِنَ الْحَرِيرِ فَلَا تَدَعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ وَفِي رِوَايَةٍ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۞ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى أَشْرَارِ النَّاسِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ۞ قَالَ لَبِثْتُ عِنْدَ
مُسْلِمِ بْنِ مَخْلَدٍ وَعِنْدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى أَشْرَارِ الْخَلْقِ هُمْ شَرٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَدْعُونَ اللهَ بِشَيْءٍ إِلَّا
رَدَّهُ عَلَيْهِمْ فَبَيْنَمَا هُمْ ۞ كَذَلِكَ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ يَا عُقْبَةُ
اسْمَعْ مَا يَقُولُ عَبْدُ اللهِ فَقَالَ عُقْبَةُ هُوَ أَعْلَمُ وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللهِ قَاهِرِينَ
لِعَدُوِّهِمْ لَا يُبَالِيهِمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللهِ أَجَلْ
ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ رِيحًا كَرِيحِ الْمِسْكِ مَسُّهَا مَسُّ الْحَرِيرِ وَلَا تَتْرُكُ نَفْسًا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ
إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ ثُمَّ يَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ عَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
قَالَ نَزَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خُبَّابٍ الْأَزْدِيُّ فَقَالَ لَنَا بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ص الله عليه وسلم لنقوم على اقدامنا فرجعنا لم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا
فقام فينا فقال اللهم لا كلهم الى فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا
عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي او قال
على هامتي ثم قال يا ابن خوانه اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي
هذه من راسك اخرجه ابو داود قال فتح القسطنطينية مع
قيام الساعة اخرجه الترمذي الف حاجي عشر
في احاديث جامعه لاشراط الساعة ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
وتكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه
وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او لبست في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وفي

انس

ابو هريرة

وفي رواية الى قوله يزعم انه رسول الله اخرجه البخاري ومسلم مطولا ولمسلم في رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج قريب من ثلثين
دجالين كلهم يقول انه نبي ولا تقوم الساعة حتى يظهر السمس من مغربها
ويومن الناس اجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
او لبست في ايمانها خيرا ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا اليهود فيقتل
اليهودي من وراء الحجر فيقول يا عبد الله يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله ولا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولفي اخرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم
المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى يعود ارض العرب مروجا وانهارا وفي اخرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ويفيض
حتى يهم رب المال من يقبل له منه صدقته ويدعوا الرجل يقول لا ارب لي
فيه قال اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قلنا الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات
فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم
وياجوج وماجوج وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف في المغرب وخسف
بجزيرة العرب واخر ذلك نار تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع الينا وذكر نحوه وفي
اخرى نحوه وقال في العاشرة نزول عيسى ابن مريم وقال الاخر ريح تلقي الناس

واخرجه

م ك
حديفة ابن اسيد
الغفاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البحر اخرجه مسلم وفي رواية ابي داود قال فبينا انا في ظل غرفة لعائشة ارسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ازنا الساعة فارتفعت اصواتنا فقال رسول الله لا تقوم
اولن تقوم حتى يحول قبلها عشر ايات طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة
وخروج يأجوج ومأجوج والدجال وعيسى بن مريم والدخان ويلاث خسوف
خسف بالمغرب وخسف بالمشرق وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك تخرج
نار من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية الترمذي
نحو الاولى وزاد في ذكر النار قال وتارة تخرج من قعر عدن تسوق الناس وتحشر
الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ك قال
عند قرب وفاته الا احدثكم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم
به احد عنه بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة او قال ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل
وتشرب الخمر ويفشوا الزنا ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين
امرأة قيم واحد وفي رواية يظهر الزنا وقلة الرجال وكثرة النساء اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي ك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان ابا موسى قال لعبد الله اتعلم الايام
التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايام الهرج فذكر نحوه وقال عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول واخرجه الترمذي عن ابي موسى وحده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ورائكم اياما يرفع فيها العلم

حم
انس

عبد الله وابو موسى

ويكثر فيها الهرج قالوا يا رسول الله ما الهرج قال القتل ك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قالوا القتل القتل وفي
رواية ان يرتفع العلم وتثبت الجهل او قال ويظهر الجهل اخرجه البخاري
ومسلم وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب
الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قيل يا رسول
ايه هو قال القتل القتل ك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله
قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما واطاع
الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات
في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمور
ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن اخر هذه الامة اولها
فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او خسفا او مسخا اخرجه الترمذي ك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الفيء دولا والامانة مغنما
والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم
ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور
ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا او زلزلة او خسفا او مسخا
وقذفا وايات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه فتتابع اخرجه الترمذي ك

ابو هريرة

علي بن ابي طالب

ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عوف بن مالك

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مايه دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم
هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين
غاية اثنا عشر الفا اخرجه البخاري

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا طلوع الشمس من مغربها او الدخان
او الدجال او الدابة او خاصة احدكم او امر العامة وفي رواية مثله
والجميع بواو العطف وفي اخره وخويصة احدكم اخرجه مسلم

ابن عمرو بن العاص

قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد
سمعت رسول الله يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها
وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا وفي رواية جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة ثلثة نفر
من المسلمين فسمعوه يحدث عن الايات ان اولها خروجا الدجال فقال

مروان

عبد الله بن عمرو لم يقل شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
لم انسه بعد سمعته يقول اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها والاخرى على اثرها قريبا اخرجه
مسلم واخرج ابو داود نحو الثانية وقال في اخرها وان عبد الله يقرا
الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال اول الايات طلوع الشمس من مغربها او خروج الدابة على الناس
ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا منها اخرجه

معاذ بن جبل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب الملحمة والملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال
ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه او منكبه ثم قال ان هذا لحق كما انك
قاعد ها هنا او كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل اخرجه ابو داود وفي رواية

على الملحمة

له وللترمذي قال قال الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة اشهر

عبد الله بن بشر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح القسطنطينية
المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة اخرجه ابو داود

عمار بن ياسر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف
فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف
وشربت الخمور اخرجه الترمذي

عايشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله اهلك
وفينا الصالحون قال نعم قال نعم اذا ظهر الخبث اخرجه الترمذي

عمرو بن عبسة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تفشو
المال ويكثر ويفشو التجار وتظهر الجهل وتتبع الرجل فيقول حتى استامر
باجيري فلان ويلتمس في اي الكبير الكاتب فلا يوجد اخرجه النسائي

العظيم

قال غزونا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاتانا النبي قوم
من جهة المغرب عليهم ثياب الصوف فوافوه عند اكمة فاتهم لقيام ورسول الله

مانع بن سبيعة ابن ابي وقاص

صلى الله عليه وسلم عدد قال لتسل نفسي اينتهم فقم بينهم وبينه لا نعلم لونه قال
ثم قلت لعله بحي معهم فاينتهم فقمت معهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات
اعدهن في يدي قال يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها الله قال فعال نافع يا جابر هو جابر
ابن سمرة لا نرى الدجال يخرج حتى يفتح الروم اخرجه مسلم قال الحميدي وقد
اخرجه البخاري في التاريخ عن نافع ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عليكم وتغزون الدجال ففتح الله عليكم وتغزون
الروم فيفتح الله عليكم وتغزون فارس فيفتح الله عليكم قال عبد الرحمن بن غنم
الاشعري حدثني ابو عامر وابو امالك الاشعري والله ما كذب على النبي سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف وليتزلن
اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة اخرجه البخاري
وفي رواية ابي داود انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الخز والحرير وذكر كلاما قال يمسخ منهم آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
قال سمعت عبد الله بن عمرو وجاء رجل فقال اهذا الحديث الذي تحدث تقول
ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان الله او قال لا اله الا الله او كلمة
نحوها لقد هممت ان لا احدث احدا شيئا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا
عظيما يحرق البيت ويكون ويكون ثم سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الرجال في امتي فيمكثون اربعين لا ادري وفي رواية قال ابن عمر ولا ادري

ابو امالك وابو عامر

عبد الرحمن بن غنم

عبد الله بن عمرو بن العاص

ربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا
باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من
خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدهم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى يقبضه
قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتبقى شرار الناس
في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشتهم ثم ينفخ في الصور ولا يسمعه احد الا اصغى ليتا
قال وأول من يسمعه يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس قال ثم يرسل الله
او قال ينزل الله مطرا كأنه الطل او الظل نعمان يشك فتنبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم
انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال كم فيقال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

اخرجه مسلم

الباب الثاني من كتاب القيامة في احوالها وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في النفخ في الصور والنشور

ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينظر
ان يؤمر فينفخ فكأن ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف نفعل يا رسول الله او نقول
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وربما قال توكلنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على الله اخرجه الترمذي ۞ قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه اخرجه ابو داود والترمذي ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم طرف في ذكر عجب الذنب قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا منه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله قال عجب الذنب قال ان في الانسان عظما لا تاكله الارض ابدا منه يركب يوم القيامة قالوا اي عظم هو يا رسول الله وفي رواية له ولمالك والموطا ولابي داود والنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ۞ كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما سمي المؤمن طيرا يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه اخرجه مالك والموطا واخرجه النسائي ولم يذكر يعلق ۞ قال قلت يا رسول الله لكل بني ادم الخلق وما اية ذلك في خلقه قال لقد مررت بوادي قوم احدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى اخرجه ۞ قال في قوله تعالى فاذا نفخ في الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية اخرجه البخاري في توجمة باب ۞ قال ذكر

ابن عمرو بن العاص

ابو هريرة

كعب بن مالك

ابو رزين العقيلي

ابن عباس

ابو سعيد

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور قال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل اخرجه

الفصل الثاني

في الحشر ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء قرصة النقي ليس فيها علم لاحد وفي رواية الى قوله قرصة النقي ثم قال قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد اخرجه البخاري ومسلم ۞ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا زاد في رواية كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا وان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتي ويوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم زاد في رواية فاقول فسحقا فسحقا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي والنسائي الثانية والنسائي مثل الاولى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا اول الخلائق يكسى ابراهيم عليه السلام ثم قرأ اول خلق نعيده وفي اخرى للترمذي ان النبي صلى

سهل بن سعد

ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه وسلم انكم تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امراة ايبصر او يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ن
عايشه قالت عورة بعض الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك رواه من نظر بعضهم الى بعض اخرجه البخاري ومسلم والنسائي واخرى قال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ن
انس ان رجلا قال يا رسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم احشر الكافر على وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الذي اعشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا اخرجه البخاري ومسلم عن ابيه عن جده ن
بهز بن حكيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم اخرجه الترمذي ن قال قال رسول الله صلى
ابو هريرة الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي ن قال ان الصادق المصدوق حدثني ان
ابو داود الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا تسحبهم المليكة على وجوههم وحشر النار وفوجا يمشون ويسعون يلقى الله الافة على الظهر ولا سعي حتى ان الرجل لتتوى له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يفدونها

اخرجه النسائي ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
ابو العوراء يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا
ابو هريرة اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا وانه يلجمهم
نافع حتى بلغ اذانهم اخرجه البخاري ومسلم ن ان ابن عمر تلا الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ورواه الترمذي مرفوعا
المقداد وموقوفا ن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل زاد الترمذي او اثنين قال سليم بن عامر والله ما ادري ما يعني بالميل مسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى عقبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما
جابر واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه اخرجه مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال فمنهم من تغشاهم الشمس فمنهم من يكون في العرق لعقوا عالم الحديث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه اخرجه مسلم

الفصل الثالث في الحساب والكتاب والميزان والصراط وفيه ستة انواع

النوع الاول

ابو هريرة ن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

من كانت عنده لاخيه مظلمة من عرضه او شئ منه فليتحلله منه اليوم من قبل
ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم
يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه اخرجه مسلم وفي رواية
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا
كانت لاخيه عنده مظلمة الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان
المفلس من يأتي يوم القيامة بصلوة وزكوة وصيام ويأتي وقد شتم هذا
وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى
هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح في النار اخرجه مسلم والترمذي
ان رسول الله قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء اخرجه مسلم والترمذي وزاد رزين وسأل
الحجر الذي اذنب على الحجر ولم سألت الرجل الرجل قال فانا سمعنا ان الرجل
يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه فيقول له مالك الي ومالي وبينك
معرفته فيقول لبيت تراءى على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهاني اخرجه
قال ابن ابي مليكة ان عايشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب فقلت اليس يقول الله واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا ويقلب الى اهله مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب

ابو هريرة

ابو هريرة

ابو هريرة

عايشه

يوم القيامة الا هلك وفي رواية وليس احد يناقش الحساب يوم القيامة الا
عذب وفي اخرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس الله يقول واما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال فقال العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الثانيه
واخرج ابو داود هذا الحديث بمعناه وفي جملة حديث وقد ذكر في تفسير
سورة النساء من داب تفسير القرآن في حرف الياء ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حوسب عذب اخرجه الترمذي
قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فقال فجلست الى
ابي هريرة فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني بحديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به فقال سمعت رسول الله
يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله
على ذلك وفي اخرى نحو هذا بمعناه اخرجه النسائي والترمذي
انه خاف من زياد او ابن زياد فاتا المدينة فلقي ابا هريرة قال فنسبني فانتسبت له
فقال يا بني الا احدثك حديثا فقلت بلى يرحمك الله قال يونس واحسبه
ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب به الناس يوم القيمة
من اعمالهم الصلاة قال يقول ربنا عز وجل للملائكة انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها

انس

حديث ابن قتيبه

انس بن حكيم الضبي

فان كانت كاملة لم يكتب كاملة وان كان انتقص منها شيئا قال انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه ثم تؤخذ الاعمال على ذلك اخرجه ابو داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى قال ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك اخرجه ابو داود وذكر ان قال بعضهم ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم يقبل منه لم ينظر في شئ من عمله اخرجه الموطا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وللنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العبد الصلوة واول ما يقضى بين الناس في الدماء وعن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعن جسمه فيم ابلاه اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بدج فيوقف بين يدي الله فيقول الله تعالى له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اليك به فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وتركته اكثر ما كان فارجعني اليك به

تميم الداري

يحيى بن سعيد

جابر بن عبد الله

ابن مسعود

ابو برزة

ابن مسعود

انس

فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار اخرجه الترمذي قال لا قال بلى رسول الله صلى الله عليه وسلم توبا لعبد يوم القيامة فيقول الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتني اخرجه الترمذي قال معنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اترك في العذاب قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رويه ربكم الا كما تضارون في رويه احدهما فيلقى العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق

ابو سعيد وابو هريرة

يوملح

ابو هريرة

وذلك الذي صلى الله عليه اخرجه مسلم وهذا الحديث هو الحديث الذي قبله
الا انه اطول منه وذلك عن ابي هريرة وابي سعيد وهذا عن ابي هريرة وحده
حدثنا ابو ربيعة حدثنا حماد بن زيد عن ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي
ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد

ان هذا اثر

يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار في رواية فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المؤمنين يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقول ربنا ما
بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقال ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم
نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني فاقرؤا ان شئتم
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما
فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما من النار لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر
ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا
يا رسول الله كأنك ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم

مذر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوط احدا من الناس فيقول لكم عندي افضل من هذا فتقولون ربنا اي شيء
افضل من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا قال مسلم قرات علي
عيسى بن حماد بن رعيه المصري هذا الحديث في الشفاعة وقلت له احدث بهذا
الحديث عن الليث ابن سعد فقال نعم وقال مسلم عن ابي سعيد
انه قال قلنا يا رسول الله اترى ربنا قال هل تضارون في رويه الشمس اذا
كان يوم صحو قلنا لا وساق الحديث حتى انقضى الى اخره وزاد بعد قوله غير عمل عملوه
ولا قدموه فقال لهم كل ما رأيتم ومثله معه قال ابو سعيد بلغني ان الجسر
ادق من الشعر واحد من السيف وليس فيه فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا
من العالمين وما بعده في رواية قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال
هل تضارون في رويه الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رويه ربكم يومئذ الا كما تضارون في رويتهما ثم يقال ينادي منادٍ ليذهب
كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل الهه مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر
وغبرات اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبه ولا ولد فما
تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال
للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم
يكن لله صاحبه ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ما حبسكم وقد ذهب الناس

فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادي ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته
التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ولا يكلمه الا الانبياء
فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كي يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهراني جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش
ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد
تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار فاذا رأوا انهم قد نجوا شفعوا في اخوانهم فيقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه وحرم الله صورهم على
النار فيأتونهم بعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر
بافواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل

قد رايموها الى الصخرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان الى الظل منها
كان ابيض فيخرجون نائم اللولو فجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل
الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رايتم ومثله معه اخرج الاول مسلم والثانية البخاري وفي
رواية النسائي طرفا منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
مجادلة احدكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين لربهم في
اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا
ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فاخرجوا
من عرفتم منهم قال فياتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته النار الى
انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى ركبتيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد
اخرجنا من امرتنا قال ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من ايمان ومن كان
في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه ذرة قال ابو سعيد
فمن لم يصدق فليقرا هذه الاية ان الله لا يظلم مثقال ذرة الى عظيما فان لم

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس يوم
القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال معاذير فاما عند ذلك تطير
الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله اخرجه الترمذي وقال لا
يصح هذا الحديث من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن
عن ابي موسى قال ثنا ابن عمر رطوف اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اخبرني

صفوان بن محرز المازني

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول يدنا المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه وتعرف
ذنب كذا وكذا فيقول اعرف رب اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا
واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار
والمنافقون فينادى على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين اخرجه البخاري ومسلم ان قائلا قال عند رسول

عايشة

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبوني ويخونوني
ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وما عصوك واذلك وعقابك اياهم فان
كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك
اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم
منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما تقرا قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد
لي ولهؤلاء ولا شيء خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار اخرجه الترمذي

انس

قال وما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مضحك فقال هل تدرون مم
ضحكت قالوا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب
الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا
الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال
فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول

بعد الذي وسخا فغسلني بالماء فانا اضل اخرجه مسلم وزاد ابن ربيعة فغسلني بالثلج والبرد

ابن عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلايق يوم القيامة فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر فيقول لا يا رب فيقول الله تعالى بلى ان لك عندنا حسنة فانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضروه فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شئ اخرجه الترمذي

ابو درد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يوتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشيا لا اراها ههنا قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه اخرجه مسلم والترمذي

ابن مسعود

ط انس

وقال رجل يا رسول الله انواخذ باعمالنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يواخذ باعمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض

قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فيصيب بعضهم ويحرم بعضهم فيهلك

ابو سعيد الخدري

اخرجه الترمذي

الفصل الرابع

الفرع الاول في صفة الحوض

قال يا رسول الله ما اية الحوض قال والذي نفسي بيده لاية اكثر من عدد نجوم السماء ولواني ارى في الليلة المظلمة المضحية اية الجنة من شرب منها لم يظمأ اخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايله وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اخرجه مسلم والترمذي وليس عند الترمذي يشخب فيه ميزابان من الجنة

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعا والمدينة وفي رواية مثل ما بين المدينة وعمان وفي اخرى ما بين لابتي حوضي وفي اخرى قال يرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي اخرى مثله وزاد واكثر من عدد نجوم السماء وفي اخرى قال قدر حوضي كما بين ايله وصنعا اليمن وانه يمد فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم لانس في ذكر الحوض روايات لم نذكره في تفسير سورة الكوثر واخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وروياتهم مذكورة هناك وقد اخرجه الترمذي من هذه الروايات الرواية الثانية ولم يثبت لها الاعلامة البخاري ومسلم والترمذي

حارثة بن وهب

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال المستورد الم تسمعه قال الاول قال لا وان المستورد يرى فيه الهنية مثل الكواكب اخرجه البخاري ومسلم

حابر بن سمرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرطكم على الحوض وانتم تردون علي حوضي ما بين طرفيه كما بين صنعا واليه قال الاباريق فيه كعدد النجوم اخرجه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه
ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه
لا يظمأ ابدا وفي رواية مسيره شهر وزواياه سواء وماؤه ابيض من الورق
وذكر نحوه اخرجه البخاري ومسلم ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جربا واذرح قال بعض الرواة هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورد
فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ... ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كيف حوضي اود الناس له قال الذي اذب بعصاي
حتى يفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسئل عن شرابه
فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
عن ابي سلام الحبشي قال بعث الي عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخلت
عليه قلت يا امير المؤمنين لقد شق علي مركب البريد فقال لي يا ابا سلام
ما اردنا ان نشق عليك ولكن بلغني عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببنا ان نسأله عنه فقلت حدثني ثوبان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي مثل ما بين عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد فقال عمر ربما نحت

ابن عمر

ثوبان

المغبرات فاطمة ابنة عبد الملك فتحتل ابواب السدد لاجرم لا اغسل راسي
حتى تشعث ولا اذلا ثوبي الذي على جسدي حتى يتسخ ... ابو طالب قال شهدت
ابا هريرة دخل على عبيد الله بن زياد فرأى فلانا سماه مسلم وكان في السماط فسماه
قال لا ان محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الحجام فنهما الشيخ فقال ما لك
احسبك ان بقي في قوم بعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عبيد الله ان
اصحبه محمدا كم رأيتني غرشتين ثم قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا قال ابو هريرة لا مرتين
ولا ثلاثا ولا اربعا ولا خمسا فمن ثم ضربه فاستعداه الله منه ثم خرج مغضبا اخرجه
ابو داود ... قال ان لكل نبي حوضا ترده امته وانهم تباهون ايهم اكثر
واردة اخرجه الترمذي ... قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل فيه طيور اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها اخرجه الترمذي ...
في ورود الناس عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض اخرجه البخاري ومسلم ... قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم
اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك اخرجه البخاري ومسلم ... ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليردن الحوض رجال ممن صاحبني حتى اذا رأيتهم واختلجوا دوني فلأقولن

ابو طالب

سمرة بن جندب

انس

جندب

ج ٢ م

ابن مسعود

ج ٢ م

انس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو حازم

اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك وفي رواية
ليردن علي ناس ممن صاحبني الحديث وفي اخره فاقول سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري
ومسلم ن عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض من ورد شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم بهذا
الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول فقلت نعم وانا اشهد على ابي سعيد
الخدري سمعته يزيد فيقول فانهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي اخرجه البخاري ومسلم ن ان رسول

ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي او قال
من امتي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك ما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري وفي رواية فيحلؤون اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قايم على
الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت اين
قال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
وفي رواية فيحلؤون اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا قايم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني
وبينهم فقال لهم فقلت اين قال الى النار والله فقلت ما شانهم فقال انهم قد
ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال لهم فقلت الى اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم

عن ابي بكرة

على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن
ابله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم سيما ليست لاحد غيركم ترد ون علي غرا محجلين من اثار
الوضوء وليصدن عني طايفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء
من اصحابي فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك وفي اخرى قال ان
حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن
ولاناينه اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس كما يصد الرجل ابل الناس
عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم
ترد ون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عايشه

يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انظر من يرد علي منكم فوالله ليقطعن
دوني رجال ولاولين اي رب من ومن امتي يقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
ماذا الوا يرجعون على اعقابهم اخرجه البخاري ومسلم ن قالت لما سمع الناس ذكر
الحوض ولما سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يوما من ذلك والجاريه

ام سلمه

تمشطني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس فقلت للجاريه
استاخري عني قالت انما دعا الرجال ولم يدع النساء فقلت اني من الناس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لكم فرط على الحوض فاياي على احدكم فيذب
عني كما يذب البعير الضال فاقول فيم هذا فقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا اخرجه مسلم ن ان بحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ابن المسيب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو هريرة
أصحابي ... فيقال انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على
ادبارهم القهقرى اخرجه البخاري (ن) قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن
الحوض اخرجه البخاري ومسلم (ن) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان حوضي لأبعد من ايلة الى عدن والذي نفسي بيده اني لأذود عنه الرجال كما يذود
الرجل الابل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا قال نعم تردون علي غرا
محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم اخرجه مسلم (ن) قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء
ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة اخرجه ابو
داود

الفرع الثالث في الصراط والميزان

(ن) قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة
رب سلم سلم اخرجه الترمذي (ن) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل ان شاء الله قلت فاين اطلبك قال اول ما تطلبني على
الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند
الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاثة مواطن اخرجه
الترمذي (ن) انها ذكرت النار فبكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل تذكرون
اهليكم يوم القيامة فقال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان
حتى يعلم أيخف ميزانه ام يثقل وعند تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في

حذيفة
زيد بن ارقم
المغيرة
انس
عايشه

191
192

شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم حتى يجوز اخرجه ابو
داود وفي رواية ذا هاهنا قالت قلت وقيل يا رسول الله هل يذكر [illegible] اهليكم
يوم القيامة قالت وقيل له فاين يحدث قال لا اخطئ ثلثة مواطن عند الميزان وعند
الصراط وعند الحوض

الفصل الخامس في الشفاعة

(ن) قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعاها لامته
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا
اكثر الناس الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة
(ن) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته وخبأت
دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة اخرجه مسلم (ن) ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا
وفي رواية ان ابا هريرة قال لكعب الاحبار ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة يدعوها فانا اريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
فقال كعب لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاول واخرج الموطا
المسند من الثانية (ن) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي اخرجه الترمذي وابو داود مثله وزاد فيه قال الراوي فقال لي جابر يا محمد
من لم يكن من اهل الكبائر فما له وللشفاعة اخرجه الترمذي (ن) ان رسول الله صلى

انس
جابر
ابو هريرة
جابر
عوف بن مالك

حم
انس

الله عليه وسلم قال اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا اخرجه الترمذي
قال سعيد هذا لاهل الكبائر فاما المتقون فما لهم والشفاعة ثابت وانتهينا
اليه وهو يصلي فاستاذن فاذن له وهو قائم يصلي فاثبت خلفه واجلس ثابتا معه على السرير
فسار يده فقال لي يا حمزة انوا من اهل البصرة يا اولا ان تحدثهم حديث
الشفاعة فقال احمد بن حنبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم الى بعض فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيقول لست لها
ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه
روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فاوتى
فاقول انا لها انطلق فاستاذن على ربي فيؤذن لي فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد
لا اقدر عليه الا ان يلهمنيه الله ثم اخر لربنا ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فمن
كان في قلبه مثقال حبة من بر او شعير من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل
ثم ارجع الى ربي فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فمن
كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربي
احمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال لي انطلق فمن كان في قلبه ادنى ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل

من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حدثنا انس الذي اثبتنا به فخرجنا من
عنده فلما كنا بظهر الحار قلنا لو مرنا الى الجبل فسلمنا عليه وهو مستخف فدار اي خلف
قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه فقلنا يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك ابي
حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه في الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال
هيه قلنا ما انا دنا قال فحدثناه هذا عشرين سنة وهو يومئذ جميع ولقد تركه
شيخا فلا ادري انسي الشيخ ام اراه احدثكموه قال فاستوينا قعودا قال هو ذاك
الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربي في
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال
ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله قال
فاشهد على الحسن انه حدثناه انه سمع انسا بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة
وهو يومئذ جميع وفي رواية قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وفي رواية فيلهمون لذلك فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون انت ادم
ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك الملائكة فاشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي
اصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض قال
فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ولكن
ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم وذكر خطيئته

التى اصاب فيستحى ربه منها ولكن ايتوا موسى الذى كلمه الله واعطاه التوراة قال
فيأتون موسى فيقولون لست لها نكم ولكن ايتوا محمدا عبدا قد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتونى فاستأذن على
ربى فيؤذن لى فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله فيقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسى فاحمد ربى بتحميد يعلمنيه ربى ثم اشفع فحد
لى حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى
ثم يقال لى ارفع يا محمد قل يسمع سل تعطه اشفع تشفع فارفع راسى فاحمد ربى بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لى حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة قال ولا ادرى فى الثالثة
او الرابعة فاقول يا رب ما بقى فى النار الا من حبسه القرآن اى وجب عليه الخلود اخرجه
البخارى ومسلم واخرجه البخارى تعليقا عن قتادة عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يجمع الله الناس يوم القيامة وذكر نحوه وفى آخره ما بقى فى النار الا من حبسه
القرآن اى وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
هذا المقام المحمود الذى وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم وزاد فى رواية قتادة قال
النبى صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن
ذرة قال يونس بن ربيع فلقيت شعبة فى حلقة الحدث فقال شعبة حدثنا به
قتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث الا انه شعبة جعل مكان
الذرة ذرة قال يزيد صحفنا ابو سلمة كذا فى باب مسلم من رواية يزيد عن

حم ت
ابو هريرة

شعبة قال البخارى وقال ابان عن قتادة بنحوه وفيه من الايمان مكان خير وزاد فى رواية
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حديث سؤال المؤمنين الشفاعة فيأتون فاستأذن
على ربى فى داره فيؤذن لى عليه وللبخارى طرف منه عن حميد عن انس قال سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة سفعت فقلت يا رب ادخل الجنة من كان فى
قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان فى قلبه ادنى شئ فقال انس كان انظر الى
اصابع النبى صلى الله عليه وسلم كذا وقال هدبة باصابعه النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل
تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم
الداعى وتدنو منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض ايوا آدم فيأتونه فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول ان ربى
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيته
نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اما ترى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا اذهبوا الى محمد فياتون محمدا وفي رواية فياتون فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاني تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه الله على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصري وفي رواية البخاري كما بين مكة وحمير وفي رواية قال وضعت من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قضعة من ثريد ولحم فتناول الذراع وكانت احب الشاة اليه فنهش نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيامة ثم نهش اخرى فقال انا سيد الناس يوم القيامة فلما راى اصحابه لا يسالونه قال الا تقولون ايف هو قالوا ايف هو يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى ما تقدم وزاد في قصة ابرهيم فعال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لا لعنهم لرجله لبيرهم هذا

وقوله الى سقيم وقال والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة الى عضادتي الباب لمن من مكة كما تجر ... وما بينه لا ادري اي ذلك قال اخرجه البخاري ومسلم والترمذي الا انه قال ابو مسلم نفسي نفسي مرتين في قول كل نبي والحميدي ذكر ما نقلناه وفي رواية الترمذي نفسي نفسي لا اني في الجميع

حذيفة وابو هريرة

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا وتفاني الناس فيوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا افتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابرهيم خليل الله قال فيقول ابرهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء فاعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما قال فياتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيوذن له ويرسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قلت بابي وامي اي شيء كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى ياتي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا اخرجه مسلم

ابو سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فاقول فيفزع الناس ثلاثة فزعات فياتون ادم فيقولون انت ابونا ادم

فاشفع لنا الى ربك فيقول انا اذنبت ذنبا فاهبطت به الى الارض ولكن ايتوا نوحا
فيأتون نوحا فيقول اى دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا
الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقول انا كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما حل بها عن دين الله ولكن ايتوا موسى فيأتون موسى
فيقول قد قتلت نفسا لكن ايتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول انى عبدت من دون الله ولكن
ايتوا محمدا فيأتونى فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكأنى انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من
من هذا فيقال محمد ففتحوا لى ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنى
الله من الثنا والحمد فقال ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك
وهو المقام المحمود الذى قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان انس عن
انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها اخرجه الترمذى ابو الزبير
قال لئن قد سمعت اذاى من اذاى الحواج لتخرجنى عصابة ذوى عدد تريد
ان نحج ثم نحج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله جالس الى سارية
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قد ذكر الجهميين فقلت يا صاحب
رسول الله ما هذا الذى تحدث نفسك به والله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيته
وكما اراد ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذى تقولون قال اتقرا القرآن
قلت نعم قال وقرأ ما قبله انه فى الكهف ثم قال هل سمعت بمقام محمد الذى يبعثه
الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود الذى يخرج الله به من
يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومرار عليه قال واظن ان لا اثبت

بعد بن صبيب
العقد

اسق ذال الجهنميين اخرجوا من النار بعد ان صاروا فحما قال يعني
مجرجون فانهم سيدخلون نهر من انهار الجنة فيغتسلون
فيه فيخرجون كانهم القراطيس فرجعنا وقلنا ويحكم ازدرى هذا الشيخ يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج علينا رجل احسن حديثا منه قال
اخرجه مسلم الا انه قال فقرأ ما قبله الى قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وزاد
سمعت جابرا
يقول من النار ولم يذكر ثم يأذن الله لمن يشاء ان يخرج
فعند ذلك يقول الجهنميون ما كنا نعبد الله قال فالوا ثم يأذن بنا بعد ذلك
فيقول من تنظرون فيقولون ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقول حتى ينظروا اليه
فيتجلى لهم يضحك فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن
نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ
نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر
سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوإ نجم فى السماء ثم كذلك تحل
الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان فى
قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون
عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشئ ويذهب حراقه ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة
امثالها اخرجه مسلم

الفصل الثانى

فى احاديث متفرقة تتعلق
بالقيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بانعم اهل الدنيا من اهل النار
يوم القيامة فيصبغ فى النار صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا
قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بى شئ بؤس قط ولا رايت شدة

انس

خ م — أنس

نط أخرجه مسلم (أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم
فيقول قد أردت منك أيسر من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك ولا أدخلك
النار وأدخلك الجنة فأبيت إلا الشرك أخرجه مسلم وفي رواية له وللبخاري
قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا
أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له لقد سئلت ما هو أيسر من هذا
ذلك أن لا تشرك بي (ابن عمر) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة — خ م ابن عمر
إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل ما بين الجنة والنار فيذبح ثم
ينادي مناديا يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل
الجنة فرحا إلى فرحهم وأهل النار حزنا إلى حزنهم وفي رواية أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم
فيقول يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت كل خالد فيما هو فيه أخرجه
البخاري ومسلم (الخدري) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت — خ م ت الخدري
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي مناد يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون
وأشار بيده إلى الدنيا أخرجه البخاري ومسلم وأخرجه الترمذي قال إذا كان

يوم القيامة أتي بالموت كالكبش الأملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون
فلو أن أحدا مات فرحا لمات أهل الجنة ولو أن أحدا مات حزنا لمات أهل النار
وأخرجه أيضا نحو الرواية الأولى وذكر في آخره مثل ما ذكر في آخر روايته المختصرة
(أبو هريرة) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت — أبو هريرة
ولأهل النار يا أهل النار خلود لا موت أخرجه البخاري

الباب الثاني

في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الفصل الأول في صفتهما وفيه ثلاثة فروع

الفرع الأول في صفة الجنة وهي عشرة أنواع

نوع أول

(أبو هريرة) قال رسول الله — ح م ت أبو هريرة
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرة أعين وفي رواية قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين وفي أخرى قال يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعكم عليه ثم قرأ
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وفي رواية من قرات أعين أخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري إلى قوله على قلب بشر ولمسلم نحو الثالثة ولم يذكر الآية وقال
ما أطلعكم الله عليه وأخرج الترمذي الأولى وله في أخرى زيادة وفي الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود وموضع
سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤوا إن شئتم فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقد فاز فوزا عظيما وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وهذه الزيادة قد اخرجها
البخاري ومسلم مفردة وستر دني هذا الفرع وقد افردها الترمذي ايضا
وستر دان شاء الله قال شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا
وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
الى قوله بما كانوا يعملون قال ابو صخر حميد بن زياد فاخبرت بها محمد بن كعب القرظي
فقال ابو عاذم صدقك بهذا قلت نعم قال لقد اخفوا لله عملا
واخفى لهم ثوابا ولو قدروا عليه اقرت له الاعين اخرجه البخاري قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة
ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللولو والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى
ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم
حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الله
تعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا الحديث اخرجه الترمذي وله اول في معنى اخر
والحديث بطوله مذكور في باب المواعظ من حرف الميم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي انه في الجنة جنتان من فضة وذكر الحديث قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من

فجر

ذهب انيتهما وما فيهما اخرجه

النوع الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة من لولوة واحدة مجوفة طولها في السماء
ستون ميلا وفي رواية عرضها للمؤمن فيها اهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي ان في الجنة خيمة
من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف
عليهم المؤمن وفي رواية ذكرها رزين ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا ما فيها وصم ولا فصم في كل زاوية منها للمؤمن اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المؤمن وفي رواية ذكرها رزين ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها
ستون ميلا ما فيها وصم يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن واخرى بحوفه طوافا في السما ثلثون ميلا

النوع الرابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مايه درجة
ما بين كل درجتين مايه عام اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة مايه درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض
والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش
فاذا سالتم الله فاسالوه الفردوس اخرجه الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة مايه درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
اخرجه الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة شجرة يسير الراكب مايه عام في ظلها ما يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء

ح م س
ابو موسى

ابو هريرة

عباد بن الصامت

ابو سعيد

انس

ابو هريرة

ح م س
ابو موسى

ابن مسعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمَا سَبَقَ اخرجه الترمذي وفي رواية ذكر هارون ان في الجنة شجرة حمر الجواد
المضمر السريع مايه عام ك عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراب في ظلها مايه عام لا يقطعها قال فحدثتها النعمان
ابن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراب الجواد المضمر السريع مايه عام لا يقطعها اخرجه
البخاري ومسلم ك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير
الراب الجواد المضمر السريع مايه عام كما يقطعها اخرجه البخاري ومسلم متصلا
بحديث سهل بن سعد واخرجه الترمذي وزاد وذكر الظل الممدود ك انه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى وقال يسير
الراب في ظل الغصن منها مايه سنه ويستظل بها مايه راكب مثل يحيى فيها فراش
الذهب حاز ثمرها الجلال اخرجه الترمذي ك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب اخرجه الترمذي ك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراب في ظلها مايه سنه واقرؤا ان
شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
وفي رواية بلغ بها النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراب في
ظلها مايه عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود اخرجه البخاري وفي رواية
مسلم مثل الاول الا قوله سنه ومثل الثانية الا قوله يقطعها واخرج الترمذي
الاول الا قوله سنه ك نوح ساقين ك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقاب قوس في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب اخرجه البخاري

حم ب
ابو سعيد

ب
اسما بنت ابي بكر

ب
ابو هريرة

حم ب
ابو هريرة

حم
ابو هريرة

وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما طلع عليه الشمس او تغرب
اخرجه البخاري واخرج مسلم ذكر الغدوة والروحة في حديث قال

ف
انس

ولروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم او موضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
نساء اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني خمارها خير من الدنيا وما فيها اخرجه الترمذي وفي رواية
له زيادة ولقاب قوس احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ولطبقت ما بينهما ريحا
ولنصيفها من راسها خير من الدنيا وما فيها وان من صرعته دابته في سبيل الله فمات

ب
ابو هريرة

فهو شهيد وكذا من اتاه سهم عرب فقتله قال الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحوة الدنيا الا متاع الغرور

ب
سعد بن ابي وقاص

اخرجه الترمذي ك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما تقل ظفر مما في
الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموت والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع
فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم اخرجه الترمذي

ب
ابن مسعود

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة من نساء اهل الجنة ليرى ساضي ساقها من
وراء سبعين حلة حتى يرى مخها وذلك ان الله عز وجل يقول كانهن الياقوت والمرجان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرايته من وراءه اخرجه
الترمذي وقال ورُوي عن ابن مسعود ولم يرفعه وهو اصح نوع سابع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم
تشقق الانهار بعد اخرجه الترمذي ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رنعتل السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل
والفرات فاما الباطنان فنهران في الجنة واويت بثلثة اقداح قدح فيه لبن
وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقيل لي اصبت الفطرة
اخرجه البخاري نوع ثامن ن قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله ان ادخلت
الجنة اتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت قال
الترمذي سمعت محمد بن اسمعيل يقول راوي الحديث ضعيف روى المناكير عن
ابي ايوب فلا يتابع عليها ن ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في الجنة
خيل فقال رسول الله ان ادخلك الله الجنة فلا تشاء ان تحملك فيها على فرس من ياقوتة حمراء
تطير بك في الجنة حيث شئت الا كان فقال اخر هل في الجنة من ابل فلم يقل له ما
قال لصاحبه فقال ان ادخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهيت اشتهيت
نفسك ولذت عينك اخرجه الترمذي نوع تاسع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لمجتمعا للحواريين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق بمثلها
نحن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى
لمن كان لنا وكنا له اخرجه الترمذي نوع عاشر ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

معاوية بن حيدة
ابو امامة
ابو ايوب
بريدة
علي
انس

فاذا ان

199

200

قال ان في الجنة بيوتا يأتونها كل جمعة فيبعث الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم
فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم
اهلوهم والله لقد ازددتم حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا اخرجه مسلم ن قال لقيت ابا هريرة فقال لي اسال الله
الجمع بيننا في سوق الجنة فقلت اوفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في
مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في
روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر
من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك
والكافور ومايرون ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
هل نرى ربنا قال نعم هل تمارون في رويه الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذا
لا تمارون في رويه ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تبارك وتعالى محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا قلت كذا وكذا
فيذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول رب افلم تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيأ قط ويقول ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة
فخذوا ما اشتهيتم فاتى سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الاذان ولم يخطر على القلوب فنحمل لنا ما اشتهينا بغير بيع ولا شري وفي ذلك السوق يلقى
اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل ممن هو دونه وما فيهم

ابن المسيب

ذى خرجه فروعه ما علية من البابر [illegible]

احسن منه وذاب انه لا يبغى لا [illegible]

فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان الله من بحان [illegible]

ربنا اليوم ربنا الجبار ونحن انا ان نقلع [illegible] انا اخرجه الترمذي

ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible] فيها شرى ولا بيع

الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهاها الرجل [illegible] الترمذي

الفرع الثاني في صفة النار وفيه سبعة انواع

نوع اول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارهم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها اخرجه البخاري ومسلم والموطا والترمذي وليس عند الموطا كلها مثل حرها ك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نارهم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها اخرجه الترمذي ك

نوع ثان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة اخرجه الترمذي وزاد رزين ولو ان اهل النار وجدوا مثل نارهم لهذه لقالوا فيها قال الترمذي وروى موقوفا على ابي هريرة وهو اصح وفي اخرى لرزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر النار فقال اترونها حمراء مثل نارهم هذه التي توقدون انها لاشد سوادا من القار ولو ان اهل النار اصابوا نارهم هذه لماتوا فيها او قال لقالوا فيها وفي رواية الموطا انه قال اترونها حمراء نارهم هذه

حم طب ابو هريرة

ف الحذري

ف الحذري طب

اي هو دواء اسود من القير والقار نوع ثالث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع جدر كل جدار مسيرة اربعين سنة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان يبلغ اصلها او قعرها اخرجه الترمذي ك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع وجبة فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا فهو يهوي في النار الآن حتى انتهى الى قعرها نا وفي رواية فسمعتم وجبتها اخرجه مسلم ك قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فيهوي سبعين عاما ما تفضي الى قرارها قال وكان عمر يقول اكثر واذكر النار فان حرها شديد وقعرها بعيد وان مقامعها حديد اخرجه الترمذي ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل وادٍ في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجه الترمذي نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف من يكون طعامهم اخرجه الترمذي ك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا اخرجه الترمذي نوع خامس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين

ف الحذري

ف ابن عمرو ابن العاص

ابو هريرة

ف الحذري

ف ابن عباس

ف الحذري حم طب ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وللمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت النار رب اكل بعضي بعضا فاذن لي انفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس جهنم وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وقد تقدم في كتاب الصلاة وكتاب خلق الانسان من حرفي الصاد واتحاد روايات هذا الحديث وفي رواية الترمذي مثل الرواية الاولى الا انه قال فاما نفسها في الشتاء فزمهرير واما نفسها في الصيف فسموم

ابو هريرة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلثة من جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين اخرجه الترمذي وفي رواية ذكرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم مقعد اقيل يا رسول الله ولها عينان قال اما سمعتم قوله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار له عينان تبصران ولسان ينطق فيقول وكلت بمن جعل مع الله الها اخر فلهو ابصر بهم من الطير بحب السمسم

فليلتقطهم

ابن مسعود

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها اخرجه مسلم واخرجه الترمذي عنه مرفوعا وغير مرفوع

ابن عباس

قال مجاهد قال ابن عباس اتدري ما سعره جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثني عائشة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس قال على جسر جهنم اخرجه الترمذي

ابو هريرة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره فقال ارجع فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فلما ذهب قال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها اخرجه الترمذي وابو داود وزاد النسائي في ذكر الجنة بعد قوله قال لجبريل اذهب فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها وكذلك زاد في ذكر النار مثله

ابو هريرة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم حفت بدل حجبت

انس

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجه مسلم والترمذي

ابو سعيد

وعن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

خ م ت — انس

اخرجه البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع رب العرش وفي رواية رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك وينزوي
بعضها الى بعض اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري نحو الاولى ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبقى من الجنة ما شاء الله ان يبقى ثم ينشئ الله لها خلقا مما يشاء ولمسلم نحو الثانية
واخرج الترمذي الثانية

الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة والنار

وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في ذكر اهل الجنة وفيه عشرة انواع

خ م — سهل بن سعد

النوع الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابو حازم فحدثت بذلك النعمان ابن
ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث به ويزيد فيه كما تراءون

خ م — ابو سعيد

الكوكب الغارب وفي اخرى الغابر في الافق الشرقي والغربي اخرجه البخاري ومسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما
يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال

خ — ابو هريرة

امنوا بالله وصدقوا المرسلين اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما تراءون الكوكب الشرقي او الكوكب
الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات قالوا يا رسول الله تلك

208

منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله

خ م ت — ابو هريرة

وصدقوا المرسلين اخرجه الترمذي النوع الثاني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون
ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج
عود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم
ستون ذراعا في السماء وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب
والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري في رواية نحو الثانية
وفيه قلوبهم على قلب رجل واحد وفيه ولا يبصقون ولا يمتخطون وفيه
وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود وفي اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على
اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم
ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم
واللحم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة من امتي
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة ثم هم بعد ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منازل ثم ذكر نحو الاولى وفيه قال ابن ابى شيبة على خلق رجل وقال ابو
كريب على خلق رجل وفى اخرى من رواية محمد بن سيرين قال اما تفاخروا واما تذاكروا
الرجال اكثر فى الجنة ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتى تليها على
اضوء كوكب درى فى السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم وما فى الجنة اعزب وفى رواية ابن عيينة اخصم الرجال والنساء يعنى
فى الجنة اكثر فسالوا ابا هريرة فقال اولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
وذكر مثل ذلك واخرج الترمذى الرواية الثانية ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة على مثل صورة القمر ليلة
البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم
زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اخرجه الترمذى
قيل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة
ياكلون فيها ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا
فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما
يلهمون النفس وفى رواية بدل التحميد الحمد وفى اخرى التكبير اخرجه مسلم واخرج
ابو داود منه ان اهل الجنة ياكلون ويشربون ولم يذكر نوع الثالث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون
الجنة بنى لبنى لا يردون عليها ابدا ولذا اهل النار وهذا الاسناد عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التجان ان اذا لولوة منها تضئ ما بين المشرق

ابو سعيد

جابر

الحذري

معاذ

ابو هريرة

ابو نضرة

الحذري

وانه يخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل الجنة الحق
جسد رجلا محلين ابناء ثلاث او ثلث وثلثين سنة اخرجه الترمذى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة مرد جرد كحل لا يفنى شبابهم ولا
تبلى ثيابهم اخرجه الترمذى نوع رابع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اولاد اهل الجنة ولدا اخرجه الترمذى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة
كما يشتهى اخرجه الترمذى وقال قال اسحاق ابن ابراهيم فى حديث النبى صلى الله عليه
وسلم اذا اشتهى المؤمن الولد فى الجنة كان فى ساعة ما يشتهى وللا يشتهى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا
من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة اخرجه الترمذى
نوع خامس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس
ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قال الحميدى اخرجه ابو مسعود الدمشقى وخلف
الواسطى لمسلم عن انس والذى رأيناه فى باب مسلم عن ابى هريرة فقط ولذا وجدته
فى باب مسلم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة ينادى منادا ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وفى
رواية تنعموا فلا تبتئسوا ابدا قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون اخرجه مسلم والترمذى نوع سادس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار كما يتكفا احدكم

انس

ابو هريرة

ابو سعيد وابو هريرة

حذيفة

الحذري

خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك
يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض
خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي الينا ثم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال بلى قال ادامهم بالام والنون قالوا
وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايده كبدهما سبعون الفا اخرجه
البخاري ومسلم نوع سابع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ادنا اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له
قبة من لولو وزبرجد وياقوت كما بين الجابية وصنعاء اخرجه الترمذي
ان رسول الله صلى الله قال ادنا مقعدا احدكم من الجنة من يقول له تمن فتمنى
فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه اخرجه
مسلم ك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنا اهل الجنة منزله لمن ينظر الى جناته
وازواجه ونعمه وخدمه وسرره مسيرة الفسنه واكرمهم على الله من ينظر الى
وجهه غدوة وعشية ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى
ربها ناظرة اخرجه الترمذي وقال وقد روى عن انس عن عمر ولم يرفعه ك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنا اهل الجنة منزلة من ينظر في ملكه الف عام
وفي رواية الفي عام يرى اقصاه كما يرى ادناه اخرجه ك يرفعه
سال النبي صلى الله عليه وسلم قال سال موسى عليه السلام ربه ما ادنا اهل الجنة منزله
قال هو رجل يجي بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول
اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان

الحذري
م
ابو هريرة
ت
ابن عمر
ابو هريرة
م
المغيرة بن شعبة

يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك
ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله
ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب فاعلا لهم
منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع
اذن ولم يخطر على قلب بشر مصداقه قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين اخرجه ورواه من حديث المغيرة ابن موسى عليه السلام ولم يسنده اخرجه
مسلم واخرج الترمذي نحوه قال رضيت وزاد نوع ثالث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل
الجنة فيقولوا لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
افضل من ذلك فيقولون واي شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
ولا اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه البخاري ومسلم والترمذي نوع رابع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف
متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه اخرجه الترمذي ك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره اخرجه البخاري ومسلم ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير اخرجه مسلم وزاد رزين في رواية والثر
اهل الجنة البله وفي رواية كل رؤمة ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ اخرجه ابو داود

حم ت
الحذري
ابو هريرة
ت
حارثة بن وهب
حم
ابو هريرة
م
ابو هريرة
د
حارثة بن وهب

نوع عاشر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من اهل البادية
ان رجلا استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شئت قلى ولكن احب ذلك فبذر
فبذر فبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الرب
سبحانه دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي انك لا تجد هذا الا قرشيا
او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه اخرجه الترمذي والبخاري

في ذكر اهل النار وفيه خمسة انواع نوع اول قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل
يوضع في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وفي رواية له نعلان وشراكان
من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا
وانه لاهونهم عذابا اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من
النار يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه اخرجه مسلم وانه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه
الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته اخرجه
مسلم وفي اخرى له ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه الى حجزته ومنهم
من تاخذه الى عنقه وفي اخرى مثل الاولى وجعل مكان حقويه نوع ثان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه
من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون

ح ابو هريرة

ح م النعمان بن بشير

م ابو سعيد

م سمرة بن جندب

حجزته ابو الدرداء

بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيتذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الكلاليب الحديد فاذا ادنيت
من وجوههم سوب وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم عسى ربكم يخففون عنا فيقولون لهم الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش بلغت ان بين دعايهم واجابة
مالك لهم مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم ولا احد خير منه فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا الموت
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فعند ذلك ييئسون من كل خير وعند ذلك
ياخذون في الزفير والحسرة والويل اخرجه الترمذي وزاد رزين فيقال لهم
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الجميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى يخلص الى جوفهم فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان اخرجه الترمذي نوع ثالث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده
مسيرة ثلاث اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده في
النار مثل ارنبة يعني ما بينه وبين المدينة او بين المدينة والربذة وقيل مدينة من مدائن
المغرب وله في اخرى ضرس الكافر مثل احد وفي اخرى قال ان غلظ جلد الكافر اثنان
واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة

ابو هريرة

م ابو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو هريرة — مرفوعه قال ما من منبى الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وفى رواية ثم يذاب كما
فى النار اخرجه مسلم وهذا الحديث ايضا له الحميدى فى مسنده ان رسول الله
ابن عمر — صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس
اخرجه الترمذى نوع رابع قال اول من يدعى يوم القيامة آدم عليه
ابو هريرة — السلام فيترايا ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل
مائة تسعة وتسعين فما الوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين
فماذا يبقى منا قال ان امتى فى الامم كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود اخرجه
البخارى نوع خامس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام
ابو هريرة — يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة وفى رواية يلقى ابرهيم عليه السلام
اباه ازر يوم القيمة على وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصنى
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزينى يوم
القيامة فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله انى حرمت الجنة على
الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فنظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فوخذ بقوائمه فيلقى فى النار اخرجه البخارى الفرع الثالث فى ذكر ما
اشتركا فيه وفيه خمسة انواع نوع اول قال النبى صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة — تحاجت الجنة والنار قالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
فما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم زاد فى رواية وعجزهم فقال الله عز وجل
للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب

بك من اشاء وانكل واحدة منهما ملؤها واما النار فلا تمتلى حتى يضع رجله وفى
رواية حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلى
وتزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا اخرجه البخارى ومسلم وللبخارى قال اختصمت الجنة والنار فقالت الجنة
يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار
فقال للجنة انت رحمتى وقال للنار انت عذابى اصيب بك من اشاء وكل واحدة
منهما ملؤها قال اما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من
يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها قدمه فتمتلى وتزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط وله
فى اخرى وفان كثيرا ما سقطه ابو سفيان الحيرى لاحد رواته قال يقال
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول
قط قط قط ولمسلم بنحو الاولى وانها عند قوله وكل واحد منهما ملؤها
وقال فى رواية فما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس وسقطهم وعجزتهم وفى
اخره واما النار فلا تمتلى حتى يضع قدمه عليها فهنالك تمتلى وتزوى بعضها
ابو سعيد — الى بعض واخرج الترمذى نحو الاولى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اختصمت
الجنة والنار فقالت النار فى الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة فى
ضعفاء الناس ومساكينهم فقضى بينهما انك الجنة رحمتى ارحم بك من اشاء وانك
النار عذابى اعذب بك من اشاء وكليكما على ملؤها اخرجه مسلم مدرجا فى
حديث قبله لابى هريرة فى نحو معناه ولم يذكر من اوله الى قوله اختصمت الجنة والنار

فقط وهذا الذي اوردناه هو ما اورده الحميدي في كتابه ورأيت انا الذي اورده
البرقاني وابو مسعود الدمشقي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر اخرجه البخاري ومسلم في رواية الا اخبركم
باهل الجنة قالوا بلى وذكره وكذلك في اهل النار وفي اهل النار قالوا بلى ولم يذكر
اخرى مثله وقال في ذكر اهل النار كل جواظ زنيم متكبر نوع ثالث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا
يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم بذنوبهم او قال بخطاياهم فاماتهم اماتة
حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة
ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية اخرجه
مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب ناس من اهل التوحيد
في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيطرحون على ابواب الجنة
قال فيرش عليهم اهل الجنة الماء فينبتون كما تنبت الغثاء في حميل السيل
ثم يدخلون الجنة اخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارة وجوههم حتى يدخلوا الجنة
اخرجه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من
النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم

اخبر

حارثة ابن وهب

ابو سعيد

النار

جابر

جابر

ابو سعيد

هدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا اخرجه البخاري قال قال رسول الله

ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة ويدخل اهل النار النار ثم يقول انظروا من
وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا
فيلقون في نهر الحيا او الحيا فينبتون كما تنبت الحبة الى جانب السيل الم تروها كيف
تخرج صفراء ملتويه هذا لفظ مسلم وعند البخاري فيخرجون منها قد اسودوا

جابر

فقال من خردل من خير نوع ثالث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج قوم من النار فقم بالشفاعة فانهم العارير قلنا ما العارير قال
الضغابيس وفي رواية ان الله يخرج اناسا من النار فيدخلهم الجنة وفي اخرى ان الله يخرج

عمران بن حصين

قوما من النار بالشفاعة اخرجه البخاري ومسلم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار قوم بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميون اخرجه

انس

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج
من النار قوم بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فتسميهم اهل الجنة

انس

الجهنميون اخرجه البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله عز وجل فيلتفت احدهم فيقول اي رب
اذ اخرجتني منها فلا تعيدني فيها فينجيه الله منها اخرجه مسلم قال الحميدي
وزاد البرقاني في هذا الحديث بعد قوله على الله ثم يومر بهم الى النار فيلتفت وذكر

ابو هريرة

الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن يدخل النار يشتد
صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لهما لاي شيء صياحكما
فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ارحمكما ان تطلقا فلقيا انفسكما في النار

حيث التقيا فيطلقان فيلقى احدهما نفسه على النار فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقى منه فيقول له الرب تبارك وتعالى ما منعك ان تلقى كما القى
صاحبك نفسه فيقول رب انى ارجو ان لا تعيد فى بعد ما اخرجتنى منها
فيقول الرب تبارك وتعالى لك ما رجوت فيدخل الجنة يرى منها ما احب ويرى
نوع خامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل
النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة اخرجه البخارى
ومسلم ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف آخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال
فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيقال اتذكر الزمان
الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت وعشرة
اضعاف الدنيا فيقول اتسخر منى وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه وفى رواية الترمذى مثل هذا الى قوله ولمسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة

ابن مسعود

ابن مسعود

ومنها

وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك
لقد اعطانى الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول
يا رب ادنى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل
له لعلى ان اعطيتكها سألتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها
وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادنى
من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول ابن آدم الم
تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده
ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهى احسن من
الاولتين فيقول اى رب ادنى من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها
فيقول يا ابن آدم الم تعاهدنى لا تسألنى غيرها قال بلى اى رب لا اسألك غيرها وربه
عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع
اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصرينى منك
ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اى رب اتستهزئ منى وانت رب
العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألونى مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله فقال من
ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ منى وانت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ
منك ولكن على ما اشاء قادر اخرجه مسلم وهذا لفظه هكذا اخرجه الحميدى

الحديدي

وحده في افراد مسلم [illegible] انفرد به [illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] منزله [illegible] عن النار قبل الجنة ومثل له [illegible] اولهن في ظلها وساق الحديث بنحوه [illegible] يضرني منك الى اخر الحديث وزاد فيه [illegible] انقطعت به الاماني قال الله [illegible] زوجة من الحور العين فيقولان [illegible] ما اعطى احدا مثل ما اعطيت اخرجه مسلم هكذا غريب حديثا من نعوه وقال الحميدي في كتابه ان مسلما لم يذكر من هذا الحديث الا الى قوله الاولين في ظلها والذي رايته في كتاب مسلم هو ما ذكرته ولعل ذلك الكتاب في كتابه

الباب الرابع

من كتاب القيامة في رؤية الله عز وجل

قد تقدم فيما مضى من هذا الكتاب اطراف في جملة احاديث مضمن ذكر الرؤية وانما اوردناها هاهنا احاديث تفردت بزيادة الرؤية وجمعناها في اخر كتاب القيامة لانها الغاية القصوى في نعيم الاخرة والدرجة العليا من عطايا الله الفاخرة بلغنا الله منها ما نرجوه

جرير بن عبد الله

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجه البخاري

ابو هريرة

ومسلم والترمذي واخرجه ابو داود وقال ليلة اربع عشرة ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكم ترونه كذلك اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي وليس في اوله ان ناسا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ولا قوله ليس دونها سحاب وقال الترمذي وقد روى مثل هذا الحديث عن ابي سعيد وهو صحيح

ابو رزين العقيلي

وهذا الحديث طرف من اول حديث قد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وهو مذكور في الباب الثاني من هذا الكتاب قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال نعم قال قلت وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قلت بلى قال فالله اعظم انما هو خلق من خلق الله يعني القمر فالله اجل واعظم اخرجه ابو داود

صهيب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى زاد في روايه ثم تلى هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة اخرجه مسلم والترمذي

ابو موسى

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رايت ربك قال نورا اراه اخرجه مسلم وفي روايه الترمذي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته هل رايت ربك فقال ابو ذر قد سألته فقال نورا اراه قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه قالت لقد وقف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثهن

حمزة مسروق

فقد كذب من زعم ان محمدا راى ربه ثم تلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم تلا وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب ثم تلا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق وفي رواية قالت لعايشة فان قوله ثم دنى فتدلى فقالت ذاك جبريل عليه السلام كان يأتيه احيانا في صورة الرجل وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق وفي اخرى ومن زعم ان محمدا يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وفي اخرى ان مسروقا قال لعايشة وانا متكيء عندها يا ام المؤمنين هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي يخلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما سادا عظم خلقه ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله على حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل

اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الاية قالت ومن زعم انه يخبر ما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله زاد في رواية قالت ولو كان محمد كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتقى الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف عن القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم والله قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق واخرج الترمذي الرواية التي اولها قال لنت متكيا عند عايشة وقد اخرج الترمذي رواية لهذا الحديث بزيادة في اولها وهي مذكورة في تفسير سورة النجم من كتاب تفسير القران في حرف التاء ثم

ترجمة الابواب التي اولها قاف

ولم ترد في حرف القاف

القصد في الاعمال في باب الاعتقاد من حرف الصاد	القراءة في باب ما جاء في القراءة من حرف الباء	القران في الحج من حرف الحا
قطع الطريق في باب الحدود من حرف الحا	قص الشارب في باب الزينة من حرف الزاي	قتل لعوبن الاشرف في الغزوات من حرف العين

قتل بن ذي الخويصرة
شرح غريب الغازات

شرح غريب القدر

القدر والقضاء

قال الخطابي رحمه الله قد حسب كثير من الناس ان معنى القدر من الله والقضاء معنى الاجبار والقهر للعبد على ما قضاه وقدره ويتوهم انه لو لم يحج آدم موسى من هذا الوجه وليس كذلك وانما معناه الاخبار عن تقدم علم الله سبحانه بما يكون من افعال العباد والتسابهم وصدورها عن تقدير منه وخلق له خيرها وشرها والقدر اسم لما صدر مقدرا عن فعل القادر والقدم والنشر والقبض اسما لما يصدر عن فعل القادم والناشر والقابض يقال قدرت الشيء وقدرت حقته وفعله معنى واحد والقضاء هذا معناه كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن واذا كان الامر للامر فقد بقي عليهم من ذلك علم الله فيهم افعالهم واكتسابهم ومباشرتهم تلك الامور وما ابتلاهم اياها عن قصد وتقدم وتقدم ارادة واختيار فالحجة انما لزمتهم بها والادلة التي احتج عليها وجاء القول في هذا انما امران ان يقال احدهما عن الآخر او ان احدهما بمنزلة الاساس والآخر بمنزلة البناء فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه وانما كان موضع الحجة على موسى ان الله سبحانه كان قد علم من آدم انه يتناول الشجرة ويأكل منها فكيف يمكنه ان يرد علم الله عنه فيه وان يبطله

211

212

بعد ذلك وبيان هذا في قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فاخبر قبل ان يخلق آدم انما خلقه للارض وانه لا يتركه في الجنة حتى يقله عنها الى ما كان نباه وانما كان نباه الشجرة سببا لوقوعه الى الارض التي خلق لها وليكون فيما خلق منه وابتلي عليه من فيها قيما فلما ادلى آدم بالحجة على هذا المعنى ودفع لائمة موسى عن نفسه ولذلك قال اتلومني على امر قدره الله علي من قبل ان اخلق فقول موسى وان كان منه في النفوس شبهة وفي ظاهره متعلق لاحتجاجه بالسبب الذي جعل امارة لخروجه من الجنة فقول آدم في تعلقه بالسبب الذي هو بمنزلة الاصل ارجح واقوى والفلج قد يقع بالمعارضة مع الترجيح كما يقع البرهان الذي لا معارض له والسداد الصواب في القول والعمل والمقاربة والقصد فيهما ان احلت الحساب اذا جمعته وحملت افراده اي جمعوا يعني اهل الجنة واهل النار عن اخرهم وعدت جملتهم ولا يتطرق اليها زيادة ولا نقصان والارح السعي الشديد الاجتهاد فيه وكد النفس في طلبه والمخرة كالسوط ونحوه مما يمسكه الانسان بيده من عصى ونحوها والنث ضرب الشيء بالعصى واليد ليوثر فيه ونفس منفوسة اي مولودة يقال نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت واثر الرجل اراد به لعله سمي بذلك لانه متبع الاثر قال الخطابي قال ابن مسعود في تفسيره ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في بشرة المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فذلك جمعها والنطفة الماء القليل والكثير والمراد به المني ها هنا والعلقة الدم الجامد والمضغة القطعة اليسيرة من

سدد وارفار عليه

احمل على اخرهم

كدحون

محصره

ينكث

منفوسه

اثره

يجمع في بطن امه

نطفة

علقة مضغة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم بقدر ما يضع اعدى المرض اذا جاور من واحد الى آخر لما يتعدى الجرب وقد
بقي الشرع تاثيرها وابطل مذهب العرب فيها وتقدم شرح ذلك في الطيرة
والعدوى من حرف الطاء وكذا تقدم فيه شرح قوله لا صفر مسألة فا
فليطلب منه ك القدس الطهارة وروح القدس اسم جبريل عليه السلام
اي الروح المقدسة الطاهرة ك النفث النفخ بالفم او الريح النفس بقول ينفث
في روعي اي القى في قلبي واوقع في نفسي والهمني ك النهى العقل ك طوى فعلى من الطيب
وقيل هو اسم الجنة وقيل اسم بحيرة فيها ك الدراري جمع ذرية وهم الاولاد ك
الخطابي لما ظهر هذا الكلام بوهم انه لم يفت السايل عنهم ونه رد الامر
في ذلك الى علم الله من غير ان يكون قد جعلهم من المسلمين والحقهم بالكافرين
وليس هذا وجه الحديث وانما معناه انهم كفار لمحتوم في الكفر بآبايهم
لان الله قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار ويدل
على صحة هذا التاويل قوله في حديث عايشة قلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قال ابن الخطابي لو قال ابن المبارك فيه ان كل مولود
من البشر انما يولد على فطرته التي جبل عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما
سبق له من قدر الله وتقدم من مشيته فيه من كفر او ايمان فعل منهم
صار في العاقبة الى ما فطر عليه وخلق له وعامل في الدنيا بالعمل المشاكل
لفطرته في السعادة والشقاوة فمن امارات الشقاوة للطفل ان يولد بين
نصرانيين او يهوديين فيحكم لشقاوته على اعتقاد دين اليهود او النصارى او
يعلمانه اليهودية والنصرانية او يموت قبل ان يعقل فيصف الدين فهو محكوم له بحكم

لا صفر
روح القدس
نفث في روعي
البيض طوى
دراري
الله اعلم بما كانوا
عاملين

حاج فحج
نجيا
اصطنعتك لنفسي
اغوت
تبيان
القدرية

[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم
[illegible] حاجته قلنا فحجته
[illegible] قوله اصطنعتك لنفسي
[illegible] المساءة والحادث ك قوله اصطنعتك لنفسي
[illegible] منزله القرب والتكرم مثل حاله بحال من يراه بعض
المهول جوامع [illegible] ولا يحكم بحلاوة نوليه من الكرامة ويختصه لنفسه والاصطناع افتعال
من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان ك الاغواء الاضلال غوى
الرجل يغوى واغوى غيره ك التبيان الايضاح وكشف الشيء ليظهر وتبين ك
القدرية في اجماع اهل السنة واجماعهم هم الذين يقولون ان الخير من الله
والشر من الانسان وان الله لا يريد افعال العصاة وسموا بذلك لانهم اثبتوا للعبد
قدرة يوجد بها الفعل بانفرادها واستغلالها دون الله تعالى ويقولون ان الاشياء
بقدر الله وقضائه وهاولاء ضلالتهم يضيفون هذا الاسم الى مخالفيهم
من اهل القدر فيقولون انتم القدرية حين تجعلون الاشياء جارية بقدر
من الله وانكم اولى بهذا الاسم منا وهذا الحديث يبطل ما قالوا فانه قال
صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ومعنى ذلك انهم لمشابهتهم المجوس في
مذهبهم وقولهم بالاصلين وهما النور والظلمة فان المجوس يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة فصار وابذلك تنويه وكذلك القدرية لما اضافوا
الخير الى الله والشر الى العبد اثبتوا قادرين خالقين للافعال كما اثبت المجوس فشبههم
وليس للقدرية غرا القدرية فان مذهبهم ان الله تعالى خلق الخير والشر لا يكون شيء منهما الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بخلقه ومشيته فالامران معا مضافان اليه خلقا وايجادا والى العباد مباشرة
واكتسابا د الشيعة الاولياء والانصار د الخلاف الخرط والتضييب المرجية
طايفة من فرق المسلمين يقولون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع
مع الكفر طاعة وهذا مذهب سواء في باب الكفر فصحيح انه لا ينفع
معه طاعة واما في باب الايمان فليس لا يضر معه المعاصي والقايلون بهذا يتمسكون بايات
الاباحة فان الانسان اذا علم انه لا يضره المعاصي مع ايمانه ارتكب كل ما تحدثه به
نفسه منها علما انا لا نضره وهاؤلاء هم اضداد القدرية فان من مذهبهم ان الابد
اذا لم يتب منها يخلد صاحبها في النار وان كان مؤمنا فانظر الى هذا الخلاف
العظيم والتناقض الزايد في الاراء المختلفة الا هو ونعوذ بالله من ذلك
وانظر كيف يهدي الله اهل الحق والعدل الى اقوم طريق فاثبتوا للمعاصي جزاء ونفوا
الخلود في النار عليها الذي هو جزاء الكافرين ويعضده ذاك قوله صلى الله
عليه وسلم خير الامور اوساطها د شطاه الزرع فراخه التي تفرع
مع الاصل وآزره اي قواه وشده د كانما فقي في وجهه حبا الرمان اي شق
ونفض د باب القاف
امنا في سربه اي في نفسه يقال فلان واسع السرب اي رخي البال وروي بفتح السين
وهو المسلك والمذهب د الحدافير على الشيء ونواحيه يقال اعطاه الدنيا
بحدافيرها اي بسرها الواحد حدفار د الجذف الخبز لا ادم معه وقيل هو
الخبز الغليظ اليابس د الماء القراح هو الذي لا يشوبه شيء ولا يخالطه
مما جعل فيه كالعسل والتمر والزبيب وغير ذلك مما يتخذ شرابا د غبط الرجل اذا

شيعه
علاف المرجيه

شطاه فارز

فقي شقله

امنا في سربه

حدافيرها

طفا الخبز

القراح

اغبط

خفيف الكاذ

ثبت د ديول كمثل الذي له من عمل يزول عنه ماله د الحاذي الاصل نظم
الفخذ وقيل هو الظهر والموضع الذي يقع عليه اللبد من ظهر الفرس
قال د كاذ وهو مشتق من الكاذية الخفيف نفسه من العيال القليل المال قليل

عامضا

الشرع امر الدنيا د المغرور بالشيء من لا يستقصي عن الناس في مايعلم
وذلك داء الراهدين في الدنيا د الراغبين فيما عند الله تعالى د الخماف الذي

دنافا

لا يفضل عن الحاجة ولا ينفق د المنية الموت د ثل الرجل ما خلفه بعد
موته من متاع الدنيا د الخمص الجياع الخاليات البطون من الغذاء والبطان

منيته
تراثه
خماصا
بطانا

الشباع الممتلئات البطون منه د العرض ما يتموله الانسان ويقتنيه من المال
وغيره د الاكلة بضم الهمزة اللقمة وبالفتح المرة الواحدة من الاكل

العرض
الاكلة

الحاف في المسالة الالحاح والاكثار منها د الصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب
والمتلمس هو عبد المسيح بن حرير الشاعر كان قدم هو وطرفة بن العبد الشاعر

الحافا
صحيفة
المتلمس

على الملك عمرو بن المنذر فاقام ما عنده فتقدم عليهما امرا فكتب لهما كتابين
الى عامله بحرين ليامر بصلتهما وقال لهما اني قد بلغت لكما بصلة
فاجتازا بالحيرة فاعطا المتلمس صحيفته صبيا فقراها فاذا فيها امر عامله
بقتله فالقاها في الماء وذهب وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل
صحيفتي فابا عليه ومضيا الى العامل المكلد فامضى فيه حكمه وقتله د ن
الزدرا الاحتقار والعيب والانتقاص المزعة القطعة من اللحم يسيرة
تا نسفة من الشيء د الكدوح الخموش سوال السلطان قبل الاذن له ان طلبت
منه حقه من بيت المال د الكد السعي والتعب في طلب الرزق د الاجل

مزدروا
مزعة لدوح
دي سلطان
له
اصله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خضر جمع جل ن الخضر الناعم الطري والمراد به ان المال محبوب الى الناس

اليد العليا هي يد المعطي لانها بالحقيقة تعلو على يد السايل صورة ومعنى ن

ادرأ تقال ادرأت منه شيا اي ما اخذت منه شيا ولا اصبت واصله من انقص فان من

المطايا اخذ شيا فقد انقصه شيا من ماله ن المطايا جمع مطية وهي البعير لانه

استحمل يتلبث مطاه اي ظهره ن استحملت فلانا اذا طلبت منه ان يعطيك ما تركبه

هادنا عليه وتحمل عليه متاعك ن الهادن اليمين بدن الرجل اذا سمن ومعنى الرفع

رفغيه بضم الراء وفتحها الابط وقيل اصل الفخذ وقيل وسخ الظفر والارتفاع المغابن

لحمه والمغابن كل موضع يجتمع للانسان من بدنه وسخ وعرق وهي معاطف الجلد

حاله الفتخة الناقة ذات اللبن ن الحاله بفتح الحاء ان يقع حرب بين فريقين

جانيه فيقتل بينهم قتلى فيلزم رجل ان يودي ديه ديات القتلى من عنده طلبا للصلح

قوامها واطفا الفتنة ن الجانحة الافة التي تعرض للانسان فتستاصل ماله

سداد وتدعه محتاجا الى الناس ن القوام ما يقوم به امر الانسان من ماله

فاقة وغيره ن السداد بكسر السين ما يبلغ المعوز المقل يقال في هذا سداد من

عوز ن الفاقة الفقر الحي العقل ن السحت الحرام وسمي به لانه يسحت

البركة اي يذهبها ولانه يعقب الدمار ن الحلس الكساء يكون على ظهر البعير

يحت حلس مدفع وسمي به غيره من الاشياء التي يمتهن ويداس ن الفقر المدفع هو الذي لا يقي صاحبه

عزم منقطع بالدفاع وهي التراب وذلك من شدة وقيل هو سوء احتمال الفقر ن العزم الذي

دم موجع ما تلفت به والمقطع الشديد المشع ن الدم الموجع هو ان تحمل دية فيسعى فيها

حتى يودي الى اولياء المقتول وان لم يود قتل المتحمل عنه وهو شبيه او جميعه

موى سوى

اثري رضفا مشرف وما الا فلا شبعه نفسك

عملني الفاجع

ذبح بغير سكين

لما ايوا انتزا الحرى

عاد سقد سما حد جلت طبيا

بيوجز قتله والجزء الشدة والقوة بكسر الميم والموى تمام الخلق السليم

من الرجال ن الثراء زيادة المال الثري ماله اذا كثر ن الرضف جمع

رضفة وهي حجارة محماة ن المشرف الاشراف على الشيء والملاحظ عليه

والتعرض له والمراد انه غرض مع فيه ولا طالب له ن قوله وما لاي

لا يوثق على هذه الصفة بل تخون نفسك ثروته وتميل اليه وتتبعه نفسك

واتركه فحذف بهذه الجملة لدلالة الحال عليها ن عملت العامل اذا اعطيته

عمالته وهي اجرته ن الفاجع اشد الجزع والخوف

باب القضا

يعني هذا الكلام التحذير من طلب القضا والحرص عليه يقول من تعرض

للقضا فقد تعرض للذبح فليحذره وقوله بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان

الذبح انما يكون في العرف بالسكين فعدل به عن العرف الى غيره ليعلم ان الذي اراده

ما خاف عليه من هلال دينه دون هلاك بدنه والوجه الثاني ان الذبح

الوجي الذي يقع به اراحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين واذا

ذبح بغير سكين كان ذبحه تعذيبا فضرب به المثل كذلك يكون البغي في

الحدر من الوقوع والشدة في التوقي منه فلان لا يالو في كذا اي لا يقصر فيه

النزو الوثوب والنزي على خفي اي وثب عليه واخذه فلان حري ان يكرم وابحرى

ان يكرم اي هو اهل لذلك ن عاذيه اذا جاء اليه واحتمى بجانبه ن رجل

ناقد في امره اي ماض وابره نافذ اي مطاع وقولهم اي سفد ما قال اي المخرج منه ن

الطيبي في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وقد خابه ها هنا عن القضا والحكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

يل الخصوم وانما نهى عنه لان منزله القاضي من الخصوم منزلة الطبيب من اصلاح البدن والمرتب الذي يتعانا الطب وهو لا يعرفه معرفة جيدة الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر والمراد به هنا هنا ذا القضية الى تعرض لها من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الراي الذي يعرض له من قبل نفسه من غير اصل كتاب ولا سنة وفي هذا الحديث اثبات القياس على منكريه واجاب الحكم به ك الراشي الذي يعطي الرشوة والمرتشي الذي ياخذها وانما يلحقهما اللعن معا اذا استويا في القصد فوشا المعطي لينال به باطلا ويتوصل به الى ظلم فاما اذا اعطى ليتوصل به الى حق او يدفع به عن نفسه ظلما فانه غير داخل في هذا الوعيد واما المرتشي فان الرشوة على الحكم حرام ابطل بها حقا او دفع بها باطلا ك الغلول الخيانة في الغنيمة ك استدق الدنيا اي احقرها واستصغرها ك فلان الحن بخنه من فلان اذا دان اقوم بها منه واقدر عليها من اللحن بفتح الحا الفطنة فاما لحن الكلام فهو سانح الحا قاله الخطابي التوخي قصد الحق واعتماده ك والاستهام الاقتراع اي اقترعا على ما قد اختصما فيه بعد ان يقتسماه ولم ينفع لهما بالتوخي حتى ضما اليه القرعة لان التوخي انما هو غالب الظن والقرعة نوع من البينة فهو اقوى من التوخي ثم امرهما بعد ذلك بالتحليل ليكون انفصالهما عن رضى وطيبة لان نفس التحليل انما يكون فيما هو في الذمة خضرمت اذن البعير اذا قطعت طرفها وكان هذا في الجاهلية فلما جا الله بالاسلام امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخضرم من غرا الموضع الذي كان يخضرم فيه اهل الجاهلية علامة بين المسلم وغير المسلم وهو الذي اراده هنا ولا القوم يعنون

الواحد راي

الراشي والمرتشي

غلول استدق الحن تنوخا واستهما

خضرمنا

ما ذر نباح

تلبيه

ذر مي اصعا فجعله بينهما

طائر ذو عمر

القانع

طين شاده بدوي

ما ذر نباتا مستوزما ذر نا له شيا اي ما اصبت منه شيا ع
نفعت وهذه في اللغة الفصحى فاما ذر نباكم فانما يجوز على قول العجز
تلبيه قصيرة وتقطعوا في قراات قرية شادا ك اخذت تلبيب
ذر مي اصعا فجعله بينهما
طائر ذو عمر
القانع
طين شاده بدوي

يعني بينهما احلوا وقد بعين في الدين فقال
بعضهم هذا ابيرا الدابة كانت بينهما معا
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم بينهما لاستوائهما في الملك باليد ولولا
ذلك لم يكونا بنفس الدعوى لاستحقاقه او كان الشي في يد غيرهما وفي
الرواية الاخرى قال احضر دل واحد منهما شاهدين فقسمه بينهما وذلك
ان الشاهدان تقابلت فتساقطت فعاد الكلام الى الاول وحينئذ يجوز ان
يكون البعير قد كان في يد غيرهما فاما الشهادة انتزعه
من يعرفه في يده وقسمه بينهما ك اراد بالخيانة الخيانة في الدين والمال
وليست الامانات فان من ضيع شيا من اوامر الله او ارتكب شيا مما نهاه الله
عنه فلا يقال عدلا الغمر بكسر الغين الحقد القانع السايل المستطعم
وقيل هو المنقطع الى القوم يخدمهم وذلك مثل الاجير والوصل
تردشهادته للتهمة في جر نفع الى نفسه لان النابع لاهل البيت ينتفع
بما يصير اليهم ك الطين الطاء المهملة قال انما رد شهادة البدوي
لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة لانهم في الغالب لا يضبطون

الشهادة على وجهها القتلة معرفتهم بشروطها وآلية ذهب مالك والناس
على خلافه فيجيزون شهادة البدوي على الحضري والحضري على البدوي
الحرة الأرض ذات الحجارة السود والشراج جمع شرجة وهو مسيل الماء
من الحزن الى السهل ن الجدد والجدار الحائط وقيل الجدد اصل الجدار
قال الخطابي هكذا الرواية الجدد والجدار الحائط والمتقنون
من اهل الرواية يقولون حتى بلغ الجذر بالذال المعجمة وهو مبلغ تمام الشرب
ومنه جذذ الحساب الاشجار الاختلاف وشجر الامر بين القوم اي
خاضوا فيه واختصموا ن استوعا الامر اذا استوفاه واستكمله مهزور
بتقديم الزاي على الراء وادي بني قريظة والحجاز وبقدم الراء على الزاي
موضع سوق المدينة ن ومذينب اسم موضع بالمدينة ن الحوائط جمع
حائط وهو البستان من النخل وغيره وحرم النخلة الارض التي حولها قريبا
منها

باب القتل

الورطات جمع ورطة وهي الهلاك قال وأصل الورطة ارض مطمئنة لا
طريق لها فيها يقال اورطه ووردطه اي اوقعه في الورطة هكذا جاء
في الحديث في سنن ابي داود رحمه الله من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله لم يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا وقال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان هو رأي في
الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اغتبط بقتله قال الذين
يقاتلون في الفتنة فيقتل احدهم فيرى انه على هدى لا يستغفر الله يعني من
ذلك وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح

شراج الحرة
الجدر
شجر بينهم
فاستوعى مهزور
ومذينب الحوائط
ورد في الامور
اغتبط بقتله

السرور وحسن الحال وكذلك ان القاتل اذا قتل خصمه فانه يفرح بقتله
فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد بخلاف
اذا ما حزن بقتله وندم عليه والذي جاء في معالم السنن للخطابي رحمه
الله في شرح هذا الحديث قال من قتل مؤمنا فاغتبط بقتله وذكر
الحديث ولم يذكر قول خالد يحيى ولا تفسير يحيى ثم قال معنى قوله اغتبط بقتله
ان يقتله طلبا لاعز فقاص فقال غبطت الناقة واغتبطها اذا اخترتها
من غزارة او افية تحلب بها ومات فلان غبطة اذا مات شابا قبل اوان الشيب
والهرم وقال امية ابن ابي الصلت ن من لم يمت غبطة يمت هرما
وهذا القول من الخطابي يخالف ما فسر يحيى بن يحيى الغساني في آخر
الحديث وجاء في التهذيب للازهري قال وفي الحديث من اغتبط مؤمنا قتلا
فانه فداء قتله ملاجأة فوجب لك عليه فانه يفادى به وكل من مات
فغير عله فقد اغتبط ل الصرف النفل وقيل التوبة والعدل الفرض وقيل
الفدية ل الاعناق ضرب من السير سريع وسيع والمراد به خفة الظهر
من الاثام يعني انه يسير سير المخف ل يلح اذا اعيا وانقطع ويروى
بتشديد اللام وتخفيفها والتخفيف فيها قيل ل القتل القتل على غفلة
وغرة ومعنى الحديث ان الايمان يمنع المؤمن ان يغتال احدا ويحمله ان يغتاله
فكانه قدم القتل وسبقه من السبي فهو له فيدل الكفل الحظ
والنصيب ل باثمه اذا احتمل ورجع به ل اذبه اذا التجا اليه واحتمى
به ل معنى قوله فان قتلته فانك مثله اي مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان

صرفا ولا عدلا
معنى
يلح
الاثام قيد
القتل
نفل
فيبوء باثمه
اذ
فانك مثله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يسلم سباح الدم فاذا اسلم فقد حظر ماله سباح دمه جوق عما مر
المديد تعليق سقف الجديد بيوت سيده ل هدى الوقوع من الموضع
وحاشية السلطان اخرته جاء وهو سيء جبانا اى يضرب بالغشية الخائف
فيه تموت فيها الفئة ل اى اذا قرعه ذا فزعة وخشيها ل
ثم ان القطع ل اشار
شاده ثم نقل الى كل من
ديابة تحامل عليه اى اتكأ على السيف وجعله حاملا له واصله من تحلف الامر
اجزا على مشقته ل اجزأني الحرب وغيرها اذا فعلت فعلا ظهر اثره وقمت فيه
نصل السيف مقاما لم يقم غيرك ل نصل السيف حديده وقد جعلها هنا طرفه الاعلى الذي
فاجوفوا يدخل في المقبض ل الاجواف تسوخ المكان ولا يوافقك ل المشاقص
مشاقص يسمع معه مشقص وهو سهم له نصل عريض وقيل طويل ل البراجم العقد التي
براجمه في ظاهر الاصابع وهي رؤس السلاميات ل شجبت اى شجب اى سالت بالخاء
نخب فواسق المعجمة ل اصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وقيل للعاصي فاسق لذلك
واما سمي هذه الحيوانات الخمس فواسق على سبيل الاستعارة وجنهن وقيل لخروجهن
من الحرمة بقوله صلى الله عليه وسلم واراد بالكلب العقور كل سبع يعقر كالاسد
والذئب والنمر والكلب ونحو ذلك وقيل اراد بفسقها تحريم اكلها لقوله تعالى وقد
الابقع فصل ما حرم من الميتة والدم ولحم الخنزير الى الخ الاية ثم قال ذكر لم فسق ل الغراب
الابقع الذي فيه سواد وبياض والبقع في الطير والكلاب كالبلق في الدواب الحرج
الحرج الضيق والاثم ل الطغيس الطغيس خوصه المقل وجمعها طغى وحسنه طغى وكانه شبه

شبه
الطغيس الخطين الاسودين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل وقيل الطغية
الحية فان صح هذا فلعل المراد اذا تواحل حيه ما كان منها له ولد وما لا ولد له وهو
اجبا ترد وتسمى الطغيس على هذا القول لان الغالب ان يفرخ زوجين والقول الاول
اصح يخرج هو ان تقول لها انت في حرج ان غدرت بنا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالطرد
والسنع ل الجان جمع جان وهي الحية الدقيقة ل الخوصة النافتة بين التبنين
والنافذة التي تدخل منها الضوء ل الوبيص البريق واللمعان ل الاطم البناء المرتفع
العراجين جمع عرجون وهو ساعد العذق والمراد به ها هنا الخشاب التي يسقف
فيها السقوف ل العوامر الحيات التي تكون في البيوت سميت عوامر قيل لطول
اعمارها ل الوزغ نوع من حشرات الارض معروف ويسمى سام ابرص البهيم من
الالوان الذي لا يخالطه لون اخر يقال اسود بهيم لا لون معه غيره وكذلك ابيض بهيم
واحمر بهيم قال الخطابي اما نهيه عن قتل النمل فانما اراد نوعا منه خاصا
وهو الكبار ذوات الارجل لانها قليلة الاذى والضرر واما النحل فلما فيها من
المنفعة واما الهدهد والصرد فانما نهى عن قتلهما لتحريم لحمهما وذلك ان الحيوان
اذا نهي عن قتله ولم يرد ذلك لحرمته والضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه الا ترى ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبح الحيوان الا لمأكلة وقيل ان الهدهد منتن اللحم فلا يحل
الجلالة واما الصرد فان العرب تتشاءم به وتتطير بصورته وشخصه ويقال انما
سمي صردا من اسمه معنى التصريد وهو الترب دون الري والعطاء القليل
البا الفساد في الاصل والمراد به في الحديث قطع الاعضاء كاليد والرجل ونحو ذلك
يقال ما بين فلان دما وجدل يريد بالجدل قطع الحبل والارجل

فليجرح عليها جان خوصه وبيض اطم عراجين العوامر الوزغ بهيم النمل والهدهد والصرد والنحل جل

كتاب القصاص

عاقله

تؤدي
يقاد
نفوس
لا اعني من قتل
بعد اداء الدية
نفسه بحتمل ان
ان قتله فهو مثله

العشر والعشيرة سير يظفر على شبه الاعنة فيشد بها الرجال وتجمع على العشوع
والاشاع ل الاحتياط ضرب الشجر بالعصى ليتناثر ورقه يحتمل وجهين
احدهما انه لم يرد لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان خطأ وكان شبه العمد
فاورث ذلك شبهة في وجوب القتل ونفي القود والوجه الآخر ان يكون معناه
انه اذا قتله كان مثله فان في حكم الدماء تساويا بين لا فضل للمقتص
استوفاه حقه من المقتص منه ل يعني ان الانسان لا يؤخذ بجنايه غيره انما
يؤخذ بجنايه نفسه ل قتل فلان غيله بكسر الغين اذا قتل خديعة ومكرا
من غير ان يعلم انه يريد به ذلك ل قال الخطابي قد تاول بعضهم هذا
الحديث على انه انما جاء في عبد كان بمكة فزال عنه ملكه لقوله بالحرية
فان قتله كان مقتولا به وقول ابي داود ان الحسن نسي هذا الحديث فلا يقتل
حر بعبد يحتمل ان الحسن لم يبن الحديث ولم يكن تاوله على غير معنى الايجاب
وراه نوعا من الزجر ليرتدعوا لما قال صلى الله عليه وسلم في شارب الخمر اذا شرب

لا يحنى عليك

غيله
من قتل عبده
قتلناه ومن قطع
عبده خدعناه

فاجلدوه فان عاد فاجلدوه ثم قال في الرابعة او الخامسة فان عاد فاقتلوه ثم
اتي به وقد شرب اربعا او خمسا فلم يقتله والا فالمذهب المتفق عليه ان المولى
لا ينفرد بقتله ولا يقتص منه وانما الخلاف فيمن قتل عبد غيره فذهب ابو
حنيفة رحمه الله الى انه يقاد به وذهب الشافعي رحمه الله الى نفي القود ل

فلق الحبه

والجدع قطع الانف او الاذن ل فلق الحبه هو شقها للانبات وبراء النسمة
البرء الخلق والنسمه كل ذي روح ل التفاوت التماثل والتساوي اي انهم يتساوون

تتكافؤ دماؤهم

في القصاص والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع ولا كبير على صغير ولا ذكر على

ويد على من سواهم

انثى ل ويد على من سواهم اي انهم مجتمعون يدا واحدة على غيرهم من غيرهم من ارباب
الملل والاديان ولا يسع احدا ان يتقاعد عن نصر اخيه المسلم ل

يسعى بذمتهم

ادناهم اي ادنى المسلمين اذا اعطا امانا وعمدا ان على الباقين موافقته وان

يحزر عليهم اقصاهم

يمضوا عمده واذمته ل يعني ان لعبد المسلمين دارا يجير عليهم ويمنعهم ممن يريد ونه

ورد مشدهم على مضعفهم
وميسرهم على معدمهم

اذا كان يداعطاه بغلد عمدا وقيل هو اذا وجه الامام سريه فاجاز والحد
امضاه ل المشد الذي دابه شديده قويه والمضعف الذي دابه ضعاف

لا يقتل مسلم بكافر
ولا ذو عهد في عهده

المشتري الذي مضى في السريه الى قصد العدو وهم طايفه من الجيش يوجهون في الغزو
والمعنى انه يرد على القاعد سهمه من الغنيمه الى يغنمها ل الكافر هاهنا هو
المخالف للاسلام حربيا كان ذميا وهو الظاهر من اطلاق هذا الاسم بلا خلاف في
الشرع وقد خصصه ابو حنيفه على الحربي دون الذمي فان من مذهبه ان المسلم يقتل
بالذمي والشافعي لا يقتله به وقوله ولا ذو عهد في عهده اي ولا مشرك اعطى امانا
فدخل دار الاسلام ولا يقتل حتى يعود الى مامنه وقتل ولا ذو عهد في عهده بكافر فيه معنى

ذلك وبيانه ان له تاويلين مختلفي الحكم او جبين امام ذهب الى ان المسلم يقتل
مطلقا عاهدا كان او غير معاهد فهو مذهب الشافعي فانه حمل اللفظ
على ظاهره ولم يضمر له شيئا فقال لا يقتل مسلم بكافر والكافر من خالف ملة
الاسلام سواء كان مشركا او كتابيا معاهدا او غير معاهد فمعنى قوله ولا ذو عهد
في عهده عنده فمعناه عند الشافعي نهي عن قتل المعاهد قال
وفائدة ذكره بعد قوله لا يقتل مسلم بكافر اي انه لما نفى القود عن المسلم
اذا قتل الكافر عقبه بقوله ولا ذو عهد في عهده ليلا يتوهم متوهم
انه قد ينفي عنه القود بقتله الكافر فنبه ان المعاهد لو قتله كان حكمه
كذلك قال ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام موطوئا
على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء واما من ذهب الى ان المسلم
يقتل بالذمي وهو ابو حنيفة فاحتاج ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا
ويجعل فيه تقديما وتاخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد
في عهده بكافر فكانه قال لا يقتل مسلم ولا كافر فان الكافر قد يكون
معاهدا او غير معاهد ه الحدث الامر المحدث الحادث والمراد به الجناية
والجرم والمحدث الذي يجنيها واواه اذا ضمه اليه وحماه ل المعول
الدعائم نصل دفين يكون بحسائي مثل سوط او عكازة ن ذهب
دمه هدرا والهدر دمه اذا لم يدرك ثاره ولا مكن وليه من اخذ
ثاره ه يقال احدث الشيء برمته اذا اخذته جميعه والرمة الحبل كانه
اعطاه بجملته الذي يكون يتعاد به ل الاوضاح الحلي من الفضة واحدها اوضح

احدث حدثا او محدثا معولا هدر برمته اوضاح رفق

رفخ رفض تطيب عنت العجاج

الناز جبار

تولون

في الركاز الخمس

رفق اخر النفس وفيه اروح ه الرفخ الدق والكسر رفخت راسه بالحجارة
اذا كسرته بها ه الرفض دق الشيء من حجر ونحوه واجرامها اي من طبت
نسانا وليس بطيب فاذاه فهو ضامن العنت الوقوع في امر شاق وقد
عنت هو واعنته غيره ه انعما البهيمة والجبار الهدر والمعنى ان من قتله
الدابة فانه يذهب دمه هدرا ولهذا في الفقه تفصيل اذا كانت الدابة
مرسلة اذا كان عليها راكب او غير ذلك من انواع العيابات ولذلك النار
من بات تحت المعدن وفي اليد من المستاجرين فاما النار فقال ابو داود
يعناها اذا سقطت بنفسها فان اوقدها رجل او قرب بما يفسده متعمدا
فان ضامنا وقال الخطابي لم ار لاصحاب الحديث غلط فيه
عبد الرزاق وانما هو البير جبار حتى وجدته اي داود من طريق اخرى
تدل على ان عبد الرزاق لم ينفرد به ومن قال انه تصحيف احتج في ذلك
بان اهل اليمن يميلون النار فتصير النون ويقلب الالف في الخط ياء فسمعه
بعضهم على الامالة فكتبه بالياء ثم نقله الرواة مصحفا بالياء فان كانت
الرواية قد صحت من غير تصحيف وانها النار فيكون معناه انه متاول على
النار يوقدها الرجل في ملكه لا رب له فيطيرها الريح فيشعلها في بناء
او متاع لغيره من حيث لا يملك ردها فيكون ذلك غير مضمون عليه ل الركاز
قيل هو المعدن وقيل هو المال المدفون من اموال الجاهلية ل الخمس
هو الواجب في الفيء والغنيمة فيلزم الركاز مثله معنى الرجل جبار قال
الخطابي هو غير محفوظ في الرواية ورواية من الحفظ على ان ابا حنيفة واصحابه

ذهبوا إلى أن الوالب إذا رمحت دابته انسانا برجلها فهو هدر ويدها
ضامن وسوى الشافعي بين اليد والرجل ل العضم الاصل باطراف الانسان
قضت العاقبة تعضم ل اذر شيئه اى اخرجها من موضعها ل البكر
الفتى من الابل ل طل دمه اى اهدر واطل السلطان دمه اذا ابطله
وهدر ل العضيض اللزوم تقال عض فلان على فلان بعض عضيضا اذا
لزمه والمراد به هاهنا العض نفسه وذلك لانه يعضه له اى يلزمه
الارش هاهنا الدية او ما يجب على الجاني من الغرم المقابل لجنايته ل
قال الخطابي معنى ذلك ان الغلام الجاني اذا جرا وجنايته
جناية خطاء وكانت عاقلته فقراء انما تواسي العاقلة عن وجد وسعة
ولا شئ على الفقير منهم ويشبه ان يكون الغلام المجني عليه ايضا حرا لانه لو
كان عبدا لم يكن عند اهله بالفقر معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا اما
تحمل عمدا ولا اعترافا فاما الغلام المملوك اذا جنا على عبد او حر فجنايته
في رقبته وللفقهاء في استيفائها من رقبته خلاف هو مذكور في كتب الفقه

القتلة القِتلة بجر القاف هيئة القتل ونحوه المرة الواحدة من القتل المثلة
تشويه خلقة القتيل بجدع اطرافه وجب عذاله ونحو ذلك ل الامخان
مطالع جمع اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفو عن دمه رجالهم
ونساؤهم وبيانه ان قتل رجل وله ورثة رجال ونساء فايهم عفا وان كانت امراة
سقط القود واستحقوا الدية ل وقوله الاولياء الاولى يريد الاقرب
فالاقرب فيشبه ان يكون معنى المقتلين هاهنا ان يطلب اولياء القتيل القود

كتاب القسامة

القسامة اسم لمن يقسم بها والدم الذي استحقوه بقسم صاحبهم او يقسم
المتهمون على نفي القتل عنهم وهو مصدر تقال اقسم يقسم قسما وقسامة
اذا حلف ل التخذون القتيله ل الموسم اراد به وقت الحج اجتماع الناس له
قوله المراء محرانثى بالراء غير المعجمة معناه ان الحيره باليمين اى يومنه
منها فان كان بالزاي المعجمة فمعناه الاذى اى يوذل له في ترك اليمين ل
والمجنز هو الذي يقوم بامر الميت ويمين الضر هي التي يلزمها الماء مودية
ويكره عليها ويحكم عليه بها ل يشتحط في دمه اى يضطرب الضر
جمع الابراى ليتكلم الابر منكم واما البر فانه امر يقدم الابر وقد
القتيل اذا اعطيت ديته ل المربد موقف الابل والمكان الذي يأوي اليه اذ نته
الحرب اذا اعلمته انك تريد حربه وتقصد قتاله الغقر محرج الماء من
الغناء والغقر حفيره تحفر حول الغساء اذا غرست والغقر ركي بعينه
معروف وانما اراد في هذا الحديث حفيره او ريا الفريضه الامر المفروض
الواجب فعله وقوله في الشرع وقد سمى البعير في هذا الحديث فريضه لانه مما قد
افترض ووجب اداوه على اولياء القاتل في الدية لانه ايضا مما وجب اخذه في الصدقة
وتعين على رب المال اعطاؤه ل الجرة الذنب والجرم الذي يجنيه الانسان

نخذه الموسم
لحر انثى
بصر سمينه
يشتحط
لبر لبر
فوداه مربدا
توذنوا

قريصه من مال
الفرائض

جرره

السرق بفتح الراء مصدر سرق يسرق والاسم السرق بالكسر والسرقة بسكون الراء عينه
اذا حمى لها سمارا او لحلها به ليذهب البصر ا بذهم الغلام وذماهم ن
استوخمت المكان اذا لم توافقك ولا ملاءما لمزاجك اصل النفل ما لا نفل
النفل ما ينفله الرجل عن نفسه واسفل هو وانفل عن نفسك ان كنت صادقا
اى انف ما قيل فيك وتسبب اليك والمعنى بقوله يتفلون اى يحلفون لم تعالف
نعلته فنفل اى طقته فحلف وذلك لان القصاص يتفلون الخليع المخلوع
والمعنى ان العرب كانوا اذا تحالفوا على النصرة والاعانة وان يوضد كل منهم صاحبه
فاذا اراد ان يتبرؤ من انسان حلفوا بما لغوه اظهروا ذلك للناس وسموا
ذلك الفعل خلعا والمتبرا منه خليعا فلا يوخذون بجريرته ولا يوخذ بجريرتهم
بعد ان خلعوه فكانهم قد خلعوا اليمين التي كانوا ليسوها معه ومنه يسمى
الامير والامام اذا عزل خليعا يقال خلع الامام من الامامة والامير من
الامارة النحو البلدة ن

النرق
سراة العين
يندهم
استوخموا
نفل
طفوا خليعا
نحوه الرعا

باب القصص

المنطق هو ما تشد به المراة وسطها عند عمل الاشغال ليرفع ثوبها وهو ايضا
النطاق ا الشنه القربة البالية تكون فيها الما ا الدوحة هي الشجرة
العظيمة وجمعها الدوح ن تفي الرجل اذا اتقاه واجعلك التيه طريق
في العقبة وقيل هو المرتفع من الارض فيها ا التبط الاضطراب والتقلب ظهرا
لبطن ا صه بمعنى اسكت وقوله يحصى نفسها اى انها لم تسمع الصوت سكتت
نفسها لتحققه ا الغواث والغياث الغوث والمغوثة واجابه المستغيث

المنطق
شنه
دوحه
التيه معى
سبط صه
غواث

نحوه اى تجاهله وصاب يصوب فيه الماء والمعين الماء الظاهر الجاري الذي لا
ينقطع ابدا ا الطيعة الضياع واحدها طاب بالفتح والمد التيه من
الارض مكة ما بين المغابر والنقم والنقم مزاسفلها ما بين باب العمرة ن
ابن الله ترد حول الماء الجن ترسوا والويل ا انشهم اى صار عندهم
نشوة ا المركة بسكون الراء الماء الذي يشربه الانسان وهو فوق الصلل
الزمخشري الغايض قال ولو روى بكسر الراء
تاويل قوله سعى لنا اى يطلب لنا الرزق ويسعى
شيا اى ابصر شيا واراد كانه راى اثر ابيه وبركة قدومه
اكمة ما ارتفع من الارض ما لا يبه ا السبع الشهيق حتى كاد يبلغ به
الغشي يقال شبع سبع نشعا اذا فعل الانسان ذلك اسفا على صاحبه
يشوقا اليه وقيل ينشع الصبي اذا امتص بغيبه ا انباق الماء انفتاحه
وجريه ا اشرنا الخشبة بالمنشار اذا شققها ونشرتها بالمنشار غير
مهموز لغة فيه والمنشار والمنشاة سواء ا القرقور سفينة صغيرة
تفات السفينة انقلبت ومنه فلقات القدر اذا لبيتها الصعيد وجه
الارض واراد انه جمعهم في ارض واحدة منبسطة يتشاهدونه ا الفانة الجبهة
التي تكون فيها النشابة لبد القوس وسطها والمراد به موضع السهم من الوتر
الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد السهل جمع سهلة وهي
الارض ا اضرمت النار اذا اوقدتها واثرتها ا الاقتحام الوقوع في الشي من غير
روية ولا ثبت ا التقاعس التاخر والمتثاقل ورا ا الهمس الكلام الخفي

نحوه معينا الضيعة كذا عاينا الجري انشهم تزلته
انشا الله يشبع فانبثق المنشار قرقور انفلقت صعيد التي لبد الاخدود السهل اضرم اقتحم تقاعس الهمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتهافتون — الذى لا يرأى بفهم ٭ اللقن الرجل الفهم الذكى ٭ اتهافت الوقوع فى الشى
الموسات بغى مثل — مثل التساقط ٭ الموسات الزنا جمع موسه وهى الفاجره ٭ ليا يبغين
ساره — لزنا ٭ والبغى الزانيه ايضا ٭ يتمثل بحسنها اى يتعجبه ويقال لكل من
جبارا ناوس — تستحسن هذا مثل فلانه فى الحسن ٭ ساره الحسنه جمال الظاهر فى
الهيئه والملبس والمراد نحو ذلك ٭ الجبار العاتى المتكبر الغاشم لذا سمى
ماناوس ٭ قال ثعلب للصغير ناوس قال الحميدى وقال الهروى قال
ابن الاعرابى الناوس البصل الوضيع قال ٭ وقد جاء هذا الحديث فى شعر
مساحيهم — احمد بن احمر ولم يعرف فى شعر غيره واخر غير مهموز ٭ المساحى جمع مساه وهى المجرفه
اغبق — التى يساها حديد ٭ الغبوق شرب اخر النهار ٭ المراد انى ما لبثت ان ورد عليها
يتصاغون — فى شرب حظها من اللبن احدا ٭ يتصاغون اى يضجون ويصيحون من الجوع
المتهاسنه — السنه الجدب والقحط والمت بها اوقرت منها ودنا الجدب ٭ اردنها
بعض — اى اردنا واردت منها ان تمنى من نفسها ٭ فصل الخام كنايه عن الوطى والجماع
فتخرجت العرق فناحت — التخرج العرق من الحرج وهو الاثم والضيق ٭ العرق مجال السبع سمى
لا ينزح القحط — عشرا طلا ٭ فناحت بالحا المهملة اى انفسخت وتشققت ٭ فلان لا ينزح عما
هو فيه اى لا يقلع ولا يتزل ٭ تحفزت الوابل اذا حرفها الهواء وجاصوها
بددا — القحط الغلاء واصله انقطاع المطر وهو سبب الغلاء ٭ الرماد معروف
العقيم — والرمد دارق مايكون منه ويقال رماد رمدداى هالما جعلوا بعضه
عشرا — الرح العقيم هى التى لا تلقح الشجر ولا تاتى بالمطر ٭ عشرا اذا كانت حاملا وقيل
شاه والا — اذا انا عليها بحملها عشرة اشهر ٭ الشاه الوالد هى التى عرف منها لبن الولد

انقدر من اشلادنا والى قومنا بغيرا ذن مواليه — اعلم ٭ خفرت الرجل اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده ٭ الاشاده
لابتيها — الصوت بالشى والمراد به تعريف اللقطه وانشادها ظاهر هذا
تغليه نسا — انهم اذا اذنوا له ان يوالى غيرهم جاز له وليس الامر على هذا فانهم لو اذنوا له
بريدا بريدا — له وانما ذلك على معنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه وذلك
اذا استاذن اولياءه فى موالاة غيرهم منعوه من ذلك واذا استبد به
ولم حتى امر عليهم فربما ساغ له ذلك فاذا طاول عليه الوقت وامتد
ان عرف بولاء من انتقل اليهم فيلون ذلك سببا لبطلان حق مواليه
الريف خلوف — او وجهه ماذكره من اذنهم ٭ اللابه الحره وهى الارض ذات الحجاره
مازمها لاوابيها — والمدينه بين حرتين ٭ خبطت الشجر اذا ضربتها لينثر ورقها
ليل الزياده فى العطاء ان يعطيه خاصة دون غيره ٭ النهس طاب
يه الضرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير ٭ البريل
انه التى يسكنها خيل البريل وهى فرسخان وقيل اربعه والاصل فيه
يل هو البغل وهى كلمه فارسيه اصلها بريده اى محذوفة الذنب لان بغال
يل كانت تكون محذوفات الاذناب فعربت الكلمه وحققت ثم سمى الرسول
ريدا ٭ ليه بريدا والمسافه التى بين السكنين بريدا ٭ الريف الخصب وكثره النبات
ارض ٭ حى خلوف قد غاب رجاله عنه واقام النساء والاطفال
طريق بين جبلين مازم ومنه سمى الموضع الذى بين المشعر الحرام وبين عرفه
ثب المضيق بين الجبلين والجمع النقوب والانقاب والنقاب ٭ اللاوا
شده والامر العظيم ٭ الذى ضيق على الانسان من ضيق عيش او قحط او

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بهيجهم لكاع — خوف او نحو ذلك ؛ هاجهم العدو بهيجهم اى جرحهم واظافهم وا... رجل لكع وامراه لكاع اذا كانا لئيمين وما هو وه... لكع والامة لكاع ؛ ارض المنشر الموضع الذى يعيش الله الموتى فيه يوم ال... ويخرجهم من القبور ... وذلك الموضع عند الارض المقدسة و... الشام ؛ ... جبل ... وابتسر ... اذا اسقطها وانجرها فى الس...

ارض المنشر

ينسون — والمعنى انهم يسوقونها يسارين عن المدينة الى غيرها والاصل فيه ان ير... زحر الابل اموتها الا لم وقيل هو الم الحمى ؛ ... فالاولى البيع معروف ... نقض البيع ... قد والمراد به هاهنا النقض العهد الذى بيننا من الاسلا... وضعها اى سواه سوى موضع البقر واصلحه من ترجيح الحواجب وهو ... حتى ارجع عنى الى وطنى وذلك لما نالها بالمرض من المدينة ؛ الناضح الحا... ويابس الشعر ويحتمل ان يكون ناخوذا من الرج بان يكون البقر فى طرف الحشة ... الاذخر ... وطيبها هكذا هى الرواية بالصاد المهملة والنون وقد ... حشة عليه رجا يمسله ولحظ ما فى جونه ... ختزا للحم ختزا اذا انتن انتن ... اهل العرب كذا فى ... سوء للتصحيف مع الشرح وجده ورايت الزمخشرى ... رحمه الله قد ذكره فى الفايق ويتضع طيبها بالباء والضاد المعجمة قال ... من البضاعة يقال ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه ليتجر لك فيها او اد... المدينة تعطى طيبها بضاعة لساكنها ولعله قدر واها ... لك فشرع ... لم الحاكم الذى يقضى بين الناس والامير الذى يلى امورهم ... المقسط ... مارواها ؛ اراد بقوله امرت بقرية ... ل القرى ان الله سيفتح الاسلام ... عادل والقاسط الجاير ... وضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزامهم ... باهل المدينة وهم الانصار ويفتح على ايديهم القرى ويغنمها اياهم فيا ... الاسلام وانتقل منهم غيره فذلك معنى وضعها ؛ القلاص جمع قلوص وهى الناقة ... وهذا فى باب الاقناع والاختصار وحذف المضاف والتقدير ياكل اهلها ... الخنا العداوة ؛ ثوب ممراد اى ... فيه صفرة خفيفة يسيره يقال ... اموال القرى ويثرب اسم ارض بها فغيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ... رجل اجلا الجبهة اذا ذهب شعر راسه الى نصفه ؛ ايمت المراه اذا مات ... طيبة وطابه كراهية التثريب وهو التبكيت لغة فى اللوم والتعنيف والتغيير بها او فارقها الرجال الدرات وهو واسم لهذا الرجل المشار اليه

بهيجهم لكاع

ارض المنشر

ينسون

وعك اطلنى بيعتى

يضع طيبها

خنز لم تخن

ايج هذا

وولد هذا الحمال

ولا بلاخ كابوا

لا احمد لك

رجح

الاشراط

حتى

مقسط

يضع الجزية

قلاص

الشخنا

ممصرين اجلا

تايمت المسح الدجال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الشرائع وقيل انما سمي دجالا لانه يقطع الارض ويسير في اكثرها ايها يقال
دجل الرجل اذا فعل ذلك وقيل سمي به لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال
دجل اذا لبس وموه وقيل هو ماخوذ من الدجل وهو طلي الجرب بالقطران
وتغطيته اياه فان الرجل يغطي الحق ويستره وانما سمي مسيحا لان احدى عينيه
ممسوحة او بصرها واعور يسمى مسيحا واما تسميته عيسى عليه السلام المسيح
فقيل لمسح زكريا عليه السلام اياه وقيل انه يمسح الارض اي يقطعها وقيل
انه كان يمسح العاهة قتبرا وقيل المسيح الصديق د ارفان السفينة
قربتها الى الشط وادنيتها من البر وذلك الموضع مرفا د القارب سفينة
صغيرة تدنو الى جانب السفن البحرية يستجاول بها حوائجهم من البر وتحمل معهم
خوفا من غرقهم غرق المراكب فيلجون اليها فاما اقرب فانه جمع قارب وليس
بمعروف في جمع فاعل وافعل وقد اشار الحميدي في غريبه الى انكار ذلك وقال
الخطابي انه جمع على غير قياس د الهدب ما غلظ من الشعر والاهدب العليط
الشعر الحسن د الحساسة فعالة من الحس وهو البحث عن بواطن الامور
واكثر ما يقال ذلك في الشر د اغتلام البحر اضطراب امواجه وانتباجه
الامين الذي لا يعرف الخيانة ولذلك كانت العرب وسمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لذلك وكانه في الاصل منسوب الى امه اي على حالته التي ولدته عليها
الصلت المسكول من غمده المهيا للضرب د الشعب الطريق في الجبل وجمعه
انقاب وشعاب د المحصرة عصا او قضيب او سوط كانت تكون بيد الخطيب او
الملك اذا تكلم د النزوا الوثوب نزا ينزو نزوا ونزوانا والنزوة المرة الواحدة طائفة النخل

ارفو
اقرب
اهدب
الحساسة
اعلم
الامين
صلتا
الشعاب
محصرة
ينزوا

حجبه
قطط طائفة
خله
فغاث
فاقدروا له
سارحهم
محلبين دنا
يعاسيب
جوانب الارض
مهرودتين
جمان
لمدان الاحد
خمر
حدب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النعف من الارض ويسلون اى يسرعون ن النعف ودرجون فى ابوق الابل الغم راعيها
فرسى رهمهم ن فرسى جمع فرس وهو الفيل ن الرهمه الوجه المسنه والرهم مصدر رهم
مدر ولغه زهمته من باب اللهم المدر طين قد استحجر والمراد به البيوت المبنيه من الحيام ن
الولغه المراد جمعها ولوغ وقيل هى المصنعه من الماء شبهها بالمراه او الاستوانها
ونظافتها وشبهها بالمصنعه اراد املاءها من الماء والاول اشبه بسياق الحديث
العصابه الجماعه من الناس قيل يكونون اربعين ن الفحل الرأس معروف والمراد به فى
الحديث قشر الرمانه ن ارسل حمارا اللبن ن اللقحه الناقه الى حان لها اللبن
الغيام الجماعه من الناس ن الخذ من الناس القليله ن النهاج الحلاق واصله
النتل ن السباخ الرامى الى بعد المرمى ن البصيره المعرفه والتبين ن المسلح
جمع مسلحه وهم قوم معهم سلاح والمسلحه الثغر والمرقب وهو الذى يكون فيه قوم يرقبون
العدو ليلا يهجم عليهم ويسمى بالانجليه البزل

مسح

نوشر وانظر اشرته بالمنشار ووشرته اذا شققته وقد ذكر ن انظار المعبر اخبر ما عليه من
جزلا استحشه الدين الى النسيان ن الحطب الجزل القوى الغليظ المتحاش الحشب او استحش النار العظم
راحا نادوره فى اليم اذا احرقته يوم راح كثير الريح شديده ن اذروه فى اليم اى رموه فى البحر والقوه فيه
ناجح ظفره بدا الطعام واليم البحر ن ناجح النار اتقادها ن الظفره بالتحريك طيبه تعشى العين ناتيه
جعاد معصل من الجانب الذى يلى الاذن على ياخر العين اسوادها ن شعر جعال ليس بملتف ن الذنب
انجح حجرا التعب اى ما يستقبل منه ن انجح بما عز ما بين النحرين والرحل انجح ن عن حجرا اى غابر يخفيه
كانها قد انجحرت اى دخلت فى حجر وهو التعب قال الهروى واقرانيه الاذنعرى حجرا بالحيم والخا

والحا المهمله واخره بالحا المهمله وقال بعضهم الصيفه التى فيها رمص وغمص ن العين
الجاحظه الناتيه العظيمه ن الجان جمع جن وهو الترس والمطرقه التى فوق
عليها العقب والبسته شيا فوق شى يقال طرقت الترس اذا اعلقت به ذلك وطارقت
النعل اذا جعلتها طبقا فوق طبق وخصفتها ن رجل طوال اى طويل وهو ابلغ من طويل
ضرب فرصاحته رجل ضرب اللحم اى خفيفه الفرصاحيه هى الفحمه العظيمه المتحول المستعلى على الارض
ابن صياد وهو من الحباله والجباله الارض ن قال الخطابى رحمه الله قد اختلف الناس
فى ابن صياد اختلافا شديدا واشتهر امره حتى قال فيه كل قول فمنهم من يقول انه كان
صلى الله عليه وسلم رجلا يدعى النبوه كاذبا وتركه فى المدينه فى داره يجاوره فيها
وما معنى ذلك وما وجه امتحانه اياه بما جاء من ايه الدخان وقوله بعد ذلك اخسا فلن
تعدو قدرك قال والذى عندى فى هذه القضيه انما جرت معه ايام مباديه
اليهود وحلفاءهم وذلك بعد مقدمه المدينه لبنى سنه وبين اليهود ثائرة صالحهم فيه
على انهم ان لم يهيجوا ان يتركوا على امرهم وكان ابن صياد منهم ودخيلا فى جملتهم وكان
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وما يدعيه من الكهانه وتعاطاه من الغيب
فامتحنه النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ليروز امره ويحرشانه فلما تحمه علم انه مبطل
وانه من جمله السحره او الكهنه او ممن تابعه ورئى من الجن او تعاقره شيطان يلقى على لسانه
بعض ما يتكلم به وقوله الدخ مقال اخسا فلن تعدو قدرك يريد ان ذلك ما طلع عليه الله
شيطان فالقاه اليه وجراه على لسانه وليس ذلك من قبل الوحى السماوى ولم يجر له
ذلك مع انبيا الذين يوحى اليهم علم الغيب ولا درجه الاولياء الذين يعلمون الغيب فيصيبون بنوره
ويخطئون فى اكثر ما تراءت له تارات يصيب فى بعضها ويخطئ فى بعض وذلك معنى قوله انى صادق وكاذب

فقال له عند ذلك قد نظر الله عز وجل من سرك انه كان منه امتحن الله بها عباده
المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة لما امتحن الله قوم موسى بالعجل
فافتتن به قوم وهلكوا وبخامن هداه الله وعصمه وقد احلفت البرواياتٌ في لفظه وفيما
كان من شانه بعد لبره فروى انه تاب عن ذلك القول ثم انه مات بالمدينة وانهم
لما ارادوا الصلاة عليه لستقوا عن وجهه حتى راه الناس وقيل لهم اسجدوا وروي
غير ذلك وانه فقد يوم احرة فلم يجدوه والله اعلم ك خساف الكلب اذا طردته وقد
جاء في الحديث غير مهموز كانه حذف الهمزة وقلبها الفا فلما امر منه حذفها الخل
الخداع والمراد عنه ن الاطم البناء المرتفع ك اهل الحلم اذا قاوده يقال تربت
في الدعاء على الانسان بالهلال والفقر واصله ان يصوبه بالتراب وقد يقال ذلك في
معنى التعجب ولا يراد به الدعاء بالهلال ك الرمرمة بالراء المهملة تحريك الفم بالكلام
الخفي الذي لا يكاد يفهم واصله من كلام المجوس عند الهم ك الدرمدة بالدال الحواري
والدرمكة اخص منه ك الذمامة بالذال المعجمة الحياء والاسفاق من الذم والذمة
والذمامة العار ك وبالدال المهملة فتح الوجه والمراد الاول ك العس قدح ضخم يشرب
فيه اثبت الحسار والافلال السقوط ظرف الماء من الجلود ك وفش الزاد في السقاء
اذا غلا واشتد ك الذلف في الانف بالذال المعجمة استواء في طرفه وليس العليط البعير
الاصطلام الاستيصال واخذ الشيء جملة ك طفت الرجل في اهله اذا قمت عليهم وفيهم
مقامه وطعن العدو اذا طرق اهلهم وهم غافلون عنهم ك مجيراه اي عادته
وديدنه ك الشرطة اول طايفة من الجيش تشهد الوقعة والشرط سمي منه ك لهذ
الجيش لقتال العدو اذا نهضوا اليه التعاد فاعل من العداء بعضهم بعضا الباس

اخس
نحل اطم
ناهز مهدال
رمرمه
درمكه
ذمامه
حس تبالك
سقا فش
ذلف الانوف
فيصطلون
فلذكم
مجيراه شرطه
لهذ
سعاد

الباس
ابدال الشام
عصابة
قطع منفوسه

الباس الخوف والشدة ك ابدال العباد والزهاد واحدهم بدل وبدال ازدل واحد
انهم يقوم مقام من يفقد ويموت ك العصابة الجماعة من كل شيء ك قطع الليل
طايفة منه ك النفس المنفوسة هي المولودة نفست المراة بفتح النون وضمها اذا
ولدت والمعنى في الحديث ان من هو موجود الان يعني ذلك الوقت ان انقضا ذلك
الجند المعين جميعهم قد ماتوا وما بقي منهم على الارض احد لان الغالب على اعمارهم
تجاوز ذلك العدد الذي اشار اليه صلى الله عليه وسلم فكون قيامه اهل ذلك العصر

الوهل
نخرم القرن
عذبه

قد قامت ك الوهل الفزع وهلت اهل وهلا اذا فجئك امر لم تعرفه فارتعت له ووهل
يهل الى الشيء اذا ذهب وهمه اليه ك القرن من الزمان اهل زمان مخصوص وانخرامه
انقراض عذبه السوط السير المفتول في طرفه ذوابة خلصه بيت الاصنام كان
لاوس وخزرج ولحلفهم من كان بلادهم من العرب وقيل هو ضم وكان عمرو بن لحي نصبه باسفل
مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى فجاءوا بلبسونه القلايد ويعلقون عليه
بيض النعام ويدحون عنده فكان معناهم في تسميته بذلك ان عبادته الحلف
عند الحجر الاسود والمعنى انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان

اللع نزع اللع
وسيدة

ك من سبابي دوس طايفان حوله فتنخ اردافهن ك اللع عند العرب العبد وقيل هو
اللئيم وقيل هو الوسخ القذر وسيد الامر الى فلان اذا اسند اليه هذا يه عن استقامة
الناس وانقيادهم اليه وانقيادهم عليه ولم يرد بالعصا العصا نفسها وانما ضربها مثلا

اللعق الارض افلاذ
كبدها
حثاله

لطاعتهم واستيلايه عليهم الا ان في ذكرها دليلا على ذلك وعلى خشونته عليهم وعسفهم
بهم فلذا لقطع جمع فذه والقي مستعار لما في اخراج كنوزها لما نخرج الى الطعام من
الخوف في حثاله هل شيء ارذاه وارذله وقد جاء الحديث عن البخاري حفاله فان صحت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضرمه فالفاء والنا متقاربتان ك الضرمه الشعله الواحده من النار ك لها واحوضه ليطه ويلوطه ليطا ولوطا اذا الطخه بالطين واصلحه بك الاله بالضم المزه الليطه قيم المراه زوجها لانه يقوم بامرها وبما تحتاج اليه من نفقه وغيرها قال المجيدى لم يضبط الرواه هذا الحرف ويحتمل ان يكون بلغى معنى تلقى وسعلم ويتواصى به ويدعا اليه قال الله تبارك وتعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اى يعلمها وتعلمها ولو قيل يتلقى معنى يوجد لم يستقم لان الشيخ ما زال موجودا قبل تقارب الزمان ولو قيل تلقى مخففه التاء كان بعد لانه لو اتى لم يكن موجودا وكان كون مدحا والحديث مبنى على الذم المال فى بعض الروايات لهذا الحديث لا يقوم الساعه حتى يكثر المال ويفيض حتى يهتم رب المال من يقبض صدقته فيردها يتقارب الزمان مخففه بمعنى اقتراب هذا الوقت المجيدى ك تقارب الزمان كنايه عن قصر الاعمار وقله البركه فيها وقيل هو ان الزمان يتقارب حتى تكون السنه كالشهر والساعه كاحتراق السعفه ك ايم هو بدل ما هو واصله ايما هو مخفف الياء فحذف كما قيل ايش هو ك الدول جمع دوله وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم يعنى انه يرى ما قنا ومن امانه الخيانه فيها غنيمه قد اغتنمها ويرى رب المال ان الخراج زكاته غرامه يغرمها وخساره ك القيان جمع قينه وهى المغنيه النظام العقد من الخرز وغيره ك السلك الخيط الذى ينظم فيه الخرز وغيره الموتان بضم الميم موت يقع فى الماشيه فيهلكها ك العقاص ذوات خذ الغنم لها ان تموت العايه بالغين المعجمه الرايه ومنه غايه الخمار وهى خرقه يردها على رأسه منزوا لها الدال فى ايدا الجوهرى اشتقاقها العصا لها الملحمه معظم

القتال خويصه تصغيرها خاصه الانسان وهى ما يخصه دون غيره واراد به الموت الذى يخصه ويبغته من العلل اذا لم يبادر به قتله ك لبد الجبل استعاره والمراد به ما غمض من بواطنه ك المسحفه العنق واصعاوه اعالته يصعق يغشى عليه ويموت الطل الندا الذى ينزل من السما فى السحون الايمه الرايه والموضع المرتفع من الارض ك الاغيال هو ان يوطا الانسان بغته من حيث لا يشعر ك البحى المناجى وهو المسار ك علم الجبل وما يهتدى به فى البريه من بناء او جدار او غير ذلك اجوا ك القيامه ارض عفراء بيضا والمعفره البياض النقى اراد به الخبز الابيض الحوارى ك عجب الذنب هو العظم الصلب المستدير الذى يكون فى اصل العجز واصل الذنب السنمه الروح والنفس تقلوا اى تامل ك الفزله القطعه التى تقطع من جلد الفرو وهو موضع الخمار سحقا اى بعدا ك الفوج الجماعه من الناس ك الحديقه البستان الذى جعل عليه حايط حدق به ك الطرق جمع طريقه وهى الجاده ك قيل من القايله والقيلوله لنصف الحر الخلى رمش الخف مسد الاول وعد الحجر ساه حلسا توزن لها البذخ المنافسه فى الحساب تحقيقه وتدقيقه والاستقصا فيه والبذخ كلمه فارسيه تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون من الحملان ويجمع على بذخان الترأس التقدم على القوم بان يصير رئيسهم واى اخذ المرباع وهو ما اخذه رئيس الجيش لنفسه من الغانم وهو ربعها وقد روى ربع ساس من النعم والربع يقال ربعت الابل اذا رعيتها ماجيها اذا كانت فى موضع خصيب ك تضادون روى بحذف احد التاءين من الخر يقال ضاره يضيره اذا ضره وروى بتشديد الراء من الضرار

خويصه لبد الجبل اصعى لبسا سعف الطل الله تعالى ونه نجى علم عفرا البيض عجب الذنب سنمه علو غولا سحقا فوجا حديقه طرايق عسل جنوبه بذخ مناقشه ترأس ربع تضادون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

798
229

المضادرة تقال ضارّه مضارّه مثل سره سيره واسي بعضهم بعضا في رؤيته ولا ينازعه ولا يخالفه بل يكونون متفقين في رؤيته قال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دانا مني دنوا شديدا وفي الحديث انكم تضادون في رؤيته اي لا تضامون فتكون من الانضمام عنده والازدحام على ما ذهبا اليه من تفسيره بالقرب والدنو اي لا يقرب بعضكم من بعض فتختلفوا فتزدحموا عند الظهيرة شدة الحر وقت الظهر اي قل منقوص من فلان كأنه قال يا فلان قال الجوهري حذفنا الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقال يا فلا وقال الجوهري ليست ترخيم فلان فلانا كلمة على حدة بمنزلة يا رجلا يوقعونها على الواحد المذكر والمؤنث والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث سودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه اذل اي انزل السعدان نبت ذو شوك معطف من مراعي الابل الجيده اونبت الذنوب اي الدلو المملوءة المحذل المرمي المصروع وقيل هو المقطع والمعنى انه يقطعه الحالب الماطر حتى ينقع في النار الامتحاش الاحتراق وقيل هو ان تذهب النار الجلد وتبدي اللحم العظم الحبة بكسر الحاء البزوات وبفتحها كالحنطة والشعير وحميل السيل هو الزبد وما يلقيه على شاطيه وهو فعيل بمعنى مفعول فسبني ريحها اي اذاني والعشب السم والعشب المسموم فكأنه قد قال سمني ريحها ذكا النار منوح الاول مفضوا شعالها ولهبها الزهرة الحسن والنضارة البهجة انفهت اي انفخت واشعفت الحبره السرور والنعمة ذوبت الشيء اذا اذبته بعضه ببعض وجمعته اليه قط قط بمعنى حسب يكفيني

الظهيره قل
اسودل
سعدان نوق
حردل امتخشوا
الحبه وحميل
السيل
فسبني ريحها
ذكاها
انفهت
الحبره سرور
مذيبا

فانه اخذ بلا بيه ونعوا استعارة والاخذ بالتلابيب هو ان يجمع على الانسان ثوبه ويوخذ بمقدمه فجريده الانصاب الاحجار التي كانوا ينصبونها يذبحون القربان عليها وقيل هي الاصنام العبر جمع عابر وهو الباقي وغراب جمع الجمع الحطم الدق والكسر بعضها الى بعض فعلت ذا انقاي خوفا الطبقة والطابق الصحيفة الواحدة الدحض الزلق وهو الماء والطين والمزلة موضع الزلل وهو ان لا يثبت القدم على شيء فيسقط صاحبها الحطاطيف الخلاسي المعلقة المعوجة الجواد الفرس الرابع للذكر والانثى والجمع جياد واجاويد وكان اجاويد جمع الجمع المحدوش المجروح والمدوش قال الحميدي اذا وقع في الروايات مدوش وقد بلغت بعضهم بقول انه تصحيف من الرواه وانما هو مكردس فان صحت الروايه فهي مدوش فلعله من الدرس وهو المجتمع من الطعام فكان الانسان يجمع بداه ورجلاه ويشد ويلقى في النار وهو معنى المكردس وقد جاء في بعض نسخ مسلم مدوش بالشين المعجمة فان صح فهو من الدرس معنى الحدش والدرش ايضا السوق الشديد والدرس بالسين المهملة اسراع المشي في السير فيجوز ان يكون منه كانه سعى به وجره ولم يحنه على المشي وذلك ادنى تعذيبه وتعبه الحمم جمع حممه وهي الفحمه المغلطح الذي فيه عرض المعقف الملوى مثل الضباره والتعقيف التعوج المناشده المسالة النجوى في الاصل السر والمراد به مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيامه وسياق الحديث يدل عليه لفح الانسان ظله وصانعه فالمراد به قرب الله تعالى ودنو رحمته ونحله من البعد يقول انا في نحلة فلان اي في ظله وجانبه اي لا امضي

الانصاب غير وعراب
يحطم انفا طبقه
وحض مزله
حطاطيف
داجاويد
محدوش مدوش
الحمم مغلطحه
عقف
مناشده النجوى
لنحه
لاجير

الماضل ولا اقبل على شانِعِدًا النضال في السهام ان تَرمي انتَ ورام اخر يطلب ذل
الجاحش واحدٍ منهما غلبه صاحبه والمراد به ههنا المجادله والمخاصمة ولذلك
سجل بطاقة المجاحشة بمعنى المحاماة والمدافعة السجل الثياب الكبير البطاقة
طاشت شحب رقيعة صغيرة وهي ما تجعل في الثوب تتبع فيها ثمنه الطيش الخفة
لهتي حوضي شحب سخبا اذا سال وجرا كما يجري الميزاب اللابة الحرة واراد به ههنا
العرط بعقر حوضي الجانب المرظ المقدم على القوم الواردين الما عقر الحوض مؤخره وقوله
يرفض لاهل اليمن اي لاجلهن ورد اهل اليمن والذود الطرد والدفع يرفض اي
تفرق وارفضّ الدمع اذا جرى من العين متفرقا متر شرشا والمراد حتى يسيل
تغت عليهم ما الحوض غث الماء غثا اي جرا جريا له صوت وقيل تندف في الماء به
البريد تدفقا متتابعا جعل البريد هي المرصدة في الطريق لحمل الاخبار من البلاد
يكون منها في كل موضع شيء بعد ذلك وقد تقدم فيما مضى من الكتاب شرح
ذلك مستوفا الشعث جمع اشعث وهو ابعد العهد بالدهن والغسل
الدنس السدد وشرح الشعر الدنس جمع دنس وهو الوسخ الثوب السدد جمع سده وهي
السماط الدحاح الباب ههنا السماط الدحداح السماط الصف من الناس الدحداح
القصير الوارده المجاعة ترد الماء الجزر جمع جزور وهو البعير ذكرا كان
اختلجوا او انثى الهاء للفظة مؤنثة اختلجوا اي انتزعوا واخذوا سرعة محلول
اي يدفعون عن الماء ويطردون عن وروده ومن رواه فيحلون بالجيم فهو من الجلاء
وهو النفي عن الوطن وهو راجع الى الطرد الزمره الجماعة من الناس النعم الهمل
هو الابل الضالة والمعنى ان الناجي منها قليل لهمل النعم الصدر المنع السيما

779
230

العلامة الاقتطاع اخذ طايفة من الشيء يقول اقتطعت طايفة من اصحابه
اذا اخذتهم دونهم الالهام ضرب من الوحي الذي يلقيه الله في قلوب
عباده الصالحين الجبان جمع والجبانة المقابر رجل جميع اي مجتمع الخلق
قوي لهرم ولم يضعف في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان
الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام النهس اخذ اللحم بمقدم الاسنان
تزلفا اي تقربا وتدنيا الشد العدو فرعنا الى فلان اذا لجأت اليه واعتمدت
عليه المماحلة المخاصمة والمجادلة شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو
غلاف القلب السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليوخذ
حبها سودا رقاقا كانها محترقة فشبه بها ولا الذين يخرجون من النار بها
هكذا جاء في باب مسلم فيما رواه ووقفنا عليه من نسخ دانبه على خلافها لم نعد
لها الاضافة عيدان السماسم فان صحت الرواية بها فما يكون معناها والله اعلم
لها ما ذكرناه وما اشبه ان يكون الغلط محرفة وربما قد كانت في كتابه عيدان
لسماسم وهو خشب اسود ناعم يتخذ منه قداح الميسر وفي الكلمة فيما حكاه ابن السماسم
الحراقة الموضع المحترق من الجسم
يصبغ اي يغمس في النار او الجنة غمسة كانه يدخل اليها ادخاله واحدة
الامتخاط المخاط البياض والسواد وقوله يمتخط شبه الناس من مفارقة
الحياة للحياة في الجنة والنار والخلود فيهما بحيوان يمتخط فتموت وليس ثم حي له
حياة ولا وجود وكذلك حال اهل الجنة والنار بعد الاستقرار فيها اخراج

يتمطخن تلهميه الجبان داره نهس نزلف شد الرجال فنزع ماحل شغفني السماسم

من لدا وكذا حراقة فصبغ امع فيمتخ

اشراب
لمه

ملاطها
بيئس
الهدفر
وضم تضم
حمر الجواد

اشرأبّ الى الشيء اذا تطلع بنظر اليه ومالك نحوه نفسه تصفها الجوع والنار
واهوى اتمه من اسما الافعال كرويد ومه وصه تقال له زيدا بمعنى دعه
واتركه وقد يوضع موضع المصدر فيقال له زيد كانه قال ترك زيد وقوله
ما اطلعكم عليه يجوز نصبه وجره على اختلاف المقدرين الملاط الطين
الذي جعل بين سافي البناء يملط به الحايط اي يصلح ك بيأس اذا افقر واشتد
حالته فهو بايس ك مسك ادفر اذا كان طيب الريح والدفر نقال في الطيب والذرية
الوضم الصدع في العود ونحوه والوضم العيب والتضم كسر الشيء من غير ان تفصله
الجواد النهس الاخذ بجميع الفم وخبر عدوه وتضمير الفرس هو تمرينه على الجري
والسباق وقيل هو ان تشد عليه سرجه وتجلله بالجلة ويجر حتى يعرق فيذهب
رهله ويشتد لحمه ويخف ك الفنق الفحل وجمعه افنان الفلال جمع قله وهو
جب يسع من الماء ك القاب القدر ك القذ السوط والمعنى لقدر قوس
احدكم او الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ك نقل الشيء
ثقله اذا حمله ك الزخرفة الزينة والزخرف الذهب ك حواتي اسما الجهات
التي يخرج منها الرياح الاربع ك الحور العين جمع حوراء وهي الشديدة بياض
العين الشديدة سوادها ك العيناء جمعها العين الواسعة العين ك بيد
باذ الشيء بيدا اذا عدل وتلف ك الكثبان جمع كثيب وهو الرمل المجتمع ك راعه
الشيء يروعه اذا اعجبه حسنه تقول افها من القيلولة وهو استراحة الجد
جمع جلد وهو الحايط بشفر الشيء جانبه ك الوغوم هو ما وصفه الله في كتابه
العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين الغساق

عنق
جباد عنيد
قدمه
قط قطا سرور
الهاوه والهاوية
والهاوح
جرد محلى
سجاها
تولا
لهام والنوء
اخذاتم
نومه
حواط
حوطري
ضريع جحيم
الرنق ثبورا
فينفد فيسلك
مرق السهم
مره

الرمهرير وبين ما يسيل من حسانه ل ر ويخفف ويشدد وقد قرئ بهما الغسق
طايفة من الباس والمراد به طايفة من النار الغسق ك الجباد النهار المتكبر
والعنيد الجايز عن الحق المعاند له وقدم رب العزة كتابه عن اهل النار الذين
قدمهم الله لها من شر ارذله كما ان المومنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقط
بمعنى حسبي وكفاني وقد تقدم ذكره ولذا لم يروي ما تقدم ذكره ك الهاوه
والهاوية من اسما العود الذي يتخبر به ومن اسمايه الكباد اجرد جمع اجرد
وهو الذي لا شعر عليه ك ان صحت الرواية محلى جمع لجل مثل قفل وقفلى
والجليل الذي بان لجفانه كانها محولة من غير لحم ك الجباد اسم من اسما الابل تقال
وسجاها اي قلبها لقولهم للفاس الهنا اذا فلسته وبيته بها النزل ما يهيأ
للضيف من الطعام والشراب ك لهام قد جاء في متن الحديث انه الثور ولعل اللفظة
عبرانيه والنوء الحوت وهو عربي ك اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم المختصة
بهم ك رجل نؤمه بضم النون وسكون الواو ونومه له حامل لا يعرف الشر واهله
وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي لزم الله وجهك ما النؤمه فقال الذي سلك
في الفتنة ولا يبدو منه شيء واما النؤمة بفتح الواو فهو الكثير النوم ك
الحواط المنوع وقيل السميع المحتال في مشيته وقيل القصير البطين الجوظري
الغط الغليظ ك الضريع بنت الحجاز له شوك الحميم الماء الحار المناهي الحرارة
الرنين ارخال النفس الجوف مع صوت ك الثبور الهلاك تقدم شغر اذا خرق
وجاز في الشيء سيلك اي يخلق ويبتاصل ما في جوفه ك مرق السهم يمرق انفذ
والمره ك الصعدة الخاتة صعد الشر الشجرة اهمزه اذا ادتها ك الغمره

مع سنطهم وغرتهم

غبره معها سواد ۞ الرخ ذكر الضباع والماشي ديخه السقوط في الاصل المردي به ومنه السقوط الردي المتاع والغر الذي لم يجرب الامور فهو قليل الشر منقاد والمعنى ان من اثر التحمل واصلاح نفسه والزود لمعاده ونبذ امور الدنيا فليس غرا انما قصده له ولا سقوطا ولا مذموما بنوع من الذم وقد جاء في الحديث الشر اهل الجنة البله لانهم اشتغلوا امر دنياهم فجهلوا احذق التصرف فيها واقبلوا على اخراهم فاتقنوا اسبابها وشغلوا انفسهم بها وليس من حجر عن سبل الدنيا وغلف في الحذق بها واعرض عنها الى اكتساب الباقيات الصالحات مذموما ولا لاء الذين خصت الجنة بهم رحمة من الله اذ وفقهم الله لها كما خصت النار بالمتكبرين

عقل رئيم

الذين يستخفرونك بالباس ويزدرونهم ولا يرونهم قدرا ويرفعون انفسهم عليهم ۞ العقل الغليظ الحافي الذي لا يقاد الى الخير اليسير ۞ الرئيم الذي الملصق بالقوم وليس منهم وقيل هو اللئيم ۞ الضبا برای جماعات في مفرقه جمع ضبار

ضبار ديارات

وديارات جمع داره وهو ما احيط بالوجه من جوانبه اراد ان وجوههم لها للنار

النار

انما محل السجود وقد جاء في حديث اخر ان النار لا تاكل مواضع السجود ۞

النغاير

النغاير صغار النشاوي هي الصغاير ايضا واللفظة بالنا المعجمة مهملة والغين مهملة وذا الهروي في حرف الغين المعجمة وبعدها الراء المهملة وبعدها الزاي المعجمة كما ثبت النغاير والنا معجمة بنقطتين من فوق قبل الغين

وقال يعني نسل النحل اذا تحولت من موضع الى موضع غرت الواحدة تغرير وتغيب وقال مثله في التغرير الساوير لنور الشجر والنقاخيب لما قصب من الشعر قال وقد ذكرت النغاير بمعنى الاول والوجه

سنع

الاول وهو الرواية ونعضده الرواية الاخرى التي قال فيها النغابيش

السنع حرق النار سفعته النار اذا احرقته وسودت لونه ۞ ما يضرني

يضرني

سنداي ما الذي يرضيك ويقطع مسائلك واصل التضرية القطع والجمع ومنه

تضامون

الشاة المصراة وهي التي جمع لبنها وانقطع حلبه ۞ روي تضامون بتخفيف الميم من الضم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وروي بتشديد الميم من الانضمام والازدحام اي لا تزدحمون في رؤيته ولا يظلم بعضكم البعض كما يجري عند رويه الهلال

حمارون

هلا دون رؤية القمر لما يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به وكذلك الخلاف في تضارون بالتخفيف والتشديد وقد تقدم ذكره فيما سبق من كتاب القيامة قال ۞ وقد خيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤية يزاح معها الشك لرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون ۞ نقف

نقف شعري

شعر اذا قام في منابته والشعر ما عرض عند سماع ما يخافه او يهابه ومعاينته ۞ الفرية

الفرية

اختلاق الكذب ۞ والله اعلم ۞

تم حرف القاف وتم بتمامه الجزء السابع من كتاب جامع الاصول

۞ في احاديث الرسول ۞

صلوات الله واطيب سلامه وازكى تحياته وانماها على محمد واصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وازواجه وذريته وعترته واهل بيته اجمعين
يتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الثامن منه حرف الكاف ان شاء الله تعالى

تم بعون الله تعالى الغني به عن من سواه المؤمل
تغفر سيئاته وتمحيص خطياته والعفو عن هفواته وفلتاته ولغياته
الراجي شفاعة النبي عليه السلام والوفاة على الاسلام ودخول
دار السلام احمد بن الحسن بن عبد السلام لا قطع الله امله وارجاه
وبلغه ما توجاه ولمن دعا له ولمن نظر فيه ولمن قراه ولمن دعا لهم ولجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه
اجمعين صلاة باقية الى يوم الدين ودائمة
الفراغ منه يوم الجمعة رابع ذي الحجة الحرام
عام شهور سنة اثنين واربعين وسبعمائة
احسن الله ختمها
في خير وعافية
امين
الحمد لله على نعمائه والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

الناسخ العبد المعترف بالتقصير

RIBLIOTHEQUE IMPERIALE

برسم الخزانة العالية الامرية الكبرية السيدية الملكية المخدومية السيفية بهادر البردي العلمي
الملكي الناصري ابرد الله ثراه اجل المدرسة احسن الله عاقبته في ذريته ونفع بالعلم امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

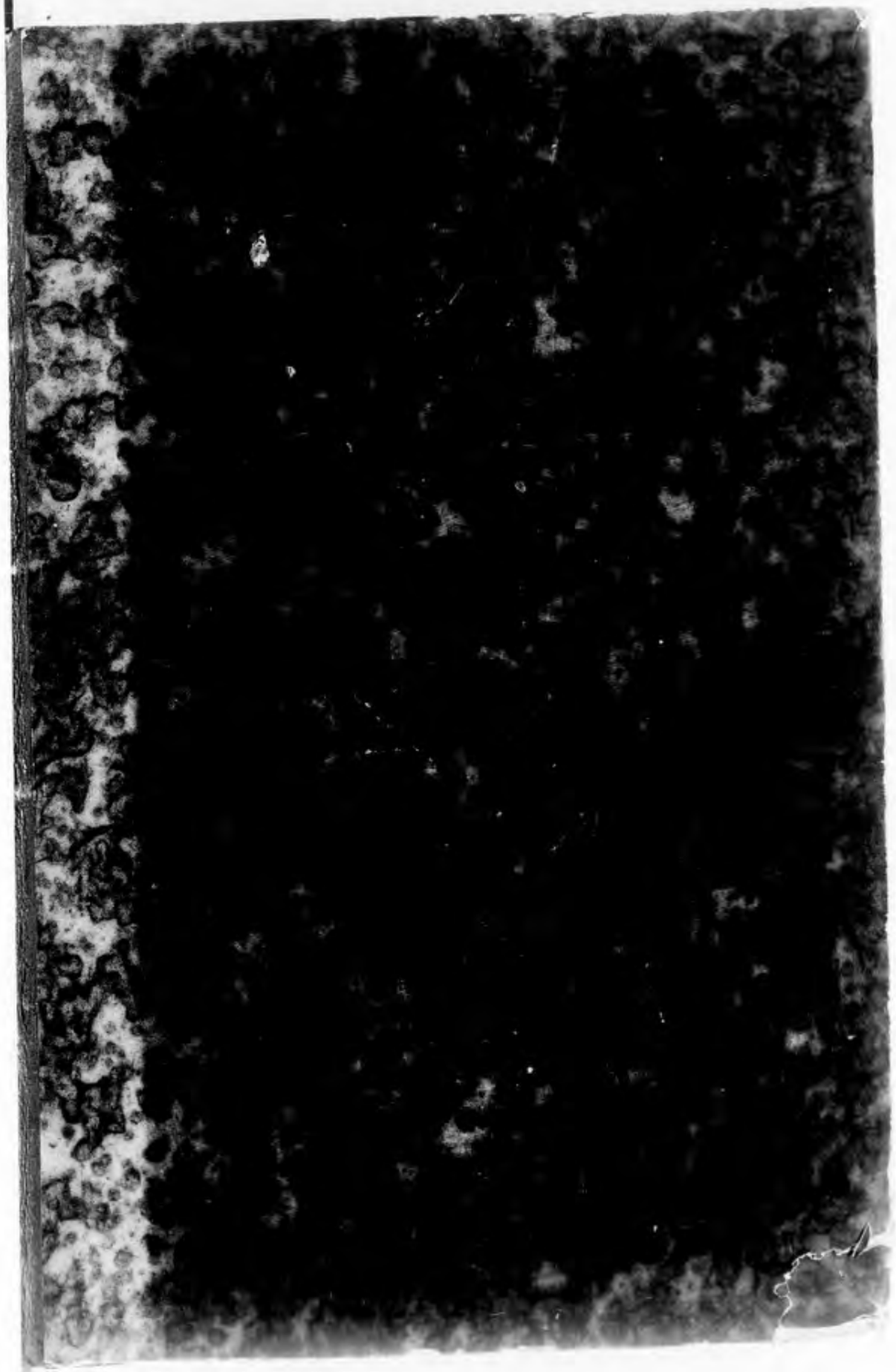

شبكة الألوكة
www.alukah.net